



مخطوطة

المنتخب في النوب

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

احمد عشر
عمود بنينا صلى الله عليه وسلم
وقصص الناصح والساجد
لكن القليل من
١٤٩

حفظ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة والمفتين ومن نقل عنه
رضوان الله عليهم وعلمنا انهم
محمد ورفق
١٣٥

خطبا
اول حلة آدم من حلة الطين
ويبين بعض اخصائه في نطقه
٩١

من كس العصور عرشه
عقائمه العصور العلام

من شبه مجلس سعة العبد
عاطف العوام في راه
عمران



نصاب الادب والادراك
محمد ورفق
١٥

تقررت

تقررت

٤٤

والجني في طين
متنوع
٩٢

تفصيل الخطب
في نظم البيهقي
٩٤

BAYZIT IL HALE	
KUTUPHANESI MA.	
SA	
Kitap No:	55
Alınış Tarihi:	29.7.85



مكتبة جامعة القاهرة

كتاب المشيب في التوبة

تصنيف الشيخ الامام العالم حجة الاسلام ناصر السنة
جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن ابن علي بن محمد بن علي بن الحسين
قدس الله روحه ونوره وحجته



كتاب

عنه

ادارة

تتمت تصحيحه في سنة ١٢٨٥
كسبغى كان على يد مولانا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
أما بعد ففي كتابنا سميت كتابي الموسوم بالمتخج في النوب فتم
بديع الرصف ملبح الوصف اجبت ان اتخج عيونته ولخير
ابكان لا عونه والله المشد مشدتي في طريقي وهو ولي توفيتي
ذ كما بيت عليه فضول هذا الكتاب ليخبر المتكلم ما يليق
بوقتة ومقصوده وهو مائة فصل

الفصل الأول

في قوله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة يذرك فيه خلق ادم وقصها في عاقبة

الفصل الثاني

في قوله تعالى فتلقى ادم من بيته كلمات يذرك فيه توبه
ادم عليه السلام والصنوط من الجنة الى الارض وقوله

الفصل الثالث

في قوله تعالى من اخ الذي يرض الله فضا احسنا فيضاعده
له اضعا فاشبه يذرك فيه فضل الصدق

الفصل الرابع

في قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة يذكر
فيه الاوابل ويشاء الى بناء التوبة وقصه الغيل

الفصل الخامس

في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
يذرك فيه فضل هذه الامة

الفصل السادس

في قوله تعالى ولقد نفعكم الله حين بدر يذرك فيه عرف
بديع عدد من شهدها

الفصل السابع

في قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم تحث
على مبادرة العمل والاجتهاد وتوقف فيه اجتهاد الصالحين

الفصل الثامن

في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله او اؤا
بالحياء عند ربهم يشاء فيهم الى عزوة احد وفضل الشهداء

الفصل التاسع

في قوله تعالى قل متاع الدنيا قليل يذرك فيه الدنيا

الفصل العاشر

في قوله تعالى من يرتد منكم عن دينه يوصف فيه المحزون

الفصل الحادي عشر

في قوله تعالى ولا تطروا الذين يدعون ربه بالغداة
والصبي يوصف فيه الصالمون والفقراء

وقال النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل ٣٠ الثاني عشر
في قوله تعالى ولقد جئتنا فراحي يشار فيه الى
الجسر والخائفين منه ٥ ٥ ٥

الفصل ٣١ الثالث عشر
في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثلكا
يحت فيه علي فعل الخير والصدقة ٥

الفصل ٣٢ الرابع عشر
في قوله تعالى وانزل عليهم من الذي انتبهوا اياتنا
فاسلمح منها يذكر فيه قصة بلعام ٥

الفصل ٣٣ الخامس عشر
في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله جلت
قلوبهم يذكر فيه الخائفين ٥ ٥

الفصل ٣٤ السادس عشر
في قوله تعالى نصرهم ربهم برحمة منه وفضل
يشار فيه الى سائر المؤمنين ٥ ٥ ٥

الفصل ٣٥ السابع عشر
في قوله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة الا بذكر
المر في قوله يوم يحمر عليها في نار جهنم يذم فيه طلوع الفجر

الفصل ٣٦ الثامن عشر
في قوله تعالى لا تقبلوا الرشا ولا تنفقوا

شعر

في قوله تعالى لا تقبلوا الرشا ولا تنفقوا
فيه الى قصة الغار والصديق ٥ ٥

الفصل ٣٧ التاسع عشر

في قوله تعالى ونهد من عاهد الله بذر فبند عليه
ويذم البخيل ٥ ٥ ٥

الفصل ٣٨ العشرون

في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم باذن لهم الجنة يذكر فيه جهاد النفس

الفصل ٣٩ الحادي والعشرون

في قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
يشار الى عجائب المخلوقات ويحت على مدار العمر

الفصل ٤٠ الثاني والعشرون

في قوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلنا ندم فيه الدنيا

الفصل ٤١ الثالث والعشرون

في قوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام يوصفت
فيه الجنة ويحتملها ٥ ٥ ٥

الفصل ٤٢ الرابع والعشرون

في قوله تعالى الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يوصفون فيه ٥ ٥ ٥

الفصل الخامس والعشرون

في قوله تعالى ناله لقد انزل الله علينا بذكر فيه قصة يومئذ عيسى السلام ه ه ه ه ه

الفصل السادس والعشرون في قوله تعالى

في قوله تعالى هو الذي يرزقكم البرق خوفا وطمعا يذكر فيه العبد والبرق والنبات ه ه ه ه ه

الفصل السابع والعشرون

في قوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون يذكر فيه ترك الظلم ه ه ه ه ه

الفصل الثامن والعشرون

في قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض يذكر فيه احوال القيامة ه ه ه ه ه

الفصل التاسع والعشرون

في قوله تعالى وان جهنم لوعدهم اجمعين يذكر فيه جهنم ه ه ه ه ه

الفصل الثلاثون

في قوله تعالى ان المتقين باجات ويعنون بشان فيه الرصد الحنة وذكر من عرف باسمه الحكاية والذين اخابهم ه ه ه ه ه

الفصل الحياضي والثلاثون

في قوله تعالى كل اسفل السافلين يذكر فيه ه ه ه ه ه

والثلاثون
الفصل الثاني

الفصل ٦٥ **الفصل الثاني والثلاثون**

في قوله تعالى فبئس ما كذبوا الينا وقالوا الذين احسانا بذكر فيه بر الوالدين وينافقته عن عقوقهما ه ه ه ه ه

الفصل ٦٦ **الفصل الثالث والثلاثون**

في قوله تعالى ونهي الشمس اذا طلعت تزاور عن مكنتها ذات اليمين يذكر فيه قصة اهل الكهف ه ه ه ه ه

الفصل ٦٧ **الفصل الرابع والثلاثون**

في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يذكر فيه تفسير الايات ومسايلها ويوصف قبيح نوابزوق ه ه ه ه ه

الفصل ٦٨ **الفصل الخامس والثلاثون**

في قوله تعالى واذا قال موسى لفتاه يذكر فيه قصة الخضر ه ه ه ه ه

الفصل ٦٩ **الفصل السادس والثلاثون**

في قوله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين يذكر فيه قصة الاسكندر ه ه ه ه ه

الفصل ٧٠ **الفصل السابع والثلاثون**

في قوله تعالى واذا ذكر في الكتاب مرهم يذكر فيه قصتها وقصة عيسى عليهما السلام ه ه ه ه ه

الفصل ٧١ **الفصل الثامن والثلاثون**

في قوله تعالى يذكر فيه ه ه ه ه ه

www.alukah.net

وانذره يوم الحسنة اذ قبي الامر يذكر فيه حساب
يوم القيامة ه : ١٧ : ه : ١٧ : ه

الفصل ٧٤ **الاربعون**

في قوله تعالى ولقد اتينا ابراهيم ريشة من قبل
بذكر فيه قصة ابراهيم عليه السلام ه : ١٧ : ه

الفصل ٧٥ **الخامس والاربعون**

في قوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا بذكر
فيه قصته وتخليقات القران ه : ١٧ : ه

الفصل ٨١ **الثاني والاربعون**

في قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب
جهم يذكر فيه مراثي الخلد ه : ١٧ : ه

الفصل ٨٢ **الثالث والاربعون**

في قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم يذكر فيه وجوه
الخطاب وبعض احوال يوم القيامة ه : ١٧ : ه

الفصل ٨٣ **الرابع والاربعون**

في قوله تعالى واذ في الناس نوحا بانوكل بالابن اذ فرج
الفصل ٨٧ **الخامس والاربعون**

في قوله تعالى تدافع المؤمنون يذكر فيه اداب
الصلوة ومن وافق احمد اشرا ه : ١٧ : ه

در و الاربعون
الفصل السات

الفصل ٩٠ **السادس والاربعون**

في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سائله من
طين يرضر فيه خلواتهم عليه السلام ه : ١٧ : ه

الفصل ٩٤ **السابع والاربعون**

في قوله تعالى حتى اذ جاء احد من الموت قال رب
ارجعوني يرضر فيه التحريف على البدار ه

الفصل ٩٧ **الثامن والاربعون**

في قوله تعالى ان الذين هم من المحصنات الغافلات
المؤمنات يذكر فيه عدد ارفاج النبي صل و بعد الاكثر

الفصل ٩٩ **التاسع والاربعون**

في قوله تعالى الله نور السموات والارض يذكر فيه
صفة المؤمنين ه : ١٧ : ه

الفصل ١٠٠ **الخمسون**

في قوله تعالى ولقد اتوا علي القرية يذكر فيه قصة
قوم لوط عليه السلام ه : ١٧ : ه

الفصل ١٠١ **الحاجي والخمسون**

في قوله تعالى ولقد اتينا داود وسليمان علما
يذكر فيه قصة الهدد وبلقيس ه : ١٧ : ه

الفصل ١٠٣ **الثاني والاربعون**

الألوكة

في قوله تعالى واوحينا الي ام موسى ان اذضعية بذكر
فيه بداية امر موسى عليه السلام ه ه ه ه ه

الفصل ١٠٥ الثالث والخمسون

في قوله تعالى فلما قضى موسى الاجل يذكر فيه سؤال الروية

الفصل ١٠٦ الرابع والخمسون

في قوله تعالى واتبع فما اتاك الله الدار الاخرى يذكر

فيه قصة فارون ه ه ه ه ه

الفصل ١٠٧ الخامس والخمسون

في قوله تعالى والله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا

يذكر فيه المطر ه ه ه ه ه

الفصل ١٠٨ السادس والخمسون

قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما

لا يخزي والدعز ولده ه ه ه ه ه

الفصل ١١٢ السابع والخمسون

في قوله تعالى تخافوا جنوبهم عن المضاجع يذكر

فيه فضل قيام الليل ه ه ه ه ه

الفصل ١١٥ الثامن والخمسون

في قوله تعالى اذ جاءكم جنودهم فغزاة الاحزاب

الفصل ١١٦ التاسع والخمسون

في قوله تعالى

في قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما جاها هروا
الله عليهم يذكر فيه اهل العزائم ه ه

الفصل ١١٧ العشرون

في قوله تعالى لقد كان لسباني من انهم ايد يذكر فيه قصتهم

الفصل ١١٨ الحادي والعشرون

في قوله تعالى ومنا امواتكم ولا اولادكم يذكر فيه

مدح الفقراء وموالي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفصل ١٢٠ الثاني والعشرون

في قوله تعالى ولوتري اذ فرغوا فلا فتون يذكر

فيه التمدد على القوت ه ه ه ه ه

الفصل ١٢١ الثالث والعشرون

في قوله تعالى اولم نعمكم ما ابتذلكم فيه من تذكر يذكر

فيه الشيب ه ه ه ه ه

الفصل ١٢٣ الرابع والعشرون

في قوله تعالى وتفتح في الصور يذكر فيه البعث

الفصل ١٢٥ الخامس والعشرون

في قوله تعالى اوليد لهم رفق معلوم يذكر

فيه قصة الاخوين ه ه ه ه ه

الفصل ١٢٦ السادس والعشرون

في قوله تعالى فقال اني ذاهب الي ربك فبشره بالخير عليه السلام
الفصل ١٢٧ **السادس والستون**
 في قوله تعالى وهل انان لنا الحقم بذكر فيه قصة داود عليه السلام
الفصل ١٢٩ **السادس والسبعون**
 في قوله تعالى ووهبنا لداود سليمان بذكر فيه قصة سليمان عليه السلام
الفصل ١٣٠ **السابع والستون**
 في قوله تعالى واذا كرمنا ابيوب بذكر فيه قصة ابيوب عليه السلام
الفصل ١٣٢ **السبعون**
 في قوله تعالى تنزيل الكتاب لا يثبت فيه بذكر فيه الاخلاص
الفصل ١٣٥ **الثامن والسبعون**
 في قوله تعالى ان من هو قانت انما الديل بذكر فيه العلم والي
 عن انهم علم الصحابة رضوان الله عليهم
الفصل ١٣٤ **الثاني والسبعون**
 في قوله تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن
 من كل مثل بذكر فيه علوم القرآن
الفصل ١٣١ **الثالث والسبعون**
 في قوله تعالى انك ميت وانهم متون بذكر فيه
 وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
الفصل ١٣٣ **الرابع والسبعون**

في

في قوله تعالى وانبوا اليك بذكر فيه غاب المنس والخبير
الفصل ١٣٤ **الخامس والسبعون**
 في قوله تعالى في الصور بذكر فيه الصغ والكلمات المقابضة
الفصل ١٣٥ **السادس والسبعون**
 في قوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون بذكر
 فيه عمدة الفراعنة وقصة المؤمن بذكر
الفصل ١٣٦ **السابع والسبعون**
 في قوله تعالى فاستذكروا ما اقول لكم لحيه بذكر
 من الاستقامت والقوت
الفصل ١٣٧ **الثامن والسبعون**
 في قوله تعالى فاطموا السماوات والارض بذكر فيه التوحيد
الفصل ١٣٩ **التاسع والسبعون**
 في قوله تعالى وقالوا لو انزل هذا القرآن على رجل من
 فيه جملة نواحي القتل والترجم من الظالمين وبداية
 امر نبينا صلى الله عليه وسلم
الفصل ١٥٢ **الثمانون**
 في قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
 الحق بذكر فيه البعث وما كان يا سيدي الحق
الفصل ١٥٤ **الحادي والثمانون**

في قوله تعالى



في قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه يذكريه
اسماؤه وفضائل اصحابه رضوان الله عليهم

الفصل ١٥٥ الثاني والثمانون

في قوله تعالى كما واقبلنا من الليل ما نتججون يذكريه
فضل قيام الليل

الفصل ١٥٦ الثالث والثمانون

في قوله تعالى والنجم اذا هوى يذكريه حديث المعراج

الفصل ١٥٧ الرابع والثمانون

في قوله تعالى كنيت طود بالندى يذكريه قصة
صلاح وبار المبدلات والمقدم والمؤخر

الفصل ١٥٨ الخامس والثمانون

في قوله تعالى الم بيان يذكريه باب الحق والخبر
علي التوبة

الفصل ١٥٩ السادس والثمانون

في قوله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو يذكريه
ذمها والمعبر وفوز بالالقاء

الفصل ١٦٠ السابع والثمانون

في قوله تعالى تواليا الله جميعا يذكريه طرف من الاسماء
المفردة وجملة ما رواه الصحابة الاربعة عليهم السلام

اشابهت
الفصل الثامن والثمانون

الفصل ١٦١ الثامن والثمانون

في قوله تعالى انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة
يذكريه قصة

الفصل ١٦٢ التاسع والثمانون

في قوله تعالى الخافدة ما الخافدة يذكريه قصة عمار

الفصل ١٦٣ العاشر والثمانون

في قوله تعالى ما خطاياهم اغرقوا واذا دخلوا انا را
يذكريه قصة نوح عليه السلام

الفصل ١٦٤ الحادي والثمانون

في قوله تعالى يوفون بالندى يذكريه ترويح
فاطمة والحاج عيشة السلم

الفصل ١٦٥ الثاني والثمانون

في قوله تعالى وهل اتاك حديث موسى يذكريه
باب الروايد والنواقص والمستثناة ويذكريه
ارسال موسى وقصة الفرق

الفصل ١٦٦ الثالث والثمانون

في قوله تعالى فاذا اجات الطامة الكبرى يذكريه
قصة من تاخر موته من الصحابة وغيرهم من علماء
الحديث ومخالفة الصواب

بسطلة بساط العز عرقت عليه المخلوقات فاستحضره
وخن نسج الى عالم ابيوي وقد اخفي الوكيل عنده بيته وعلم
فكسوا رؤوس الدعوى علي صدور الاقرار فقام مناجي التفضل
في مناجي الاملاك بناجي اتحدوا فظهورا من نسج دعوى وخن
سبح بما العذرية في محاف لا علم لنا مسجدا و اعلي طهارة
السليق فقام اليك جانبا الجناحة الاعراض وما كانت نجاسته
نجاسة تتلاقا بالتطهير لانا عينيه **هـ** فلما تم كال ادم قيل
لا بد من حال جمال علي خداسجدا و الفجر بالذنب ليس
اثر العبودية في الذل **هـ** يا ادم صحتك في الجنة لك فانزلت
دار التكليف فالتكليف ادم ما ضرس كتمه عزير في اجبرته انما
عند المنفعة قلوبهم من احبني **هـ**

يا قلب لا تطرح سلاحك كله جسعا وان باز العيقو وبانته
لا تغروا و خني عليك فضايي سبب اجزي المندكي لا خائنه
ما زالت ذلة الاكله تجار حتى استولي د اوع علي اولاد فتمت
هيئة الملائكة بعبارة نظر العافية فنشروا مطوى الجعيل
فدعوا بعصي الرباوي في ظهور العصابة فقبلوا كتمهم بمرافا عني
الهوي وعقارب اللذان لا ظهر ليا حسم بيلدكم خروا بيد
الجبرع وراهودج العصمة الرباوي حده النفسه التي
بالتفاني قيل تقبوا من خيار تقايكم فاشقوا ملك الملكوت

فما

10
ما رواه قمارا اوقا بلها مثل هارون وماروت فابا من سفر البلايا باليه
عما منزلا حتى نزلنا من حصن العصمة فنزلنا من الدعوة فرجبا
مركب البشريه فمرت علي المرابن اسراة يقال لها الزهره مبرها
من هرة شهرة الشهوة فغنت العائنه بغنة اغن فمرت قبان
الهوي فهو الهوي كالصوب الي قلب قلبها عن تقوى القوم
فانها ربا تجزم هارون ومارو وهم حرم ماروت فارادها
علي اللحي فراودها وما قبل الهوي نفسها فوداها **هـ** فنبطت
نطع الشطع علي خن التخيير اما ان تشركا واما ان تقتلا واما ان
تشربا وظنا شهوة الامر في الحمر وعا وظنا فلما استدنا عدا
المخلاف عسقي فسقا فدخل سببك المسكر في رؤوسها فتركها
في منازل الزنا واهامع الشخصية شخص شخصا اليه فغشت
فتنتها في فية الملائكة فالتكروا التلك الوارن وردا من نزع
ويستغفرون لمن في الارض **هـ** سبحان من جعلنا
بكرامات لا يحصنها رفع السماء من اجلنا بانيتها و سطح الارض
مهاد النار احيها وسبح الامجاد لقوا بنا بحرطها و جادك
الملائكة عنا وبتق في فضلنا بيها فالو الجعل فيها من مستد منها **هـ**
قالت الملائكة عنا لا يخلق خير منا فامنوا تعبر احوال وما
امنا فالو اعلي دعوي وخن نسج وخن منا عمل ذل ولا عملنا
لقد اظفرت الملائكة حاله في خا فبا يا قس خا فيها الجعل فيها

ولقد اظهر فينا سر علمه وانفي في المحترز منهم حكمة وادب
 يعني ولا يفتي بغير قسمه طوبانا ظنا فخطي الظن في روجه
 قالوا مقالة قالت الاقدار ما ينالها الجعل فيها من يفسد فيها
 افي الملائكة جيب اوحليل او كليم اما ادهشتم يوم كوني برذا
 صبرا برهم اما فغوا يوم اضطلع الذبيح وقالوا اهذ الر عظيم
 ما لهم لو ابتلوا كابتلائم بيوم تسليم البس كما منهم هاروت
 وماروت ولكن الجسد قد تم لهم سلام قولاً من ربي جبر
 ايقطعون علينا بالنسار في الغيبة وفي الغيبة ما فيها الجعل فيها
 من يفسد فيها **ع** الاقوا هم كخوف في الصائم ام لنا ايم يهاهي
 في التجود ام بنا من بنا يقاخره في ارض منا اترى من بلخط
 جبهه وجبونه عنا من القليل لو دونت اتملة لا حترقت ورس
 من قيل ثم دنا تعيننا الملائكة ولم ترنا ما لها ذلة يصعب تلافها
 الجعل فيها من يفسد فيها **ع** من منا يهاهي به وقد قد من الربح
 في خباته فيضا عفة اذا انتقلت دستقامهم باختيار
 المعالي لقد قد من فتس منهم عن مثل فضلنا فقد فقد الله
 نقول لنا احبنا من من تقدم احسن تظفها الجعل فيها **ع**
 هم في اذنا اننا يعلمون اما يصلون عنا بحدسنا وتعدون
 اما يستنادون علينا في الجنة ويملون لهم فضيلة يومنون
 الله منهم ما يحجون لهم من تبه ما رقتنا هم يتفقون اباستافها

منهم

بها فانا يستغفرون ولكن اذا نارت نار الجسد من تظفها الجعل
 فيها من يفسد فيها **ع** دعوى السلامة من كل افة افة والسعد
 من اذا راى زلل العير خافة ولو علم آدم حذر المشرع عافة
 وما ضرة بعد وعصي وقد حكم بنسب ثم اجتنابا ذبة قافة
 اثبتت الملائكة تعبه علينا فان الافة اما علموا ان طريق
 العبودية سبيحة في مخافة لم ييس خوف عمر يوم من شرها
 مني الخلافة بما فيها وبين الجعل فيها من يفسد فيها **ع**

الفصل الثاني

باقوله تعالى فلقى ادم من ربه كلاما

فلقى يعني اخذ وقيل كان الله عز وجل اوحى اليه ان يستغفر له بكلام
 من عنده ففعل قتاب عليه **ع** احوالي هذا المقول اخذ
 وقيل فقبل وذاك المصطوره عارض واعرض وتعرض فاقبل **ع**
 اخواني يا سلوا هذه الاشارة سلم اصل الوصل فلم يقدح فيه
 الذنب فعلم المحني عليه الجاني كنيته اودر **ع** لما اتع البس
 من التجود يا داه القدر البعد وحسن ما حلت اردت لولا
 تقدير الذنب هللك ادم من العجب فترينك له الخراط الخ طايا **ع**
 ايقاد نار في عود فيتفوح بقاع بفاع الدل فيبين عن اسم الجند
 او ما سمعت ما اوحى اليه فين التدر ولم تدنو الجا الله يوم
 يدينوا **ع** ثم قيل يا ادم حذاهبه الحذر فلا يجر حركه الحذر

ابدت في حبله جبهه حتى اتخمت بحجة حيه وحمل معه من محمد
 خديجة هديه النضج في صحفة هل ذلك وعشاها بنفس الغش
 في ستر ما لها كما وامها علي بن ابي طالب راحة وفانما اجري النفاها
 بين ابيها علي بن ابي طالب الكلب يا دعوى الي كما من الناصحين **ع**
 فسار معه تحت علم هل اذ لك فاذا هاني تيمم فلاها بقدر
 فلما اول من الشجرة قبض جبريل علي ناصيته واخذ بلومه في
 معصيته وهو يقول يا جبريل انفق بي فقال الي لا انفق عن عصي الله
 اخواني هذه سيات ارب لا مقام غضب يا ادم طلبت الخلود
 من الشجرة وعقوبه من اشتغل بالاسباب عن المنب اعادة
 ولو طلبت الخلود من ملازمت فلما هبط حيا اذ جبريل فلما
 رآه تذكر المعاهد فيك وبكاجبريل بكايه **ع** **ع**
 الاياما اخذتني تحت من جند قدر اذ في مسلك جبريل
 فقال له جبريل ما هذا البهائم قال يا جبريل كيف لا ابكي فقد حواني
 نبي من اذن النعيم الي دار البؤس **ع** **ع**
 ولم اشك ما في القلب مما ابي به من الشوق حتى كاد يخرج من صدري
 اذ اذقوه غصت فواحي خسة بعث لها من يقطن غيرة خجراي
 وهل يقدر المحزون ولا علي البكا حسب استنباطي ان عنتك في سائر
 جا دالوي بعد قبوطه يا ادم ما هذا الذي بك وما هذه البديهة
 قال هي مرت دار الهوان بعد الكرامة والشقا بعد السعادة **ع**

والنصب

والنصب بعد الراحة كيف لا ابكي **ع**

ما جعل العين من بعدكم فارت عباي شيا حسنا
 هل لنا من عودك لحوصم ومن العليل قوي هل لنا
 قد سجانا الياس من بعدكم فعدونا بلعائنا
 يا نديمي عد عن ذكرهم فحدث للشوق قد اسكرنا
 ولعمري لو وجدنا راحة من هوامك لطلبنا سجانا
 ما زال يقول الندم جبريل كية الحزن حتى انبط من ما الانف لم
 بزل القلب بقلب علي حرات الغضا حتى اقيم ما مهب نسيم الرضا فلم
 يعرف عذرا الخبطة كيفية العذ حتى امل عليها فزين الوصل
 فقلقت في في قلبي فستخ به وفتح رايح حكم وعصبي وسطر في سطر
 شحنة القبول فاب عليه وهدى **ع** يا ادم لا تجزع من كاس
 ذل كان شيب كيسر فقد استخرج منك العجب والبسك
 انسك وحل اذ را رجل الكريا يا نامل ظنا انفسنا **ع**
 لعل عيتك محمور عواقبه ونبها تحت الاجسام بالعلل **ع**
 لا تخزن بقولي كما هبط فلن خلفها ولكن اخرج الي من رعة
 الجاهل في وسوق من بعد ساقية نافية الشجن نرملك فاذا
 عاد العود اخضر خرد **ع**
 ان جري بيتنا فييد عنت الوتات منا ومثلك الويار **ع**
 فالغليل الذي عهدت عيتم والدموع التي شهدت عسرا **ع**



امسح بها الجيب مع الاسف الذي سفل لولم تدبوا لذهب الله بكم
وجاءت يوم يذنون ويستغفرون فيخفون **ع** لا تظن انك اذا انزلت
نزلات انما هبطت بنسوة والخلافة الى المزرعة لتبذر حب
الحب فتسقيه من عين العين فاذا وقع الحصاد يوم جد دخل
نفس ما علمت من خير عدت الى دار الاقامة عما سلفتم في الايام
الخالية **ع** ولو عني لد عن الماء اللينة لقال الحاسدون كيف فضل
ذو شرم لم يصبر عن شجرة انزل الى شجرات الهوى مصابير الطول الظما
في الهواجر مهاجر لانه المشته بالتقوى حرواج ولخوف في الصيام وبين
ان ذلك السائل لم يصبر عن شهوة انما كان عن تعبير الغسل وسكر
الحاسد **ع** قال ابن عباس رضي الله عنه ما علم ادم عليه السلام ان احد
يخلف الله ويكذب وقاسمها الى كمال النامحان **ع** يا ادم لولا
تروك ما تمعدت بعد الاقمار ولا ترات وسائل هل من سائل
لولا افتقار الطالب ما تاغل بحفر معدن كنت كثر **ع**
لولا الظنا خنت عمالما في الهوى بالشع يعرف عكس نقش الخاتم
اقلقه لما عصي بقوع الناييات فلا تسال عن حاله كيف بعد الثبات
ما زال ينكي لما جنى لما جنى من جن الثمرات وما جى بلتان اعدان
ما عود ويقال فبات الى ارقدم بشير الوصل باشارات البشارات
وهبت به ريح النصر واكرب تلوات تعاش قبت بحر حريق
الوجدات قلبي ادم من به كلات **ع** احببت ارض نار العذب

لنار الحركات وهاج زرع الطرب من سدق الرفات خرجت
تستشقي عينا اقدام الحمران وتفرغت لطلب الندى افواه التلوات
فسالت عين العين فسالت في الصفوات فحبت بياح العنوق قبل الغيث
مبشرات وتراكم حجاب الرضا عن ذلة جرت بحرف منه قطران
فقلبي ادم من به كلات **ع** فانتبهه كالتبها بواك من الرقبات
واندت زمانا مغبني الصفوات واغسل بالدمع عينا دنت بالمحربات
لعل عطف اللطف يعود فيعود العود من الممرات فبقية عمر المرء
لا قيمة له يستدرك فيه ما فات ولا نائس فان لم يلم في ايام دهره
نفحات فتعرضوا كما تعرض ايوام ادم بعجل الحبرات فقلبي ادم من به كلات

الفصل الثالث

في قوله تعالى من الذي يقرض الله فرضا حسنا **ع**
انما اسمى الصدقة قرضا لثلاثة اوجه احدها ان القرض يتبدل
لجرا فتطهر النفس من الجبل الى العوض **ع** الثاني انه يتاخذ
فضاؤه فيعلم الصبر **ع** الثالث لبيان استحقات العوض **ع**
رواي البخاري باب فاجبه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
انه قال من تصدق بعدل بشئ من شئ طيب ولا يصعد الى الله الا
الطيبات فان الله تعالى يقبلها ويمسكها ثم يريها لصاحبها كما روي احمد
فلو حتى تكون مثل الجبل **ع** وروي مسلم في صحيحه من حديث
ابي سعيد الانصاري قال جاء رجل بناقه مخطومة فقال هل

في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنها يوم القيمة بما أيد
 ناقة محطومة **٤** يا علم أن للقرن الحسن ست صفات منها
 أن يكون حلالاً روي مسلم في صحيحه من حديث ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقبل الله صدقة من غلول **٥** وكان
 الحسن يقول أيها المتصدق علمي المستخيرين جداري من ظلمت **٦**
 الصفة الثانية أن يكون من محبوب المال قرأ ابن عمر عن
 ناول البر حتى يتفقوا ما يحبون فقال لا أحد شيء أحب إلي من
 جابتي رميته في حرة لوجه الله تعالى ومرض فاستهني شيئاً فلما
 صنع له جاسيل فناولها إياه وقال إن عبد الله حجة **٧** الصفة
 الثالثة أن يكون في صحة المتصدق فقد قال عليه السلام مثل
 الذي يعق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شيع **٨** وفي الصحيحين
 من حديث أبي هريرة أنه سئل أي الصدقة أفضل فقال الصدقة
 وأنت صحيح صحيح ناسل البقاء وحسن الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت
 الخلقوم قلت فلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **٩**
 الصفة الرابعة أن يقبل للمتصدق خير الله عز وجل وفي
 الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال روي برجل قد شيع
 الله تعالى عليه فقال ما علمت ممن قول ما تركت من سبيل حتى تنف
 ينفق فيها إلا أنفقت في مالك فقال كنت ولكن فعلت لفلان هو جواد
 فتقبل ذلك فاستحب علي وجهه فبذلني في النار **١٠** الصفة الخامسة
 اخفا

أيها الصدقة فإنه يقرب المتصدق من الإخاء ويؤخر المراء
 والفقر من اللذال فيا عجباً إذا كان المعول من أجله يعلم وبهاي فما
 للخلق في البين **١١** الصفة السادسة أن يكون يغير
 من ولاخي والمن بان من غلبته ما يوطيه **١٢** ويحكم بين
 وهو ياخذ منك كذا في حال غناك فنجبا لك في وقت حاجتك ويخذ
 منك شيئاً يفتنا ويوطئك كثيراً بقى نحو ما من عليك **١٣** والآتي
 من وجهين أحدهما مواجهة الفقير بما يوزيه من الكلام **١٤** الثاني
 أن يجير الناس ما فعل مع الفقير **١٥** ولقد كان جنان ابن أبي سنان
 سثنى أهل البيت فيعقهم ولا يعلم من هو **١٦** قال من الصدقة
 أفضل من الحج والعمرة والجهاد لأن ذلك يربك ويرجع فإرادة الناس
 وهذا يعطي شيئاً فلا يراة إلا الله تعالى **١٧** وروي عن الحسن بن علي
 عليه السلام أنه خرج من ماله وقاسم ربه بماله ثلاث مرات
 وبعث إلى عايشة رضي الله عنها بوزن مائتي ألف فقسمتها ثم أوطرت
 علي خبز وديت فقالت لها جاريتها واشترت منها خمسين درهم فقالت
 لو ذلك ثبني لبعثت **١٨** أيها الخيل عن نفسه أنت خازن الوثبة
 أف لثياب الأحرار علي عبيد الأقران بالله إن عمة العاهل كروية
 بـ منزلة **١٩**

جبار عن الأتقان والمال والورود بسلامة عند من لا يقابل
 باسم لا يؤذي ما يجب عليه كيف رطمع في مرتبة ووثقون **٢٠** استشهد

بالبروك عكرمة ابن الجاهل وسهل بن عمرو والحارث بن هشام
 فاتي بكرمة بن ابي وبه رمق وراي سهيلا ينظر اليه فقال لبرو ابيه
 وراي سهل بن الحرث بن هشام ينظر اليه فقال لبرو ابيه فما وافق ابن
 يشرىوا فترهم خالد بن الوليد فقال يا بني انتم **ع** كان ابراهيم بن ادهم
 اذا غزى لا يخذ من الغنمة شيئا فيقال له انشك فيه فيقول
 اما الزهد في الخلال **ع** **ع**
 هلا سالت الخليل يا ابنة مالك ان كنت جاهلة بالآ تقلي
 تحب من شهد الويعه ابني اغشي الوغا واعف عند المغنم
 يا جامع المال من الخطام وما يدري ما جئنا كلما نقض الوعظ اصلا
 من حنون حربه بنا الي متى بعد الامل والاجل قد دنا لاحتاج اخرج
 المال الي عزم ليس لنا ان كنت تطيق ان تلي السيف والقتال فالتنا من
 خالد بن يقظ الله قرضا حسنا **ع** يا هذا الفقير يطلب منا الاقارب
 تمنع الخير انفسنا غير ان النجل دأ قد قتلنا تالله لو عرفنا المحاطب
 ومن عننا لمغنا متعنا من ذ الذي يقرض الله قرضا حسنا **ع**
 يا من صيغ في طلب الدنيا عثره كلما جري قصدها اردفها عثره
 يا من سناه الهوى حمره فلم يقبل امره كل حبة فيه يبدل لو فهمت
 فانق النار ولو شق لمن انما نطلب شيئا هيبا **ع** اسباب حرصك
 في الدنيا قوتيه والموهه حسنة وليست عليه قرضاعنا مضي
 فاستدرك البقيته قدم مالك فقد استغفر شرك رب البريه انم

بحر لحي

من لك عمل فليحسن كدتيه فجدونا باجناديت للناس من ذ الذي
 يقرض الله قرضا حسنا **ع** تغلل بصلاحة الحك الشنا والصفى انما من
 ما اذا من قبله الحيا ويمنف اما علمت انك في الدنيا مثل صيف بايتك
 الفقيه فتعدك لا تفعل الوقت سيقف المال حاضر والوعد نفذ ريف
 و فراق النوب يصح بين يدي اسد الموت الذي قد ذنا من ذ الذي
 يقرض الله قرضا حسنا **ع** كم ندم جامع المال يوم الفراق وقد التفت
 الساق والساق سبقت الصالحون وما تركه ما تركه يطبق الخاق
 ولقد تمنا عوض ما جمع وافتنا وقتنا من ذ الذي يقرض الله قرضا حسنا **ع**
 يا تجار الدنيا هذنا الرباح ويا طلاب الاكتساب عند الرباح
 ويا ارباب الاسفار يلقون الحسر والرباح ما لنا نطلب ما لنا فتمنا
 يا وقاح عاملونا بشرط الضعيف فما في الدنيا معنا من ضلج ولس
 بشرط ان لا يكون الربا بيتنا من ذ الذي يقرض الله قرضا حسنا **ع**
 مالك من مالك بعد الموت نقيه غير انك بزور رازر عقيب لقد
 بعثت انفس الاستيا باجف حقيقه كم تغلل بالتوفيق هذ المال وهذا
 الفقيه هذ الخفيف وهاتيك ذنا من ذ الذي يقرض الله قرضا حسنا **ع**

الفصل الرابع

في قوله تعالى الزاولكيت وضع الناس للذي بيده
 قال ابو هريرة كانت الكعبة حشفة على الماء عيليا ملبان سبحان
 الله الليل والنهار قبل خلق الارض بالفي سنة وهذ الابه تبيته

فضل السابق • والاوائل اشرية يزيد علي ما بعدهما من الخير والشر
قال تعالى • وانا اول المؤمنين • وقال تعالى • ولا تكونوا اول كافرين •
وقال صلى الله عليه وسلم • لا تقتل نفس ظلما الا كان علي ابن ادم الاول
كفلا منها لانه اول من سن القتل • وقال صلى الله عليه وسلم اول
ما يقضي بالدماء بين الناس قاذن قد بان اشرلا واويل فانجبت
منها طرفا من فنون شتى من المخلوقات والافعال بعد •
اول ما خلق الله سبحانه وتعالى للعلم • اول حبل وضع في الارض ابو
قيس • اول مسجد وضع المسجد الحرام • اول ما ولد ادم قابيل
اول من خط بالفلم وخط الشياطين ادريس • اول من عمل القراطين
يوسف • اول من سرد الدروع داود • اول من دخل الحرام
وعمل الصابون سليمان **فصل** اول من خبز القراق
الزفر • اول من حضب بالسواد فرعون • اول من طبخ الاخر
هامان • اول من سيب السوايب عمرو بن يحيى • اول من سب
الديه مايد من الابل عبد المطلب • اول من قطع في الدنيا فقه وقضي
بالقسامة في الجاهلية وطلع عليه عند دخول الكعبة الوليد
بن الحبيب • اول من قضى الحنثي بالميراث عامر بن الطرب •
اول عربي قسم للذكر مثل حظ الانثيين عامر بن حنم **فصل**
اول ما بناي به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوحى بالزوايا
اول ما نزل عليه من القران اقرابا سمر بك • اول اية نزلت في

نسخة
قال ما بعد

القتال

القتال اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا • اول ما علمه جبريل الوضوء •
اول من انزل من الرجال يعبد في الله عنه ومن النساء احدى ومن
الصبيان علي ومن المواالي زيد ومن الاقارب خالد بن عبد الله ابن
ربيع • اول من هاجر الى الحبشة حاطب بن عمرو والى المدينة
مصعب بن عمير ومن النساء ام كلثوم بنت عقبة • اول من
احدث المصافحة اهل اليمن • اول من اذن بلال • اول من
يبيع ليلة العقبة اسعد بن زرار • اول من يبيع ببيعة الرضوان
ابو سنان الاسدي • اول من بنا مسجد اية الاسلام عمار • اول
من سئل سيفاية الاسلام الزبير • اول من عدا به سنة
في سبيل الله للمقداد • اول من رمى سهمه في سبيل الله سعد بن
ابي وقاص • اول شهيد في الاسلام سميه ام عمار • اول
رايه عقدت به الاسلام راية عبد الله بن جحش وهو اول من رمى
بامير المؤمنين **فصل** اول ظهار كان به الاسلام
ظهار اوس ابن الصامت من المجاذبه • اول خلع كان به الاسلام
خلع حبيبه بنت سهل ابن ثابت ابن قيس • اول اعان كان به الاسلام
لعان هلال بن ابيته مع زوجته • اول هجوم كان به الاسلام ما عر
اول من سن الصلوة عند القتل حنيفة • اول من ارتد عن
الاسلام الاسود العنسي • اول من اوصى بنت خالد البراء بن معوذ
اول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون **فصل**

الاول

اول من جمع القرآن ابو بكر الصديق رضي الله عنه . اول من قصص النبي الاله
 اول من وضع النحو ابو الاسود الدبلي . اول من نقط المصاحف يحيى
 ابن يعقوب . **فصل** اول ما يرفع الخشوع اول ما ينفذون
 من دينك الامانة . اول الايات طلوع الشمس من مغربها . اول من
 تنشق الارض عنه نبينا صلى الله عليه وسلم وهو اول من يفرج باب الجنة
 وهو اول شافع واول مشفع . اول من يكسى البرهمة . اول ما يجابىب
 به الجسد صلواته . اول امة نزل الجنة امة نبينا صلى الله عليه وسلم .
 اخواني يا اعداء ائمة الكوفة علي بن ابي طالب بقاع العلم ابرزتها
 كف الاجار كالكاغ قبل وجود الارض وكان آدم اول من ساس
 الاساس ثم بنت البيت بنات الطوفان محل محل بحلينة ازرار خلتها
 فبقي علي حال الجبال وقد جال الى ازل ولد الخليل اسمعيل من هاجر منها
 حرم مناج الحريم وهاجر حاجتي وضعها قريبا من زمزم وتولي
 ايضا باو كبل الذي تولى يوم حرقون فبعثته هاجر تقول اللهم ادر
 بهذا فقال نعم فرجعت متوكية علي منساة التوكل علي من لا ينسأ
 لمجعت تشرب ما بها وترضع لبنها اينما فلما نفذ جعل اسمعيل
 يملوي علي رخص رمضان الصوم فانطلقت لتبذل المجهود في ما هو
 فاستواني من ابد فصعدت باقدام الصفا الصفا فلما اظلمت انظلمت
 علي الظلم توفقت ظل ظل روح يتبع الضلالة لم حذبت فجدت
 الحذر للجد هارطة فلما طرف طرف من هارطه الراجح رفعت

طرف خديهما وسعت خطاها وسعت الجهد فهدا في ذريها
 ثم انت السراة المروة وعادت الى الصفا كذلك سبعا فلذلك
 امر المكلف ان يسعى سبعا لانه اثره فقدم اصبغ الاقدام نصيبا
 من موالي فيهداهم اقتده فسمعت صوتا من صوت من صوت فترى الملك
 ليزل النازلة فيها نزل التريل الثرية في كان يري جفتم ما نتم
 ونرا بعد ان ترمك نزل الايزنا فحف حفص الماني محض الحاصل
 حتى سمعت حجج كالعججة فاستدركت حرقها ما لفت له
 كالحوض فجازها تم الجزا في مجاز المجازاة فلما علي اجمع عليا
 علي الشرم يقنندي الخليل بر ايتار الكرم يا هاجر ظهور الماء ليس
 من كيس كسبك فيا هذا الحوض من حوض فجلد فقد وطن
 الامر اذ الى بايلد ولو تركت نغم كانت عينا عجبا . اخواني
 حاكم الجزا الايجابي اما حكم في قضية اذ كرتي عند بك حكم
 فلبت ويوم جنين بقضية لم قضى . فخرت بقدر حرم حرم
 بريد فاجعل ابيد من الناس حور البصر فاذا نوا فاشتاو الخليل
 الى السجل فاشترط لسان عجرة سانه ان لا تزلتم نزل عن مكانه
 ليلا يتر عن مكانه وارهيم الذي وفا قدمت اليه روجه السجل
 المقام فقام فقدم فيد قدمه وعابت رجل الرجل فو لته الى سانه
 فسر فيه البشري فهب دليل الارشاد الرظا بين الحدوا بين
 مقام ابرهيم مصلا فلما امر بينا البيت حاز من لم يعلم مراد الامر

فاذا سحابة تسحبت ذيل الابل فلما تبت مكان البيت وقفت في قفص
 وفادت بالبرهم علم علي ظلي فلما علم كما علم هبت فذهبت فشرعا
 فتراة من شغل الشغل فذلك سر ولد بوانا لبراهيم مكان البيت
 فقاما يبذلان القوي والقوي لرفع القوي ودوجلا مكان السحابة
 البناء المعنار بنا قبل منا ٤ فلما فرغا فرغنا في السؤالين شقان
 منزع الضارعة وارنا منا سكا وظهر جبريل من قبلة القبيل فعلم
 الناسك المناسك واقامة علي منارواذن في الناس فلما شرف البيت
 باضافة وطهر بيني قصدة فوج الفيل فقيل مرادهم لما بانوا
 علي ما بانوا قبل الطير الذي يجر كالعمام فكانت فطرته للحصاد
 لا للبدرفا ببح لزج الاجناد كالمنجمل الحاشم معجز الظهور
 بني بن هاشم فامسى في بيدار الرياسة كعصف ما كولي ٤ قاله نبي
 ماري في قلوب القوم ابحي ما روي ايا بحارة ولقد نادى قصته في شيئا
 بحارة البندارة اما يلقى ابراهيم علي الهارة امان تدبر واثر الخراف
 في الهلاك فبالك اعني واسمعي باحسان ٤ سنبجان من دافع
 باهلا كره عن العرب لحفظ عيش وعيش فقد فسر ذلك في سورة
 في سر ليل في قرش ٤ وحس اشتهر بها من روح قلب غافر اميت
 وجعل منها فليجند وارتب هذا البيت ٤

الفصل الخامس

في تولد نغالي كثر خير ابيد اخذت للناس ٤ كمنم

كمنم يعني انتم قال ابن قتيبة فذيان في النعل علي نية الماضي وهو
 يستقبل قال الله تعالى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم وقال تعالى
 التي امر الله كيف نكلم من كان في الهند صبيا فسقناه ٤ واعلم
 ان كان في القدران علي سنة او جدها يعني الماضي كقوله
 تعالى كان حلا ٤ وكان وراهم ملك ٤ الثاني صله كقوله وكان
 الله عمورا رجا ٤ الثالث يعني ينبغي ما كان لبشر وما كان لغيره
 الرابع يعني صار وكانت هيا انبثا ٤ الخامس يعني هو
 من صان بالهد صبيا السادس يعني وجد كقوله تعالى
 وان كان ذو عيية فنظرة الي ميسرة ٤ وقال صلى الله عليه وسلم الا
 انكم توفون شيعر لانه انتم خيرها واكرمها علي الله تعالى ٤
 قص علينا قصص من قد سلف لتعبر بها بغير الاعتبار فتجوا من
 طوفان هالك وفتدي بجماعة سلم اذ السعيد من وعظ بغير
 طالت اعمار الا وابل وقرنت اعمارنا فاستعاش لسنة احوالنا
 كيف نذكر في حين قضينا نالوا في زمين كثيرة فاحترق لنا طرف
 السلوك يا تصاحيف الثواب بارباح فله عشر امثالها وجعلت له
 من ليل سنينا عشر في شهر من شهونا فزادت علي شهوة
 الف شهر ٤ نوحى علي عصاة قوم موسى ظلموا انفسهم فلما فتحوا
 ابصارنا ايضا بر يوم سقطت في ايد يهمر قاموا من ايام ذلك ليل لم
 يغفر لنا اعدا ويرحنا فوصل توقيع الناي في سلف فاقبلوا انفسكم

فما بلغت اليها في الرمال النوبة قبل ان يندم نوبه عرضت لهم خنزارة
فكان لحدسها جهر لمن نزلها فاستأوى به الفصوي اذ هب ان يركب
فقاتلها وقال يا بعض مغاربتنا للمقداد لو صرنت بطوننا الى سرب
العقاد **ع** انفرق البحر فجازوا فالعجب كيف استجازوا وقال اجعل لنا
الهة **ع** صاخ السامري عجلا فلولا جوازهم في مجازا التشبيه
لما التبت عليهم من لا تعرف منه سواي الا يتم نجسهم **ع** واصغر هذه
الامنة قدرا ومقدارا بتردد يقين ليس كمثلها شي **ع** اختار
منهم سبعين فلما علوا على ذروة الجبل ثارت الاخلاط الشبيهة
فقويت امراض القلوب فصححت الالسن فصحت ان نوم من كدر حتى يرى الله
جوهرة ونزل الجبل ففج الضير وكيلوا اصاح صاعقة فقام موي
يا قايما فوهم يندب بلنظ لو شئت لهلكتم من قبل **ع** فلما صعد
بينما صلى الله عليه وسلم على الجبل نزل لصعقته عن جعل بعض كواهلها
النوبة وبعضها الصديقية وبعضها الشيطان فكان موازيا بزلاته
لا نروا وجهه يوم جز يا نوم من فجاز الرسول صلى الله عليه وسلم وقد
سمع بقصه القوم وجود الشبه في الشبه بقوله فاعلمك لا اله الا
كانت نار القديسين غير الخالص من الشبه فرقت عما ابتلاه بقطع المردود **ع**

الفصل السادس

في فوائدها ولقد نعمة الله بغيره **ع**
لما خرج الرسول صلى الله عليه وسلم الى غزاة بدر رأي في الصحابة

قله

توقيع اني بعد فارسلت قريشا زيدا فعاد بنا ابي صالح في قلوب
 الذين نكروا الرغب فجزد القوم اعذب بسهام العذاب فاشروا
 عتبه في عتبه وكاد يشيب خوفا شبيه واحلم حزام الحزم
 حكيم من حزام وراي الجهل ابو جفل فلما اشتد ساعد السواش
 اعرض المسلمون في القتال قتلا واحدا الرسول صلى الله عليه وسلم
 بكنيه من الحماة فاف كلفهم كفا واجه به وجوها ما جعل
 لقلوبهم احصاه فكانه عين نكل عين حصاه واسرفا قبل في الاشراف
 من شارقة المشرفة فجزر المون سبعين جزورا في بحر
 الحدوق ابي عبد الخمر ه ه

فلذم القتال الى قتال احد سبلا احمه في الفدراره
 مضوا ملتسا في الاعضاء فيه لار وشهر بار جهنم عتاره
 فلما قلبت الرقبا الى القلب قام الرسول صلى الله عليه وسلم على راس
 الراس الذي رسوا فيه ينادي بليالي فانتقم اعن صمته ان يستحو
 لتصديق قهر الله في مضمون فالوم الدين امنوا بس الكمان يصحون
 يا فلان بن فلان يا فلان هار وجنتكم ما وعدكم بكم حقا فاني
 وعدت ما وعدني بكم حقا ه ه

وهذه تسميه من شهد بدرا ه
حرف الالف ه

ابي بكر الصديق . ابي زرع . ابي بن ثابت . الارقم . ابي بن عبد
 اسعد بن زيد

اسمين . انس بن قنان . انس بن معاذ . انس . اوس بن ثابت
 اوس بن زويل . اوس بن الصامت . ابا س ابن ابي بكر . **حرف الباء ه**
 بختيار . بخان . بنيس . بشير بن المراء . بشير بن عبد المطلب
حرف التاء ه تميم بن غار . تميم بن ابي اسر . تميم بن ابي غنم
حرف الشاء ه ثابت بن اقوم . ثابت بن ثعلبه . ثابت بن خالد
 ثابت بن عمرو . ثابت بن هزال . ثعلبه بن طالب . ثعلبه بن عمرو
 ثعلبه بن غنم . ثقف بن عمرو . **حرف الجيم ه** جابر بن خالد
 جابر بن عبد الله . جابر بن قتاد . جابر بن صخر . جابر بن عبد
 جابر بن الباس . **حرف الحاء ه** الحرث بن انس . الحرث بن خزيمة
 الحرث بن ظالم . الحرث بن النعمان . الحرث بن امية . الحرث بن قيس
 حارث بن نفيح . حارث بن سراقه . حاطب بن ابي بلتعج . حاطب بن عمرو
 حجاب بن المنذر . حبيب بن الاسود . حزام بن المحان . حرث بن زيد
 حصين بن الحرث . حمزة بن عبد المطلب . حارث بن حمزة . **حرف الخاء ه**
 خالد بن ابيك . خالد بن ابي ايوب الانصاري . خالد بن قيس . خارجه بن زيد
 خباب بن الارت . خباب بن ابي عتبة بن عتبة . خبيب بن ابي شافع . خاش بن ابي
 خالد بن رافع . خلاص بن ثوبان . خلاص بن عمرو . خليل بن قيس
 خليفة بن علي . خنيس بن حذافة . **حرف الدال ه** ذكوان بن
 عبد قيس . ذوالشلاين . **حرف الراء ه** رافع بن ابي
 رافع بن عجل . رافع بن العلي . الربيع بن ابي اس . ربيع بن ابي



حرف القاف . قان بن النعمان . قدامة بن مظهر . قطيب بن عامر
 قيس بن عمرو . قيس بن مضر . قيس بن محسن . قيس بن محمد
حرف الكاف . كوف بن حمزة بن زيد . كوف بن أبو اليسر . كنان بن الحصان
حرف الميم . مالك بن نبطان . مالك بن نسيمة . مالك بن الخشم
 مالك بن ربيعة . مالك بن قتيب . مالك بن جبه . مالك بن أبي خوي
 مالك بن قدامة . مالك بن شعوب . بشر بن عبيد . ميذر بن الخلد
 محمد بن فضيلة . محمد بن سلمة . ملاح . مرشد
 مسعود بن اوس . مسعود بن خالد . مسعود بن الربيع . مسعود بن سعيد
 مسعود بن نور . مسعود بن عيسى . معاذ بن جبيل . معاذ بن عوف
 معاذ بن عمرو . معاذ بن اعص . معاذ بن اعص . معاذ بن عيناك
 معاذ بن قيس . معاذ بن عدي . معاذ بن حمزة . معاذ بن نسيب
 معاذ بن المنذر . معاذ بن الحرث . معاذ بن عدي . مسعود بن عفا
 معوذ بن عمرو . المعاذ بن اسود . مبيد بن وبرة . المنذر بن عمرو
 المنذر بن قدامة . المنذر بن محمد . متبحر . **حرف النون**
 نصر الحرث . النعمان بن ثابت . النعمان بن سنان . النعمان بن عوف
 النعمان بن عيسى . النعمان بن مالك . النعمان بن نوفل . **حرف الواو**
 واقد بن عبد الله . وديع بن عمرو . وديعة . وهب بن سعيد
 وهب بن محسن . **حرف الهاء** . هالي بن تيار . هشام بن عتيه
 هلال بن الحلي . **حرف الياء** . يزيد بن الحرث . يزيد بن قيس

النعمان بن
 النعمان بن
 نوفل بن عبد الله

زيد بن
 عامر

زيد بن عامر . يزيد بن الزين . يزيد المنذر . **حرف ز**
حرف ش . ابو بكر . ابو خزيمة . اوس بن
 اوس بن زيد . واستخ من شهدها مائة لا عدد فصرف لعمري
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منها مائة واحدا فكانوا ممن شهدها
 عثمان . فطحة . وسعيد . والحرب بن الحرث بن الهمة . جوث
 عاصم بن عدي رضي الله عنهم . وابو الهيثم ضابط . فهاولا البيروني
 بجلتهم نعم الله عليهم وحسننا في محبتهم فاننا من شاعرتهم
 احسننا من تركهم بركتهم وعرفنا بعضهم بغيرهم . **ح**

الفصل السابع

يا قولي انا في سائر عوالي مغفرة من ربكم

حقيق لمن عمه قصيران يا ادر لئلا يفتتت لحم بليت قند الحياة
 على عراف الافاق . يا هذا مشكاة يدك يا مهابت عواصف المال
 وزجاجة نفسك يا معوض التنكار فاغتر زمان الصوف ايام الويل
 قصار . انفاش الحرق خطاة الى اجله . دجان الضاليل نية المراتي
 وفي الاقدام صرغ وفي الزمان قصر فاني تسال العائنة . البدر البوار
 فاذا ارضم بداه . تروج الكسب فاستغلتم بالعرش مهلا قد
 تولد بيننا الحسرات . لما سمع الصديق سائر عوالي مغفرة من ربكم
 اخذ جواد عرسه في حواد الحد حتى خرج غريا نانا عن البصر
 لان نوم السباق لا يحتمل الاثقال . وهي ماله وتخوف واذن

ابو الهيثم

ضابط
 والحرب



وَجَنَّفَ وَاطَّاعَ وَمَا كَلَّفَ وَبَادَرَ وَمَا تَأَقَّفَ وَلَا حَ إِذَ الْمَدَى
 وَتَوَقَّفَ ٥ وَتَرَعَ قَبِيصَهُ فَتَحَلَّلَ حَتَّى صَبَحَ بِمِضَارٍ مَا سَبَقَهُ الْوَيْلُ
 أَحْسَبُ مِزَانِ عَسْرِ الْمَدْرِقِ وَنَزَعَ مَخِيطَ الْعَوَى ٥ وَكَذَلِكَ عَلَى
 لِمَا خَافَ لِمَا نَزَعَ الْعَوَى عَلَى حَيْدِ الْعَرِيَّةِ رَمَى بِالصَّلُوةِ بِالْحَتَمِ ٥
 كَانَ عَمْرُ وَعَابِيَةُ نَفَى اللَّهُ عَنْهَا سُرْدَ الْوَصُومِ وَبَدَأَ بِطَلْحَةَ ٥
 أَرْبَعِينَ سَنَةً ٥ وَكَانَ ابْنُ عَمِّهَا لَا يَفْطُرُ فِي الْحَجَّةِ ٥ وَكَانَ لَا سَوْدَ
 بِنِ سَيِّدٍ يَوْمَ حَتَّى يَصْفَرُ وَتُخْفَرُ وَحَجَّ مَائِينَ حَجَّةً ٥ وَحَجَّ سُرُوقٍ
 فَأَنَامَ الْإِسْحَادَ ٥ وَصَلَّمَ مَضُومِينَ الْمُغْتَمِرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ
 وَمَا قَلَّتْ سَعِيدُ الْمَسِيْبِ صَلُوةٌ فِي حَلِجَةِ ابْنِ سَنَةٍ ٥ سَعِيدُ
 الْمَسِيْبِ ثَلَاثَةٌ أَحَدُهُمْ هَذَا وَهُوَ أَحَدُ رِافِعِي السَّبْعَةِ ٥ وَالثَّانِي
 سَعِيدُ الْمَسِيْبِ الْبَلَوِيُّ يَصِي اللَّهُ عَنْهُ رَوَى عَنْهُ جَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 الثَّلَاثِ الشَّيْبَانِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي رَوْقٍ ٥ حَتَّى أَبُو عَبْدِ
 عِيَّاشٍ ٥ ذَاوِيَةُ بَيْنَهُ مَائِينَ عَشْرًا فِي حَجَّةٍ ٥ وَكَانَ كَرِيحًا حَتَّى
 كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ ٥ وَكَانَ يَكْتُمُ فِي الشَّهْرِ تِسْعِينَ حَجَّةً ٥
 وَكَانَ عَمِيرُ ابْنُ هَانِي يَسْتَبِيحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَائِينَ عَشْرًا ٥ قَالَ الثَّوَالِي
 بَنِي عَمْرِو الْحَجَّاجِ بْنِ رِافِعَةَ اثْنَا عَشَرَ لَيْلَةً مَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا نَامَ
 وَدَخَلُوا عَلَى أَبِي بَدْرٍ النَّهْشَلِيِّ وَهُوَ فِي السِّيَاقِ وَهُوَ يَوْمَ سَجَا الصَّلُوةِ فَقِيلَ
 لَهُ عَلِ هَذِهِ لِحَالِ فَقَالَ أَبَادِرْ طِي صَحْفَتِي هَذَا وَلَا وَاللَّهِ أَبْطَالُ لَا
 أَنْتَ أَبْطَالُ ٥ ٥ ٥ شَعْرٌ ٥

حَتَّى أَفْهَمُوا النَّخْرَ عَلَى بَعْدِ الْمَنَالِ وَأَسْتَنْظَلُوا الْحَرَمَ مِنْ نَزْرِ الذَّلَالِ
 وَأَسْتَدَلُّوا الْوَعْرَ مِنْ أخطَارِهَا أَنَا الْأخطَارُ إِذَا نَزَّ الْمَجَازِي
 رَلُّوا الصَّبْرَ لِلهَارِغَا صَحَّتْ لِأَجْسَامِ يَوْمًا بِالْمُضَرِّ
 وَجَرَّ فَوَسْتَبْنَا إِلَى غَايَاتِنَا بِالطَّوَالِ السَّهْرِ وَالْقَبْ الْعَوَى
 كَانَتْ مَعَانِ الْعَيْدِيَّةِ إِذَا حَاجَبَ النَّهَارُ قَالَتْ هَذَا يَوْمِي الَّذِي أَمُوتُ
 فِيهِ فَأَتَمَّ حَتَّى لَمِي وَأَذَا جَا النَّبِيلَ قَالَتْ هَذِهِ لَيْلِي الَّذِي أَمُوتُ فِيهَا
 فَأَتَمَّ حَتَّى تَصْبَحُ ٥ لَأَحْتَلِمُ رَابِعَةَ الْعَابَةِ فَجَدَّوْا وَعَلِمُوا بَعْدَ
 الرُّكُوبِ فَاسْتَعَدُّوا ٥ فَلَا مَهْرَ عَلَى الْبَدَا مِنْ لَا يَعْلَمُ وَعَقَابَتُهُمْ عَلَى
 الْجَاهِدِ مِنْ لَا يَفْتَهُ ٥ قِيلَ لِأَسْوَدَ بْنِ سَيِّدٍ رَافِعِي نَفْسَكَ فَقَالَ الرَّفِيقُ
 أَطَلَبُ ٥ قِيلَ لِمَيْسَةَ النَّيْسِي لَوْ رَفَعْتَ نَفْسَكَ فَقَالَ مِنَ الرَّفِيقِ أَيْتُ
 وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَسْرُوقٌ كَانَ يَصَلِّي حَتَّى يَنْتَبِخَ قَدَمَاهُ وَتَبْعَدُ خَلْفَهُ
 تَبْكِي بِحُجَّةٍ لَهُ ٥ ٥

وَبِكَ الْعَاذِلُ لِي مِنْ رَحْمَةِ نَبِيكَ لِبِكَايِ الْعَاذِلِ ٥
 دَخَلُوا عَلَى رَجُلَةٍ الْعَابِدَةِ فَكَلِمُوا هَانِي الرَّفِيقِ بِنَفْسِهَا فَقَالَتْ أَنَا هِي
 أَيَّامَ مَبَادِرَةٍ مِنْ فَاتَةِ الْيَوْمِ شَيْءٌ لَمْ يَدْرِكْهُ عَسْرًا وَاللَّهُ يَا خَوَالِي حَتَّى
 لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَقَلَّتِي قَدَمَايَ وَلَا مَوَسَّسَ لِي أَيَّامَ حَيَاتِي وَلَا يَكِينُ لِحَجَّتِ الْمَاءِ عِيَّاشِي ٥
 عَدَلَ الْعَوَادِلِ حَوْلِي قَلْبِي الْمَتَابِيَّةُ وَهُوَ الْعَجْمُ عَدِي فِي سَوْدَائِي
 الْقَدْبُ أَعْلَمُ بِأَعْوَالِي بِرَابِيَةِ وَأَحْقُّ نَكْرًا جَنَفَهُ وَجَابِيَهُ
 وَأَحْسَنُ وَجِبْتِ فِيهِ مَلَأَةٌ أَنْ الْمَلَأَةَ فِيهِ مِنْ عَسْرَائِي

لا تغزل المشياق في الشواقف حتى تكون حثا في اجسامهم
 ان الحب مفرح بدموعه مثل القليل مفرجا بدمائه
 يا هذا علم الراحه لا تنال بالراحه فمن زرع حصدا وزهدا
 وكيف ينال الجهد والجهد واجع ويفجأ الجهد والمال وافتر
 اي مطلوب نيل من غير مشقة واي مرغوب لم يبعده على مؤثر المشقة
 المال لا يحصل الا بالتعب والعلم لا يدرك الا بالطلب والنصب واسمه
 الجود لا يناله الجليل ولقب الشجاع بعد تعب طويل
 لا يدرك الجود الا سيد وطن لما استوحى على الساد ان يقال
 ابيض الويون باقراته ظنه والبيض هادي به واسمه قال
 بريك محبة اصعاف منظره بين الرجال وفيها المدا والاك
 لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفتقر والاقدام قتال
 وانما يتبع الانسان طاقته ما كل ماشية بالرجل شيلا
 انالغي بهن قيرل القبيح بهن اكره الناس اجسال واجمال
 يا هذا عز الامشيا قبله وقتد فاذا اهلت قلبك وضيعت فقتك
 فقد ذهبت منك الفوايد وفاتك المقصود يا هذا جلية الشياق
 لا تصلح الا لمصارف البطين الخطايا باخطا
 حبه الطمان وان تلعب والعمى لا يبي يدهت
 جسم كم تقول عذرا التوب عذرا غفرا والموت اقرب
الفصل الثامن

الفصل الثامن

في

في قوله تعالى ولا تحزن الذين قتلوا في سبيل الله لولا ان اجابهم
 هذه الاية نزلت في شهداء الجند وذلك انهم لما اقلت فجوم الشرك
 لا ح بذر التوحيد ببدن اقلت منهم فال وفي صل سيف فل
 فتدري ملة طلاب النار الى لبس ملغولوا وليس ما صنعها ورواه
 اموال الا تقاوعلي ناقد تصدوا عن سبيل الله فخرجت من قاصعاء
 ثم تلوز عليهم حسرة فطعنوا بالضغائن ليقطع علق القلب المتباب
 فلما عجتت في الحرب يد استاوش فاستدباج النصر بسيف الظفر
 لحوثلل الهزاهز فحز قزم فترم لسلن الغلبة اذ لا حسوتم
 باذنه فرع عن الطمع في الغنايم اقدم الحزائم فانزروا
 في فضاء اذ تصعدون فناداهم لا يم ولقد كنتم ممنون الموت من قبل
 ان تلقونه فانقضت صنوف المؤمنين بيلد الله لا يغير ما بقوم
 وتعدى الامر الي ما تعدى فائتربا الرباعية والجبين والظفر
 بياديه انما نال ما نال كل شع تحلة لثخلة او كعض فلة فتم له
 يا منبسطا يوم بدي اذ لا ان تحلل اسبح يوم الجند بحكم اسرك
 من الامرش وجا النبي صلى الله عليه وسلم بعمة فتمه الى عمة
 فلما غاب تلك العئلة وما فقد وقط مثله ستر غضب الغضب من
 قران لا قتل يقتلك فقدم بورد الحكم صخرة الصفيح الى سفان
 الاستقام وان عافته فعاقتوا وجعل ارواح الشهداء في الجوان طين
 خضه ترده انهار الجنة واكل من ثمارها فواوي الى قناديل من

فلمعوا

صحة

من ذهبت خلفه في ظل العرش **ع** فلما وجدوا طيب ما كلفهم **ع** وشربوا
 وعيناهم قالوا من يبلغ اخواننا عندنا في الجنة نررق ليلنا نرقدوا
 في الجهاد فقال الله تعالى لهما بلغوا عنكم فانتدب اليه من رسله قتلوا
 ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله **ع** اخواني المشهورة منزلة عليه
 يحتاج طالبها الى مجاهدة قوية لما علم عمر رضي الله عنه فضلها ما
 فسقط علي نكاد اولوه اولوه فسلك خلفه خلفه طريقة من جده
 فيها ما صر به عن القتال حتى قتل صاعيا **ع**

ظلموا

قتلوه ظلموا الذي يحركه من غير ما ذنب سوى العقاد
 ثم استحلوا من عقبة ماله ونسوا حيلة كم له واياحي
 فلما طال سفر الحياة علي رضي الله عنه كان يستطعم قروم القائل
 فيقول مني بعث اسفاها **ع** فلما ماتت نفس الحسين الى منازل
 ابيها نادى الناس الفيم انما لاهها بالصبر علي الصبر لما علي علي
 بالكر و محمد بالبلاء فالتفت حور زان فضلتها من عقدها بهلا ففهمت
 همة هامة في فضل الفضائل وركب هو دج المشاهدة جدي وابه
 حاجي العزم فلما بلغ منزل الصبريات منه في بيت حسن معاشره الانبياء
 استدلوا ثم الامثل فالمثل **ع** لما حاجي علي **ع** يا مسيرين
 الي ضيفين بسط الغزاة فقال اصبر يا عبد الله اصبر يا عبد الله فقل
 له ما اذا تقول قال جعلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
 وعيادة تفيض بالدهوع فقلت ما شان عبيدك فقال قام من عندي

علي بيت النبوة في مسيرته

جبريل قال فخذني الى الحسين يقتل شرط الغزاة فقال لي هذا لك الملك
 من تربته قلت نعم فمبيدة فاخطا لي قبضة من تراب فاعطانيها
 فلم املك عينا من افاضتها **ع**

- خيل لي ان حزنا صار جفا فذكر المدعي وردا الثاني
- وهو جاعا علي وحبي الدنيا فان الدنيا لمن تعلم ان

أخذ الحسين طفلا فوضعه في حجره وكان سهمه سهم فقتل حسن
 نرضعه لئلا خال ابيه ان له مرضعا يتم ارضاعه بلا الجنة **ع**
 تقدم الي الماء البشرب فقال القدر مهلا شمس يوم الصيام في الظل
 اياك ومشارع الدنيا فاتها ملوثة بافواه الكلاب **ع** ضرب يسهي
 فسأل الدم من شفته فتلقا لا بيده لا ينشفه **ع**

- غادرتة الحريت يوم تولدت بيت ماصر حتى النعال
- صلح الارض محمد اسيل ظلال ما اشرق عند السوال
- مستضيف مشرع الماء يقرى قلبه ظنة الشفق مع البقال

فقع الشبهة بينه وبين حركه لما جدد جده الموت شاهدت ان الرب
 فاطمة فقالن واكراب ابا فقال لا كرب علي ايدي بعد اليوم **ع** فانتس
 فاص **ع** طابع الولد فصار كربا فهو في الظاهر كرب
 وراية تتوفاهم الملائكة طيبين يقول يا صيف كربا لا كرب
 فلما الذي صر بجا جاء مستحش الا طال سووقا لا يرا الى لغائي تحت
 الجاهة من جنات القدس فتلا رساله باليتها الفصل المظييه ان جوي

الولد

الى ربي راضيه عن مربي لمربي الجسم الى مربي العنبر فاذا خلت في عجاجي
واذ خلت جنتي ه ه

الفصل السابع

في قوله تعالى قل متابع الدنيا قليل ه

روى المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما مثل الدنيا في الآخرة
الا كمثل ما جعل احدكم اصبعه في ايهم فليظن بما يرجع وأشار
بالسبابة ه ليس في الصحابة من اسمه المستورد غير هذا وجملة
ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سبع احاديث اربعة منها يروى بها
اهل مصر وحديثان لاهل الكوفة وحديث لاهل الشام ولم يخرج
لدا البخاري شيئا وكل اخرج له مسلم حديثان احدهما ما ذكرناه
وروى سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كانت الدنيا
تعد عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ه ه
اخواني اما الدنيا جنبه لغير الفرض اذا صفا صفا وما صفا
عص بالنعص لاصحكت شهر البكت ه ه فملا بالخصص كم نصبت
شركا لاذي فاذا الرابع في القمص ه ه

فذي الدار اصنع من مؤسس واعلق من كفة الجايل

تفانا الرجال على حياها وما يحصلون على طاب
تدبر امرها بعقلك حسدك اثبت الي في قبضة ممسك فلا يتخذ عندك
عن شهيد منك فلم عزت اقواما من حسدك تدبر عند سبطكها

لمفقه تمسك حياتك كيوم فبادر قبل غروب تمسك انسانين
هذه الدنيا بانلاف نفسك ه ه

ومراد النفوس اصغر من ان تتعادا فيها وان تتعاقبا
ولو ان الحياة تلي الحي بعد الصلابة الشجعا نا
وادم يكن من الموت بد من العجز ان موت حيانا

استمع من الدنيا من خبير خطرها والله كبير يتباهى في صفة العبير
اذا به الى اهلها شئ يتباهى تدعوا وتشيرا اذا ظهرت النوح
واخفت الزين بينا جديها بعها بسير قلت فقات يقول الاسير
بيننا امها يعطى الخورق والسد بس اذا نوب لها بالاول من جديس
بيننا درها لا در درها در بر عادت فعادت عجفا لا تقي ولا ريز
عمرها والله عمر قضيه لو رايت غيرك والعاقل بصير لا يفجئ لها
حذل الحية كالخسرين لا يظن عند صيدها فستقتل الصايد وتظير
لا يفجئ عند عزها فستلقي الملة وتكسر السريير لا يدهشك غناها
فاغري غني فيها ففيا لا تهينك عواريجها فالعجب في المعاري لا في المعير
اياك اياها اقبل نصح المشير ه اترى يتنع من العتاب انراي
يهتم لهذا العزل جواب لا بالشيب تنبيه ولا في الشبان او الحاضرين
تعد ام ينزع عاب ه يامر اعادة للخلق ربا وسجدة بامر قد
اعمر الهوى بصره واسمعه بامر اذا قام الى الصلوة لا يخلص ولا
رعبه بانا بما في اتبها ه الى متى هذه الهجعة باعنا فلا عن الموت

كم تلح الموت قلعه كم دخل دارك فلخذ جبرك وان اذ البدر لوجه
 حمر اشترى شخصا بقدم مرض واذ الباكون بالسفحة لقد فرق
 سرايا ووجدته في كل بقعة كم طرق جبارا فاشتت ثملته واخر
 ربحه افلا يوظف البيروق بسلب شهالة الرقعة يا عامر الدنيا انما
 هي دار قلعة انما الشربل خوان باخذ ذن وبردع ودعة كم مررت
 قلنا صححنا فرجع الفذ طعه ان حمت بطن المداف لقصت فسط
 الحريم تجادع لتقتل فالحفظ الا الحرب خدعة شغلنا ان تغر
 ثم تغرم لم تغر فالتغوى الا هذا صفة يوم ترجها سنة وسنة
 وسنة فرجها جمعها المظلمة ولو اوقدت لخدوعها الفسحة
 وانما الخائفة ولو جلنت بالف بعة والمطوح على طبعه فمن بوعه

الفصل العاشر

في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه
 يا حروف نداء وحروف النداء خمسة يا ويا وهيا واتي
 والفاء الاستفهام تقول يا زيد ويا زيد وهيا زيد واتي زيد
 وازيد وانشدوا في ابي ٤ ٤
 ايا بارح الجوز اعم والاسري عيال قد استنوا ابراهيم جوعا
 وانشدوا في اي ٤ ٤
 الم تسمعي اي عبدي اذ في الضحى غنا رحابك لمن يجيع
 وقال خوالدة في هيا ٤ ٤

ربح اشراة الهلجوة

هيا طيبة الوعنة بين جلال و بين النقا انتم ام سلم

وانشد سيبويه في الف الاستفهام ٤ ٤

ازيد اخا ونفان كنت تاثيرا فقد عرقت اجنا حق فحاصم

فقال ابن عباس ليس في الفتن ايدة يا ايها الذين امنوا الامم والنور
 يا ايها المساكين بعوا الفرق بين المتزين ٤ قال الحسن علم الله
 ان قوما بن جعوز عن الاسلام بعد موت رسول الله صلى الله عليه
 فاخبرهم انه سباني بقوم يجهم وخبونه وهم ابوكروا تحابنه
 الذين قاتلوا اهل الردة ٤ قال ابو سليمان الدمشقي هم المهاجرون
 والانصار ٤ اخواني ليس العجب من جبنه انما العجب من
 جبهه وليس العجب من فخره انما العجب من محسن
 يحب النفاق ان يجاز لك شاعرا عرفتم بسلامه لياهم ما شتر
 واكلمه ما حضر ذلوا للبرضي فاذا اباهم قلت مرضي ٤

- مرض يعلى ك يعاد وقتل جب لا يتباد
- يا اهل العشاق ما ايقرت لدمي بنا ذ
- يقضى الميتمه منهم حبا ولوردو العباد وا

لما خلت قلوب العارفين من سواي الحبيب فخص منها الحب والنوت
 نار الشوق ٤ ٤ كانت رابعة تقول لدرطالت على الدياتم واليالي
 بالشوق الي لقا الله عز وجل ٤ ٤
 يا ناظر العين قلها ناظر عيني بالبدن وما وهلا تروا خطا العين

سلكوا السكون من فخر الامم وما استناروا



الله يعلم اني جدر فكل حطاب سلجوق من جناحين
ولو قدرت ركنت الشوق لحولم لكن بعدي علم قد جناحيني
دخلوا الى رابعة مرة اخرى فقالوا التستاقين الى الله فقالت هو حاضر
معني يارابعة ابن شكوي لسان الشوق اجالت الحالك فقالت هكذا
هكذا يكون المحب ٥ ٥

ومن عجيبي اني احس اليهم واسئل عنهم من اني وهم معي
وتظلمت عيني وهم في سوادها ويستاقم قلبي وهم اظلمت
كان ابو يزيد البسطامي يقول اني متى تحبس اعضاءك تحس التراب
احسهم واجعلني حسنا يعبرون علي اليك ٥

هل الطرف يعطي نظرة من حبيبه ام القلب يلقى روحه من حبيبه
وهل اللسان عطفة بعد نفقة تعود قلبني فاعز اعز حبيب
احس ان نور اللوحي في راحة والظلمة في انحاء
وذاك الحمر بعد واعللا شيهه ولبني صحبنا اونه في قلبه
هو الشوق مدلول على مقتل الفتى اذ لم يعد قلبه يفتن

كان ابو عبيدة الخواص يقول واشوقا الى من يراي من ارادة
وفي الفتح ابن سحر في ثلثين سنة لا يرفع راسه الى السماء فرفع
راسه مرة وقال لقد طال سؤالي اليك فحجل قدمي عليك ٥ ٥
كانوا اذا انقلبتم للخوف ناجوا واذا ازعمهم الوجه صاحوا واذا
ادهمهم الحب ساجوا واذا غلب عليهم الامر ناجوا ٥ قال

الشبي لقيت جانية حبيته فقلت من ان اقبلت فانت من عند
الحبيب فقلت والي ابن فقالت الحبيب فقلت فامريد من مر الحبيب
قالت الحبيب فقلت كم ذكر الحبيب فالت ما ينسج لساني عن ذكره
حي التاء ٥ ٥

وحسنة الورد مالي عند عوض وليس لي في نواكم خدام غرض
وس صديقي بكر قالوا بعد مرض فقلت لا زال عاني ذلك المرض
رشي يعرف بالنام كانه تحت العرش فقال الله عز وجل لا بدتني
من هذا فقالت الملائكة انت اعلم هذا يعرف الالهي قد سحر اجلك
فلا يتيق الا بقلبك ٥ ٥

داوي سقنا اجسم انت متلفه وارودنا بقابلت متفهمه
ولا كلني في بعد المرزا الى صبري الضعيف فصرحت علمه
تلو قلبي فقد استلكته فربما لي قبايد والاسواق تقدمه

ودخلوا على حروف بعما وهو به ورحول سناية المسجد ويقول يا
حبيبي اجيبي فقال لم رطل علمي المحبة فقال هذا لا يجي بالتعليم

من هذا ما بقلي فمت رفات نفسي حديث الحوار
ودنوع تنوير الخد يا من بناني خذي يكون الكواكب
ليس للناس موضع في فواحي رادينه هو ان حيا

صدق القوم في الطلب فحبات المعونة وقصروا فصرحت نبات مشجونه
وعرسوا بنذر النقي وقاموا يستقونه ولا حارة ووجه الكمال فاطلوا دونه

ذال الله ما اعتك عن طرف غير الا الدنيا المدعونه انكم تشتهون تشبهون
بهم ولكن بقيت نونه بحبهم وجبونه ٥ ٥

الفصل الحادي عشر

في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
روي مسلم في صحيحه من حديث سعد بن ابى وقاص قال قلت
هذه الآية في سنة في وفي من استغود وصهبت وعمار والمقداد
وبلال قالت قرئت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما لا ترضون ان
نكون اتباعا له او ابي فاطمهم عند فترت هذه الآية ٥
قلنا استعد فهو اول من روي بشهره في سبيل فابن مسعود كان
صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهبت كان يجذب
في الله وكذلك عمار كان يجذب بالنازع وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستره فيقول يا نازكوني برؤ او سلاما على عمار كما كنت على
البرهيم فدفع عن نفسه بعض السلا يتحرك لسانا ما اعتك
قلبه فتر لسان عذره في لفظ الانس كره وقلبه مطمئن ٥
بالامان ٥ ولما بلال فانه عذب ولم يرضهم بشي فاستراة
منهم اوبك رضي الله عنه بسبع اواق فاعتقه فقالوا له عبت
بالابكر فلجاب لسان الحال انما المغبون من اكل ثمن بلال
عذوه كسب حط صبح لفظ الشرك فاستجوا الا انهم احد احد
منغون من الطوفان بيت الحبيب فقامت حبة الحبة على قدم

ويعتبر

الشوق تطوف بيت ويسعي قلب عبيدي ٥
ان ينعوني مرورا باب دارهم فسوف انظر من بعد الى
الدار ٥

كما يقدرون علي منعي وان جهدا اذا امرتك تسلم يا خبارك
سما سئل عن طاعتها عرفت بها اني حبيب واني الخ عار
نظر كبر اقرش الى هولاء الضعفاء بعين الكبر فوقفوا مع الصور
وما عبروا الى المعاني كما شاهدت ليس صورة احسن طين لما جحد
فلما وقوت لتلايكة علي المعنى وقوت ربا سعت لغيره واقتدر
علي الله لا ين كفاوة فوه بكلمة فصمت وحس عطش فجدك وما شئت
واعلم بان التبر في عرف الثريا خاف الحيد شتان منه
وقضية الدينار يظهر سرها من حبه لا من خلاوق نفسه
ومن القباون ان تعظم جاهلا لصال بلبيه وروى نفسه
او ان جوبن مذهبنا في نفسه تدروس نرته ورثه فرثه
ما ان يضرب السيف كوق فراه حلقا والالبان حواء عثبه
كان اويس ينقط الرقاع من الابل فيضها في الفراء ويضع بعضها
علي بعض ٥

ان يكون اطمان رثه فقد ضاع كضاع ضاع التمن في بلان
ليس له ناقد يعرفه واهه التبر ضعف منقذ
لولا عزري اوبس ما اليس حلة يشنع لا يبعده ومصر
لما علم النعم

ما رواه القدر والظرفه
لما لقيته كان الله والظرفه

انه لا يظن الى صورهم عابوا معا بينهم تروا بحبواتهم لمحبوب
 ورفضوا شواتهم منذ كذا واينما سلوا النفوس الى رايض الشرح
 فعلمها وفاقها في مخالفة الطبع فمع الظلعة كيف دارت
 داروا وازوقفت وقفوا وان سارت ساروا **ح**
 وان اذ اصطلت رقبات مطهرهم وتورجوا بالركاب
 عجول **ح**

اخالف وضع الراجلين على العتار وانظر كما ملتم فاميل
 اترى خلقت الارض منهم ام تراهم فلا تعرفهم كلا ووصفت افعالهم
 عرفناهم ان لم نراهم بهذا الابصار فقد راينا اثارهم في الآثار
 واستلهما حديث من سكن الجيف ولا يكتبه الا يدعي
 فاتي ان الذي الديار بطرفي فلعلي اري الديار سمعي
 ندرخوا بالكلام الازلي وجموا بالهدى بالذي فاستمع عتاب النبي
 القشي في ليل الجبشي ولا تطرد الذين يدعون بهم بالعبادة
 والعشي **ح** علموا زوالهم من الدنيا فلو اوا وخلصوا من صنوق بحر
 الدنيا فاحتوا وخرجوا الى جليات الرهد فجاوا ولولا التوبوا
 الالهي ما نالوا ما نالوا واتي قد لليسري **ح** يقطعون نفوسهم
 عتبا ولو ما بين هلا ولم ولولا لو ما قطعوا الليل سهر وطغف
 نوما هذا الحديث لعيرك قد اوما او ما تفه بالعربي **ح**
الفصل الثاني عشر

في قوله تلي ولقد جئتمونا فرائدي **ح**

لما قوت مخاريف العلماء بالاحسن استندت مخافتهم حتى تموا
 عدم الوجود جاز ابو بكر الصديق رضي الله عنه على طائر فقال
 طوي لي لك يا طائر تقع على الشجر وتاكل من الثمر ولا جناب عليك
 ليثني كنت مثلك **ح** وقال عمر ليعني كنت تبذره ليت ابيم نذلي
 وقال بن سعود وددت اني اذ انت لا اعث **ح** فقال عمر ابن
 حصين ليعني كنت رماذا **ح** وقال ابو ذر ليعني كنت سجد
 تعصد **ح** وقالت عايشة ليعني كنت نسيانسيا **ح** وقال
 يزيد القاشي ليعني كنت اخلق واذا اظقت لم اجاب **ح** عابده
 واره في كثره بكايه فجعل يصرخ ويبكي حتى عشي عليه فقالت
 له امة هذا الات من ابيك فقال ان اردت ان اكون عليه لان اريك
 صحة الشوق احسنت له الصبر وبعد المذاذي السهادا
 كم عدوا عليه لم اصلاحي فكان اللام لي افسدا
 كلما زاد عدله زاد وحبدي فكلاما اقم تما دا
 من اقلب اصدتموه لظلي البحر جنب افرشتموه القنادا
 احوالي احوال القيمة عظيمة ومثل ما تقدم عليه فليسا كان عمر بن
 عبد العزيز كان قد اتى عليه حزن الخراب **ح** قال عبد الصمد
 بن حسان كنت اذا رايت سفيرا التودي تجلس الي كل علي رايته
 سياتا يزيدك يفرج عنقه وسمحة يوما يقول بيته ويزيد

السهادا

الألوكة

ياستبين ان تكون يوم القيمة اذا قيل ابن القدا الفسقه ثم سبي
ووقف قوم على عابدة وهي سبي فقالوا ما سبيك فقالت رجعت
البداء بالعرض علي الله تعالى ٤ وكان الشبلي يرجع الخوف
اللهم احشرني اعمى سالي عن شرك ٥

الفصل الثالث عشر ٤

قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ٤
اعلم ان جزا الحسنة عند الله امر عظيم فهو يضاعفه لتقابل
الحسنة الي عشر امثالها ٤ وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احسن احدكم اسلامه فكل
حسنة يعملها تكتب بعشرة الي سبع مائة ضعف وكل سيئة
يعملها يثقلها الي اذ ينفي الله تعالى ٤ جملة ما روي ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم خمسة الف وثلاث مائة واربعة وسبعون
حديثا اخرج له منها في الصحيحين ست مائة تسعة وسبعون
المتفق منها ثلث مائة وستة وعشرين وانفرد البخاري بثلث مائة
وسبعون مسلم مائة وتسعين ٤ قال ابو هريرة يكتب
للمؤمن الحسنة الف الف حسنة ٤ وفي الصحيحين من حديث
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن نبيه عز وجل
من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عندهم حسنة واحدة
فان عملها كتبها الله تعالى عند عشر حسنة الي سبع مائة ضعف

الي اضعاف كثيرة ومن هم بسية فلم يعملها كتبها الله تعالى عند
حسنة فان هو هم بها فعلها كتبها الله تعالى سية واحدة
او يحاها ولا يهلك على الله تعالى الا هالك ٤ جملة ما روي عن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الف وست مائة وستون حديثا
اخرج له منها في الصحيحين مائة احدث واربعة وثلاثون
المتفق عليه منها خمسة وسبعون وانفرد البخاري بمائة وعشرة
ومسلم بتسعة واربعين ٤ يا عجايب المؤمنين بالآخرة
كيف يعثر واغيب منه العالم بقصر العمر وهو بغفل ٤ قال
عليه السلام من قال سبحان الله العظيم وحمده عرفت له بها ثلثة
في الجنة ٤ فلودت بفتح اليقين طعم الذخلة لا تستكث من
عثر من النخل ٤ ابن اصحاب الحد ابن اهل العرايم انهم
هذا النائم فقد بقي القليل وتغنى المواتم ٤ يا هذا لو كانت
في كلك بضاعة وطلبتها فلم تجدها انزعجت انزعاجا لا يوصف
وقد ذهب سنون من العمر فاي ربح حصلت ٤ وقف قوم
على راهب فقالوا اننا سابلوك المحيبتا انت فقال سلكوا ولا
تكرهوا فان النهار لن يرجع والعمركن يعود والطالب حثيث
سطالبه رواجتهار فقالوا اعلي ما لك من عندنا عند ميلهم قال
اعلي يديهم قالوا فالام المويل قال الي المقدم قالوا فاقصنا
قال تزودوا اعلي قدر سفرهم فان حية الراعي البقرة ٤



اخواني لما علم الصالحون بقصر العمر ومضاعفة الاجر عبروا
 الحيدة والجِدَّة قال ابو مسلم الخولاني لو قيل ان حصن
 شعر ما استطعت ان يزيد في عملي **٥** ولما اختصرت اب
 البناني ذهب ابنه يلقنه قال خل عني فاني في ورعي للسلاش **٥**
 كان محب ابن البيهق يضيحي ما ياتي فراشه الا زحيفا **٥** وكان
 علمه يزيد فيس يضيحي كل يوم الف ركعة **٥** حسبك ان قوما
 امواتا يحبوا بذكرهم القلوب وان اقواما اجبا تسخن برونهم العيون **٥**
 قف بالديار فخذ اثارهم وابك الاجند حسنة وتثوقا **٥**
 صم قد وقفت بها اسابل محب عن اهلها اوصادقاوا **٥** شفقاً
 فلجاني داعي الهوى في سها فارقت من هوى غير الملقا **٥**
 سار الاحباب وتوقفت سار عوا وسوت سيقوا والله وبقيت
 وان لم تدرى شقيت **٥** يا هذا باد رقب الموت وابق قبل الموت **٥**
 فلو عانيت الملك وقد قيل فلانما هلكم تفدر بعد التلذذ ترد
 ما قد سلف **٥**
 يسوع نطلب الحاجات ما لم تفقد وبعد فوت لا يسوع **٥**
 وماذا يسوع الدير باق يوماً اذا وافا وقد مات اللديع **٥**
 اما عك وكما تشبه لما الطعم منه قد ذهب وانت منهم **٥**
 في جمع الذهب **٥** يا من اذا خلا تفكر وحسب واما نزول
 الموت فاحسب **٥** اتيه لنوبة لا تشبه النوب بين يدك

يا من

كرهه لا كالكذب **٥** يا طالب الحطام بين ما طلب **٥** كم نصب
 له شرطا وعلني ربه نصب **٥** كم زب مال له المال قد حرب
 لقد نشب بقليل حب النسب **٥** تنحل بالمال والعمر حب
 نطلب الحاجة ولكن من باب الطلب **٥** تقف في الصلوة ان
 صلاتك لعجب **٥** القلب والنسب في شعث الحنة والعراق
 والقلب ياحلب **٥** القلب اعجز وللنظر لفظ العيب **٥** انالعلم
 بحال حب الهوى قد غلب **٥** ومنى اسر الهوى قلبا فابنح وكتب **٥**
 آله لفس مغرور باسعالها كلما استقامت ماتت بامثالها
 ان انفتت فالبا وكيل ما لها انما نجنا انفاق بينها بلا علم شالها
 فله عشر امثالها **٥** حبر الحسنة الجنة لا على قدر وزن مثقالها
 ومن قدم حبة راهما لاخذ لا على حالها **٥** ولكن بشرط الفتور
 ان تكون من جلالها **٥** ابن فطنة النفوس للزجاج باحجالها كما
 وضعت نفس الصديق ببدل اموالها لم يكن يصدقها غير اهلها **٥**
 ولقد نسج ويطعمون الطعام على منوالها فله عشر امثالها **٥**

الفصل الرابع عشر

في قوله تعالى وانزل عليهم نبال الذي ابتاه اياتا فانهل منها **٥**
 واعجا من يامن وقد اخذ هذا في الماس **٥** كم من من و
 يزور عن الزور في زاوية تعين دخل دخل القيس دخل مسجون
 ناله ليس العجب من جرح في صف الهوى امي كلما ولكن من كل



ترك الهوى خداسيلما ۴ انه ليتناول تمام النفس فيسوقها
 على تنووق السوق التي مني نحو سوق المنايا من كان جبله ثقولا
 بهذابه سبقت لهم من الحسنا حديثه يدحذبه من جذبات
 للحق ومن أهمله القدر لوجه شفاقة في سوق غلبت علينا
 شفوتنا ۴ ارضي جبهه ضعيف عزيمه فحذبه الهوى فهو اي
 فوان عن قوايد ۴ اخواني ملجأ من عظام بحر الفتن
 الاعظ طمحا وظلا سم الاعظم بل عالم بلعام ۴ زفك
 حلال النعم كالنعم عافلا يتعاما عن ما بها المنعم ۴ كانت
 بيته تعب تعب علي نزل الهواي والرياح جرت تحتها انوار التجربة
 فلما انهارت بها الفارث ۴ كان علي دينار دينه وزقه روم
 فاعجب نظن نواظر الناظرين فلما حكة المستند علي حجر الحجر
 اقتضح بين اهل الحجى ۴ كان علي صفوان صفاته الرديئة
 تراب تعبده لا يرى حسته التوى فاصابه وابل الابتلاء فتركه
 صلدا ۴ كان ظاهرا من ظاهر ليقا الثقا وباطنه باطية
 حجر الهوى لقد جنى الحبايت في طي الطيبات فلما اراد المقدر
 بسيد جان علي جوره تقدم الي القدر فخذ منهن ۴ فانها
 وهو في عقر عفار الهوى يعاقر عفا الربا وقد فعت له عقرها
 عاقر الفهم الي ان عقر الحقة قلبه فعاد عقيل ۴ فدعته الي
 صنف صنف الهوى فان نزل عليه لا ضران صرصر العجب فمقت

حسد

راوية

زمن

حلا

حلبات التجيد فصيرة وعمصها الصفا ۴ فان كشف عوار عيون
 فحوى فاذا به كلب عمود ۴ وقصة اقصا به ان القدر ساق
 الكلم الي مخدبة فساق بله فقالوا له اشهد موتي الدعاء علي
 موتي فمخ في قون المحممة تحت خشبة فارعجه خشية للحق
 فخرج علي اتان له فلما افتاد وقت ليقت سرير عزيمه ففري
 بضرها حتى لم يبقها فقامت في بل المحمة تنطق بالحجة فقلت تظني
 وهبه نار منع الماشية المشي فرجع الي ملكه فاحبره خبير
 وما نقل المقيت المقصود ولا خبر ۴ فالجاء الملك صلب
 عزيمه الي امر صلب اما الدعاء عليهم ولما الصب ولوجاته
 اليقظة من اللد لدعا علي الملك ۴ فخرج فابعد الشيطان
 لما كان الا ان بلغ المكان فكان من الغاوبين ۴ ناله ناعدا
 عليه العدة والبعدان نولاعنه الوبي فلا تظن ان الشيطان
 غلب لكن العام اعرض ۴ فان شككت فاسمع هاتيف القدر
 مخبر اعز عن القادر ولو شينا الرغبنا لا بها ۴ خاصته
 الايات وليتدلم لحسها وانتطقت اعذار ومن لم يبينها علي
 الصدوق لم يبينها اطلق نفسه من قيد التوقاي الي رباح الهوى ولو
 لم يقنها امنها فان لم تحذرها فذرها لانها نيا ۴ ويلا له لقد
 لعبت بالبحر وباع نفاق التوراة بالزمر وقدم على خوف خوف
 زيد وعمر ثم اقبل بفتح حاوية البحر ولسان الصبح يصبح له منها

حياتنا

الألوكة

فانسلخ منها ٢ احذر نفسك واللذي حباي عليك منها وحبائها
علي الحشرات قبل يوم الخراب وزنها وخفف شين ثنائها ان شئت
عسرها ففنها واحفرها ركبها العوزلة وانابت فادفنها واحضها
علي العجم في عام مسكنها وسكنها في ماباء الذب ولا تادنها
والله ما اكرمها من لم يهنا هذ ففض الحماة قد املتها بيجونها
هذه جوارشنا فاعجها فاسلخ منها ٢

الفصل الخامس عشر

في قوله تعالى لما المؤمنون الذين اذا ادرك الله جعلت قلوبهم
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسمع الآية فيعود الي بيته مريضا
وقال فرقد الشيخ دخل بيت المقدس خمس مائة عذرا الباس
الصوف والمستوح فتذكر نواف الله تعالى وعقابه فمتن جميعا
في مقام واحد ٢ قال بن حكيم ام بنا ران ابن ابي ففدا
فاذا نضرت النافور فخر ميتا ٢ وقرا صالح المري علي
ابي جهبرية فخر ميتا ٢ ومرعا بد بخدا فرأي النار
فسقط فاذا به ميت ٢ وقال ابو طارق شهدت ثلثين رجلا
اتوا مجالس الذكر يشنون بارجلهم صحاحا الي المجلس فجمعوا
واجوانهم فرجده كانوا والله اذا سمعوا الذكر تصدعت قلوبهم
قصوا علي حديث من قبل الهوي ان الناس في روح كل حين
كان ابو عم الخولاي اذا سمع الاذان تجر لونه وفاضت عيناه

وسمع الفضل الاذان فيكي حتى بل الحصى وقال ما شبهه بالنداء ٢
وكان علي الحسين عليها السلام اذا توضى لصف لونه فقال ما لك يقول
اندرون بين يدي من اريدان افوم ٢ يا هذا علامة الحجب
الانزعاج عند ذكر الحبيب فهذا ذكر الحبيب تلي عليك فابن
انزعاجك اسألت ان مخلوقا احب مخلوقا فلما ذكر المحبوب انزعج الحبيب
وديع دعا اذ حن الحبيب من مني فيصبح لطران النول ولم يدرك
حبا باسم ليلي غيرها فكان اطار بيدي طابرو كان في صدراي
جلس ابو سريدا البسطامي في يوم جمعة تحت المنبر ففرا الخطيب
وما قدروا الله حق قدره وطار الدم من عيني ابي بن سريدا ففر
وانت ان كنت رفيقا فاعد ذكر الحبيب طيب ما عيننا
اعد من ليه نكال الحكي وذرهم ان يطرب الحزينا
سجوا كسحواي بالجمام فاسجدواي للحزين يستعد الحزينا
كم من دموع ردها صوب دم تلجج البرق علي بيزينا
اذا تلي وصف الحبيب للحب جليات الهيبة ازبح واذا برز
خلوق الحبا دهش واذا لاح في مطلع اللطف اظرب
الا فتى سأل فلي ماله يبروا اذا برق الحمر بباله
فهب بر جوا حبرا من الغضا بسند عند قاروا له
اراد بخدا معد يبايل اراد هاجت له بلب الله
وانبسم الريح الصبا وس له بنح من الصا طوي له



انا هم من الله وعبد قدرهم فباتوا على خوف واكوا على تغييب
 نومهم نوم العذري واكلمه اكل المضى ٤ كان عطا السليم
 بواصل السكا في يوم في غسفة فسات الريموع من الميزاب
 فنظرت على بعض المارين فقال با اهل الدار ماكم هذا طاهر
 فعلموا انها دموع عطا فقالوا نبع فصاح عطا يا هذا الغساة فانما
 دموع من عصى الله تعالى ٤ ودخلوا عليه يوما وحواله بلق قنوق
 قد توفى فقالت عجوز في اذان هذه دموعه ٤
 كل نجاب ام طرت ارضكم جامله الماء من اذعي
 وكل ريح زعزعت تريكم فانما الزفر من اذعي
 ولقد عوت عطا على كثر بكايه فقال اني اذا كنت اهل النار مثلت
 نفسي بينهم فكيف ينفس تعاليدها الي جنبها وتسبح لا يصيح وتبكي ٤
 كثر فلك اللوم فان عسى وهم
 قلبي واللوم عليك مجد ومنهم
 وهل سيات الحلب الا سهر او سقم
 وتلعين شهرى ولا فاجى لهم
 قالوا سهرت والعيون المساهرات نوم
 حذات في شانك يا فل وحل عندهم

الفصل السادس عشر

في قوله تعالى ينسهم بهم رحمة منه وفضل
 الخواص

اخواني لما افلق الخوف المؤمن في حياته تداركتها الشان عند ماته
 لطيب له سقى الاخيرة ٤ قال ابن سعود اذا اجاب ملك الموت
 يقبض روح المؤمن قال له ربك يقربك السلام ٤ روى ابو هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الميت لحضره للملايكة فاذا
 كان الرجل الصالح قال احسرحي بها الروح الطيبة التي كانت في
 الجسد الطيب احسرحي حميدك واشتدري بروح ويحان ورب
 غير عضبال فلا يزال يقال لها ذلك حتى يخرج ٤ وقال عليه السلام
 اذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت ارجو
 ان يمشي على ظهري فاذا وليتك اليوم فسئدي صنيعي بك فيستع
 مد بصره ويقبح له باب الى الجنة ٤ وفي الصحيحين من حديث
 بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا مات يعرض عليه
 منعة لتفريجه من الجنة بالعداة والعشي ٤ وقال مجاهد
 ان المؤمن ليتش مصلاح ولده من قبله لتفريجه ٤ وقال كعب
 اذا وضع العبد الصالح احوشه اعماله الصالحة فتحي ملايكة
 العذاب من قبل رجليه فتقول الصلاة اليكم عنده فلا تسيل
 لكم عليه فند اطل في القيام لله رجل فياتونده من قبل رأسه
 فيقول الصيام اليكم عنده لا تسيل لكم عليه فند اطل ظاهرا لله عز وجل
 في دار الدنيا فياتونده من قبل جسده فيقول الحج والجهاد اليكم
 عند فند اطل ما انصب نفسه وابغى بدنه ونجح جاهلا يسيل



لم عليه فإتونه من قبل يديه فتقول الصدقة كفوا عن صاحبي
 فلم صدقة خرجت من هاتين اليدين حتى وقعت في يد الله تعالى
 اتخا وجهه فلا سبيل لكم عليه قال فيقال له هنيأ طبت
 حيا وطبت ميتا ٤ اخواني هذه من بشارات المؤمنين في
 فإذا قامت القيمة تلتفتة الملائكة ببستان هذا يومكم فإذا
 وصل إلى الجنة تلتفتة اولادان بالبشارة فإذا استقر في مقبرته
 أنت الملائكة ببشارة سلام عليكم يا صبرتم ثم يمشى الله تعالى
 بالصلح عنه وليس بالبشارات مثلها ٥ اخواني كان الصالحون
 على طريق الخافة فلفتهم بالبشارة برحمة الرحمة ٦ عوب
 الحسن على طوارحهم فقال وما يومني ان يكون اطلع في بعض
 دنوبي فقال اذهب لا عقرت لك ٧
 لعل غضبان وقلبي خاف سلام على الدارين ان كنت رافيا
 قال عبد الواحد بن زيد لو رايت الحسن كان قد صبت عليه
 حزن الخلايق ولو رايت يزيد الرقائي لقلت مشكل ٨
 وقال رجل لبشر لادال مهموما فقال اني مطلوب وكان لي ايام الليل
 فيقول اخاف ان ياتي امر الله واننا نائم ٩
 رقد الشمار فارقه اسفا للبين سر لاد
 فبكال النجم ورقلة ما يرعاه ويرصده
 وعند يقضي او بعد غد هل من نظري ترون

٣٥
 ٣٦

يهوى المشاوق لفاكم فصرف الدهر تقفد
 يا اهل الشرق له شرف بالدمع بفيض مورده
 ما احلى الوصل ولغدبة لولا الحجر ان يتكدر
 يا واحد يوم افقدت هنتت بديل شرقك
 باليسر بالمجربان في الفواحي كبت خبلده
 لما جاع بشر قدر علي في ايام الليل من مضمة في حبله السباق
 فلما نزلت بروضه عند ملك منتلا هيت بالنازل المنازل
 صل يا من لم ياكل ٤
 اقطع ليلي جيش وجدتي من عن شمالي عن يميني
 تالله لو عاد لي رسول لعاذ عن مديني حزين
 ما جيلتي فند غيرة الى الشرق من زفري ابيني
 سالت القوم ربح الشجر بيل الشجر بالاعتصان هز الخوف اقبال
 القلوب فانثرت الاقان واللسان يضرع والغير يدع والوقت
 بستنان خلواتهم للجيب سخطهم عن نعم وبعثان سورهم اساورهم
 والحشوع ينحان خضوعهم حلاهم فادروا ورجان اخذوا
 قد البغضة وقالوا نحن ضيفان يا عوا المعرض القاعة فاملت
 انوسروان رقصوا زمام المبيع وما باعوا بنسبان طالت
 ليل ايام الحياة واللجب ضمان فادروا القيمة تقفاهم بشر لولاهما
 طابت الجنان بيشرهم بهم برحمة منه ورضوان ٥ اطلع من

اطلع من

بيان

خوخة السيفظ بعين التامل ترى البرهان ان انت منهم
كيفضل صم بينك وبينهم ان الشجاع من الجبان بالمواعظ يبد
موضع القلب بالهوى ملان با هذا فقف على باب الحجاج ولكن قو
لهقان واركب سيفين الحجة هذا للوت طوفان ٢ ا يكون بعد
هذا الضاح او مثل هذا يتيان بالها بوعظمة سحت جبل
الفضاحة فحار منها سبحانه بخدا ربه امامية حقهويه لا
تعرف حرب خراشان بشهم رهنه بر حمة منه ورضوان ٣

الفصل السابع عشر

في قوله تعالى يوم نحكي عليها في نار جهنم ٤

الاشارة الى الاموال وانما حق الحياة والجنوب والظهور لوجهه
لحد هان هذه المواضع مخوفة فيصل الحسد الى الجوافها ٥ وكان
ابو ذر يقول لسه الكاترين كى الجباه وكي في الجنوب وكي
الظهور حتى يلتقى في اجوافها ٥ الثاني ان الغي اذا راى
الفقير انتفض فاذا ضعه وايا لا مجلس واحد اور عنه وولا
ظنه يعوقب كى تلك الاعضاء قاله ابو بكر الوراق ٥ روى
ابو ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظلال الكعبة فقال
الاحقرون ورب الكعبة هم الاحقرون ورب الكعبة قال
فاخذني غم وجعلت استفسر فقلت هذا شر حديث في قفلة
منهم فذالك لى وامى قال لا ترون الامم قال اعبا د الله هلكتي

والمكدي وتبديل ما هم من رجل قوت ويترك ابلا او بقرا او غنما
لم يورد زكاتها الا اجاب يوم القيمة انظروا ما يكون وانتم حتى
تطاه باطلا فما وتنطحة بقر ونها حتى يقضى بين الناس كما
تقدت عليه اخرها عادت عليها ولاها اخر حجابها في العجيز
وحجاة ماروا في ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يد حديث والور
حديثا اخر حباله ثلثه وتكون المنقوع عليه منها الثاعشر والثور
البخاري محمد بن مسلم بسبعة عشر ٤ وروى البخاري
في صححه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من اتاه الله مالا فلم يورد زكاته الا مثل له ماله شجاعا اتع
له زيبتان بطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بهن منته يعني شديده
ثم يقول انا مالك اذ ذلك ٥ وروى مسلم في صححه من حديث
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من صلح به
ولا فضة لا يورد منها حقها الا صحت له صلايح من نار واحمر عليها
في نار جهنم فيكوى حاجبه وجهه وظهره كما بردت اجرت
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما تدون حتى يقضى بين
العباد فيرى سبيله انا الى الجنة ولما الى النار ٥ وقال ابن
مسعود والله ما من رجل يكون بكرة فيوضع دينار على دينار ولا
درهم على درهم ولكن يوسع حبله ويوسع كل دينار ودرهم على درهم
فقال ابن عباس من هجيت تخطو على حبيبه وحبته فتقول انا

ما لك الذي خلقت به **هـ** وقال محمد بن يوسف الفريابي سمعت
 ابا سنان وكان رجلا هائبا يدور في جبال بيت المقدس قال
 نزلت علي رجل فقال امض بنا نعدي جبال النمامات اخوه فذهبت
 معه فاذا رجل جريح لا يقبل العزا فقلنا له يا هذا انو الله على
 واعلم ان الموت سبيلا لا بد منه فقال قد علمت ولكن ابكي على ما
 اصبح واسي فيه اخي فقلنا سبحان الله تعالي هل اطلعك الله تعالى على
 الغيب فقال اني لما دفنته ورمت عليه التراب اذا صوت من
 القبر يقول اوه فقلت اخي والله اخي فكشفت التراب فقلت يا عبد
 الله لا تبسه فرددت التراب فلما ذهبت اقوم قال اوه فقلت
 اخي والله اخي ثم كشفت التراب فقلت لي لا تفعل فرددت التراب فلما
 ذهبت اقوم اذا هو يقول اوه فقلت والله لا تركت نبسه قبشته
 فاذا هو مطوق بطوق من نار قد التمع عليه القبر نار او طرحت
 او قطع الطوق فضربت بيدي اقطعته فذهبت اصابعي قال واخرج
 اليها اصابعه الاربع قد ذهبت قال فابينا الاوزاعي فحدثني
 فقلت يقول اليهودي والنصراني فلا يزال هذا فقال اوبك لا شك
 انهم في النار ولكن يريم الله عز وجل اهل التوحيد المتعبرين **هـ**
 وصحب رجل من اهل العزيرين وكان كثير الجرح فقال اليونس
 ما كان عليك فاني اراك لا تخداني من الهك فقال اني كنت بنا شاولت
 اني اكثر الوجوه قد خوات عن اقبله **هـ** وقيل لبارئ قد تاب من

يوسف بن يعقوب

العجب ما رايت قال نبتت انسانا فاذا هو سمير بالمسامير
 في ثياب جسدك ومشارك كبيره واسمه واحدا ورجليه **هـ** وقيل
 لآخر ما العجب ما رايت قال رايت حجمة انسان قد صبت فيها
 الرصاص **هـ** قل للذين شغلهم في الدنيا عسروهم انما حيزهم
 في عسروهم ما نفعهم ما جمعوا اذ جاء محذورهم لخصوا بسور
 المال فقل ما سورههم فاسورههم فتكوى بها جباهاهم وجنوبهم وظهورهم
 ظلموا الفقير بحبس الحقوق فعضوا الخالق وعضوا المخلوق فربما هم
 بسهم مكي لا من فوق فوق فالتسوا حتى زمت لجيل النوق
 فلما فغرت افواها فرغت قصورهم **هـ** اذ القتهم الفيرتي
 الا جي فاذا اطلب منهم ناد الخيط كالخذي وان لطنوا قالوا
 اعنت فلجواب ذاي اعجابكم بلقون سر هول اذا ضمتهم فيهم **هـ**
 انما اعطاهم بولا هم من صل خيلنا اعناهم وافقر الخيرات في الحيات
 ربع العشر حيف او ظير فالمر اذا الح جوا حبه ضاقت صدورهم
 دنياهم اثر من دينهم ودرهمهم احلى من يقينهم وسلمتهم معور بياك
 مساكينهم يدورهم يدورهم **هـ** اخذ المال الى دار ضرب
 ابعثت فحعل في بونقه يحيى ليدوقوا العذاب فصيح صفايح
 لكي يبع الكي الاهاب ثم حي من عن الهداي فزعت يسعي في ما كان
 فيه يسعي لا مع قوم يسعي نورهم **هـ** لودايتهم من طبقات ان
 بتقبولون على حرات الدينار وقد غلبت الجبر البسائر ما لكواع الشار

الألوكة

لو سمعتمهم وقد صرح بصورهم **٤** شاخذا الوارث من غير تعب
 وسئل عنها الخلف كيف كسب الشوك هذا وهذا الرطب ابن مريض
 الحاجين لها ليس يكونهم **٥** كم جنوا على الركون وما فهم من سماعهم
 حرسوا على الزهارة وكلهم يجمع كأنهم بالمان وقد انقلب سجاج افزع
 ولكن ما هي عصا موتي ولا طوره يوم حجي عليها في نار جهنم فتكون لها
 جباههم وجنوبهم وظهورهم **٥**

الفصل الثامن عشر

في قوله تعالى ثالي اثني عشر ادها في الحار **٥**
 لما بايع الرسول اهل العقبة امر بالحجبة بالهجرة الى المدينة فغلت
 فريش فاغارت جبل الحبل بايدوا ذمك بك **٥** فدارت على دايرة
 دار ويكرون دوايس ويكرو الله فجاروخ القديس للحبر وامة ان
 يبارق موضع المضع فعلا على علي على الغلاء اذ بات مكانه
 وتصدي الصدوق لصحبه ويكفي مكانه **٥** فدخلا عمار الودعة
 غيرهما كان غرورا وغريت قرين بالطلب فبنت شجرة لم تكن
 قبل قبل الباب فلما طلعت اظلمت المطاوب واظلمت لطالب وجاءت
 عتبتون حاك جبه العار فحاكت ثوب شجرا على منوال الشتر
 فاحلت لهم فالحكم الامر واقبلت الى الحجي حانات فاما الان
 سدا من الحار فاقبال المستتر فالحمدنا غشا فقيمتنا
 ماغشا من عشا العشا على ابصار المستدين فصاروا كالاغشى

يا محمد بن ليلة العار في حى حمانه ودفعت الحد وعك بعكوت
 هذا البغ في الاعجاز من مقاومة القوم الجنود **٥** فرأى اغدا
 الى تلك الناحية فراود ليل فرأى العار فعاد واعمر عار واعودا
 فقال الصدوق عن حده الوجدان احد انظر الى قديسه لا بقرنا فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما ظنك يا ابيس الله تالها فاقاما لثلاثم
 رجلا فلا هم لهما الا وطح الفلا ومع اس وجودها فلا فمن
 ذلك الفلا لادها فلا لا فلحقها سراقه بن جعته فدرقت
 الارض قوام فريته فلما راى ارضا صلدا قد رشت الفريش فزرت
 الى بطنها اشترت نفسه علم اليقين بظنها فاخذ يعرض المال على من
 قدر لا تعانج الكون ويقدم الزاد الى شبعان ابيت عبد الله
 كانت لحفة ثالي اثني عشر خزانة للصدوق حوز الكمل فهو الثاني
 في الاسلام ما شتا بالرسول سواه في بزل النفس وفي الزهد وفي
 الصحبة وفي الخلافة وفي العمر وفي سب الموت لان النبي صلى الله
 عليه وسلم مات عن اثني عشر في الذراع واياك شمسك **٥** ولقد
 سترت فضايله بنقاب ولكن بشي وقرية صدره كما سترت فمائل
 الرسول يستر فواحي الى عبده ما اوصى **٥** للمخلوق الله عز وجل
 المخلوقات اختار ذوات الارواح ثم منها مني ادم ثم منها العقلاء
 ثم منها المومنين ثم منها العلماء ثم منها الانبياء ثم منها المرسلين
 ثم منها اولي العزم ثم منهم محمد اصل الله عليه وسلم واختار من الامم

المؤمنون
 الألوكة
 www.alukah.net

امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم منهم المهاجرين والانصار ثم منهم
 اهل بيته ثم منهم الاربعين ثم منهم العشرة ثم منهم الاربعية
 ثم منهم ابا بكر رضي الله عنه فرتبة ابا بكر في الامة كرتبة الرسول
 صلى الله عليه وسلم في الدنيا ليس من تالي النبي اذ هاتي العارح
 كان الصديق اول من اسلم واسلم من اسلم ولم يزل مدافعا عن صاحبه
 وما صالح به ولفدا اسلم علي بن ابي طالب خمسة عثمان وطلحة
 والزبير وعبد الرحمن وسعد بن مسعود ثم تالي النبي وكان عنده
 يوم اسلم اربعين الف درهم فزال ينفقها في مهجر الفجوة حتى خلته
 الخب بالحب ٤

ولم فضة فضاهي الهوى وسحر ذهبيك قد ذهب
 وسخو ما قد خور كنه ولا يتبع المتى ما قد وهب
 واهيب ما كان عند الرضا وادع ما كان عند الغضب
 عابن طائر الفاقة نجوم حول حيت الايتار ونياحي في ناي ويونوز
 من ذا الذي يقض الله فالقا اليه القاد كذا لداهم علي رياض
 الرضي واستلني في فقر الفقير فتلقا الي هو صلة للمضا عفة
 ثم عسر علي افتان لشجار الصدق بنون صدح المدح فلم ينهم تعريدا
 الاسديان للشعوع فاغرب عن غريب ذلك الحزن بافصاح اناراض
 عند نفل انت عن رضي بينا يمشي بكه راى بلا لا يعذب
 في الرضا ولا يسقي بلا لا في ذلك وحسب له لفظ نعم بلا لا

الكريم
 صوم
 تحبصه

- اقبله حيا لله سالا فافتق خيرا عند بلا لا
- وقد واثى النبي بكل خير واتبع فيه لفظ نعم بلا لا
- لو ان البحر عائد بسؤا الي الاله بلا لا

اخواني اذا اراد الله تعالى قبول نفقة تنفق قدرها حاجة محتاج
 واجوج ما كان الا سلام في زمن اتفاق ابي بكر الصديق فوالجدة
 حلي ما تنعني مال كمال ابي بكر انفتحت حذجة وفي نفقتها
 ستاييه هواها وانفق عثمان والامر فدينهاها ونفقة الصديق
 كانت لقاعدة بناها لقد لخص وجهه علي قدم الوحي
 الي جمع الشكر فرب يوم الردة فهو افضل الاسلام في الهوى
 من مؤمن اذ فرعون لان ذلك اخي ايمانه وخافت ونفس الصديق
 ما حذرت ولا خافت وهو خير من صاحب يا سائر لان ذلك
 جاهد شاعره وهذا سئين نطقت بفضيلة الابلت
 والاختيار واجتمع علي محبة المهاجرين والانصار فيما معصيه
 في قلوبكم من خذ نار كلما نلت فضيلة علي عليه الصغار اتري ما تنع
 الروافض الكفار تالي النبي اذ هاتي العارح دعبي الي الاسلام فما
 تعلم ولا ابا وسار علي المحجة فزال ولا بك وصبر في سدة علي
 مدي اعدى علي وقع الشبا فاكثري الانفاق واما كفة باطل
 حتى تخلل بالعبا والله لقد زاد الشبك كل دينار تالي النبي اذ هاتي
 العارح من ذا الذي سبقه من اصحابه من كان قريس النبي سائر

الألوكة

من الذي سبقه بالايان من اصحابه من الذي افي ليه سريعا
 في جوابه من اول من صلى به في محرابه من الذي صاحبه بعد الموت
 في تراه فاعرفوا حق الجبار ثاني اثنين ادعاه في العار **هـ** فخص
 يوم الرقة بهم واستيقاظ اباان من نزل الكار معني دقيق الما ظ
 لمجته يفرح بفضايله ونبغضه بغناظ حسة المذفوظ ان يقوم
 ولكن ابن الفزار **هـ** كرم افندي النبي بالمال والنفس ويكفي
 في فضله صحته في الرمن فضايله خليه عن اللبس والعجا فمن
 يغطي عين الشمس نصف النهار **هـ** دخلا عازا لا يسكنه
 لايت فاستوحش الصديق من خوف الحوادث فقال لرسول ما
 ظنك يا اثنين الله لما نالت فزلت السكينة لحادث الحادث وارتفع
 الطيش وطاب عيش المالك وقام موزن النحر بناحي باب الدار **هـ**
 حبه والله رأس الخفيه وبغضه يدل على حب الطوبه وهو خير
 الصحابه والقرابه حتى قويه لولا صحة امانته ما قيل ابن الخفيه
 مهلا مهلا دم الروافض قد فار **هـ** والله ما احبناه لهوانا
 ولا نعتمد بعينه هو انا ولكن احبنا بقول علي وكفانا رضيعك
 النبي رسول الله لدينا افلا نرضاك لدينا اخذت يا قوم من القوم
 بالشار **هـ** لقد اوجب الشرح حق الصديق علينا نحن نقضي
 بيد اخيه ذينا من كل رافضيا فلا يعد البناء وليقل العذار **هـ**
 يا مفضل مهلا مهلا من منهم سبقه كلا كلا اما تترك في الدين
 يوم منونا

حليله

دينام

يومنون بالغيب فكروا طوت اصلا اصلا لا يستوي منكم فمن
 تبلي ومثلا الا ابتغا وجه ربه الاعلى فضايله لا تزل ولا تزل
 ومناقده بعضها الضعف مثلا سندن منها وهي من ان تحفي اجلا
 هذا قدر الختمه هذا الوقت على الاختصاص والى اثير ادعاه

الفصل التاسع عشر

في قوله تعالى ومنهم من عاهد الله

الاية نزلت في ثعلبة ابن حاطب ادعاه الى جمع المال ميل
 حاطب وامن قد علمه الخجل الحن الفعل فلم ينفعه لعرب اللوط
 لقد جعل بنا كهد بل جمع صما وصية اعراب فهك بالمنع فجا استن
 هذه الحركات اذا جازيل الموت الحازم **هـ** اتى ثعلبة النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال سئل الله ان يرزقني مالا فيقول قليل خيره
 تشد خيره من كثير تكفره فالحية والطلب وضمن حسن العمد فدعا
 له فاعادت الدعوة الدعوى عليه الخذ غنا فمنا غم عنه فظن
 الغنا بالغنيه غنيه فضا المدينه بها فتبني حالواها
 الى واد مشغله عن قربنا الجمعه والجماعة جمع القرآن والحواصب
 نصيبه في اصحاب النفس اختيار النصب واقصاه عن راي الخذلان
 استغاله بالقصود وعصه عن قبول الجوان اقباله على العجم لا يمان
 مكان النقصا وشرق الهوى فلم يسمع الا بالشرقا **هـ** بالله لقد ساء
 علمه خليه الشاة اللبنة فانساء سوفيله ان يدكره يوم اللبنة

الألوكة

فلما لاح للبيبي مראה الاختبارية فكف خذ من امواله فامر ساعي
الزئوق ان ينوب عن الفقراء في السعي فردد ثعلبه باب العطايب
للمطار فقام زاجر الحالك من ورايه يصبح بفضيح لسان الموم يادا
القوم احذر ان تردني بالمركاد فارجع التخريف منه بالاولا
بالا بل زانه وبالا **٤** فانتدب وجوب لاد ايشكو الي الموجب
فوصل توقيع الذم مستملا علي عيب سابق الدعوي ومتجر المنع ومنهم
من عاهد الله **٥** فليحذر شره هذا المال كل من مال اليه
فاندر الحياة له وفي المات عليه **٥** هل المال اذا نظره نواحيجي
يحجر الحجر الاحمر علي البال فباله علي البال البلبال قد حجر وصل
من كيف كفت لما كفت بالكفات الي كيف خالفتم يتقل عن النبي
كا انما مني نوم النالف **٥** فالعجب لغوار ذات عوار عورت من غار
عورتها عين الفهم او مضت فامضت فامضت حتى امضت في حي السهم
منها انفي ستم لا يتبع منها نوم القدوم الا ما قدم علي قدم الاخلاص
قال امقد فعلي منقها محل المحل فلم يخلص فقد قد الاخلاص **٥**

الفصل العشرون

في قوله عز وجل ان اللداشتهي من المؤمنين انقسمت
اخواني قيمة السلعة تعرف بقدر مشتريها ودلاها ومثريا فاذا
كان المشتري جليلا والدال نبيلًا والمثري جزيلا كانت السلعة تقبسة
وهذه صفة نفس المؤمن الله مشتريا ومخدلاها ولجنة منها **٥**

اخواني للمجاهدة تغطي عنوب النفس لان فيها كبر البليس حسد
قاييل وعتو عا د ومترد مخلوق واستطالة فرعون وبغي فارون
ووقاحة هامان وهو ان يعام **٥** فيها من اخلاق البهايم حرص
الخراب وشرة الكلب ورعونة الطاووس ودناءة الجمل وحقوق
الضب وخفة الجمل ووثوب البسد وصولة الاستد وخبث حية
ومكر الفان وعيب الفرد غير ان الرياضة محمد بربها ولا نامش
عمل النار في الماطن **٥** اخواني من اشترى سلعة وقد
راي عيبها لم يبلن له الرد بالعيب والحق علم العيب من نفسك **٥**
فاشترها فلنك الامان من الرد **٥** يا هذا سلم المبيع فانه حيوان
قبل ان تنلف يدك البس درع جردك وانض سيفك عنك
واذع حجرة طلعك بسعك من باسك **٥** لقد انتهى سفير
الطالبين الي الظفر بنفوسهم فاذا ظفروا بها فقد وصلوا الي
وصل العدم حجرة لنفسه **٥** قال بعض الزيديين رايت حوراني
منامي فقلت زوجيني نفسك فقالت اخطين من سيدي فقلت
ما مفرك قالت حبس نفسك عن ما لو فاتها **٥**

بدم المحبتي نباع واصل من الذي يستام بالسعر
اعطف نفسك بنعام الانابة وردت ها بلجام اليقظة عن هوى
الهوى سلبها الي رايض الامر وانها الي طيب المشرح والطيب محبها
يرتجما الحبيبه ويمزج لمزاجها المخرق بسرون الرجا بحراة الخوف

فاذا خالفت هواها وحالفت دواها ارتفعت صمامة الصمم
 عن سمع اليقظ وحذر زكام الزكام عن مخر الهدى فاستشنت
 ربح يوسف من قبض أسفها على مستلقها فزمت اغراض اغراضها
 بسهم الحرام على هجرها فزمت عيب الدنيا فانطلقت بطلاها
 فكلاما دبت مياه العواوي في اغصان سرها انتشرت وراق الصدق
 في بربوها وانتشرت ورق طرها بوجدان اربا تصدح على
 اقنابها بتون الجاهها فكان مضمون فناها استنوي عمدي حرمها
 ومدرها **هـ** فحيد زبدي صومعة التعبد على شاكل الزهد
 وتضع اساس الحرام وتحيا بشد التفرغ وتغرس حولها اشجار
 التذكر وترشع لما شرعة من الحزن فيجوم حولها طير الاش
 فتسبحها تغات القدس فتصبر في جنبه رياضها بالرياضة باضه وتظهر
 بنايع الحكمة من القلب بنظو البسان بالغيب كما اظهر سر لها
 السر بانساريد الجبل **هـ** فبايها الاعزل احذر اصابة ببل
 المنفي فانه يربى عورة عملك من وراء جلاب سترك انفقوا فاشد
 المؤمن **هـ** سئل ابو يزيد البسطامي بماذا انت ماثلت
 فقال استلخت من نفسي كما تتسلخ الحية من جلدها ومازلت اسوق
 نفسي الى الله تعالى وهي تنكي حتى سقطت وهي تفحك **هـ**
 مازلت ضحك لكي كما نظرت الى من اختصت لبعفانها بديني
 من اقضي شوي الهندي حاجته اجاب على سؤال عن هل يسلم

سبحان خالق نفسي كيف لدفها فيها التوسن تراه غيبة الام
 وقال ابو يزيد البسطامي حضرت اثنا عشر سنة حرداد نفسي خمس
 سنين مرة قلبي ثم بقيت سنة انظر ما بينهما فارت على طاهري
 زنازا فجلت في قطعه اثنا عشر سنة ثم رابت على باطن زنازا اخر
 فجلت في قطعه خمس سنين ولقد ابغضت الدنيا حتى احببت طاعته
 واحببت الله عز وجل حتى احببت نفسي **هـ**

- نورها ناسطة عقابها قد ملات من يدنا جلها
- فلم تزل اسواقه تسوقها حتى رقت من الوجا حالها
- اراد ان يشرب ما حجارها بطلب ام حلاها
- ان لها على القلوب ذمة لاها قد عرفت بلبا لها
- ماذا على الناقة من غامد لوانه انصف اورثا لها
- ان لها على الصلحجية اعلمها السابق ان نسا لها
- ولعدت الفلاة دون حظوها كاتها قد كرت زوالها
- فعلموها لجدت حجر ولتضع الفلاة ما بدا لها

الفصل الحادي والعشرون

في قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
 معنى الكلام جعل الشمس ذات ضياء والقمر ذات نور قال ابن قتيبة
 انما سمي القمر بالياضه والامر الابيض واليه قرابضة
 نهر الشمس بالنهار وحله الشعاع لا شعاع الميصر واذا ذهب

النور لشرف رداها اليحصره ونزلت عن الاشهب فركبت الاصفر
 فحل الليل عيون البسدا بامتد الظلما **هـ** والشمس شتر بالليل
 لسكون الخلق وتظهر بالنهار على اجسامهم وتارة تبعد ليرطب
 الجو ويغقد العيون ويبرد الهوا فيس بالنبات **هـ** وتارة تقرب
 ليحف للجب وينهج الثمر واما قرضوا القمل لقلة الاحتياج الى
 النور وقت النوم **هـ** وقوة عز وجل وقدره منازل الها عابدة
 الى القمر والمعنى قدره فحذف اللام للجان قال ابن قتيبة منازل
 القمر ثمانية وعشرون منزلا من اول الشهر الى ثيبه وعشرين ليلة ثم
 يستقر وهذه منازل النجوم التي كانت تنسب اليها العرب
 الانوا واسماؤها عندهم . الثظين . والبطين . والثريا
 والديوان . والمهقعة . والهنعة . الذراع . النثرة .
 الطرف . الخيصة . الذبيرة . الصرفة . النجم .
 الغفر . الزبانا . الاكليل . القلب . الشولة .
 النعائم . البلدة . سعد الذابح . سعد بلع . سعد السعوي
 سعد الخبية . فرع الدلو المقدم . فرع الدلو الموضر . الرشا وهو
 بطن الجوز **هـ** قال والهلال اوله والثانية والثالثة
 ثم هو ثم بعد ذلك الى اخر الشهر ويلة البدر اربعة عشر
 وسمي بدرا للمبادرته الشمس بالطلوع كانه يجلبها الخيب ويقال
 سمي بدرا لتمايمه وامتلاؤه وحل بيتي ثم فهو بدر ومنه قيل

للخشف الف بدرة لانها تام الحدد ومشتها **هـ** والعرب تسمى
 ليالي الشهر بكل ثلث منها باسم فتقول ثلث غير وغن كل ثلثي
 اوله وثلث ثلث لانها زياد على العز وثلث تسع لان اجزاها
 التاسع وثلث عشر لان اول ايامها العاشر وثلث بيض لانها
 تبيض بطلوع القمر من اولها الى اخرها وثلث ذرع لانها
 اولها واثني عشر من سائرها وثلث ظلم لانها جميعا وثلث
 حناب من سوادها وثلث داجي لانها بقايا وثلث حقاوق لانها
 القمر اخر الشهر **هـ** سبحان من جلت قدرته ان يخذل عزت
 نعمته ان يعدد **هـ** دل البصاير بمصنوعاته عليه وارشد
 الابواب بانعامه اليه كت كثيرا لا عرف **هـ** لما اراد
 خلقك مهد الارض سباطا لك فلما مهدها على الماء اذن بانقت
 عقبا للجال على طير التزلزل فرسنت فرسنت **هـ** وقال
 فتاه الارض عشرون الف فرسخ اثنا عشر الف اعران والباقي خراب
 وقال ابو الحلد الارض اربعة وعشرين الف فرسخا اثنا عشر الف
 للسودان وثلثه لفارس وثمانية لروم والف للعرب **هـ** ويسط
 الارض لاجل الخرج النبات لقوتك واجريها لاجل الخراب ليريد
 الخلوقات في الارض الي ما تنتفع به والي ما تعتبر برويته وبن
 السماء فتشرك في الانوار في اشغال عديمه فخطوط حجاب النجوم
 نقططا وانظر الى الارض والشجر اقدمها والارض اقدمها والارض

زيد

رَفَعَتْهَا فَاِنْ اسْتَجْمَرَ كَابِ التَّفَكُّرِ فِي المَخْلُوقَاتِ لِضَعْفِ هَجَائِكِ
 فَاَوْاسْطُورِ كَوْنِكَ وَفِي انْفِصَالِ اَوْلَادِ بَنِيكَ **•** يَا هَذَا تَامِلْ
 خَاطِبَةَ هَذَا السَّفَرِ وَتَرَفِ سَكُونِ دَوْلَةِ هَذَا الْفَلَاحِ فَرِحَانِ الشَّمْرِ
 وَالْفَرَحِ عِلَانِ بِمَا فِيكَ وَانْتَ لَا تَدْرِي مَا الْمَرَادُ وَانْتَ الْمَرَادُ **•**
 وَالْكَائِنَاتِ مَرَاةَ اِبْرَاهِيمَ فِي عَهْدِ نُوْحٍ وَجِهَةَ الْمَرَاةِ فَتَابَ غِبَارِ الْهَوَايِ
 اَوْ تَارِظْلَامِ الْجَهْلِ لَمْ تَرِ الْحَقَائِقَ فَاجْلِ مَرَاةِ السَّرِّ عِنْدَ صَيْقُلِ
 الْعَمَلِ لِيَدِينَنَّ لَكَ مَعْنَى الصُّورِ الْمَشَاهِدَةِ وَمَقْصُودِ الْكَائِنَاتِ الْمَعَانِيهِ
 فَيَسْبَحُ لِسَانُ الدَّهْشِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا **•** يَا هَذَا الْقَوْدِرُ
 الْمُتَكَبِّرُ فِي اَرْضِ الْخَلْقِ وَادِّ بَدْوَلِ دَا اَلْعِزَّةِ خَسِدُ الْخُذْرُ وَخَصَن
 مِنَ الْعَدُوِّ وَخَصَنِ الْاِخْلَاصِ وَبِرِّي وَبِإِنِّي الْبَيْنِ حَامِلًا زَادَ التَّوَكُّلُ
 وَالْحَقُّ يَرْفَعُهُ الْعَانِيْنَ فِي زَمَنِ الْمَسْتَعْفِفِينَ بِالْاَسْحَارِ **•**
 وَانْخَبَثْنَا الْفَنَاءَ عَنِ شَهْوَاتِ النَّفْسِ وَبِأَمَلِ هَلَالِ الْهَدْيِ فِي مَحْوِ الْبِقِظَةِ
 وَطَبْرِ الْجَنَاحِ الْقَيْيِ اِلَى فِضَاءِ الْفَضَائِلِ لَعَلَّ نَقْعَ بَقَاعِ بَقَاعِ السَّلَامَةِ
 اَوْ حَصْرَةَ حَصِينَةِ الْقَدْسِ وَالْكَرَامَةِ **•**
• عَلِيٌّ قَدْرُ اَهْلِ الْعِزَّةِ نَابِي الْعِزَائِمِ وَتَابِي عَلِيٌّ قَدْرُ الْاَكْرَامِ
 يَا مَنْ يَفْتَا بِنَفْسِهِ وَيَسْتَقِمُ بِسَلَامَتِهِ وَيُؤْتِي فِي مَنَامِهِ بِتَقْطُرِ **•**
 قَالِ لِلْحَسَنِ الْمُبَادِرَةِ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَمَّا هِيَ اِلَى النَّفَاسِ لَوْ قَدْ جِئْتَ عَمَلِ
 اَنْتَ طَعْتَ اَعْمَالَ النَّبِيِّ تَقْدِرُونَ بِهَا اِلَى اللَّهِ تَعَالَى **•** كَمْ فَرِحَ بِشَهْرٍ وَهَاهُ
 مِنْهُ لِرُؤْيَا هَلَالِهِ اَحْتَضَفَهُ الْمَوْتُ فِي حِيَالِهِ **•** كَمْ مَابِلِ الْيَوْمِ

وادر

مَالِهِ تَرَكَهُ تَرَكَهُ وَمَضَى بِأَثْقَالِهِ هَلْ رَحِمَهُ الْمَوْتُ لِضَعْفِ اَوْصَالِهِ هَلْ
 تَرَكُ كَأَسْبَابِ اَجَلِ اَطْفَالِهِ هَلْ اِهْلُ دَا اَعْيَالِهِ مِنْ جَرَّي عِيَالِهِ كَمْ
 رَاعَ قَصْرًا وَمَادَّعًا عَنِ اَبْطَالِهِ كَمْ اسْتَرْفَعَتْ عَلَيَّ شَرِيفٌ فَلَمْ يَنْظُرْ فِي حِيَالِهِ
 كَمْ خَسِرَ دَرْعًا بَدِيلًا يُوَقِّعُ بِنِيَالِهِ كَمْ اَبْتَمَّ طِفْلًا صَغِيرًا
 وَلَمْ يَبَالِهْ كَمْ سَدَّ تَقْسِيمًا فِي سَعَةِ اِحْرَاجِهِ وَوَصَالِهِ كَمْ بَغَتْ
 عِدْلًا بِالْبَلِي عِدْدَ التَّرَاقِي فِي اَبْلَالِهِ فَرَقِي رُفْعَهُ اِلَى التَّرَاقِي وَكَمْ
 يَنْظُرُ فِي حِيَالِهِ **•** اَلْخَوَانِي مَرَمَسَ الزَّمَانَ وَعَرَضَ اَوَّلَ الْاَلْبَابِ
 وَبَلَّغِي فِي الْاَنْذَارِ مَوْتَ الْاَصْحَابِ وَفِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِبْرَةَ الْطَّلَابِ
 الشَّمْسِ تَجْرِي وَالْقَمَرُ فِي الْاَطْلَابِ لَتَعْلَمُوا عِبْدُ السُّنَيْنِ لِحِجَابِ **•**
 كَمْ تَرَى فِي التُّرَابِ مِنَ التُّرَابِ تَلَكُ السُّيُوفِ فِي شَرِّ قَابِ تَنَاوَلْتُمْ
 يَدَ الْبَلِي مِنْ دُونِ اسْتِئْذَانِ وَقَدْ بَانَ لِحِجَابِ عَسَدِ اَبْيَابِ **•**
 كَيْفَ تَلَوْا وَقَدْ فَتَدَتِ الشَّبَابُ صَاحِ فِي الشَّبَابِ بَدِيلِ الشَّبَابِ فَالْحِجَابِ
 اذْكَرُ نَصَابِ الْمَشِيْبِ نَقَابِ وَغَيْرِ الْغَوَايِ لِشَبَابِ حِجَابِ **•**
 وَكَيْفَ ضَيَاةَ الدِّينِ اَصْبَابِ وَشَرَابِ الْهَوَايِ سَرَابِ اَنْوَاجِ الدِّيْنِ فِي
 الْغَابِ هَذَا عَقْلُ قَدْعَابِ اَيُّعُ مَا يَبْغِي مَا يَبْغِي صَوَابِ اَنَا الدِّينَا
 صَحْبَةُ الرِّفَاقِ جَلُوهَا مِنَ الْمَذَاقِ وَوَصْلَهَا مَبْنِي عَلَى الرِّفَاقِ اَمَا تَسْمَعُ
 الطَّيْرَ يَكِي بِالْحِجَابِ **•** اِنَّمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَرَجَلٌ وَدَرْكُ الْعَمَلِ
 فَذُقَارِبِ السَّاحِلِ فَانْتَبِهْ لِنَفْسِكَ وَارْجِعْ دِيَاغًا قَلْبًا وَالْمَوْتُ
 وَعَمْدُ لَيْسَ فِيهِ كِرَابِ **•** اللَّيْلُ رَابِعُ مَجْدٍ وَالنَّهَارُ حَيْثُ لِحْجَابِ

سواد
راحمه

الآلوكاه

وكلاهما يقول لكن استعد غير ان الامل للنفس ضد كان الذي بعد الميت
شباب ٥ • على يوم بعد الاربعة ترك اني لك بعد الميت
منه لما يكفي من الوعد ما اترك كلما دخلنا معك من باب حيت
من باب ٥ • اترى ترعى مامر من اعمال الاختار توحد على حاله
اعرفت ان يبيض وجهه النبي لما كان له عندك جواب ٥
قد قلت لو ان قولا يكفي ووعظت لو ان وعظا يشفي حتى لقد عجت
القول من وصفي ان ذلك لا يلاوي لاوي الابواب ٥ ٥

الفصل الثاني والعشرون ٥

يقوله تعالى اما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء
قال ابن قتيبة المثل الشبه يقال هذا مثل هذا ومثله يقال
شبهه وشهده ومقصود المثل ان الله تعالى ضرب الدنيا الفانية
بمطر ترك من السماء فاختلط به نبات الارض اي تلك النباتات بالمطر
وكثر ما ياكل الناس من الحبوب وغيرها والانعام من المرعى حتى اذا امت
رينة الارض اناها القضا بالهلاك وصارت محضون لاشي فيها
كان ثمرة ومقصود المثل ان سائر الدنيا اذا جمع ما له ثم مرارة
سب احد الرقيقان اما المالك عن المالك اما المالك عن المال وفي وجه
الحكمة في تشبيه الدنيا بالماء عشتن اقوال احدها ان الما يجري
بالطبع ولا يستقر وكذلك الدنيا لا تستقر ٥ الثاني ان الماء
قليلة يعني وكثيره ياكل وكذلك الدنيا قليلة يعني وكثيرها يلهي ٥

وانت اعزمت

الثالث ان الماء اذا طال حبسه تغير وفسد واستحاك في
حوتنا وله سقا فكذا الدنيا لم تسكنا بلا واخي ٥ الرابع ان
الماء اذا استقى الشجر ابار عن حواهها باظهار ثمرها وكذلك الدنيا
اذا انت تبرر حواهها ابراج من كريم يستحوون من ليم يخل ٥ الخامس
ان الماء استر عيب الارض والماء استر عيب الشخص ٥ السادس
ان المطر لا ياتي بحول محتمل كذلك الدنيا لا تجلبت بغير الاقدار ٥
السابع ان الانسان لا يقدر على دفع المطر وكذلك لا يقدر على
دفع ما قسمه من الدنيا ٥ الثامن ان الزرع يفسد بالماء اذا
كثر عليه وكذلك القلب يفسد بالمال اذا تكاثر عليه ٥
التاسع ان الماء يظهر الجاس وكذلك المال يربل الاوساخ ٥
العاشر ان الماء اذا اجتمع سالك وكذلك كمال الدنيا اذا تم ذلك
واعلم ان الدنيا الجرم عجمي محترق والناس فيه على طبقات
قوم في السفن وهم العلماء وقوم يستحون وهم الغوام فجاج وهالك
وقوم عرقبي وهم الكفار وقوم على السطح وهم الزهاد ٥
احسوا في ما هذا السلون الي دال الدواير وما هذا الخراف
الي حرف حرفها يبر اما تلجحت ابصار البصائر ما اليه المرء
صاير صيرف اثرم الرذائل على الماخر ان عين البصير تنظر
الي الاخير ٥ يا حمر يصاع على الدنيا معنى عمود غير شيب
انفسح غيم الزمان ولكن عزه لاله الهادي سم عقاب العقاب

الأكوكة

مندج في لقم الدنيا فكيف يطيب **•** الدنيا خراب وخراب منها قلب
 من يعرفها يا هذانت مقيم في مناخ الرحلين ويجرد فلعمري ايام
 القدرية قبل صحبة الاترعاج فالقرب ما ينتظر واقل المكث فيما
 يزول ويتغير **•** تشاجر قوم في واد نزلوه فاذا اهاق يقول
 علي رسول فوالله لو لم يكن سبعون اعور كلهم اسمه عمرو **•**
 كم حالت الدنيا وحلت وعم وعدت ان تقي وما وقت وكم تلافيت
 حتى اذا استمكنت انزلت **•**

- واصلنا اذ وصلت ثم تجت حفت
- ذكرها اياما فانكرت ما عرفت
- له في علي نوادة تدرت حين صفت

لقد سقت الدنيا اربابها سماءا وبدلتهم من افراخها واثابتهم من
 مدجهم ذمما وقطعت كبادهم فاقوا عليها غما ويا مشعورا بها
 توقع خطا ملما واياك والاول فان لا مل اما **•** بيتنا هي للالك
 مثل الامة طست بصيرته فاذا الكه فبي في حينه قد عمده العمه
 فبات واسباب هلاكه محمله اعشاه الهوى فايقري من غير ترجمه
 قل لتسلك التي امتت باعترمة كم ناديت نادما الله بالمناديه
 حتى سفكت بالمني دمعه وهما ملان باللي عينه وفه فه اياك والياها
 لمحمد ان العبد الغافل عن دار المكرمته **•**
 بعد المشرقيه والبعوي وتقلنا الذون بلا قتال **•**

ربي يا ارحم الراحمين

اذاه

- ونعبط السوابق مقربات وما يجن من خيب اللبالي
- ومن لم يعشوا الدنيا قديما ولكن لا سبيل الى اوصال
- نصيبك من حياتك من حبيب نصيبك في منامك خيال
- حمر عين مقبله النواحي تحيل بلخنا دل والرياب
- بدفن بعضنا بعضا وطيشا وخرنا على هام الاواب

يا قبيل النوم يا بعيد البقعة يا سدا ان الهم اما ينهك اذ ان اما
 يزعجك الحداة اترى مخاطب عجا ام نكلم صما كم نريك عيب الدنيا
 ولكن عين العبرة حولا حمر نكشف لك عن قصر العمر ولكن عين
 الاجل عورا **•** ليس في سرور الدنيا سرور اما الدنيا غرور
 وماتم اذا فكرت فيها وقبور **•** اما فضل المواظب ايها
 المصروف اما يؤوقظك الصبح ولا المرموز اما كل وقت عود
 الهلال مغمورا اما كل ساعة عود للحياه مقطوع ومجروز اما
 تراهم يزين مدفوع وموكون اما الرمان ترع حافر اقل للبحور **•**
 لما بانق من دم الدنيا الملموز افعال اذا اناملت بالبحور ابن
 ارباب القصور ابن اصحاب الخسوز والنور هلك النوم كلهم وضاع
 المكنوز حزين في حفرة البلي من كان في الدنيا لبحور بيتا غم
 الاناء وقعت النواة في الصوز ابن قصر ابن كرمي ابن قيرور
 عربوا عن الاكفان وما كانوا يرضون للخرسوز ابور الموت اوجها
 ما كانت تحتار البروز مساوا يبر العوب والجم والبط والخور

وَسَخَّ لِحْزَانِ يَوْمِ الْحِجْلِ لَذَاتِ النَّيروزِ وَكَشَفَ لَهُمْ نَقَابَ الدُّنْيَا
فَإِذَا الْبَحْشُوقَةُ تَعْجُوزُ مَا رَضِيَتْ لِأَقْتَلَمَ فَذَلَّتِ النَّشْتُوزُ
بَيْنَا قَدَاذِقَتُمْ يَرْدُكَ نَوَانِ إِذَا هُمْ فِي حَيْرَتِنَا مَا قَصَدَتْ عَزْوُهُمْ
لَقَتْلَهُمْ فِي كَالْوَزِ ۞ ۞

الفصل الثالث والعشرون

في قوله تعالى والله يدعو إلى دار السلام ۞

روى أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوماً وذكر
الجنة الأمشهر طها هي ورب الكعبة رجاثة هترو نوريتلا لا
ويصر مطرد وزوجة لا يموت برحبتور ونعيم يقيم ابد ابقالوا
بحر المشروين لها بارسوا الله فقال قولوا ان شاء الله تعالى ۞ جملة
من الصحابة اسمه أسامة أربعة أسامة بن زيد ۞ وأسامة
ابن أخدرى ۞ وأسامة بن شريك ۞ وأسامة بن عمير ۞ وجملة
ما روى بزيد مائة ومائة وعشرين حديثاً اخرج له منها في
الصحيحين تسعة عشر المتفق عليه منها خمسة عشر وانفرد البخاري
بحديثين مسلم حديثين ۞ وجملة من يأتي بالحديث يقال
له أسامة بن زيد ستة احدثهم هذا الصحابي وكان يقال له الحب
ابن الحب لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولاية ۞ الثاني التوثي
وروى عنه زيد بن اسلم ۞ الثالث الليثي روى عن الزهري ۞ الرابع
الكلبي روى عن زهير بن نعيبة ۞ الخامس الشيرازي روى عن الفضل

ابن الجباب ۞ السادس أسامة بن زيد بن اسلم روى عن ابيه ۞ روى
ابو هرة قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله حدثنا
عن الجنة ما ينبت فيها قال لبننة من ذهب ولبننة من فضة يلاطها
المسك الاذفر وحضباؤها اللؤلؤ والياقوت وتراها الرخفران من
يدخلها يبع لا يبوئس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفتا سبابه ۞
روى ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة للجنة من دنة
بحوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل لا يروى الاخرى
يطوف عليهم المومنين ۞ روى ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال جنات الفردوس اربع ثنتان من ذهب جليتها واينتها
وما فيها وثلثان من فضة جليتها واينتها وما فيها واينتين
القوم وبين ان ينظر والي بهم عز وجل الورد الكبريا على وجهه
عز وجل في الجنة عدن اخرجها في الصحيحين من حديث ابى موسى
جملة ما روى ابو موسى ثلثا مائة وستون حديثاً اخرج له منها
في الصحيحين ثمانية وستون المتفق عليه منها تسعة واربعون
وانفرد البخاري بأربعة مسلم خمسة عشر ۞ وروى ابو موسى بحديث
ايه للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يبي كره ولعمري ايمان وجملة على عليه
وحد ذلك زوج بن حاتم عمال السدج والمنصور والهاجي والديري
والرشيد ولا تعرف من عمل الخمس ايه سواها ۞ وروى بن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اهل الجنة سترتهم بطون



في ملكه التي سنة يرى قصة كايدي لاناة **ع** قال ابن عباس
 رضي الله عنه الجنان سبع **ع** دار الجلال **ع** ودار السلام **ع** جنة عدن
 وجنة المأوي **ع** وجنة الخلد **ع** وجنة الفردوس **ع** وجنة
 النعيم **ع** ابن الزاهدون في هذه الدار الراغبون في جوار
 الجبار وقد ثبت للمؤمنين رزق ولا كدار لورائتها وقد ائمت
 ثارا لا تخار فجاوبت على الافان فنزل الاطيار وعتت العيزان
 ورت القباب على شواطئ الاطار ابعوها بلده ساعة افسح عطف
 الهوى ما دام الحيار **ع** كان ادم عليه السلام يقول لولده حنانا
 من مثل الجنة فسبانا بالميسن بالخطبة فليس لنا فرج الا الهوى والنقب
 حتى نرد الى الدار التي احسبها يا بني طار والله حزين علي تلك
 الدار لورايتها ان هفت نفسك **ع**

- واستيقا الدبار وساكنها كاستيقا صخرة العليل
 - وكيف يبل دود اريد فين عليل ما يبل له عليلان
 - بيت حجرهم جينا وجينا البعدهم وقد ذاق الحيلان
 - ولم يذر الهوى والحجر دنا جنادبه المظلم والظلمون
 - وما سفي حيد عريز لمحاو قصه صبر كليل
 - جزا الريح الدور الله حيرا فلي منها اذ هبت رسول
 - اجلها الى جسي سلا ما نرد جوابه الريح القبول
- اذا الحقت المحل لم يوتر فيها الحجر ولا يقدح فيها الذب ظهورا

في يوم ابعد والادم لم يقدح في الوصل زلا وعفي فان كان
 قد جبر البعاد اهبطوا مرة فذعرنا حي كل يوم والله يدعوا **ع**
 لما نحن ج عابسته من قلب المصطفى لم يوتر فيه قول اهل الافك
 فلما ذهب الى بيت ابويها كان اذا مرت بعثت للحب رسالة كيف تكلم
 ورب طار اوليها عجائبه وبي الى الدار اطراب الخيال **ع**

اخواني هذه صفة الجنة فان طلائها وسهل ممرها فابن خطاها
 ان عز منم فالعزم بابها واعاد الدنيا هو اجتلابها ومجاهدة الموت
 اسبابها **ع** اخواني من ارادها فليصبر على الهوى فان حياة القلب
 امانه النفس **ع**

ذروني اهب للجد شرح شبيبتني فان لم يادرها استبد

بها العجز **ع**

فلم ار هذا العرا لامسافة اذا مر يوم مسر من ذرعها

شبر **ع**

نبت هو ايا نيام كم صنعتم من عام الدنيا كلها امانام واحلي ما فيها الخلام
 غير ان عقل الشيخ بالهوى غلام غلام قتل النفوس غلام هل هو لا توت
 وطعام ثم يتساوى حذو وخام ولذات طليات ووجام اما يعرف
 العقلا هذا الا الطعام آه للعافل كم يلام امانه وطمه صروف
 الليالي والايام ابن سرعان القصور والحيام دارت على الكل كاش
 الحام التقطتهم التقاط الحب الحام الى مني من رايهم الامام ما خلق



وينادوا لم يسجدوا لله سجدة **هـ** واستغفروا ربهم في الجبال والاديار
 ردوا هذه الالف من برنامج ازجر واهله القلوب عن الاثام تذروا
 ما حوت به الاقدام افروا صكاف الجبر بالسنة الاقام موت الجبران
 شغلواخذ الاقران اعجام يا من جعله خلفه وامله قدام رب
 يوم له متاع ما له حتام يا متعجبا على الحرام اي اتمام سجع من
 يبكي والعقبي عني لاجرام ويشارك الندامي على الندامي والمدام يا طويل
 المرض مني بترمي السقام يا من اذ اعد بهم الدنيا وكذبي ان قام اول
 الدنيا هم واخرها موت زوام اخل لها الفراق وحرم عليها الدوام تعاهد
 ولا تفي ما لها ذمام نورها مستعار والاصل فيها ظلام سخاها لا
 يضر وسماها تمام كلما جئت في عيب ودام في ذام انجيبها عند
 نجتها مني سبح العذر مستهام خلفها واخرج عنها بسلام الي دار السلام
 فالجنة رخصة ثم ما تغلوا على مستقام فخذها اليك نصيحة من
 طبيب يدوي الاستقام يضع مواضع الثقب ويعرف اصل الام
 يركب المراهق عن جبر ويذكر كيف ما شئت الكلام ما بعد هذا نصيحة
 يلقى هذا والسلام **هـ هـ**

الفصل الرابع والعشرون

في قوله تعالى لان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 روى ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله من اوليا الله قال
 الذين اذا راوا ذكر الله تعالي **هـ** قال وهب ان ثبته لما يشاء الله عز وجل

موسى وهرون الي فرعون قال لا تعبتك ربنته ولا ما صنع
 به فاطار هذه الحياة الدنيا وزينة المتروين والى لو شئت
 ان اريك ربنته يعلم فرعون حين نظر اليها ان مقلدته تجر عن
 مثلها او يتما فعلت ولكني ارجب بكما عن ذلك واذا وبعثنا كما يكذب
 افضل يا ولياي وقديما ما جرت لهم في الدنيا لاني اذودهم عن نعمها
 كما يدود الراعي الشقيق غنمه عن مراعي اهلكه والى الجنة **هـ**
 سكونها كالجذب الراعي الشقيق ايله عن مبارك العده وماذا ك
 لهواهم على ولكن ليستنكوا نصيبا من كرامت سائلنا موفرا
 لم يكلمهم الطمع ولم تعظمهم الدنيا بغرورها لما تنزلنا اولياي
 بالذل والخشوع والخوف والتقوى فاد القيتهم فاحرط ام جنحك
 وذلك لهم قنبر ويسائلك واعلم ان من اهان لي ولما اول خافه
 وقد بارزني بالمحاربة وانا اشرح شي الي نصر اولياي **هـ** وقال
 وهب قال لخوايرتون يا عيسى من اوليا الله قال الذين يظروني
 باطن الدين اجين يظروا الناس بلا ظاهرها والذين يظروني اجار
 الدين اجين يظروا الناس الي عاجلها فاما تو ما خشوا ان يسيروا
 ما علم ان مشيرتهم فصار استنكارهم منها استقلالا وفرحم
 بما اصابها حزنا خلقت الدين عندكم فليسوا بخرد ووعا
 خرجت منهم فليسوا بعروطا فصدموها فيسرونها حراما ويدهونها
 ويشترونها ما يلقى لهم رفضوها فكانوا يرفضوا فرحين وباعوها

انعم

وم الطهر

فكانوا يبغون الجحيم ونظروا الى اهلها صرعى قد حلت لهم المثلات
 فاجابوا ذكر الموت واما نواذير الخيفة **ع** اوحى الله عز وجل الى داود
 عليه السلام في صفة اوليائه يا داود بطي صخا وبطي فاحوا
 وبوحدي باخوا وعلني قرني باخوا ومن اجلي صاحوا والي تغدوا
 وراخوا **ع** اخواني يقول الله عز وجل وعزني وحبالي لا
 تجع علي عبدي خوفين ولا اتين من خافي في الدنيا امته في
 الآخرة ومن اميني في الدنيا اخفته في الآخرة **ع** لما مرت اعزاز
 الاولياء يستهبة باكف الخوف والحزن تلقاهم في القبة بشير لا
 خوف عليهم ولا هم يحزنون **ع** كان الربيع بن خثيم طويل
 البكا والشهر فكان له امة ياتي بالانعام فقال يا امة من جن
 عليه الليل وهو يخاف البياض خوفا من لا ينام فقالت يابني هكذا
 قلت قتيلا فقال نعم قلت نعمتي **ع** وكان امية الشامي نتج
 في المسجد فبعلوا صوته في المسجد فارسل اليه الامير اندلسي
 على المصلين صلواتهم بكثرة بكاء وقال ان حزن القبة اوردني
 دموعا عنرا افاانا استخرج الي ذرفها حيانا **ع** وقيل ليريد
 ابن مرثد العينيك ما حفت فقال والله لو تواعدتني ان يجسني
 في الهام لكتحت حيا ان لا حفتني عبرة فكيف وقد تواعدتني بالنار
 وكان عمر بن الخطاب كثير البكا ولا ينام الليل فغوتت في ذلك فقال
 ايدي في كتاب الله تعالى اكسني وبدلهم من الله ما لم يجتسبون **ع**

يكونوا

رجع العاذر عني ايسا من فواحي فيمدان فلما
 لودني لاحات ناقته رطله فيمخا في الحيا
 قد شربنا الصبر فيلكرها وشربنا السم فينا
 فالتت لهم من بعدهم فكاني ما عرفت الفرحة **ع**

امتطوا القوم مطايا الرجال علي مركب الشهر فاحلوا ولا حلو اعين
 رجالهم حتى السحر درستوا القدران فرسوا بايدي القدر اني
 السحر وما لواعلي النفوس باليوم فلا تسل عما سحر رجوعوا الي
 سفير القبول من كذا السفر ووقوعوا على كثر الحجة وما عدل
 خبر فاذ اجاب النهار قد موات طعام للجوع وقالوا هذا الذي قد
 وركت سرا والليل ملق رواقه علي كل نجر المطالع قائم **ع**
 خذوا لعمري ضاعت الارض بينا فصار سترهم في ظهور العلم
 تزيهم نجوم الليل ما يتغونده علي عناق الشجر وهام النعام **ع**

الفصل الخامس والعشرون

في قوله تعالى قالوا ان الله لقد اتركنا الله علينا **ع**
 اخواني الدنيا دار فرقة في جرح لذاتها مترقة العيش فيها في عدا
 حرقه والمساو وعنها مترقة وحرقه **ع** حمة الملت بالفراق
 وصم عدت مستاق لا يطيب فيها عيش ولا ينصر فيها على النوم
 جيش سكون افا انها على الطيش عاشر فيها ادم بايها واقام نوع
 نلجها وصر داود ناديا وبات يعقوب الحبيب منارفا **ع**

الالهة

ألم يدر بالعباد فوادم يذوق طعم فرقة الأحياء .
لما صفا نيقو صنادع الحسد في نعي الرار اخوة يوسف اعربت
الإلسنة عن مضمات القلوب بعبارة ان ابانا الذي ضال .
فان المظلوم مال الظالمين في مرات اني رابت احد عشر كوكبا .
فخلاه به يعقوب في بيت الحذر يتلو عليه سورة لا تقص
روياك علي اخوتك . فحام اخوته حول حيلة الحيلة وسجدهم
شجاع الحسد بيمان وتلونوا من بعد . فانكس مقصودهم وهواك
هواهم لانهم اجدوا الخاتم يقبلوا اباهم فاباهم فاقبلوا الجنان
علي يعقوب بما تباين ما لك لا تمانا . وشوقوا يوسف الي
رياض نزع فتطو منطلق جواب يعقوب الي الخاف قتلقت
عذر الخطية هذا العذر فلما اصبحوا اظهروا المقتله ورموا
بشم الخدوان مقتله فعادت فيهم المقتله فتسبح نهار ريقهم به
ليل انظارهم له فصاح يهودا من وراشعوا الشفقة واعباش غايبة
الخب لا تقتلوا يوسف والقوم في غيابة الخب فلما سمعوا وقالوا هل
جاء من عند من ملك يقول سنبلع امك فعادوا وعمن عادوا
يشنون اظلام الظلم كالاعشى يراخاطب خبط عشوا عشوا
يلون ولطخوا اقبصة الصحيح بدم كذب . فلاحت بسلامة
النوب شي كيدهم فقال حكيم الفراسة بل سوات .
راحو اولحت راحي من راحي صفا واسي ذلهم لي باحا .

فتخوا علي قلمي المحموم واغلقوا باب السرور وصعدوا القلحا .
فلما ورد وورد السبيان فرقاتك اللة صدفها الاخوة من يد
الي صدف واسترو بضاعة . فاستراه السبيان منهم باقل من
وكا نواينه من الزاهدن ولا يعرفون البيع لمن . ففرض فيند
عزير مصر فاجلسه علي كرسي الكرمي مشواه . فابتاز بخارواة
فشغفها وفر فراودته فاوقد هواها نيران ولقد همت بدخمي
حاوهم بها وام ثم قد بعد ان قام ثم اخذ ما طلب حله لانه لا
يجد له فحل عصام العصاة فنهضت يد العناية الربانية فحلت
ما جري فغصفت نيران الهوى وقوي وهجها فصب علي صبايتها
صباية لجزا من اراد . لولا ان ياي يرهان بيه لجد جواه في
جواد فاستبقا الباب . فانسطر يد العودان وامدت فعدت
فلما بان حجة في ابلان وشهد شاهد اخذت تربي مطراة الامار
علي مرام ما رامت يمين يمين ولين لم تنقل . فاخترت دة فهد
صدف الحيس لجهل الناقد رب السجج احب الي . وكان يواني السجونين
يقفسر اقاويلهم فيعبرنا ويلهم ويعجز في جزينهم فيجود المرضي
بالرضا حين يعودهم فلما ضاق فقص السجج علي بلبل الطبع ترم
بصوت اذ كرني عندك فبعوق بايتاق باه عليه فلبث
السجج بضع سنين فلما جاز عقبة العقوبة فرأى الملك في صحيفة
الي اري سبع بقرات فنبه جواب جواب فبياه فبياه في

حيرنا انما انبصر بطلبة الملك فلم يخرج من سجن التهمة حتى سطر
 برائة في منشور الان فصحص الحق فخرج من سجن الحبس بلا سعة
 اجعلني علي خراب الارض وهذا يعقوب مقيم في بيت
 الحزن يقلب علي فراش الالي ووسادة القلق لا يستلذ نومًا
 ولا سعة ثمانين منه حتى خل البدن وذهب البصر
 لم يبق بعد ستم ولا طلال الا وللشوق في ارجائه
 بنتم فاحشمة الدنيا بعد ستم واليوم لا عوض عند ولا بدك
 حملتموني علي ضعفى بفرقتما ليس بحلة سهل ولا جمل
 اذا ستمت ستم من بلادكم فقدت عفتي كاني تارب خل
 فلما عزم الفخط از من كغان خرج اخوته لطلب الميرة فدخلوا
 عليه في ظلام ظلمهم فزاهم المظالم بصر بصيرته لتبهم وحق عليهم
 نعمته فاقبلوا علي يوسف فعرفهم وهم لم يذكرون فاقبل عليهم
 سايلا واقبل الريح سايلا وتقلقل تقلقل الواحد ليسع خبر الوالد
 اية احاديث بجان وساكنه ان الحديث عن الحيات تار
 استشق الريح عندك كلما نجت من حوارضك كما معطاز
 فقال القوم جينا من ارض كخان ولنا شيخ كبير يقال لا يعقوب عليه السلام
 وهو يفر عليك السلام التام فلما سمع رسالة ابيه انقض طابير
 الوجد لذكر المحبوب
 وداع دعا اذ نحن بالخيف من ميني فبيح اهل الفواد ولم يبيح

دعا باسم ليلى غيرها فكانا اطار بليلى طابير كان في صدره
 ورد السلام قلبه قبل لسانه وشغله وكن شانه وقال يقول
 ايزايه بجان صغدايه
 خذي نفسي يا ربح من جانب الحق فلا في يد ليلانيم راجد
 فان يدك احي جيا عهدته وبالرغم من ان يطول به عفتي
 ولو لا تدافى القلب من الم الجوى بذكر تلاقيا قصت العجز
 وباصاحي اليوم عوجا لتسلا ركبنا على العودين انظاها حلي
 عن احي الجتر عا جرعاما لك هل ارتجوا واخضر وادهم عفتي
 شمتت نخذ شمة جاجرية فامطرها دبعي وافرته اخذاي
 دكت باريا الحبيب علي النوى وهيات د ابعدينها اخذاي
 والى الجوى لي الشوق كلما تنفس ساك او تالم ذو وجد
 تعرض نسل الشوق والرب هاجد فيوقظني من نوما حلي
 ثم ان يوسف طلب منهم اخاهم فاستج بحجة منع من الكيل فاصبح
 سفينة العنار لهم حبري ام بخديهم وجره لستد عليه فلما
 حملوه اليه حال بينهم وبينه حيلة جعل السقاية فلما دظوقت
 التهمة اذن بوزن فابزرع وثر احسبته يقدما وصايف
 فبدا باوعيتهم وهي يعيب عتابهم يا كتم استرحوا فلما
 عادوا الي ابيهم يستحي علي سخي وجرح علي حرج وعرف علي عصب
 كابتت ايدي لابي ادعيتي بلوط عيتي الله ان ايتني هم هيجا

من

من

شعر



ثم بعثه لطف لا تقضوا من رحمة الله فبعثهم برسالة فحسبوا
 فلما رجعوا دخلوا من قفر القفر فاستلقوا في ساحة الضربادون
 من غليل الليل الضرب فصدق علينا بالله لقد جوزيت ايديها
 نغشم بعز يوم شروا مندي في طريق خذ وتصديق علينا فلتشف
 ستر الستر بيد هل علمت فانفتح عجم كبرهم سأل ذلتهم فلاح
 هلال يوسف فقاموا الى عرفات عرفانهم يسادون ابدا لا تيسف
 فاجاب عن ضمير شاربعانة نوبنا انا يوسف وهذا اخي فاعترفوا
 بما اقترفوا وعرفوا ما اسرفوا ولما اصفوا اصفوا فكانت جملة
 ما وصفوا ان الله لقد انزل الله علينا فلما طلعت شمس العنوة في فلک
 لا تزيغ عليل خفت كوابك عناب هل علمت رفع يوسف من نوaid
 تلك القوايد نصيب اولاد اذهبوا بقبضي ففتت شام الفرج غلت
 بخياشيم مريض كالفرخ من فرج الفرج فخر زكام الركام عن منحور
 الفرفناد اعليل الشوق عن غليل الوجداني لاجد ربح يوسف

- شدت الله يا سيم ما فعلت بعد الرثوم
- هل استهلقت بها الغواحي وفتت روض العيون
- علل بروج الرجا صبا انفا سده للجوار سيموم
- وهات بها من عهدت فيها بعد علي عهد مقيم
- احبا بنا تقضي الليالي وليس يقضي لنا عزم
- ذاك اللذيع الذي عهدت بعد علي حاله مقيم

الضرب

الوقار

لم تجرد ذكر الفراق الا نحن كاحت الروم
 فلما كشف يعقوب فدام الوجد بكفاني لاجد اخذت عواذك
 نقتا فحازهم بخارهم فحازهم سلاح ولعلم من الله ما اجلون
 بالله لوجدها وما وجدنا انك وما عرفوا
 هل يكلمن علم بالطارق الملم سراع على الديلي سيراخيه النجم
 يشق خد اعصاب من تحضه سم فنور الليل وليست من ليالي اليتيم
 خديا نسيتم عن حبيتي وصبي وهنهم بوجدهم من الدير عديني
 قالوا هجرت ايضا الفهم هاجر قد وصلت الحشا رسلهم يستغن
 فلم تدع واسطه بين كديهم سوا الخواك يتتاعفنا بالوهم
 حيط هلا اليله دارهم وجسبي عج ترنا بسوننا نلتقه في رسم
 فلما هب نسيم شمال جمع الشمل فرق فرق حجب الفراق فافتتح غيم العما
 فان تد بصرا فعا ففهم باليم الم اقل الم فلبجا الي من صرح نويجهم الي
 صرح يا ايدينا استغفر لنا ذنوبنا فاخرهم الي سيف سونف يعول
 سيف الاسف اسوهم فلما موالا الي يوسف خسر والجد اقبال وعد
 وحذلك تحتيك ريك في فتدها ناول ويل رويابي من قل فلما راى يوسف
 بدر النام قد تم مشرقا مشرقا علي دار العذر ووجد على يديه يمتد
 من كف الحياق فاغتمت الادلاج في ليالي البيوت سأل النور من مغارات
 الافات بقول بقول ابداه نوفي منى والحقي بالصالحين

الفصل الثاني عشر والعشرون

الألوكة

في قوله تعالى هو الذي يرسل البرق جوفاً وطجاً **٤**

البرق اثر ضرب لمدد للشحاب والرعد صوت المداد اخبر
الشحاب جوفاً للمساقر لانه يجذر اذا وطج بالارواح لانه
يرجو امتيعته **٤** وكان اليبير اذا سمع الرعد طاع عن حديثه قال
وعيد شديد لاهل الارض **٤** سبحان من ذل كل شيء علي
عزته ونصب علم الهدى علي باب حخته فالا كون كلما تنطق
بلسان الدليل علي مخدائنه وكل موافق ومخالف يمشي تحت قهر
مشيته از رفعت نهر الفكر رابت ذابو الفلك في قبضته وبصر
شمس السمار ويدر الدجى بحريان في حجر قدومه واللواكب قد اضطفت
كالواكب علي منابك تخير سطوته فمها رجوم للشياطين
تربهم وقد ميمهم عن جماينته ومنها سطور في المهامه يقرأوها
المسافر في سفر سفرته وان حفقت البصر رابت الارض عنك
تجلمد حلمته كل قطر منها حروم من اطواره عن حركته واذا فجت
عطاشتها تار الشحاب من بركة بركته وتخرج في صور الرعد لحيات
صور النبات من اجداث حفرته فيبدوا نور النور تحت طر الخيامي
رحمته فاذا استوار علي سوقه زادت في سوقه تعالى نعمته
وتنشق بديل الاجاد بنامل القدره اكام النبات عن صبغة صبغة
صنعتة وتروفل في حلة الحال بلا مغبر عزته وتصدح
الورق علي الورق كل يبليغ لعنه والاشجار معتنقه ومفرقة

علي مقدار ارادته صنوان وغير صنوان هذا بعض صنعتيه
ويستبح الرعد جهم والملايكة من حيفته **٤** نظر عين الاختيار
الي ادم فخصه بسجود ملائكته والي ابنه شيث فاقامه في منزله
والي ادرينس فاجتال بالهامد علي جنته والي نوح فنجاه من
الغرق بسفينته والي هود فعاد علي عاد شعوم مخالفتة والي
صالح فخصه صخرة بناقته والي ابراهيم ففتح له حمله خلتة **٤**
والي اسماعيل فاعان الخليل في بناقته والي اسحق فافتك بالفدا
من سجنته والي لوط فنجاه واهله من عشيته والي شعيب
فاعطاه الفضاخنة في حطنته والي يعقوب فرجع جيبه مع
حبيبته والي يوسف فاذا الرهان في همة والي موسى فخطر
في ثوب كالمته والي الياس فانبلش الناس من حالته لقد انبلش
المخلوق في منزله والي داود فلان له الحديد علي حذته والي
سليمان فراحت الريح في ملكته والي ايوب فباطوب الرخصته
والي يونس فاستجاب نداءه في ظلمته والي ذكيا فقرر سؤاليه
ببشراته والي يحيى فتلح حصير الحضور علي سيدة سيادته والي عيسى
فكلام قام ميتا من حفرته والي محمد صلي الله عليه ولم فخصه برويته
والي ابي بكر الصديق فجعله ثاني اثنين اساميه وايمانته وعمره وان
وخلافتة وهو صديقه وصديقه ورفيقه في حياته وصحبه
وابنائه في تربته والي عمر الفاروق فنشر عدله في السارق والمفارق

وعم جميع الخلائق ببدله وعظيتمه وفتح البلاد وارشد الجبال
وهذا فتح العراق من بعض جنوده وسر بيته وهو سراج الانبياء
في جنته والي عمان الذي اسبل علي ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم بنتا
نكاحه وولايته وحفر بئر زمعة وحضر جيش عسرتة وكف
عن القتال لما بشر النبي صلى الله عليه وسلم بوطنه وشهادته فهو السعيد
في حياته والشهيد في ميتته والي علي بن ابي طالب فاز بولاية
النبي واخاياه وصهر بيته فالسني اخق من المرافضي بوايته وحبته
والي الحسن الذي احتسب نفسه في الله وفي حجة وقضيته والي
الحسين الذي اختار الله له الشهادة لما امر الشمر الغنجر علي حجرته
والي مريم التي حصها الله تعالى بروحه وكنيته والي خديجة التي بشرها
الله بيت من قبيل لا يحب فيه ولا يصعب عليه وكرامته والي فاطمة
الزهراء حبيبة النبي وبعثته والي عائشة التي نزل بها الله من قول
المنافق وفيتة وانزل في نبيها سبع آيات تنبئ بالويل لفاذها
لقد حضي سخط الرب وعصيته **٤** واعرض عن ابي اليسر فخري بعك
وعنته وعن قاتل قلب قلبه الي عصيته وعن ذوق قتال
انا جي وابت بلاهته وعن فرعون فادع الربوية علي جرائمه
وعن همام فان ايم يوم ايم ووزارته وعن قارون فخرج علي قومه
يا زينة عن بلعام فلك بل عام في حجر شقوته وخر برصيصا
فلم ينفعه سابق عبادته وعل لا جهل فتني مع سحابة ابنه

بنتك

وابنته هلفني جري تقديره من يوم لا ابالي يا فتحمته وبتني
الرخاء حزن والملايكة من خيفته **٥**

الفصل السابع والعشرون

في قوله تعالى والحسين الله عا فلا عما يعمل الظالمون **٥**

قال ابن عباس هذه الآية وعبد للظالم وتخزيه للمظلوم **٥**
قال في الظلم التعرف فالاعمال وقيل وضع الشيء في غير موضعه
والظلم في القرآن علي ستة اوجده **١** اخذ ما لنفس الظلم فيكون
من الظالمين **٢** والثاني الاضرار بالنفس فليكن ظموا انفسهم **٣**
الثالث المنقوص ولم يظلم منه شيئا **٤** الرابع المرفقة ومنه من
تاب من بعد ظلمه **٥** الخامس الشرك ولم يلبسوا ايمانهم بظلم **٥**
السادس ان يجد ما كانوا بايما يتا يظلمون **٥** وفي الصحيحين
من حديث بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمسلم
اخو المسلم لا يظلم ولا يخدله ويقول والذي نفس محمد بيده
ما نؤاد انسان ففرق بينها الا بديت خدفت لخدتها وكان
يقول للمسلم علي اخيه ست يسمته اذا عطس ويعوق
اذا مرض وينصحه اذا غاب او شهد وسلم عليه اذا لقيه وحيه
اذا دعاه ويتبعه اذا مات **٥** جملة ما روي ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث المتفق عليه منها ما رواه عثمان بن
حديثا وانفرد البخاري باحد ما يروى في علم باحد ما يروى

التبنيح

في قوله تعالى والحسين الله عا فلا عما يعمل الظالمون

وفي الصحيحين عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان الله تعالى يعلي للظالم فاذا اخذ لم يقبلته ثم قرأ وكذلك اخذ
 ربك اذا اخذ القران وهي ظالمة **٤** وروى ابو هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثه لا ترد دعوتهم الامام العادل
 والصائم حتى يظروا ودعوة المظلوم تظل على العمام وتنفخ لها
 ابواب السماء ويقول الرب عز وجل لا نصرك ولو بعد حين **٥** وقال
 عبد الله بن سلام لما خلق الله عز وجل الملائكة رفعت رؤسها
 الى السماء فقالت ربنا مع من انت قال مع المظلوم حتى يودي
 اليه حقه **٦** وكان سراج يقول سيعلم الظالمون حظهم
 بقضوا الظالم ينتظر العقاب والمظلوم ينتظر النصر **٧**
 وقال بعض العلماء لا يكثر جلد ظلم من ظلمك فانما سعيها معرفة
 ونسك **٨** وقال سليمان بن سعيد التيمي في التوراة
 بناحي مناجي من وراء الجسر يا معاشر الجبابرة والطغاة ويا
 معاشر المسرفين لا غيبا يا معاشر المتدينين لا سقيلا ان الله عز وجل
 يخلف بقرته ان لا يجاوز هذا الجسر اليوم ظالم **٩** وقال
 عمر الخطاب رضي الله عنه لابي ذر بن ابي اني اخبرني سمعت من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعته يقول يا ابا الوالي يوم
 القيمة قننذ به على جسر جهنم فيخرج به الجسر لتجاجة
 لا يبقى منه بقدر الازال عن مكانه فان كان مطيعا لله تعالى

قال ابن المظالم وهو اعلم من غيره في قوله لا يكثر جلد ظلم من ظلمك
 انما هو من قوله لا يكثر جلد ظلم من ظلمك فانما سعيها معرفة
 ونسك

في عمله مضي به وان كان عاصبا لله عز وجل في عمله الخرق به الجسر
 فيهبوي به في جهنم مقدار خمسين عاما فقال عمر رضي الله عنه
 من يطلب العمل بهذا باذرا قال من سلت الله الفقه والصق
 حنة بالتراب **١٠** وقال عمر ابن المهاجر قال لي عمر بن عبد العزيز
 اذا رايتني قد ملت عن الحق فضع يدك في التراب وهدني اليك قل
 يا عمر ما تصنع **١١** ودخل طاووس على هشام بن عبد الملك
 فقال له اتو الله يوم الاذان فقال وما الاذان قال قوله فاذن
 بوزن بينهم ان احب الله على الظالمين فضعق هشام فقال طاووس
 هذا ذلك الصفة فكيف ذلك المعجزة **١٢** يا ارضيا يا ارض الظالم
 كم عليك من مظالم السجن جنة والحق العالم ولا حجة لكم في حياص
 القبر مهول فتذكر حبسك والحساب طويل فخلص نفسك والكتب
 حنت وتفرد بمالك والطلب حثيث وتقول يا مالك ان الظالم
 لا يترك منه قدر الثلثة فاذا رايت ظالما قد سطا فتم له فرجايات
 فاخذت جنة من البيل ملة **١٣**

- الخير مصنوع لصا فقه فاذا صنعت الخير اعقبها
 - والشرة مغنوا بها فقه فنتي فقلت الشرا عطفها
 - لا تحسن الله مطروحا من انت تفحك منه حين يحكا
 - لا يطعك فيه راقته ان المطامع تصيب الشرا
- ايها الظالم احص اهلك مثلك من فعل فعلك ان من افصح حواره

صار حديثا وانقضى الصالح يجعل بالمتقى والعاجي معروضا
 غلبت على الباطل شهواتهم فانهم ما لا يتوبون يدين
 لا يصغرون البدر فذرحطبه ان الحاسب حسبه بحين
 ايا الظالم الي صم تلبس والشرب لباشر اليبس ونج حسدك في عقابيل
 قائل فتراجم في الكبر فارقون فادخل بالجهل بيت ابي جهل
 تقابل في الهوى بسيفين ونحمل الصعب في المشقة على الراس
 والوعين حمة فادك الهوى فاقبلت ابي ابن صم مذرت الي ظلم الاخوان
 الراحبين حمة تصدق الحرام انقضى دين ابدن حمة ظلم لا يرجح
 اخ من الوالدن يناد بك ضان الكرت وانت بالرايح فدين عثمان يا
 مشرك الظلم ذرايح شمر حمة قلت من حنين حمة

والبشر

دين

ياد العبي والسوطه الفاهرة والدولة الناهية البره
 وباشباطين بن ادم وباعيند الشهوة الفاحشه
 انت طره الدين فقدرت وعبر قليل سلة الفخ
 من عيسى عليه السلام بمقبرة فناد ارجلا منه فاجاه الله تعالي
 له فقال من انت قال كنت جبالا فخلت لي سنان حطبا فكرت
 منه جبالا فخلت به فانا اظالم به منذمت وبني حسان
 ابن يسا سنان ستين سنة لا ياكل سمينا ولا يشرب باردا او كينام
 مضطجعا فلما مات راي في المنام فيقول له ما فعل الله بك فقال خيرا
 الا ابي محبوس باين استغفوا وم اردها وروي مسلم

في صحيفه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال التدرؤن من المفلس قالوا المفلس فيمن لا درهم له ولا متاع
 قال فان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وصديقه
 وزكوة وياتي قد شتم هذا واكرا مال هذا وسدك دم هذا فينتفي
 هذا من حسنة وهذا من حسنة فاذا فئت حسنة
 قبل ان يقضى عليه اخذ من خطاياهم فطرح عليهم طرح ياء
 النار حمة وقال للؤذين الحقوق الي اهلها حتى يقتل الحما من
 الشاة القرنا حمة وروى جابر عن بعض اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله
 عز وجل يوم القيمة انا الذي اظلم عنداي وعسري وجلالي لا
 يحا وزي الميغم ظلم ولواطمة بكفه ووضه يدعي يذ حمة
 ولا تقتض للحما من القرنا ولا سنان الحجر لم ركب البحر واسئل العونم
 حديث صحابه حمة وقال ابو هريرة من الناس من يقتل يوم القيمة
 الف قتلة بفرويه ما قتل حمة وقال ابن عباس من الناس من
 يقتل يوم القيمة ويقطع ويقتل منه حمة وقال قتاد ليس شئ يند
 علي الانسان يوم القيامة من ان يراي من يعرفه مخافة ان يطالبه
 بمظلمة حمة

ما

نقطة

تحت النقص عدا اذا فئت ما كتبت برك الهمم بالقسطن
 في موقف ما فيه الاساحصا او منوطها او مقف اللما من



اعضا وهم فيه الشهور وسجنهم نار وجاهم سيد الباس
 ان مظل اليوم الذين مع الغنى فخذوا فيها مع الافلاس
 يا اسف الظلمة التجار لخطيئون على انفسهم بالليل والنهار السهوات
 تقني وتبقي الاوزار ليوم تتخص فيه الاضار • تالله لو قرعوا بالجلال
 كفي بل لورضوا بالمباح شفي غير ان الهوى هو يهم وهذا فنوا
 اعراضهم على شجاج في همار • هم يستغيث ظلوم على الباب
 وقد اخذ ظالمه في الطعام والشراب جبار المظلوم من جبار •
 كم تحكوا والمظلوم قد ركبى هم ناموا وما نام تلقى ما استخا الزاهم
 ما علموا الى من شك لا يد للوالي من اخذ الشار • هم قصر معجور
 بالنعيم كان صاحبه في الخلد فيقيم دعا عليه مظلوم فدرش الحزم
 فالزوجته امله والولد يتيم لا تحق واذا دعا الاسحار • ان الظلمة
 عدا في الظلمات تبعثون حسد الحشرات وقد حانت دماء العرا
 يقولون هل الى مرد من سنبل وهيات ضاعت الامار الفصار •
 يباحي ابن من سوا لم قال ابن من سوا كهم في العذاب وما ابن
 من كان رفيقهم في هتك الحريم واجا فتقرب هذه الحبة في هذا
 الدنار • هم خذوا بالعبء فلم يسعوا وهم وعظوا بالخير ولم يتبعوا
 وهم تجعوا من الحرام ولم يشعوا فلتمتعوا فان مصيرهم الى النار •

الفصل الثامن والعشرون
 بيا قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض •

تبدلها ان تدعب جبالها فاوديتها فخورها وتدمدا اديم تبدل
 السموات بتكوين سمها وفرها وتساثر نجومها واختلاف احوال افتاء
 كالمهل ونارة كالدهان قالت عايشة رضي الله عنها لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض قال على الزلزال
 ومعنى وبردوا واخر جبال البراز وهو ما ظهر من الارض واستواي
 وفي الصحيحين من حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يوم يقوم الناس لرب العالمين يقوم احداهم في رشحه الى الناف
 سابقه • وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يعرف الناس يوم القيمة حتى يذهب عروقهم في الارض
 سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم • قوله تعالى وتراي
 الجحيم وهم الكفار مقرين فيه ثلثة اقوال احد ها يقولون
 مع الشياطين قاله من عباس • الثاني قريت ايديهم وان جلم الى
 رقابهم قاله من زيد • الثالث قرن بعضهم بلبعض فالذين
 قبيد • والاصناف الاعمال والسرائيل الفرض والقران الحاش
 المذاب وقري بعضهم من فطران وهو الحاش وهو الذي قد
 انتهى حسن • يا اعجب القوم متى تفرم تعاجي الصبح وتولي
 الارغم توثر على طاعة الله تعالى كتب رهم وتفرح بذنب عقوبته
 جهنم ستعلم حاله بعد استند من بيكي ومن يدم اذا اجتال
 الخليل وتزلزل ابن فرهم يا عاستق الدنيا هم قتلت ميتهم يا من اذا حطت



مَعْصِيَةٌ صَمٌّ مَا تَنْعَلُ فَعَلٌ مِنْ زَيْدٍ أَنْ تَسْلَمَ مَا لِلْفَلَاحِ وَحَسْبُ
 وَاللَّهُ لَعَلِمَ أَنْ كَانَ ثُمَّ عَذَرَ فَقُلْ وَتَكَلَّمَ ۞ اجْلِبْ بَصَرَ التَّقْبَلِ
 ۞ سُومُ الْعِصْيَانِ وَاتْمَحَ عَقَاتُ الْعَاةِ وَاهْلُ الطَّغْيَانِ بَيْنَ الْمَرَلِ
 دَارِهِمْ وَبَيْنَ الْمَرْكَالِ مُرَابِلِهِمْ مِنْ قَطْوَانِ ۞ يَتَقَلَّبُونَ مِنَ الْعَذَابِ
 فِي الْهَوَانِ وَيَبْكُونَ لِمَا وَابِنِ الدُّمُوعِ وَالْمَاجْفَانِ فَرِحَتْ عَيْنُونَهُمْ
 فَلَا تَسْأَلُ عَنْ شَأْنٍ شَأْنَ كُلِّ عَالَمٍ سَيْئِي لَيْسَ فِيهَا أَحْسَانٌ طَوْلِبُوا
 بِالْأَسْرَارِ وَاحْذَرُوا بِالْأَعْيَانِ ۞ يَا سَفِيحَ الْمَحْرُوقِ بِالْمَذَارِ وَهُوَ عَطِشَانٌ
 أَوْرِدُوا بِالْجِزَابِ فَبَعْدَ فُلَانٍ عَنْ فُلَانٍ يَبْعُو أَبْلَاشِيْنَ فِي سَوْفِ
 الْهَوَانِ وَالْعِشَاقِ وَالْحَمِيمِ وَالْأَنْ ۞ الْأَنْ فَلَكَ بِهَا الْعَامِي مَا لَكَ الْأَنْ
 مَا لَكَ لَا بِرَحْمَتِهِ وَلَا بِجَمِيعِ الْأَعْوَانِ ۞ وَيَكْفُ وَالْمَالِدُ الْبَيْرُ عَلَيْهِمْ عَضْبَانِ
 يَتَمَنُونَ وَابْنُ الْمَنِيِّ لَيْتَ مَا كَانَ مَا كَانَ بِاسْتِطْعَا طَرِيقِهِمْ إِنَّمَا أَنْتَ
 أَمْ يَقْتَضَانِ سَتْرِي مَا سَمِعْتُمْ لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْجِبَابِ هُوَ خِلَافُ
 الْهَوَى فِكُلِّ مَا هُوَ هَانُ ۞ ۞

بَادِرٌ فَقَدْ مَكَّنَ الْمَجَانُ وَاجْتَسَرَ عَلَى الْوَصْلِ بِالْجِبَابِ ۞
 عَجَلٌ فَإِنَّ الرِّبَانَ عَجْرٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْطِنَ الرِّبَانُ ۞
الفصل التاسع والعشرون

بِأَقْوَالِهِ تَعَالَى وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَوْ عَذِبُهَا أَجْمَعِينَ ۞
 رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَوْقَدْتُ جَهَنَّمَ
 الْفَسْنَةَ حَتَّى أَحْمَرَتْ ثُمَّ أَوْقَدْتُ عَلَيْهَا أَلْفَ مَسْنَةِ حَتَّى أَيْضَتْ ثُمَّ أَوْقَدْتُ

عَلَيْهَا أَلْفَ مَسْنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سُودٌ أَمْظَلَةٌ مَذْمُومَةٌ ۞ وَفِي
 الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 نَارُ جَهَنَّمَ هَذِهِ مَا يُوقَدُ بِهَا نَارُكُمْ جِزْءًا وَاحِدًا مِنْ سَبْعِينَ جِزْءًا
 مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قَالُوا وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَ فَبَيْدَةٌ قَالَ فَإِنِّي أَفَضْتُ عَلَيْهَا
 بِتِسْعَةِ مِائَةِ جِزْءٍ كَأَنَّهَا مِثْلُ حَرِّهَا ۞ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْتَمَّتْ
 النَّارُ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ يَا رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا
 فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ فَأَسْتَدِمَا جِدُونَ مِنَ الْبَرِّ مِنْ رَهْمَتِي
 جَهَنَّمَ وَأَسْتَدِمَا جِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ جَهَنَّمَ ۞ وَالْكَوْبُ
 لَوْ فُتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ قَدْرُ مِخْرُوقٍ بِالْمَشْرِقِ وَوُجِدَ بِالْمَغْرِبِ لَعَلَى
 دِمَاعِنَهُ حَتَّى يَسِيلَ مِنْ حَرِّهَا وَإِنْ جَهَنَّمَ لَسُرَّ فَرْقَنُ لَا
 يَبْقَى مَلَكٌ قَرِيبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُصْطَفَى إِلَّا حَرَّ عَلَى رُكْبَتِهِ وَيَقُولُ يَا رَبِّ
 نَفْسِي نَفْسِي ۞ قَالَ وَالْعِشَاقُ عَيْنٌ فِي جَهَنَّمَ يَسِيلُ الْهَامَّةُ
 كُلَّ ذَاتٍ حَيَّةٍ فَتَسْتَفْعِمُ بِوَيْبِهَا حَتَّى يَبْعَثَ فِيهَا عَمْسَةً
 فَيَسْتَدِرُّ جِلْدَهُ وَيَحْمَدُ عَنِ الْعِظَامِ فَيَجْعَلُ سِجْمَةً فِي لَعْنَتِهِ كَأَجْرِ الْعِلِّ
 نَوْبَةً ۞ وَإِنَّ الْفَلَاقَ بَيْتٌ فِي النَّارِ إِذَا فُتِحَ صَاحَ أَهْلُ النَّارِ مِنْ
 حَيْرَةٍ ۞ وَفِي إِوَادِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا جِئْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَتَرَعْتُ حَيْدَةَ عِظْمَةٍ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّذَرُونَ مَا هَلِكِ فَلَمَّا دُرِيَ سَوْءُ الْعِلْمِ قَالَ

هذا حجة ان قيل لا وجه من عند سبعين خريفاً والار انتمى الى
 قعرها . وفي ايراد مسلم من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال يولي محجماً يوم يذرها سبعون الف رقام مع
 كل رقام سبعون الف ملك يحسرونها . قال وقت اذا سببت
 الجبال يخبث حيس النار ويخبطها ورفها وشبهتها صخر الجبال كما
 تصرخ البسائم ترجح اوابها على اواخرها يدق بعضها بعضاً .
 وفي حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان قطر من الرقوم
 قطرت في الارض لامرت على اهل الدنيا بعيشتهم فكيف من هو طعمه
 ليس له طعام غيرهم . وقال عليه السلام ان في جهنم ولا يابيدي
 لم ان اوردية جهنم تستعيد بالله تعالى من حرج . وقال سفيان
 ابن عيينة ان في جهنم وادياً يدعواتها فيه حيات وعقارب
 فيقتار كل احد من مفاد سبعين فله من سم والعقرب من
 مثل البعلة المولفة . قال ابو موسى ان اهل النار يكون حتى
 تندفع الدروع ثم يكون الدرع حتى لو اريدت السفن فيها لجزت
 وقال ابو المثنى الاقلوني ان في النار اقواما يرتطون بنواجير من نار
 تدورهم تبدل النواجر قائم فيها راحة ولا فتر . لقد ارجح
 ذكر جهنم قلوب الخائفين واطار يوم العز عن اجفان العابدين
 كان سداً اذا اولى الى فراشه يتقلب كل حبة على القليل ويقول
 اللهم ان جهنم لا تدعى انام . وكان طاموس اذا اضطجع يتقلب

ثم يبت ويدرج الفرائش ويقول طير ذكر جهنم نعم العابدين .
 وكما هم يزفوا الكرابي قاله الهجان ثم لا تم .
 قال عبد الله بن الهذيل لقد سخلت النار من جعل عن ذكر الجنة
 وقال ابو سليمان الداراني زعمت نفسي بين جبلين من نار وبارانني
 اتوت بينهما وكيف خشي الدنيا من هذين صقته . قوله تعالى لها
 سبع ابواب هي طبقاتها بعضها على بعض . قال وقت اول ابوابها
 جهنم . الثاني لظلمة . الثالث لخطئة . الرابع لسعير .
 الخامس سفرة . السادس كحم . السابع الخاوية . بين كل باب
 باين مسيرة سبعين سنة كل باب لسد حرام من الذي فوقه .
 يستعين ضعفاً . وقال الصغالي في الدرر لا عسل للمحدون .
 وفي الثماني للنصارى . وفي الثالث اليهود . وفي الرابعة الصابون .
 وفي الخامسة للجوس . وفي السادسة مشركو العرب . وفي السابعة
 المنافقون . ياتن اعمال اعمال اهل النار انا تعقل الوعيد
 اما تقيم الانذار دونك كبرية حجة بما تورد بها مهممة فليلد في العاصم
 ايام واته ياتن حبت الهوى قد اعاد واصمه ياتن مع وحنك الشراي
 عمه يا حرايا ليجتاح الى مسرمة . تزل المسيب في وجهك وطلع
 الفجر وانكشف الحجاب وجمع الضعف بين الجباة والموت في اجاب
 وحلت الافات ودخلت بالبدن في كل باب وقربت نور النور
 ورجل الرحيل في الركب وقت في لم يبري تحت الثياب ان حذر

لها

المحذون
الثاني

عَلِي مَاتَتْ عَلَيْهِ هَذَا ذَهْنٌ قَدْ غَابَ أَيْ الْبَكَاعِي الْأَنْوَابُ وَالْأَنْحَابُ
 أَنْ مَاتَ أَنْ سَأَلَ عَمَلَهُ هَذَا الْكُذَابُ يَأْتِي عَلَى الْمُعَاوِيَةَ بِرُجْحٍ
 وَلَا يَحَابُ تَذَكُّرَ الْبَارِ وَقَدْ أَلْتَمَسَ بِكُتُبِ مَنْ عَمِلَ عَنْهَا وَلَهَا وَطَا
 سَبْعَةَ أَبْوَابٍ بِصِحَّةٍ صَحِيحَةٍ أَيْ كَمَا رَوَى فِي الْحَبَابِ فِي الْعَيْنِ كَمَا
 أَمْ عَلَى الْعَلْبِ حَبَابٌ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ

الفصل الثلثون

في قوله عز وجل ان للمتقين حبات في حبات عيون
 الجنات البساتين والعيون عيون الماء والحجر والسلسيل وغير ذلك
 قال ابن عباس خل الجنة جرد وعارفر واحضر وكربها ذهب احمر
 وورقها وسعفها تسون اهل الجنة في وفي الصحيحين من حديث سهل
 ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب
 في ظلها ايامه عام لا يفتطمعها في وروى جابر بن عبد الله عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ عودا بيده ثم قال يا جبريل لو طلت
 في الجنة مثل هذا العود لم تجدك قال قلت ابن الخلال والشجر
 فقال اصونها اللولو والذهب وقلها التمر في قوله تعالى ادخلوها
 بسلام المعنى يقال لهم ادخلوها بسلام اي سلامة من كل افة امنين
 من الجحش والبولق والغل القند قال ابن عباس لو كانت ايدى
 اهل الجنة الجنة شجر لم عينان من من العينين فيذهب الله ما
 في قلوبهم من علم يدخلون العين الاخرى فيعششون فيها فتشرق

احاديث

الواهم وتصفوا وجوههم وخبرني عليه نطق النعيم وقال
 علي عليه السلام نزلت هذه الآية فينا اهليلج وراي لارجوان الكون
 انا وعتان وطلحة والنزير من الذين قال فيهم وترعنا ما في صلهم
 من غل في وروى البخاري في اوان من حديث محمد بن الحنفية قال
 قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ابوبكر قال قلت لمن قال عمر خشيت ان اقولتم من يقول عتبان
 فقلت ثم انت فقال ما انا الا رجل من المسلمين في ابن الحنفية تعرف
 باسمه وفي الصحابة جماعة يعرفون بانها هم بلال ابن حمزة
 واسم ابيه مالك حفاف بن نذبه واسم ابيه عمير بن
 الخصاصية واسم ابيه معبد بن جاذ ومعوذ بن اعفوا واسم
 ابيه الحرت مالك بن ميلة واسم ابيه شرحبيل ابن حسنة
 واسم ابيه عبد الله ابن جنيه واسم ابيه مالك بن حنيفة
 واسم ابيه جسي يعلم ابن سبابة واسم ابيه مرة فكل هؤلاء صحابة
 ومن بعدهم اسماعيل ابن عليه واسم ابيه ابراهيم منصور بن
 واسم ابيه عبد الرحمن محمد بن عابته واسم ابيه حفص ابراهيم
 بن هراسه واسم ابيه سلمة محمد بن عتبه واسم ابيه خالد كانت
 اخوة الاسلام منعقد بين الصحابة وهي الاخوة العامة ثم اخا
 النبي صلى الله عليه وسلم بينهما الا الخاصة اخا بين طلحة وبين
 ابن البكير اخا بين الحرت وبحث ابن جرهم

شرح خليل

وابن طلحة • اخاين بشير البراء وواقدا بن عبد الله • وبنو بلال وعبيد
الحارث اخاين ميمون موي خاش وخاب موي عتبة • اخاين ثابت
ابن قيس وعامر ابن البكر • وبنو ثعلبة ابن جابط وخبث ابن الحرام •
اخاين جعفر ومعاذ وبنو جبير ابن عتيك وبنو خباب بن الارت •
اخاين جابط وعمير وبنو جارية ابن سراقه والسائب بن عثمان
وبنو الحصين ابن الحارث ورافع بن عجد • اخاين خالد بن البكر وزياد
ابن الدثنه • اخاين خالد بن خذافة وابي عيسى • اخاين ذكوان
ابن عبد القيس ومصعب بن عمير • اخاين حبي السمان وبنو بكر الحارث
اخاين رافع بن مالك وسعيد بن زيد • اخاين الزبير وبنو مسعود
وبنو زيد حارثه وحمزة وبنو زيد الخطاب ومعن ابن عدي •
اخاين سعد بن وقاص ومصعب بن عمير وبنو سالم موي اخاين حذيفة
ومعاذ ابن ماعض وبنو سعد بن الربيع وبنو عوف وبنو سعد بن حنيفة
وابي سلمة وبنو سلمان وابي الدرداء • وبنو سلمة بن سلامة وبنو
سبرة وبنو سويط وعماد بن ماعض • اخاين سجاح بن وهب
واوس بن حنوف وبنو سمان ابن عثمان وحظلة بن الراهب • اخا
بنو ضهير والحسرت وبنو القهدة وبنو صنوان بن بيشا ورافع ابن المعلى •
اخاين طلحة وسعيد بن زيد وبنو الطفيل ابن الحارث والمنذر بن محمد
وبنو ظيب بن عمير والمنذر بن عمرو • اخاين عمرو وابي بكر وبنو عثمان
وبنو عوف وبنو علي ونفسيه صلى الله عليه وسلم • والعباس وبنو فلان الحارث

ابن

وبنو ابني عبيدة وسالم موي ابني حذيفة وبنو ابن مسعود ومعاذ
ابن عبد الله وبنو عبد الله ابن مطعون وسهل ابن عبيد وبنو عبد الله
ابن جحش ومخاض بن ثابت وبنو عمير ابن ابي وقاص وعمير بن معاذ •
وبنو عمار وحذيفة وبنو عثمان ابن مطعون وابي الهيثم وبنو عتبة
ابن عذوان وابي دجانة وبنو عكاشة والمخدر وبنو عاقل وبنو
عامر بن فضيلة والحارث ابن اوس وبنو عمر بن سراقه • وعبد
الذين اخاينهم يطول الا ان من مشاهير القوم بين ابني بكر وعمر وهذان
وابن عوف وبنو سعيد بن زيد ومصعب وابي ايوب وبنو اسود
وابي عبيدة وسالم موي ابني حذيفة وبنو بلال وحذيفة بن الحارث
وبنو عمار وحذيفة وبنو المغيرة وخاب بن الارت وبنو ابني طلحة
وبنو سلمان وابي الدرداء وبنو المنذر ابن عمرو وبنو الارقم
وابني طلحة وبنو ضهير والحارث بن القهدة وبنو العباس وبنو فلان ابن
الحارث وبنو عثمان ابن مطعون وابي الهيثم وبنو عتبة ابن العاص
وكفار • وروى معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المحابون
بني الله علي منابر من نور يظل العرش يوم لا ظل الا ظله • معاذ لم يقه
مشهد وجملة ما روي ما يده وسبوعه وجملة حديثه الخرج له منها
في الصحيحين سنته المنقولة عليه منها حديثان وانفرد البخاري بثلاثة
وسلم بخديت واحد • كان الاخ من السلف خلف لخاله بعد
موته في عيال له اربعين سنة • ادان مسروق ديناً ثقيلاً فكان علي

الألوكة

حبيته دين فذهب مسروق فقضى دين حبيته وهو لا يعلم وذهب حبيته
 فقضى دين مسروق وهو لا يعلم ٥ ٥ كان ابراهيم ابن ادهم في سفر
 وكان معه ثلث نفر فدخلوا سجدا في معانة والبر شديد وليس
 للمسيدي باب فقام ابراهيم فوقف على الباب الى الصباح فقبل له لم يتم
 فقال حشيت ان يصيبك البرد فمقت مقام الباب ٥ كان القوم اخوانا
 فصاروا اليوم حوانا الناس بخاريف اخوان فاتق ديناهم والا
 حجر والعرفان لا تطلب ذهب الاخوان ذهب الاخوان ٥

الفصل الحادي والثلاثون ٥

في قوله عز وجل وكل انسان رزقا طائره في خلقه ٥
 قال ابن عباس سعادته وسفاوته وقال مجاهد ما من مولود يولد الا
 وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شي او سعيد ٥ قال الزهري الاصل
 في هذا ان الله عز وجل كتب ما علم من خلق اجمعين فصارت لكل منهم ما هو
 صابرا له عند خلقه والفتاويه ٥ ٥

لنت نبغري ولنتي كندلا في اشقي خلقتي ام سعيد ٥
 وقال الجراح العنق عيان عن الزقوم كل يوم الفلان للعنق ٥ وقار
 عند الله عز وجل الحاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل
 يستخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلايق يوم الفتح فينشر عليه
 تسعة وتسعون سجلا كل سجلا من البصر ثم يقول اتل من هذا
 شي اظلك كفتي للواظون يقول لا يارب يقول الا عدوا وحسنة نبت

الرجل فيقول لا يارب فيقول لبي ان لك عندنا حسنة واحدة لا ظم
 عليك اليوم فخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
 ورسله فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السحابة فقال لا
 لا ظم فتوضع السحابة في كفة والبطاقة في كفة وطاشت السحابة
 وتغلبت البطاقة ٥ قال الحسن بن عايشة عند النبي صلى الله عليه وسلم
 بكت فقال ما يبكيك فبانت هل تذكر واهل بيته يوم القدر قال انما
 في ثلاث مواطن فلا يذكر احد احد عند الميزان حين توضع حين تعلم
 اتقول سواريتهم ام تخف وعند الحساب حين يقول هاؤم او اوكا بيده
 حين تعلم ان تقع ابي يمينه او في ساه او من وراظهن وعند القدر اجاز
 بوضع بين ظهراني جهنم حين تعلم يا يخوفك ام يحجوا ٥ قال الحسن
 وتقر الانسان هامة ان كان اميتا او غير امي ٥ يا من ينسب اليه
 الموت والحساب والتوبيخ الشديد والعتاب وعليه باعماله
 واقواله كتاب وحكم احظا ولا تدم ولا تباب احاضر فليدلم قد غاب

ايوظان انت اليوم ام انت ام وكنت يطبق النوم خزان هاجم ٥
 فلو كنت يظان الفواد خرفت مداع عمتك الدموع السواجم ٥
 بل اضمحت باليوم الطويل وقد دنت اليك ام تبتظون عظم ٥
 بعسر ما يقين وتسطر لي كاعز بالذات في النوم حالم ٥
 هازك يا بعور زسهو وغفلة ويومك بل والركد اللارم ٥
 وتغسل فيما سوتك ثم عبتة كلك الاوتيا تطيس اليها ليم ٥

يا فعاله

ورسنا ان رسولنا صرح

وكذا

قاله لو ندمت واظمت ظلمت ولو سمعت النصح وقبلت واقتلت
 قلت ولو عرفت رفعت ٢٠ كان ذريته الصفة جياست نفسه فحسب
 عمره فاذا هواتين وسنين سنة فحسب اباهما فاذا ابي اخذ
 وعشرة الف يوم فصرح فقال واويلتاه الي الملك يا جدي وعمرش
 الف ذب قلبك وبي كل يوم عشرة الف ذنبم صرح فحسبنا فسمع
 قايلا يقول يا حارضة الي الفردوس العلي ٢٠ يا عافلا عما بين يديه يا من
 زمانه قدمه كله عليه تفكر في صحيفة قد اسودت وفي نفس كلما
 نصحت صدت وفي كف المنية فانها قد لمعت وفي ذنوب الخصى
 لو انا عدت ٢٠ كم فارقت جلاق الصوي فالأحسن لكم نال بال تمزق
 الصوي كف الصوي ٢٠

حكم شهوان سلبن صلاحها ثوب الديانات والبروات
 ولم جهولا ترا مشر يا سرور وقت بع اوقات
 حكم شهوة مستقرة فحما قد لجلت عن عموم اوقات
 يادونتر الفاني على الباقي ما الذي اصابك حتى رصنت سبتك واخرت
 معاك من لك اذا سئلت فعدمت جوابك وقيل لك افرادك كاند
 بالمرض وقد نقص شبائك والالم وقد اوجب كتبك فاترك عمالك
 فقد عمالك وبعزق كما ذكرت ذهاب اهلك افرادك باعك الموت
 قرام الشتمك فتباك ونقص فمرك وعمر قرانك ولعطل الوصية واخذ
 ارباك ورجعت عن القوم فسدوا بابك ونفروا بالمال وما اطلب الا

ما نوت من فضلك افرادك ٢٠ نازلك نيكرا بالملك وجماد نير فحسب
 لتقريجه نابل ٢٠ يا ذابم الخطاي الخطايا ارتقب عقابك يا طابيد
 اللهو انظر عقابك فوالسفالك خم صبغت شبائك افرادك ٢٠
 تقوم في العشر ذنبا وتبكي على الذنوب طويلا ولا تجد الخلاص سبيلا
 ويقول المناقشة اذا حضرت اخضر حسابك ٢٠ سئنا وعداني
 الفساق وسئسقي بعد الخمر الفساق تنبه فلما ج بالمر قد ساق
 وشمرا كنت تايبا عن ساق تباك ٢٠ يا معوضا عن صلاحك يا ملنا
 عن نضاجه يا عاصبا في مسايه وصياحه يا عافلا بلجاها لا يا عاصبا
 يا ملنا اسمع القائل افرادك ٢٠

الفصل الثاني والتلثون في قواه تعالى وقضي

ذلك لا تعبدوا الاياه وبالوالدين احسانا
 الفضا في القران على وجوه وكلها ترجع الى معنى انقطاع الشيء وقاميه
 وهي في القران على عشرة اوجه احدها الفراع ومنه في البقرة فاذا
 قضيت مناسكك الثاني التمام ومنه في الانعام يقضي اجره واجل
 سناه الثالث الفصل ومنه في يونس وقضي بينهم بالمعيط الرابع
 وجوب العذاب ومنه في هود وقضي الامر الخامس الحتم ومنه قواه
 ثانيا في يوسف قضى الامر الذي فيه تستفتيان السادس الامر
 ومنه في بني اسرائيل وقضي ربك لا تعبدوا الاياه السابع الخبر
 ومنه وقضينا الي بني اسرائيل الكتاب الثامن الفعل ومنه في طه

فاقض ما انت فاض . . . التاسع الخلق ومنه في جم السجدة فقضا عن
 سبع سموات . . . العاشر الموت ومنه في الاخر في يقض علينا
 ربك . . . قوله تعالى وبالوالدين احسانا اي وامرنا بالوالدين احسانا
 وهو البر والاكرام وحفظ الجناح . . . قوله تعالى ولا تقل لهما اف
 قرأ ابو عمرو بالبسر من غير تنوين . . . وقرأ كثير بالفتح من غير تنوين
 وقرأ نافع او بالكسر والتنوين . . . وقرأ ابن عمر وراف بالرفع والتنوين
 وتشديد الفاء . . . وقرأ ابن الجوزي اق بالرفع من غير تنوين مع تشديد
 الفاء . . . وقرأ الجحدري افا مثل نعسا . . . وقرأ عكرمة او باسكان
 الفاء وتخفيفها . . . وقرأ ابو العالمة افي بتشديد الفاء وباء . . . قال
 ابن الاثير اي وفرت افي كسر الفتح ومعنى الكلام لا نقل لها كلام
 تبتهم فبينها الاكبر اولتها وينبغي ان تقول من خدمتها مثل ما
 تولى من خدمتك على ان الفضل للمتقدم وكيف تبع النساء او وقد
 كانا لجلان اذ اكل را حيين حياتك وانت ان حملت اهما رجوت موتها
 روى عبد الله بن عمر قال جازل الي النبي صلى الله عليه يستاذن في
 الجهاد فقال له والديك قال نعم قال فبينها لجاهد اخرجها في الصحيحين
 من حديث عبد الله بن عمر وصحاح اكثر الصحابة رواية غير ان جملة ما
 ضبط عند سبعة حديث اخرج له منها في الصحيحين خمسة واربعون
 المتفق عليه منها سبعة عشر حديثا انفرد البخاري بها في مسند
 بعشرين وفي افراد مسلم عن النبي صلى الله عليه ولم انه قال لا يجزي

ابن

ولان عن والده الا ان جده ملوكا فيسخر به فيعتقه . . . وفي
 الصحيحين من حديث انس عن النبي صلى الله عليه ولم انه ذكر في
 الجاهل يعقوب الوالدين قالت عايشة رضي الله عنها ما برأ والده
 سدا الذنوب اليه . . . واعلم ان الامم مقدمه في البر بوضع الشفاعة
 وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال جازل يا رسول
 الله صلى الله عليه ولم فقال يا رسول الله اي الناس احق بي احسن
 الصلحة قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم قال ثم امك قال ثم
 من قال ثم ابوك . . . وقال ابن عباس في العلم اعلا اقرب الي الله من بر الوالدين
 قالت عايشة رضي الله عنها رجلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 ولم كانا ابوين كان في هذه الامة باهما عثمان بن عفان جارثه
 ابن النعمان فاما عثمان فانه قال ما قدرت ان اتامل في هذا ملت
 واسلحارته فانه كان يطعمها بيده ولا يستفهمها كلاما واطحني
 يسئل من عندها بعد ان يخرج ما اذا قالت اي . . . قالت عايشة رضي
 الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه ولم ملت فرايتني في الجنة فسمعت
 صوت قاري يقرى فقلت من هذا فقالوا هذا جارثه ابن النعمان فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر كذلك البر . . . وكل من اتى الناس
 بامه اسام عثمان فاسمها اروى بنت حنيفة اسلمت وابتعت وجملة من
 في الصحابة اسمها اروى خمسة اروى بنت ربيعة . . . اروى بنت عبد
 المطلب . . . اروى بنت كريمة . . . اروى بنت مالك . . . ويقال ام اروى

الالهة
 www.alukah.net

ثلاث منهن بايعن بنت عبد المطلب وبنت كرهين وبنت مالك وواحدة
 الخمش روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي تنسب **٥** ولما ام حارثة
 فاسمها جعكة بنت عبيد اسلمت وبايعت واليسر في الصحايات وكلا
 في النبايات من مشاركها في اسمها غير اهلهم ترو شيئا **٥** وكان ابن
 سيرين اذا دخل الى امه يكلها بضعف فراه رجل يوما فقال يا له
 ايشتني شيئا قالوا لا ولكنه هكذا يكون عند امه **٥** ونادت
 يوما ابن جوف امه فاجابها فارفع صوتها علي صوتها واعتق رقبته **٥**
 وكان طيبان ابن علي من ابر الناس بامه فباتت وفي صدرها عليه شيئا
 فقام على قدميه يصيح ان يوقفها وكه ان تعيد حتى اذا ضعف
 جاعا امان من علمانه فزال العجم راعها حتى استيفت من قبل
 نفسها وقال سبعين ابر عينه قدم رجل من سفر فصادف امه قائمه
 تصلي فكره ان يعيد وهي قائمه فعلمت ما اراد فطوت لبوجر **٥**
 وقال بشر الولد يقرب من والده حتى يسمع نفسه افضل من الذي يعرف
 بسيفه في سبيل الله والنظر اليها افضل من كل شي **٥** قال عثمت
 ابن سودة وكانت امي من العابدات يقال لها راهبه لما احتضرت
 امي رفعت راسها الى السماء وقالت يا اخري وذخيري كخذني
 عند الموت ولا توحشني في قبري قال فانت وكنت ابي في هاكل
 جمعة واستغفرها فرأيتها ليلة في منامي فقلت يا امه كيف انت
 قالت يا بني ان الموت كرب شديد والي محمد الله تعالى في بوزخ محو

بشرش فيه الجحان ويوسف فيه السندس والاسندس في نقلت
 اللحجة قالت نعم لان دع زيارتنا والدعاء لنا فالي لا بشره محمد
 يوم الحججة اذا قبلت من اهلها يقال يا ايا راهبه هذا انك قد قبلت
 فاسرو وبشر بذلك من حوي من الاموات **٥** ومن حديث ابن ارقم قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصبغ والراه راخصين
 عنه اصبغ وله بيان مفتوحان من الجنة ومن اصبغنا سحرطين عليه
 اصبغ وله بيان مفتوحان من النار وان كان واحد فواحد فيقول وان
 ظلماه فقبل وان ظلماه وان ظلماه **٥** ومن حديث عبد الله بن عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ثور ولا مد من حمر **٥**
 ومن حديث ابي كاهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بر
 والديه حيين وميتين كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيمة
 قلنا فليتب بر والديه ميتين قال برهما ان يستغفر لوالديه ولا
 يسب والدي احد فيسب والراه **٥** وفي ايراد مسلم من حديث
 ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي مات ولم يوص
 ابنته ان تصدق عنه قال نعم **٥** ومن حديث ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الجندل رفع له الدرجة فيقول اي رب ابي
 هذه فيقول يا استغفار ولدك من جحك **٥** ومن عيسى بن مريم
 عليه السلام بقبر يعذب صاحبه فيه فجاءه عيسى بن مريم قال فاذا هو
 ليس جذب فقال عيسى اللهم مررت عام اول هذا القبر فاذا هو جاب

ومررت الان فاذا هو ليس بحذيق فاوحى الله تعالى اليه انه ادرر له
ولد صالح طريقا واواي يتيما فغفرت له بما عمل ابنه من بعد وفى
حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه يقول من زار قبر والده او احد
يوم جمعة فقرأ بس عقر له **هـ**

- زر والدك وقف على قبرها فكانت بك قد نزلت اليها .
- لو نزلت حيث هما وكانا بالبقار زارا كجوارح الاعلى قد ربيها .
- ما كان ذنبها اليك فطال ما تحاك محض الود من نفسيهما .
- كانا اذا ما امر ابدع له جزعا لما شئوا وشق عليهما .
- كانا اذا سمعنا نبيك سبلا دبعها السفا على خد **هـ** .
- فلتحققها عدا او بعد حثا للحقاها ابو **هـ** .
- ولتقد من علي فالك مثل ما قدما هما ايضا على فعلينهما .
- بشراك لو قلت يوما صلحا وقضيت بعض التومر حقيهما .
- وقرآن من اى الكتاب بقدر ما تستطيعه وهديت اى اليها .
- فاحفظ حقاقتى وصيتى ونيل ما فقتى مال الفومر **هـ** .

الفصل الثاني في المشقة

في قوله تعالى المشقة المشقة تراود
عن كسر حاء اليين **هـ**

اهو اى من سبقت له سابقة ان الذين سبقتهم منا الحسنى لم يكون
ما اكتسب من حقت عليه كلمة هو لا ياتى اولا ابالي لم ينفعه القرب

فغلام

الله يرضى عن اقوام لم يصرفهم السيدات وسخط على اقوام فلم تنفعهم
كان رفعة كتب في قلوبهم الايمان في اعلا كيف قلوب اهل الكهف
فلما نصب لهم ملكهم شرك الشرك تخافه بصايرهم ففروا فظنوا عليهم
فضلا يخافون ان يحتفظهم الناس فناداهم لستان وهو يتولى الملا
ان ارضي واسعه فخرجوا الى فضل الفضل فاقبل ربيهم فليخا يلى خافا
عليهم سورة فاووا الى الكهف فاراعهم في طريقهم الاضارخ صادهم
فواقهم فبتعمهم كلبه فاحذوا ويفرونه فصاح لستان جاله ان يفر
لمبا يذني جنسك فان يطلبوا بك ليس من جنسك ان لم تانسواي فقد انت
بك وليس من شرط المحب ان يجب **هـ** ان اى قبضة اسرهم اسير اسير
اذا سرتهم واحرس اذا غتم **هـ** فلما دخلوا دار صيافة العزلة طلبوا
القرى ربيها انتام من لذك رحمة وكان تلخا يجر جبل الجبل اذا مر
يجلب لهم ليدى الى ان امهم يوما واخبرهم ان الملك قد ذكرهم فلبت
جايم الخوف على اقان الخبز بنفون الفس فوقفوا بالغ كالمغر
عليه ففرب على الاذان اذن قطع رايح او ناد ففربنا فراسع تلها
ستين ثم ان الملك خرج يجمع جموعه في ظلامهم فاذا بهم فسد البان
وما وعاء علي وعاء مستك فاضاع حتى ضاع الملك في بيده الهلك كانت
الشمس تحور على طلمة بجراصة خلتهم من بلا البلي واعيمهم
بجبال النوم ليللا ترويب باطباق لا طباق وخيبهم باقاصاوم
رفور ويد الجراصة تغلب اجسادهم لتسلمهم من افه من جرف



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الحال في كلهم علي ما جرت بهم فكانت في شرك يومهم قد وقع بصيرتهم
وكان قد دخل خلفهم من الخلف في البعث ما حل عند العقابيد وكان بعثهم
اجلا دليلا واجلا شاهدا فاستجاب الي سببهم راجح كان سبب انفسهم
فاغتمت فتح باب الكفر لاجرا من الغم فزاد نسيم نسيم الهوى فاستيقظ
المروء فلما تلا فواعند القوم الغم من النوم تصلفت ايديهم لا لسن بلطف
السلام فوسمهم فترجم احداهم بلطفك ليشتم فاجابه المخرب بلطف ليلان
الظن يوما ما راي بقية الشمس نقيه فأتى بقية الورع ووطان الكذب فكل
يتبع يوما او بعض يوم فلما انقضى ما انقض عنهم من السنة وكرجوع البطر
باسنة الشكوى فاعرب الناس عن المضم فاجتوا فخرج ملجأ في ذاك
مشكر فجعل يبري ما لا يعرف فيك فلما صلت معرفته بالمعاهد قبل
يتهم اليقظة في المعاهد لكنه مر الي بايع الطعام فذباعه فانكر درهم
وما بلعة فظنه قد وجد حشا واقد وجد كثر وزدناهم هدي
فحمله القوم الي الوالي فقال والله انه لمالي بالكر ومالي كما والله فتيه
اكرهنا الملك على الفتنه ففر بنا منه عشية امس فمنا في باطن كهف
فلما التبتنا خرجت اتباع لانباع قوت الوقت فسار القوم معه في
سعد العجب فسمع اخوانه جليلة الخيل فحليه الطلب فحوا ووايا صوت
النوديع وقاموا الي صلاة مودع فدخل ملجأ بيكي فاوقفه بايهم اباهم
فصدقوا واعلم انهم كانوا يناموا واناضوا للتعبدا عما هم عادوا
الي المضاجع ووافتهم الوفاء فان تقاهم وسدت عليهم سائر العيب

قوله

بسم الله

يا ايها المصلحون عليهم السلام . فتفكر واوهم يا اولى العقول والبعث وان القوم
لخذوا اذلة البعث . تالله ما العجب من نام لم يعرف قدر ما مر من فيه
انما العجب من متيقظ لم يعرف قدر ما ذهبت من عزمه . يا منقذاني
طلب الغاني نايما عن تحصيل الباقي اعكس حال وقد نصبت ايقظ الدرهم
فتمت وارشدك الوعظ ففهم وحشدك الوت فافهمت . البعث
الدين بلديك وقب هو اها نسيم قلبك . كم يهي هدف منحل برشق كلام
شم نكم بجارحة قلبك تجرحه القبول كلام شم يلدغ اصل قلبك
ملازم النطق صالح وقلب المر سكران .

- اما والله لو علم الانام لما خلقوا لما غفلوا وانما هو
- لقد خلقوا لما لو ابصرته عيون فلو هم نلوا واهلوا
- ماتت قبرهم حشرة وتوييح واهوال عظام
- ليوم الحشر قد عملوا ارجال فصلوا من مخافة جانوا
- ونحن اذا امرنا او حيننا كاهل الكهف يعولظ نيلام

الفصل الرابع والتثون

يراقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات الملائكة
يرى الفصح يحين من حديث بيلا حريه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اراه
بقيارات كلبا في يوم حياه يطيف بيير قد اذاع لسانه من العطش
فترعت جردوقها فاستت به وسقته فغفر طابه . قوله تعالى
تجزي من حبهتم الا ناز هذا الحرف بها ثلث مواضع في القرآن من الاعرف

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بخدمتهم الاضار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا. وفي يونس من
 تحتها الاضار بجناات العجيب. وفي الكهف الاضار. قوله الجولون
 وقوله تجرى تحتها الاضار حرف واحد براءة وباني القران من
 تحتها الاضار قوله الجولون فيها من اسوار من ذهب في القران على سبعة
 اوجه احدها صلة ومنه من قبل ان يستوهن ابنتي من الملك وما
 كان معه من اله يعضوا من اصابعهم. الثاني بمعنى الباء. ومينه لحفظه
 من امر الله من المعجزات من كل امر. الثالث بمعنى في ما دخلوا
 من الارض. الرابع بمعنى على وصرناه من القوم. الخامس بمعنى
 التبعيض انفقوا من طيبات ما كسبتهم. السادس بمعنى عن
 فتحسنوا من يوسف. السابع للجحش من نقلها من القران
 من اساور من اوتان. قال الفراء في واحد اساور ثلث
 لغات سوار وسوار واسوار. قال المفسرون لما كانت
 الملوك تدبس في الدنيا الاساور والبيجان جعل الله ذلك لاهل الجنة
 واما كانت تياهم خضرا لان كثرة النظر الى الاسود يوم القيمة
 والي الابيض يفرق الشعاع ويوم. والاحضر لون بين البياض والسواد
 يجمع الشعاع. والسندس رقيق الريح والاسندس رقيقه
 والاراك الشري في الحبال. اخواني ما نال القوم ما نالوا الا
 بترك ما يطلبه وما نالوا. هل نلت فضيلة الاتبع هل حصلت
 متعبا لا ينصب.

بيان

تأمن

والعز في كلف الرجال ولم يزل عن بلا تعب ولا تكلف.
 والمجد يعنى الاعزة دابة والذالك بينت في مكان الربيع.
 كم صبر شتر عن شهوة حلوة حتى سمح كلمة حلوة كل يامن لم ياكل
 ما صد سجاف نعم الصبر على قبة ووهنا له اهله حتى جرب
 في امانه انا وجدنا صابرا. من لم تبد الدنيا عليه لم تصح الاخر
 اليه. كان بعض التجار يبيع الخشب وكان عنده قطعة
 ابليس ملقاة تحت الخشب فاشترت منه فدخل دار الملك بعد ذلك
 فاذا بها قد جعلت منبر الملك فقال سبحان الله تعالى لقد كنت
 لا اعبا هذه وكيف وصلت الى هذا المقام فصفت به لسان الحال
 نايبا عنها لا تنظر الى الثمرة وتتساصر الاصل كم صبرت على ضرب
 القوس ونشر المناشير حتى وصلت الى هذا. حيث اشكوا فاستوقفني
 ان كل متي من قبل ان كسيت وقد تبي من السقام ولكن انفتحت
 ها الى ان قد تبي طال ما نصبتوا الاقدام في خدمة الملك وناقشوا انفسهم
 مناقشة مزاجك ان نعم شروا ولا يتلوا صبرا ولا التبر عز السابك.
 يوترون على الفقراء بالزاد فندادوا على البركة اذا دخلوا دار
 الثواب دخلت من كل باب على الملأ الملائك. كل يامن لم ياكل هذا
 بذلك الصدق صدقتم والرفق قد يقتم وهذه طريقهم فابن
 السائل صابروا ما اذكي وما قالوا ما اذا فاقتم هذا من السك

اللوكة

مناسك . رفضوا الدنيا جزئيا ونزكوا الامر جزئيا وانت تتوب
لفظا لا جزئيا وللحج مناسك . نعيد لا تراي وترهلا زهدا تراي
هذه نصيحتي برأيي فاعمل انت برأيك .



الفصل الخامس والثلاثون

في قوله تعالى واذا قال موسى لفتاة لا ابرح حتى الين
فتاة يوشع وانما قيل فتاة لملازمة آية ومعنى لا ابرح لا
ازال اسير جمع الحرس ملتقاها والحقب الدهر . فكان السبب
هذه السفرة انه لما غلب شرف الكلم بالتكليم والتوريد على كل شرف
قال قومه اي الناس اعلم قال انا ولم يقل في العلم فعبت عليه اذ لم
يرد العلم اليه . وجاءه وجاءه وحى وحى ان في عبد اعلم منك فقال
ويجب لي به قال تزود في سفر حوتنا لمخافك تفقد الحوت تجد
العبد . سافر موسى سبعة اسفار سفر التلغف فالتب في اليم
وسفر الهرب ففررت منك . وسفر الطل فقال الله امثلوها .
وسفر السبب فاسترجع احيي ليل . وسفر التجب لعدو لقينا من سفرنا هذا
نصبا . وسفر الطرب ولما جاء موسى لميقاتنا . وسفر العجب يتجهون
في الارض . فوجد في كل سفر فائدة في سفر التلغف وجد الامم
وفي سفر الهرب وجد العصا والصهبر وفي سفر الطل وجد النبوة
والتكليم وفي سفر السبب وجد الراحة من العدو بغرق فرعون
وفي سفر التجب وجد للخضر وفي سفر الطرب وجد التوراة وفي سفر

الحج اكرم بالنعام والمن والسلوى . فلما اتى الخضر قام لديه في ذلك
هل ابعده فتلقاها برح لن فيا عجا موسى لقي من لن ادم قوله
بالايمان فقالوا لن نؤمن . وقعوا في السية فنادوا لن نصر .
نذروا الى الجناد فصاحوا لن يدخلها . طرق باب ارنى وبعاجت
لن وزان ثواني . اقبل الى الخضر للتعليم فقابله بلفظ لن ثم ران
من زاد الرج بلف حصف وكيف نصرة فاجاد السؤال بعجان سجدة
فشرط عليه منطرا فلا تسلمني فركبوا سفينة فلور منها لوجا قطع
فجعل موسى بانكار اخرقتها فذكره لفظ وكيف نصرة بعجان لم اقل
لما ما اجابا لاعتذار لا توخذني فلما التقى السفينة لينا غلاما
فقتله لجاش جاش موسى تويج لعدجت فاعاد للخضر غاب الم
اقراك فشرط موسى غيرها ان سائلك عن شي بعدها . فاتيا اهل
قريه لا يعرفون الا لخل البخل فابوان يضيغوها فصادوا الخضر
صدرا فادصف فاقامة وجوى الجوى قد اقعده موسى واقامة
فنتطق لسان الفاقة بلفظ لو شئت لخذت . فاراق للخضر ما العجة
بيدها فراق يتي وينك . اخواني بلخالف موسى الخضر في
طريق الصحبة ثلث مرات حل عقد الوصال فياسم يف لنا وطف
بلخاف ان يقال لا بعض لانك هذا فراق بيني وبينك ثم ان
الخضر وعد موسى بحل المشكل في زمان سائيلك تناول ثم ودعة
حين ودعه حتى بين له علم بلجاري واطلعه واخذ يداه بالحد عينه



علي العالم وصاح نصيحتها بصاح الذهن يا صاح دعه دعوا تعلي
دعوى الكليم و فوق حبل ذي علم عليهم ه ه

الفصل السادس والثلاثون

في قوله تعالى ويستلوك عن ذي القرنين ه

مدلني القرنين في العمر والاجل وكان كلما قال له القدر اجلك ملك
وطع الارض فقطعها بما كان اياها كماله وقطع فضا الليل فضاله وكان
كما ظهر على قوم اقام منهم جيشا بغيرهم على الغيرة لله ان
يعبدوا غيره ه ورسالك اسلكا فافت سبسته في فاتبع سببا
فشم مشرا ما بلنت حتى لفت شله بالشمس حتى غرقت عين حميه
فنصب له تحت التخير السالكين بقاع تلك البقاع اما ان تعذب
واما ان تحذفهم حسنا فلما افرغ غرقت الغرث على غارب الغربة
مشي نحو المشرق فلم يزل يحيز الصنون ويجوز الى قتل من يجوز
الي ان طلعت طلابعه الطالعة الي مطلع الشمس فابروز نير عدله
المشرق في المشرق ثم راي باق عرضه في دمة مقدرة كالدين فنكس
ما بين السدين فوجد دامة يصعب الشئ لا ذلك افهامه علي
فللا يكادون يفقهون قولا فعدوا الي الكاد يجارون وف من جود
لجار الجابوي شكوى ان يجوج وما جوج وعروضه الجوزاء
فهل جعل لك خسر جا علي ان تجعل فزه بايد يدعونا ما على فلما
جست احشا الجليلين بالذبر ورج للفسد من قمر قمرم علي بعض



لديه كالاخذ المستأخذ فحبل شرحها فضلا فضلا بلسان
انسان يقول فضلا وكما ذكره اصلا اصلا لم يتو بسى عين تراه
اصلا وكما سئل من حر العتاب فضلا لصاح لسان حاله صلى
فالقى تفسير الحوادث الي الكليم ولما والبقدر يقول ان هو اعلم ام لا فله
موسى ويوشع اي عبد اما منذ ابتدا في الشرح باما ثم اتت بلسان
العتب يا موسى انك اخراق السفينة الظاهر فساد ورب صا
يصرف ضمه وتكوير القصاص حياة وتلك اتلاف شخص دين
دين شخصين اقرهت قائمة الجرد لشح اهل القرية بالقران فان
من الاصفياما عامله الجلا بالبحل اما التحت سر صل من قطع
موسى كان الجرد لينمين ومن عمل من جرائيمه فاجرا الا الي الجرد
ضلخا فذهب وقلودع كثر الذهب حاتم القدر فبعث لتسليم
الحضر ولو اودع من لم يصف صيفا بالجلا ما اودع ودعيته تسلم
التسليم يا موسى لقد انكرت ما جرى بما جرى لك مثله حذرت
السفينة من الغرق فصحت بانكار خرقها ونسيت يوم الفقيه في الي
انكرت قتل نفس بغير نفس نسيت يوم فوكه انكرت عمالا اجرا
انسيت يوم فسقا لها فلما بان له البيان خرج الحضر عن دار العود
واخرج يدك من تلك الثقب واجال الحال علي الغير بلنظ وما فيه
عن امري ه وهذه اللغظة قد حرضت علي حرض الجهل علي جميع
رجل الصبل في طلب العلم وعلمت كميته الادب يا كفت كفا الاعتراف



فما استطاعوا عجايبه **ص** اقتنى من صنيع وأفيف **و** **ص** استعجب
 نائفا وأسف فلم تطاله من لطم وأخيف **و** **ص** سعي به من السبع
 وفقر به من افتقر **و** **ص** شئ به في محبة المشرق بمجل وطرق به في
 طريق المغرب مغرب **و** **ص** صجة من ساييف ونابل وسالح **و** **ص**
 تبعه من مخرج ورام وراح **و** **ص** تقدم في مقدمته من مفتح مفتح
 وشال السلاح كافر غير مثال **ب** الصلاح ولا كافر ولا ذراعنه
 الاذي الموجي بدواوع ولا ذراعني ذاك الروا بر دارع ولا ردعنه
 ورد ولا يت اذورد عليه ماركة كمت ولا قر به من مبنية
 ولا سكت اذمان ماخر على جارك فرس ولا شاك شاكنته
 غفر بل مر كانه فطم لم يكن وذلك الموت وقبلها لم يكن لما اشتد
 مرضه وايسر من الحيا **د** كتب الى امه يعزها عن نفسه وقال
 لجز كتابه اصنع طعاما واجعي من قدرت عليه من سناء اهل الله
 ولا ياكل من طعامك من اصببت نصيبه قط فلم تاكل واحدة منها
 فعملت ما زاد فلما حملوا فابونه تلقته امه بعظاء اهل الملك فلما
 راته قالت باذا الذي بلغت السالحمته وجاز اهل الارض ملكته
 ودانت للموك عموة له مال اليوم نايلا لا تستيقظ ساكنا لا تنكح
 من بلغك عني ابك وعظمتي فاعظمت وعزيتي فتعريت فعليك
 السلام حيا وميتا **•** تالله لقد عاش الف وستايد سنة ولقد كانت
 كالقوم وكالسنه اذ صاحبت به من الموت السنه قلم اخر الدنيا

وكانه

لبيت تدهري وانظري في الحسد من الحلال تجري واضع الى مشوع الخشب
 وانهم ما يجري وحسن على صيحه ففهد الركب تدهري **•**
 او مارات وفابع الدهر افلا تشي الظن بالعمد
 بينا التي كالطود منعة هضبانة والعضد
 يا ابا الدية في عشيرته ويجاذب الايدي في الفجر
 واد الشار الى قبائله حشدت عليه باوجه عسر
 زال الزمان ووطي اخصه وروا على الاقدام للعبث
 نزع الاندوا وكان شملته وافر افرار اعلى صعر
 صدع الرمي اعصابا احد من الخج الصدوق بالقطر
 حبر الجياد على الوجا ومضا المايد وانها والو
 جتي النقي بالشمس نغرة في قعر منقطع من الحذر
 ثم اتشتت كف المنون به كالضفت نير الناب
 لم تستجر عند الرياح ولا رد القضاء بما له الكثر
 جمع الجنود وراه فكانا السني بضعه ولا يتماي
 ويرى المعاند للعدوي وكانا الحامد كان الذي يتهري
 اودي وما اودت ساقته من الرجال نعم الذخير
 ان التوية فضل معجزه فدع القضاء بقدا ويعماي
 يحيي لطابع البقا دفي الجار بل فزوجها تجري
 لو كان حذظ النفس بفتحها كان الطيب الحق بالعمد

الراء الاداء السراي ما يبري

الفصل السابع والثلاثون

في قوله عز وجل صبيغص

ذهب جماعة من العلماء ان هذه الحروف من المشابه الذي لا يخلد
الا الله تعالى وقال اخرون هي حروف من اسم الله تعالى فقال ابن عباس
الكاف من الجبر والحام من الهام والياء من حيم والعين من علم والصاد
من صادق قوله تعالى ذكرنا حمة ربك في هذا الذي يتلو عليك ذكر
رحمة ربك عبده زكيا وفيه ثلاث لغات المد والقصر واصل الجذر قولوا
زكاي فصولون الالف وكان السنت في نداءه انه لما قام باقام الافاسمة
لمريم وكان كافها كان يحمل من الكافي لها كقول علي كفى الكفا به وكان
الغيب ياتها بقدر ما يغنيها على يد القدرة في حركتها فيكون فيطرق
عليها باب التوكل وكان اذا خرج ثم جافحاه التمار قدمت جرد
عندها رزقا وكان اذا دخل البنا الفان الفاعمة الفاعية في جنبها
فلمحها بعين رزقا النهر وهي تقطع فيافي الاجاد على قدم الوجود في
حلل السلامة بين باصر العادات فلما راي نفقة العار به جارية وكسر
الاسباب على ختمه صاح لسان الدهش انك هذا فلحالت الحال على
بر السبب هو من عند الله فبئس هذه الآية راقد طمعه بعد ذلك
طال وسند سبعين سنة فنزل عليه وحيد ما رجما السن بمالم
يتسبه وقام الدروج بعد ان تقوس وسعسع وعسا على باب
عيني في محراب هناك دعا قسري من سر لبلاب ينسب اليه من افن

كتب قصة اقدني وزدا وشكيا سبند به ما حد من حل الركب وشكيا
في كلان هن وهن العظم مني فلما اورد في قصده ما يريد حملها يريد
الرجاء الى من عود العود العود بكسب الخوي بالجواب لله دره
خدم حتى شاب ثم طلب نايبا على الباب فنادته الملائكة وهو قائم
يصلي في المحراب فاصبح ميتا مله ينسخ روح الادراك تخيلا يذبا انما
نبتشك بسلام اسمه يحيى فبئس مشاهير وجه القدرة وقد حال
بينها سفر العادات الي اذ بلغني اي فبئس نسبه هو على حين فقال
علما على ما يعلم به وجود الحمل يحمل نفسه على اذ الشكر فوعده سبحانه
اللسان مع سلامة الانسان الا عن ذكر الرحمن لتكون حج رطفة مغردا
فلما ولد له جمل يبلغ مبلغ يافع الا وهو ولد نافع كانت صبا الصبي
متيدا بالصبيان فلا هنة فاذا قالوا له بنا نوت ارنجد خوف
الوعيد وهنة وقال انما خلفت العبي للعب فقط له الدر قضا
من عصام العصمة ما قطوظ احد فاحظا الي حضا ولا هم ولدر في
دني الدنيا عن يد التمدد وعلى عن فضولها في قتل القتل وكان عيش
عيشه العشب و بنا خوف البنا الي بنت الارض واقمع يستول الحيوان
عن الشب والسف والمشرق وسغله عن رقتش نقتش القشيب والرقش
بالمقوما لفق فلقد دواني ديوان عيني الغم وعد العود و بدول
الفاض قليبي قلبه فانقلبت عيناه نقلب العيون حتى فرغ حشرت به
لحدود الحذر و درجاني ولم يزل يحول دبعته تحوز ركة حرة حتى لا

فيه اصراش فيه . وكان كالمشاهدة عبون القلب جلال الرب
بحري ميدار عين كالماء من العين . ولقد اترق في ابيه نكابة بكايه
فقال انما سالت راحة القلب فابن غايه هذا الابن فقال يا ابااه ان
جبريل اخبرني ان بين الجنة والنار مغارة لا يقطعها الا بكاء العين
فيا عجباً من بكاء من ما عقي ولا يم وصحك من كتابه قد اسود واذكركم
فلما قارب الدفاة وفات العدو وسلم من اقات الفل في المواطن
المخصوصة بوجس الوجسه فتخلص فيها من اسد البلاه وحي من
ذيب الذنب يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً .

الفصل الثامن والثلاثون

في قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم
كانت حنة ام مريم قد جئت الى ولدود عليها امتاعه واستول
الكبريات يوماً طابيراً عر فجا فجا فجا المها الساكن فجا
فجا فسالت عن هذه القصة ولديها ولد فلما علمت بالحمل النبوا
السرور ولها فوهبته بلسان النذر لمن وهبه لها فاجي القدر يا
ملك التصوير صبر العمل اني لبيد اني الكرم به قول الناقص فلما
وضعها بانامل الانكسار عن سرور السرور فان لسان النكف لما
لقي فتقبلها فساق عنان العنابة الى ساق زرعا فربا في ربا
وانها نبات احسن فارطقت بها الام تام بيت المقدس فليس
القوم لامتهم يا حرب يلغون قلامهم فثبت قلم زكريا اذ وثبت

الاقلام وكفها بكيف طال ما وكنت وكنت فاراد السيد غناها
عن السبب بانه وجد عندها ذرقاه فربها من دها فنشأت
تعرف الاربعها فانبتت من اهلها الى مكان يلي المشرق فارسلنا
البهار وحناء . الروح في القران علي ثمانية اوجه احدها جبريل
ومنه هذه الآية . الثاني الامر ومنه ويسلوند عن الروح
الثالث الوحي يلقي الروح من امره . الرابع الرحمة ومنه وايهم
بروح منه . الخامس ملك عظيم ومنه يوم يقوم الروح السادس
الروح التي تكون عن النفخ ومنه فتفحنا في يد من روحنا وهي نحة
جبريل عليه السلام . السابع الحياه ومنه فروح وربان علي قراء
من قرا بالضم . الثامن القران ومنه وكذلك اوجينا اليك
روحاً من امرنا . فلما اقبل نحو ذلك البرهي البرهي بريد فارسلنا
لخصنت الحصان لخصن اني اعوز بالرحمن منك فانزوا الى زاوية
انما انار استول ربك فاخبرها بالتحفة في لفظ ليهب لك فاقمت
في مهبت ربح الروح وظهرت الكلمة من حيين الامر فتوح جبريل
في جنب حيب الدرع فمرت المسرة حاملاً في الوقت فلما علمت
المت بما حلت فانكر واعلمها الحمل واخرجها العيا الحبي عن الحي
فلما جاها وقت الوضع فاجاها الخاض . تجبرت في وجود ولد
وما فحرت به فحرت عين الومع فضاحت بلسان الحفر بلوط الذنب
يا ليتني من قبل هذا فلجاها الملك عن امر من ملكا حزني واجرها

في اواني الاوان شربا وكما وصف لها من الغلمان شربا فسماي عن شربها
وجود الظهور والنس الظاهر فسرا واوتيت آية تدل على فائدة
المقدر في مقام وهذي جدم جديع مايل ميل الحطب فتسا قطر
عليها في الجار رطب الرطب فاحذها الجوى في اعداد الجواب وقيل
كله كل الحبل يلاسن له الكل كت بعزل من الولد فلو كن بعزل من
اقامة العذر والذي تولى الجادة يقم عذرا العذرا في لا تعجب
من وجود حمل مسافر عن ارض القدر فلم يفتح ان تترك الامتراك اكله
علي عمدا الله احفظك وظهرك في فلما وضعت البتول المسيح
حرت الاصنام فاراد ابلين يشم يرو الخبر حتى خبر الخبر فلما
امعت ركب خسته وقفت وقفت به العيس على عيسى
فهم ان سنبضه اليه نفة الى الداخلين في امر قسمة فتارت اليه
حرس اني عميد الله هابل و ذرتها فلما سكتت مزيم وسكتت بعد
ان نعدت وفانت فاقلت ايام الناس فلما انقضت وفانت
فانت به فونما تحلة في فحوقا على اعتاب العقاب وزادوا في
انده التويج وما عرفوا المبدأ والمثبها وما شاهدوا ووظا حثها
ياحت هرو ما كان ابوك فاصحروا مريضا قد ظي من ايسر
الي يكون يولد علي فراش باليتي مت قبل هذا فلما اشارت ان الراء
ان اشارت اليه فنادت السنة العجي كيف حكم مقام عيسى
فمخص محض وطاب الخطاب علي منبر الخطابة فابرز بالمخص محض ابريز

الاقرار اني عبد الله واومى اليه وجوه من عذاب في اشارة وبها
يوالذي وكان واسطة عقدة ونبشرا برسول باي من نوح اسمه
احمد . فقبل لتينا صلى الله عليه ولم اها الساعى علي سراط الله علي
لحق جاناي من جاز في مجاز الوجود فبلك فوفت حوانه علي
حواد مدجل فقد قيل لدهل جز الاحسان الا الاحسان . فهد
عذرا البتول بلفظ والتي احصت فرجها كاقام ولدها في مقام
ببشر الرسول . لقد بعث عيسى سحذ موسى موسى فسنة علي
سسن ما سنه لكنه جك ماجكي في كلات استت حل بحل واحل
لده وحبتس علي باب العافية للعافية وابول الا كده ولا برص
فرما النبي علي بابة حمسين الفيا ياتوه في كل يوم واما كانت حركات
مراهه جرحات الامراض في كس ما ذني . ولقد ترك الدنيا وطلبها
اي تطبيق وبغضها ولا كبعض الرافض الصديق . فعراه الجند الزهد
بين مسرج وملح وفتن لها كافتك بالنبي ابن ملح ما الفت اليها فوط
وجه عنده ولا صاحرا يوما كف قلبه ولا عارها ساعة لسان
فكره ولم يزل يديه اهلام وجيتك يايه من بيك . وانتم العباد
بالعناد لم يعرف حقيقة ما حوى ستوي الحواريون فشروا
عن ساق العزائم في سوق بدر لا بد ان يلا من المناجخ بلفظ
مخاض الله . وكتبوا في عقد العقاب اذنا بالله وعذروا بالي
عذرا واشهد باننا استلوت . ثم ان اليهود اجتمعوا في بيتهم

فتر لوز اعلمهم بيد ومدة الله فدخل عيسى خوخة وراة ودخل في
 رجل وراة فالقي عليه شبهة علي شبهة فخاف بالمسرمه وان وقرب
 الى عيسى عيسى اني متوكل ونصب له بعراج بل رفعة الله اليه
 فرجع الرفيع القدر ليلة القدر فاذا انت الساعة صاح به
 مستحث وانه لعلم للساعة فيقتل الارباب لذ فاذا بان
 ايان الصلوة ضلي ما موما اذ لوام ههنا الامة لقات وسوسه السر
 ابن ابراه ابتدئ ام ناب فيكون ذلك قترافي وجنة لاني عبدي ثم يترجم
 لانه صيف الاوامر في دار تلخو فاذا قامت القيمة اقيم في مقام
 انت قلت فين فصل يوم الفصل خوف الفصل مفاصله فيتلجج مفصله
 في فصل ان كنت ايتة فقد علمته ثم يلقى زمان الامر بيد القويين
 الى مال الامران بعدتهم وان تغفر لهم

الفصل التاسع والثلاثون

في قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر
 الانذار اليوم التخويف ويوم الحسرة يخسر المني اذ لم يحسن والمقصر
 في الخير اذ لم يزد والامر جمع اوامر واسور وهو في القدر ان علي تسعة
 عشر وجهها احدها قتل قريظة وجملة النصير ومنه في البقت
 فاعبوا واصفحوا حتى ياتي الله بامرهم • الثاني المنصر ومنه في العمل
 هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله • الثالث استدعا الفول
 ومنه في النسا ان الله يامرهم ان يودوا وامانات الي اهلها • الرابع الخصب

منه في المسايمة او امر من عنده • الخامس الذنب ومنه في المايمة
 ليدوق وقال امرم فذاقت وبال امرها • السادس المشووش وشاور
 في الامر • السابع قتل كفا حكمة ومنه في براه فتر بصولي حتى ياتي
 الله بامرهم • الثامن قتل هارم حمة ومنه في الافعال لبعض الله امر ان كان معولا
 التاسع الحذر ومنه في براه قلا حذنا امرنا من قبل • العاشر
 القضاء ومنه في يونس يدبر الامر • الحادي عشر القول ومنه
 في هود لا عاصم اليوم من امر الله • الثاني عشر العذاب ومنه
 في هود وقضى الامر وفي ابراهيم الاقضى الامر • الثالث عشر البيان
 ومنه في ابراهيم يا ابراهيم لعرض عن هذا انه قد جاء امر بك • الرابع
 عشر النعل ومنه في هود وما امر فرعون برشيده • الخامس عشر عبثه
 القيامة ومنه في النحل اتي امر الله • السابع عشر الكثرة ومنه في
 بني اسرائيل امر فامتر فيها • الثامن عشر الوحي ومنه في ترسل النجاة
 يدبر الامر من السماء الى الارض • التاسع عشر الموت ومنه في
 الحديد كل حتى جاء امر الله • وعلم ان الحسرة ان يوم القيامة كثيرة
 ومن موجهياتها دخل الموت بين الجنة والنار ويقال يا اهل الجنة
 هلود فلاموت ويا اهل النار هلود فلاموت • وروى علي بن
 حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بوني يوم القيامة بناس اتي
 للجنة حتى اذا دنوا منها واستشفوا ربحها ورطروا اليها الى قصورها
 فادونودوا وان امر فوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون محسرة

صحة

الغرف

الشاهد في الامور كلها

ت



ما يرجع والاولون والاخرون مثلها فيقولون ربنا الوادخلتنا النار
قبل ان نرتنا ما ارتنا كان اهون علينا قال ذاك اردت بكم صبرا اذا
خلبتهم بارزوني بالوظايم واذا القيتهم الناس ليعتموهم يختير تراويهم
الناس بخلاف ما يعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولم يهابوني بجلالة
الناس ولم تجلوني بكرم للناس ولم تنزكوا لي فاليوم اذ يقبل عدائي
مع ما حسرتكم يا الاخيرة من نوابي قال ابن مسعود اذا اتى من
يجلد في النار جعلوا في ثوابيت من نار والثوابيت في ثوابيت فلا
يظن احدهم ان قد بقي في النار ممن يجذب سواه وليس من تقسم يوم
القيامة الا وهي تنظر الي بيت في الجنة والى بيت في النار يقال لها وادي
لو علمتم ويقال اهل الجنة لو اهل من الله عليكم وقال ابو هريرة
كاني بكم صادقين عن الجوز يلقى الرجل الرجل ويقول اشربت فيقول
نعم ثم يلقى الرجل الرجل ويقول اشربت فيقول اولي طشاه وقال
اشربت الماء ان ملكا نوكل بالميزان فاذا انقل ميزان الانسان ناجي الملك
بصوت سمع للخلائق سعد فان سعادته لا يشفي بعدها فاذا خفت
ميزانه ناجي الملك بصوت سمع للخلائق شقي فان شقاؤه لا يستعد
بعدها وقال قتادة لم يخز احد في حيزه على احد وقال
مجاهد ما من عبدا ولا وينا في يوم القيامة اي فلان هذا نورك اي فلان
لا نورك وقال الحسن بعرض علي ابراهيم ساعات عمره فكل ساعة
لم يحدث فيها خيرا تقطعت نفسه حمرات وكتب الاوزاعي

اخ له اما بعد فقد اخط بك من كل جانب ولعلم انه يسار بئد
يا كل يوم وليلة فاحذر الله والمقام بين يديه وان يكون آخر
عهدك به والسلام

لعمرى لقد انقضت من كان نايبا واسمعت من كانت له اذنان
كانت بالمرض وقد حضرك وباللوت وقد اشخص بصرك وباللوت
يقول سم تنظرك فقي الامر اذا اخذت في التراقي وضعت الروح
الى التراقي ولم تعرف المخاطب والراقي وقال اللوت ايها الطيب الساقى
فقي الامر نفذ السهم المصيب ولم تلخذ نصيب فاغني عند
القريب ولا الشيب فقي الامر يقول ان شئت صدقت وان
سئمت اخطقت وان شئت مطا فانفتحت والموت يقول ان رفقت
فقي الامر ثم تترك اللحد وخلا والولد الشيق قد نولا والاخ
والصديق الصادق قد اعرض وولا ويقول بيت رجوع فيقال خلا
ولسان اللهم والتوييح قد كلاما املا النصيح وملا فقي الامر
ثم ان مرقك بمحك وينا في الصور ويشهد فاتبع من يشهد
ودع من يخدعك فوالله ما ينتعد ريد ولا عمر وقي الامر هذا
العمر قد هوى وهذا العود قد ذوى وهذا الجسد قد التوى يا
سلمان بالصوي لا باخر فقي الامر يا هذا اري عمرك في التوييح
ينوت وسوا قولنا لك والسنوت ويقع لي يا هذا انك على هذا
لموت فاليتمت ما ينفعه طبل ولا من فقي الامر

الفصل الرابعون

في قوله تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشكا من قبله

لما سبقت عنايه الازل للخليل من ربه ربه فاوجده في نفس الخضر
اغدايه من وجوه علي رخم انف اجتهادهم وكانت الجنة قد
اذنت مزود بوجود محارب يرفل في حله غالب فاخذ يعزل
الرجال عن النساء من الخذر وقام يتقاوم باجتهاد القدر فما قدر
فلما خاض في الخاض فخصم ام ابراهيم خرجت من جيف اللغوف
الي حيز الخبير قهيم فوضعت في صدر قديس وسرته بالحظا
للتيس وكانت تختلف لرضاعه ولقد سبقها رضاع ولقد اتينا
ابراهيم رشكا من قبله فلما بلغ سبع سنين حج الي حجاج قومه
على رحله هذا ربي ثم كررت تويج هل سمعوا نيا او يفتقروا
فتناوا على باب طلائع يتحونه باقبيد تقليد بل وجدنا ابا نادم
فتظهور من دنس صحتهم يطهور فانهم عذوبي وقام الي صلاة
التوحيد في محراب اني وجهت وجهي فلما حضر مرود الحضر
في عيدان الدليل ورفع شبهته ان اتاه الله الملك محبة ربي الدليل
يحيي ويبيت فقمه بان ارقم الهدى في نصف شهر شهر النصف
ونذوز يزيد استها السهوق في ظلام ظلم انا يحي فلما راي فساد
فتمد في تعارضه اللفظ ونسيان لبعضي سود وجه شبهته
بفحة الاحمام فالقاه كاللقا على عجز العر با فان فات بما قبته

الذي كفره ثم ان القوم قاموا الي عبيدهم فعاد عن محنتهم حجة
الي سقيم فخرج لسبانه لما رجع وعبيد الحق والله لا يدرك فانتلبها
استلان البهيمه القات قات ودخل ابراهيم الي اصنام دان الف ربح
فراغ عليهم فلما رجع القوم الي معجزة بخرتهم صلحت نواب
الاشي من فعل هذا فمن حيز الخليل عامهم في زمن سيجاني فلما
قرروا بلفظ انت فوعلت عليهم حجة فسلوهم فتلوا وروهم
على اذقان ثم نكسوا فلما اسفهم بما اسفهم سفياني وجوه اراهم سنا
سفا هتمم بلف اف لك فحمت حيتهم فجددوا عن يرد بورد العزل
بحر حرقوه فبنوا السبع ديه بنينا نا الي تلح جبل واجتطوا العراة
على عجل العجل فلما وضعوه في قفه الخنوق عارضه جبريل فعرض الطوف
فناذاه وهو يهوي في ذلك الفنا الكحاجة قال اما البك فلا سبق
يريد الوحي بلا النار بلسان التهديم كوني سردا وسلاما على ابراهيم
ثم نبع ينسوع لما الي جنبه وايغ الورد والرجس من حوله وجبريل
بمنص من الجنة فلبسة وطيفته من الاستبرق واجلسه فبعد
بعه على من ربي بحالسته وستيا على اريكة لوانسته
فخرج مرود بعد ايام ينظروا صاع العلام فلقاه النور
والنور فلما اقبل حاله الهوي على الصواب فلم يقبل عقوبه ومن
الفرق فلم يخلص حتى قطع مراحل الدنيا على تجارب السلامة ووطع قطع
الكرابي طالبا للنور والكرامة وبقى له الذكر ليجل باليوم القيمة

البهيمه

وَأَمَّا عَلَاءُ الْعَلَاءِ وَمَا هُوَ إِلَّا خِلَافُهُ الْمَوَاسِ عَلَى هَذَا قَاعِدَةُ
الْفَضْلِ قَاعِدَةٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَجِزَّ فِي فِضَاءٍ أَوْ فِضَالَةٍ فَلْيَسْتَفِقْ فَمَنْ
وَطَع صَبْرًا لِعِلَّةِ تَبَعِ بَقَاعِ أَرْضِ الرِّضَا وَهَذَا نَفَازٌ زَادَهَا
زِيَادَةُ التَّطَلُّعِ وَمَرَاكِبُ الْجَانِبِ الْمُرَاقِبَةِ وَجَادَهَا هَاتِفُ الْعَزْمِ وَشَاةُ
سَيْبَانِ التَّوَاوُلِ وَمَبْدَأُهَا صِدْقُ التَّوَكُّلِ وَمَسْتَهَاهَا حَسَنُ التَّقْوَى
فَمَنْ سَلِمَ مِنْهَا بِصَاعِدَةٍ عَجَلَهُ نَالَ بِعِدْقِهَا بِضَايَةَ أَمَلِهِ وَرَبَّانِيَّةً
بِذِكْرِ السَّبِيلِ السَّابِلِ فِدْيَةَ عِلِّيِّ الْعَاقِلِ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ بِطَلَبِ
إِلَى اللَّهِ وَسُؤَالِهِ

الفصل الحادي والأربعون

في قوله تعالى وَذَا النُّورِ أَذْهَبَ مُغَاضِبًا

المشار إليه يونس عليه السلام والنور السمكة وإنما صيغ اليها الاستئناس
أياه قال ابن قتيبة والمغاضبة المفاعلة وأكثر ما تكون بغير التثنية
كالمناطقة والمخاصمة وربما تكون من واحد كقولك سأفرت
وشارفت الأمر وهي هاهنا من هذا الباب قال المفسرون كل
يونس قد عانا من قومه أمرًا صعبًا من التكذيب واللاخي فخرج
مغاضبًا عنهم قبل أن يومر بالخروج وظن أن لن نقدر عليه تعالى
في الظلمات والظلمات في القرآن على ثلاثة أوجه أحدها الشرك
لخروجهم من الظلمات إلى النور الثاني الأهوال قل من يخججه
من ظلمات البر والبحر الثالث صنادل أنوار فناجي في الظلمات

تاسع

إِلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْتَ الْإِلَهَ الْكَانِ
فَمَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَتَلْثَمَةُ أَحْرَفٍ فِي الْعَجَلِ إِلَّا أَنْتَ فَانْقُضِ
وَالثَّانِي فِي طَه لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْبُدُونِي وَفِي الْأَنْبِيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنَا فَاعْبُدُونِي فَمَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَحَرِّفْ فِي الصَّافَاتِ إِذَا
قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِيَسْتَكْبِرُوا وَفِي مُحَمَّدٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَتَلْثَمَةُ حَرِّفًا فِي الْبَقَرَةِ وَحَدَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَفِيهَا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَفِي آدَمَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَفِيهَا كَيْفَ يَشَاءُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَفِيهَا شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ
قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَفِي الْمَسَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْعَلَ لَكَ فِي
الْآخِرَةِ لَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَرَضَ عَنْ الشِّرْكِ
وَفِي الْأَعْرَافِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَيٌّ وَيَلْتَمِسُ وَفِي التَّوْبَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سَجَّادٌ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَفِي هُودٍ وَإِلَى اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَفِي الرَّحْمَنِ
هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَفِي طه لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ وَفِي الْيُونُسِ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَفِي الزُّمَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
وَفِي الْقَصَصِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْكُرْسِيُّ الْأُولَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا
وَجْهَهُ وَفِي فَاطُرٍ يَرْزُقُكَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَفِي الزُّمَرِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَائِمٌ عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَفِي صَمِ الْمَوْسَى خِي لَطُولِ اللَّهِ الْإِسْلَامُ لِيَجْعَلَ لَكَ فِي
قَائِمٌ تَوْفِكُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ وَفِي عَمَّ الْجَحَالِ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ حَيٌّ وَيَلْتَمِسُ وَفِي الْحَشْرِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغُيُوبِ

الألوكة

والشهادة هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس . وفي التعاليم
لا اله الا هو عليه فليتوكل المؤمنون . وفي الزملا لا اله الا هو فالحق
وكيلا . قال يريخ الحاريد رايت في المنام كان قايلا يقول يا
ايت فلانا فندنا ما ان علمك اسم الله الاعظم فلما اصحت جاني
الرجل فقال لي ابي رايت البارحة في المنام فقل لي ايت سريجا
فعلمه اسم الله الاعظم وهو في كل شيء في القرآن لا اله الا هو .
لما هوى الهوى يقوم يونس في نون قام لتحذيرهم من النون
ذوالنون ان يزيدهم في الخرافهم عن الهدى في اسم الهوى حرف
نون فدارتهم في ذرة دار المدارة دوران المنجون فلم يونس
يونس منهم رشدا ولا زال الجنون ففج صجرا ولوا وبعد بعد
ان اخبرهم ان العذاب يصعب عليهم فيصعب علي ثلهم بعد ثل فلما حال
حين الحين غابت الساعيم سولا لوز له سوي السوا في رمي
رماذها دهاذها ذخان يسطج على السطوح ثم مال العذبان
فانزع المبل فبقي بينهما وبينه قد رميل فانتشر شرة واستح
حين فترهوا اليه ثم ترموا وتلبسوا فبداهم من ارفاهم
ينذبا لهم فتدوا ولبسوا وللبسوا استول السوح ورموا على
رووسهم الرباد واتوا بالتوبة الصادقة فيبضوا وجوههم من
حيات القلوب فترو حجاب العذاب فترو الشال مجموع الجنون
وساخ يونس في نون فظن وما كان ان يتر بلا امر لكة سبوا

والشوا

ركب سفينة فاجرت فاج اهلها يقفون سبب وقوفها فقال
يونس ان فيها عبدا هرب من ربه وانها لا تجزي من جزية ربه فالفون
الفا الاشير وسيروا فقالوا اما انت فلان لي الذي عزوا بها بالقايك
قال فتقرعون ان كتم ترعون في وافي الفرعة مرارا منهم وجه
سهمه اذ ساهم فكان من المدحض . والقي نفسه فلتة فالقوة
الغوت فاوجي ربك لي الخوف ان انظر نونس ولا يكلم واما احسن ليد
الذنب فيندم فاجتعت عليه ظلمة البحر وظلمة الليل وظلمة
الغوت فاقمر رافذهن الظلمات الثلثة بثلثه ايام التوحيد
بلفظ لا اله الا انت والتزيه بقوله سبحانك والاعتراف بدم ان
كنت من الظلمين . فديد التشتيت الي جبل الاخلاص فزاله بانامل
فاستجنا له وقلصت عواطف اللطف تراعي لا بق سابق لعدم
وتناحي بستان انا لا تضيق اجر من احسن عملا فلولا الله كان من
للمسبحين . فاعلموا احواني ان سابقه الافعال توتر في
خاتمة الاعمال فتعرفوا الي الله في الرجا يعبر فله الشدة والبلاء
وانظروا الي هذا المحيوس لما سبقت له سابقة وكان فتحا وعتروا
بذلك المنجوس في وقت من المفسدين كيف قويت كف الحق علي
حقه بقضية الان وقد عصبت قبل . ثم ان فيج الوحي جاني
الغوت الي هذا البرية البر فاشعر حتى القاه كالقرفح بلاجل
لا شعر فوقع عرابا بالاعرا فستر بحجاب وابتناع عليه فلما صح

به أمّ الأمتة فأقبل وعليه حلة فأجابه ربه فلقوه بزيد
فأمسوا نسلم اليهم ينشور فتعناهم الي حين ٥ ٥

الفصل الثاني والأربعون

في قوله تعالى انصروا ما تعبدون من ذور الله
قال ابن قتيبة ما ومن اصلها واحد فجلت من الناس وما العبد
الناس وما في القرآن علي سبعة اوجه احدها صلته وعنه
ان يقرب مثلاً ما يعوضة . فمراجعة من الله فيما انقصهم . الثاني
بمعنى النفي وما ظلمونا . الثالث بعني الذي ومنه ويكتمون ما انزلنا .
الرابع بعني الاستفهام ما تعبدون من بعدى . الخامس بعني
التعجب علي لفظ الاستفهام فما اضربهم علي النار ما اكفر . السادس
بمعنى جيباً لتذوقاً ما اندر اباهم . السابع بعني من والسيار
وما بناها والارض وما طحاها وما خلق الذكر والانثى . قوله قال
حصب جهنم وهو ما يلقي في النار ما تدني به والزفير كزفير الحمار
في صدره وهو اول هيفه وانما جرم علي اهل النار السماع لان فيه
انسا . وقد روي ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوضع في مساجير من نار . قوله تعالى الذين سبقت
لهم النار العنتى وهي الجنة اولئك عنها اي عن جهنم والحسب الضم
تسعة من النبي الذي يبرق قريبا منك وفي الفرع الاكبر اربعة
اقوال احدها انه النخلة العينة . الثاني طباق النار علي اهل

الثالث خراج الموت . الرابع حين يوعر بالجبد الي النار . قوله
وتلقاهم الملائكة اذا قاموا من قبورهم وقيل علي ابواب الجنة
هذا يوم الذي كتبت وتعدون فيه اعمار يقولون اخواني هذا
الذي تسبوتة الساعي تعب طول السنة ليقال له يوما احسنت
اما فيكم من يعمل اليوم هذا يومكم الذي كتبت وتعدون من لم يجر
علي الباب الوقفة لم يكن له في الصدر جلثة من لم يقص في حجر
ذل اوليس لم يفد علي سدة سياره عمر ٥ ٥

الا فاحمد النفس في بيها فلا ترقب عشي او بعلاً .
اذا المرسل يخط بعد الطلاب فالمجد لا قدم المرزلا .

روي سيفين في المنام قيل له ما فعل الله بك قال دخلت الجنة فاذا
هاتف يقول سيفين فقلت ايكل سيفين قال اذكر يوماً اثرت نفسك علي
هو اك قلت نعم فاحدثني صوابي النشار . راي حاجر سلة في المنام
ف قيل ما فعل الله بك فقال يا طاك ما كدرت نفسك في الدنيا فاليوم
اطير راحتك وراحة المعوين حج ما اعدت ام . وكنت
رابعة في حبة صوف فرئت في المنام وعليها حلة استبرق فقل
ما فعلت للحبة فقالت رفعت في علبين الكمل لي ثوابها قيل لها
ما فعل صيغمر قالت يزور الله عز وجل مني شا قبل فافعل ابن منصور
قالت اعطى الله فوق ما كان يا ميل . يا هذا ان اردت لغنا في حفرة
القدس واشتاق سمكك بل نغابت الانس فضع عن ذرات النفس وشوات

للحس واصبر على قطع مفازات الحزن واستدر نيتك في
الوجد وقص نهار الذي نحادثه الزهد واقطع ليل الهوى شهر
العزم واقرع فضول الكلام بسوط الصمت واقم على طرف ظنك
حاجب الغض وابذل في كلب الشهوات كسر الصبر وفرغ ذاك العجز
من سواغل القلب فاذا سمعت صبح مجبوس النفس يستغث
صيق بجحر الهدى لعل العيش فصيح بديا صالح صبرا على قبض الحصر
تخرج الى رياض جعلني علي خزائن الارض

قد صمت عن لذات دهرها كلها ويوم نقائم ذلك فظرو صيامي

الفصل الثالث والاربعون

في قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان ذلولة الساعة
الخطاب في القرآن علي خمسة عشر وجها. خطاب عام الذي
خلقتكم. وخطاب خاص الكفر. وخطاب الجفيس يا ايها الناس
وخطاب النوع يا بني آدم وخطاب العين يا ادم. وخطاب الدم
يا ايها الذين كفروا. وخطاب المدح يا ايها الذين امنوا. وخطاب
الكرامة يا ايها النبي وخطاب الاهانة فاند جسيم. وخطاب
الجمع الواحد يا ايها الانسان ما عمرك. وخطاب الواحد
لبط جمع وان عاقبتهم فعاقبوا. وخطاب الواحد لفظ الاثنين
القبلي جهنم. وخطاب الاثنين لفظ الواحد من بكما ياموسى
وخطاب العين ولا اذ به الغير فان كنت في شك وخطاب

المتلون وهو علي وجوه منها ان يخاطب الحاضر ثم يخبر عن غايب
كقوله تعالى حتى اذا كبتم الفلك حين هم يريح طيبة وقوله علي
وما انتم من ركون تسيدون باوجه الله فاولئك هم المضعفون
ومنها ما يخبر عن غايب ثم يخاطب الحاضر كقوله تعالى فاما الذين
استودت وجوههم اكرمهم بعد ايمانهم وسقاهم ربهم شرابا
ظهورا ان هذا كان لهم جزاء. ومنها ان يخاطب عينا ثم يعرف
الخطاب الى الغير كقوله تعالى انا ارسلناك شاهدا فبشر اوتديرا
ليؤمنوا بالله ورسوله. والثامن في القرآن علي سبعة اوجه
احدها مومنونوا اهل الكتاب ومنه كما امن الناس. الثاني
اليهود ومنه لئلا يكون للناس عليكم حجة. الثالث ربيعة
ومضرم اقبضوا من حيث افاض الناس. الرابع بنو اسرائيل
ومنه من قبل هدي للناس. الخامس نعمان بن مسعود ومنه
الذين قال لهم الناس. السادس اهل مكة ومنه ان الناس قد
جمعوا اليكم. السابع محمد صلى الله عليه وسلم ومنه ام يحسدون
الناس علي ما اناهم الله من فضله. قوله تعالى اتقوا ربكم ان احدوا
عقابهم ان ذلولة الساعة وهي الحركة الهائلة وهي من شرط
الساعة. قال النبي ان كعب بيننا وبين الناس اسواقهم اذ ذهب
ضوء الشمس بينهم كذلك تناثرت النجوم بدناهم كذلك وقعت
الجبال علي وجه الارض واضطربت ففرغ الجن والانس والانس

وهذا هو قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم

الى الجن واختلطت الطير بالوحش وصارت الجحور نارا وقال
 مقاتل يباحي مناخي من السماء يا ايها الناس اتى امر الله فيفزعون
 حتى يشيب الصغير وتضع الحوامل وقال وهب اذا قامت
 الساعة صرخت ابحاج صراخ النساء وتفطرت العضاة
 دما يغني الشجر وان الطير لتضرب باذنانها وترمي ما في حواصلها
 من هوان ما تراه وليس عندها ظلمة يا هذا يفر بيديك
 هو لا يذاري من تجري من العيون عند العيان عيون عذرا
 والوجل مبيل بالناس مينا ويسارا لا يفتدون سيديا والجدون
 قرازا وترى الناس بكاري وما هم بكاري يا مسووا بمن
 اللطة والنظرة ويا من كابة لجوى حتى الذرة قليل المواعظ
 يلقي النفس الحرة واما يرحم العاقل مره وقد قلنا مرارا

الفصل الرابع والاربعون

في قوله تعالى واذن في الناس بالحج يا نوك جهلا
 لما تكامل بنا البيت ارسل الله تعالى اليه احليله اذن رساله
 واذن فقال يا رب كيف سمع صوتي جميع الخلاق فقال الله
 يا ابراهيم منذ الاذان وعلى البلاغ فعلى علي اي قبيل وناذي
 وجميع الوجوه لانك قد بنا الحزم بيتا محجوه فاجاب من
 جنه اي اقدر بحجك لبيك اللهم لبيك فكان ذلك اليوم اعاد يوم
 الست بربك قالوا بلي شعر

لما رايت من اديهم يلتم لهم شدت ميز الخيام وليتف
 وقلت للنفس جدي الان واجتهدي وساعدي في ما اشدت
 لو جيتك رايرا امشي على بصري لم اقص حقا وان الحق اديت
 ثم اعلم الجليل للجليل ان يذاك واقع في محل الحج يا نوك جهلا وهم
 الجاله وقد حج ابراهيم واسماعيل ماشيين وحج الحسين
 عليها السلام حمسا وعشر من حجة ماشيا من المدينة والحجائب
 تقادبعه وحج الامام محمد بن عبد الله عنه ماشيا
 مرتين وعلي حياضهم قد ضمرها طول السفر وذكر فعل النوق
 في لقط ياتين شعر

وكم وقت واصحابي عملة تقضي لها وطرا منها واطانا
 بنلي وسعدنا قوم المطي فهل نحن المشوقون فيها لمطانا
 فلا ومن فطر الاستماما وحيدت كوجنا العيس يارقت
 ساروا صابرين على مشاق الطريق بين صعود وهبوط مضوق
 واجتهدوا من اجلنا خلف الرفيق وسارت بهم الايق من كل ربيع
 ايق وجلبت بهم المطايا من كل بلد يحيق واقبلوا ما بين ماش
 على قدمه وقد استسبحاه يعاقب التصديق وعلى كل ضامر ياتين من
 حقل فح عميق شعر

دع المطايا تسم الخيوبا
 حينها وما اشدت لغويا
 انها النبا عجبها
 بسهدا اذ فارقت حيا

يانا
 لهوانا

تزيه لما استشرت كثيرا . كان بالرسول لها سقوبا .
 ما حلت الا فتى كئيبا . ليمر ما اعلت نصيبا .
 ميش اذا حنت لها مجيبا . بطرقها اذا انتى طروبا .
 ان الخبير يبعث الخبيثا . لو غادر الشوق لنا قلوبا .
 اذن لا تبا من البيت . ان العريب يسعد الغريبا .

فارق القوم ديارهم واتروا عبادهم وتركوا اولادهم واعر والجناس
 واظروا والابادهم وخواص ادم وجعلوا ذكرا زادهم وانفوا اولادهم
 وانفوا اجدادهم . تبايوا للخلائق وتجردوا عن العلايق . تعربوا
 عن الاوطان وفارقوا الاهل والمال والجزان . تزعموا المحرط وتزعموا
 عن التقرب واقبلوا الى الملك المحيظ وتكلموا بالبلبيبه ذاك البسيط .
 وانما اسروا بالتعري ليدخلوا بسراي القفا على الكريم ليدبرن انزوما
 ابو الكرم . اخواني الحج حرقان حيا وحيما فلحيا حلتم المعنوا
 وللجيم جسم العند .

شعر

من اعلم السباق العنيف بهم بان روي تساق مع ابله .
 وان دمعى سروي ركا بهم لولا دم في انسكاب من هله .
 تالله لقد جمعوا الخير للجم ليله جمع ونالوا المنى اذ دخلوا منى .
 لله درمى وما جمعت وبكا الاحبه ليله الفدر .
 ثم اغتدوا فمقاها هنا وهناتما حصون باعين الذعر .
 حج القوم ونالوا المنى وتلفتت للوردان والعنا فاننا مالنا مالنا .

استفاد

نال المنى من حلاية واحي منى غيري فاني ما بلغت مراحى .
 لبسوا البياض بذات عرق واحسروا وليست من حزنى .
 رفقوا القوم وصحوا بالدعا وضمت من وجدني طوي بنواحي .

لما حج جعفر الصادق فاذا ان بلي بغير وجهه فقيل ما لك يا ابن
 رسول الله قال اريد ان ابلي فلطف اللمح غير الجواب . هذه حال
 الصادق في خوفه وكيف حاله بالاداب . ووقف بكر ومطرف
 فقال مطرف اللهم لا تودهم من اجلي وقال بكر ما الشفة من مقام
 لولا اني فيهم . وقام الفضيل بحرفة فشغله البكا عن الدعاء فلما
 كادت الشمس تعرب قال واسئلتك انك فان عفوت . ووقف بعض
 الخافين بالموقف على قدم الاطراق والحيا فقيل له لا تدعوا فقال ثم
 وحشه قيل هو ذا يوم العنوع عن الذنوب فيسطر يديه فوق ميثاق .

- اترك الواحي بايمنه انه بالديح ملاق
- وادم بالطرف العقيق فليتم اطراب واجنان
- وانشد القلب المشوق عسى يروح المنفور
- وابك عني ما استطعت اذ اما بدأ الطرف نجان
- واقرب عني السلام فسكان قلبي فيه سكان

قال وهيب ابن الورد بينا امرأة تطوف بالبيت وتقول يارب دعيت
 اللذات وبقيت التبعات يارب مالك عقوبه الا النار فقالت لها
 صاحبه لها يا احبه هلا دخلت اليوم بيت ربك قالت ما اري .



ها ابن القديس اهلا الطواف فكيف ادخلها وقد علمت ابن مسنن
 حج الشبلي فلما راى مكة قال **ه ه**
 ابطحا مكة هذا الذي راة عيانا وهذا انا
 ثم عني عليه فلما افاق قال **ه ه**
 هذه دارهم وانت محبت سابقا اللومع في الاماق
 حج قوم من العباد وفيهم عابدة فحججت فنقول ابن بيت ربي فيقول
 الان نرينه فلما لاح البيت قالوا هذا بيت نبيك فخرجت تشدد
 ونقول هذا بيت ربي حتى وضعت جبهتها على البيت فارفعت
 راسها الا وهي مبته **ه ه**
 هايتك دارهم وهذا ما وهم فاحبس ورد وشرقت الم تستي
 استنقت باسفن الغلاة فبلغني وطربت بلعاجي المطي فغني
 قالوا عساك فرجع متبين ههيات ليس بناظر في لادعسري
 واشفا كيف ساروا وقعدت واخر يا كيف فربوا وتبا عدت ابن
 حمران ابعد ان لدعات الواحد ان حركات المشوق ابن قطرات
 التوق ابن تلحف الفتون ابن اسف احمران ابن حمران الحشران **ه**
 اتظن الورق بالابك تعني انها تضر حيزا مثل حيزي
 لا اراك الله جدا بعد ها ايها العاجي ها اراك حيزي
 هل تبارني الي بيت الجوي براديار اعي تشكو اذ ان تعض
 هب لها السبق ولكن زادها اننا نبي عليها واقسي

نشر

يا زمان الخريف هل من عودة يسبح الدهر لها من بعد سن
 ارضينا من ثنيات اللوي بزود ديا لها صنفه عيش
 سل ارا للجرع هل مرت به مرنة وقت تراه عجبني
 واجاديت الغضا هل علمت فاملك قبي قبل اذ لي
 هنيامن وصل ايا متقطعين طوبيا لمن اعطى بلعجرومير طوي لمن
 صلح ليا مجورين فوزا لمن قبل بامطرودين نحو المرفين بامطرودين
 اقول لركب الرالجين لعلمك تحلون من بعدني العيق الهاميا
 حذوا وانظروني فاقواها البحر فجدا وكتان اللوي والمطابيا
 وفولو الجبراني على الخيف من من تراجم من استند لهم بجوابيا
 وني ورد الماء الذي كنت وابد الله ورعا الحب الذي كنت راعيا
 نزلت عنك يا اماحي نظرة وعشرة وعشرون وهم من ورايا
 فيا اسفاكم لي على الخيف شقيقة تدوب عليها قطع من فاديا
 يا من لم يصل هذا العام الي مني اطلب منا فانا المنيا يا من لم يواد علي قبل
 الحمر خلت قبلك قد حمر عليه حيا بحمر اجعل عوض الهرام ترك
 الحرام ومكان رمي اجرات ان رطبي من بار اللوي اجرات ان لم تصل الي
 المرحوم فلا تصل الي الحطام ان لم تكن ثم فلا تترك الامام ان لم تصل الي
 عسرة فاقبل اليه بقلب قد عسرة يا عجا لمن يقطع الماء وزليالي
 البيت ويشاهد اثار الانبياء كيف لا يقطع بادية نفسه عن هواها يصل
 الي كعبة ويسعي قلب عبد للمومن اجل فذلك باحاله ذكر اجلك وادفع

جاوي

مريا
 مشعرين

اللوكة

جبل هدد عن جبل الهوي وتجلد الجهالة وسبق ندمه برند الحيا
 مني ترك المنا وسريه فيا في الجرحا ما لا زاد المجاهدة لعلك
 تصل الي كعبه الجبال فتطوق طواف الاجل انك **ع**
 اليك قصدى لا للبيت ولا لثرا ولا طوافي باركان ولا محمد
 صفا ادعى الصفاي جين اعبره ورمز في دعوة من **الب**
 وفك سعي وعمهاني فمزدلفي والهدى جسمي الذي يغني عن الخبز
 ومجد الخوف خوف من تباعد شم ومشجري ومقامي دونم خطوب
 زاجي اجابني لدا والشوق راحلي والمنا من عبراتي والهوي سوري

فصل يقال في يوم عرفة ع

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يترك يوم
 عرفة الى سماء الدنيا فيقول يا ملايكتي انظروا الي عبادي اتوني
 شعثا غبرا من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم مشقوت الملائكة
 يارب ان فيهم فلانا وفلانا فيقول الله عز وجل قد غفرت لهم اجمع
 وفي لفظ اخر لا يبقى يوم عرفة من في قلبه شئ من ايمان
 الا يغفر له فقالوا برسول الله اهل معرف او غير معرف فقال
 لعرف وغير معرف **ع** باد ربنا التوبة قبل التوب ان لم تتب
 هذا الوقت من توب عليك ذنوب وما توب وشمس الحياة قد
 اخذت في الغروب فاقسمي قلبك من بين القلوب **ع** اذكر والخوانك
 في هذه الساعة وفي هذه البلية وهم على الاقدام راجين جزيل

الانعام وقد اخذوا في التضرع وفي التلبية والذبح وسلوا التسليم
 كاتك بينهم او كانتهم معهم قوموا على الاقدام وسلوا موام وقد
 عفانم فاعطاهم لبيك اللهم لبيك ارحم تضرعنا بين يديك قد اتينا
 من الذنوب هاربين اليك فلا تردنا خائبين وعزيتنا ما تقبل
 اليه الاوقدا قبل عليك الهي اعتق رقبة فدرقت جودك ارحم
 عرفيا في بحر الذنوب ما يسمع استغاثته سواك خلص اميرا
 في يد روم الهوي ما يقدر علي فكاكه عنك اللهم انك امرت ان
 تعتق ارقانا وخر ارقاك فاعتقنا اللهم امرتنا ان بغوا عمن
 ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا فاعف عنا اللهم انك امرتنا ان لا نرد السواك **ع**
 ونحن السواك ببايدك فلا تردنا خائبين واعف لنا اجمعين يا ارحم الراحمين

الفصل الخامس والاربعون ع

في قوله عز وجل قد افلح المؤمنون **ع**
 روى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
 عز وجل حايط حايط الجنة لينة من ذهب ولينة من فضة وعش
 عشرها بيك وقال لها تكلمي فقلت قد افلح المؤمنون فقال لها طوبى
 لكم منكم الملوكة **ع** وفي تسمية الصلوة صلاة ثلثة اقوال
 احدها لما فيها من الدعاء **ع** الثاني لرفع الصلوة في الركوع والسجود
 والصلوة معزز الذنوب من الغرس **ع** الثالث لما فيها من المشوق
 يقال صليت العود بالنار اذ اليننة والمصل طيز ويخسح **ع** والصلوة



في القرآن على عشرة اوجه احدها الصلوة الشرعية ومنه
 يقمون الصلوة • الثاني صلاة العصر ومنه تحسبونها من
 بعد الصلوة • الثالث صلوة الجنان ومنه ولا تصل على احد
 منهم مات ابدا الرابع الدعاء وصل عليهم الغامس الذين ومنه
 اصلا تك تأمرن هكذا • السادس القراءة ولا تحمروا بصلواتك
 السابع موضع الصلوة ومنه يرح وصلوات وساجد • الثامن
 المعظم ومنه ان الله وملائكته يصلون على النبي فصلة الله تعالى المعظم
 التاسع الاستغفار وهو معنى صلوة الملائكة • العاشر صلاة الحج
 اذ انوحى للصلاة من يوم الجمعة • قال علي عليه السلام الخشوع في
 الصلاة ترك الالتفات • وقال قتادة هو النظر الى موضع السجود
 وقال اهل العلم الصلاة افضل العبادات لانها يدخل المشرك في
 الاسلام وبركها يخرج المسلم من الاسلام وقد فضل الوضوء الذي
 هو بابها وقد منحت الخطوات الى موضعها • وروى مسلم في
 افراق من حديث يلاه من عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
 توضا العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل
 خطيئة نظر اليها بعينه فاذا غسل يديه خرجت كل خطيئة
 بطشها بيده واذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه
 فبقي من الذنوب • وروى يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اصبح
 فدعا بلا فقال ثم سبقتني الجنة ما دخلت الجنة الا سبقت

خشعتك امامي قال ما حدثت الا توفيت واصلت لعتير فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا • بريدة هو ابن الحصيب وليس
 في الصحابة رجل اسمه بريدة سواه • وفي الصحابييات امرأة اسمها
 بريدة وما في الصحابييات امرأة اسمها بريدة سواها • فهذه من الاسماء
 التي تتساوى فيها الرجال والنساء • مثل ذلك اسم بنت ابي بكر وانما
 بنت عيسى صحابيتان وتم امرأة اخرى يقال لها اسماء روت عن ابنتها
 عن علي بن ابي طالب عليه السلام • بركة ام ايمن خاتمة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس اجاديت لم يخرج
 لها في الصحابييين شي • وبركة ام عطاء بن ابراهيم • ومن الرجال
 بركة ابو المنذر روي عن عباس • بركة بن نسيط روي عن عثمان
 ابن ابي شيبة • جويرية ابن مسهم روي عن علي عليه السلام • وجويرية
 ابن مشير روي عن الحسن • وجويرية ابن اسنا روي عن نافع • ومن
 النساء جويرية ام المؤمنين عليها السلام • وجويرية بنت ابي جهل
 اسمت وباعوث • الرباب بنت البراء بن عرور • الرباب
 بنت حارثة بنت كعب ام حذيفة • الرباب بنت النعمان عمته
 سعد بن معاذ كلهن صحابييات ومبايعات • وفي الرجال تابعي يقال
 له الرباب سمع من ابن عباس • عليه بن يزيد صحابي • عليه بنت
 المندي • عيصية حليف الانصار من بني اسد • وعيصية
 حليف لهم من اشجع كلاهما شهدا بدرًا • ومن النساء عيصية بنت

خباب • وعصمه بنت ابي الاقلمح بن ابي جات • هند بن حارثه •
 هند بن ابي هالة صحابي • وراثة بنت هند وهي ام سلمة زوجة
 النبي صلى الله عليه وسلم ومعاوية بنت عمارة بن الصحابي كلهم اشبهوا
 هند • والبلغ من هذا ان تتساوى الرجل والمرأة واسم ابها مثل
 امية بن ابي الصلت روي حديثه ابن اسحاق • امية بن عبد الله حدث
 عن ابن عمر • امية بنت عبد الله تروي عن عائشة رضي الله عنها • عمار
 ابن حمزة من ولد عكرمة • عمار بنت حمزة الذي اختصم فيها علي بن ابي طالب
 وزيد بن ابي سفيان بن عمار الواقدي • وغيره يقول بت امامة • فضالة
 ابن الفضل حدث عن ابي بكر عياش • فضالة ابنه الفضل روي عنها عبد
 الرحمن بن حنبل • هند بن المهلب روي عنه ابو الزبير فان • هند بنت
 المهلب بنت الحجاج روي عن ابها • هبة الله بن احمد شيخ متأخر
 روي عن الخليل • هبة الله بنت احمد حدثت عن احمد بن محمد الناصبي
 ومن هذا الفن ما يتشابه في الخط ويتباين في اللفظ مع تساوي النسب
 لثمة بنت صفوان صحابية • ثمة ابن صفوان حدثت عن ابراهيم ابن
 سعد الزهري • حمزة بن عبد الله جماعة • وحمزة بنت عبد الرحمن
 اخت ابو بكر بن عبد الرحمن الفقيه • وما يقع فيه الاشكال فيظن
 انه قد سقط منه حرف اسمق ابن الازرق • اسمق الازرق فالاول مصر
 روي عن البشير بن سعد • الثاني يروي عن الثوري • عياش بن الازرق
 عياش الازرق • فالاول بالسين المهملة روي عنه جعفر الزبيري الثاني

ميد بنت ابي الصلت

رحمة

هند
حدث

الرحمن

بصري روي عنه عبد الحميد بن عبد الوهاب • عندنا الي ما ذكره
 انها المصلي طهر قلبه قبل الطهور وحل عقدة الاضرار قبل عقد
 النية وفتش على قلبه الصبح قبل الشروع في الصلوة • يا هذا
 حضور القلب قبل اللفظ اول منزل فاذا نزلته اسقلت لبادية
 المعنى فاذا رجعت عنها لخت بياب المنجاة • اول صنف واول
 اللفظ كشت اعجاب لعين القلب فاذا استغرقت خلاوة المنجاة
 عند من معدن جعلت قرع عيني في الصلوة • فياسلم يقطع منزلا
 واحدا من اربعة البداية كيف تطمع في النزول لانه في النهاية •
 كيف تطمع في دخول مكة منقطع الكوفة • ههنا في الصلاة منبتت
 وسرك في المنجاة متلون وقلبك غشانة غير متلوت ومن
 كان متلوتا بالاقذار لم يغتف • وكيف تجرد طم الغسل مرير
 الفجر • وفي حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من
 فصل الا وملك عن عينيه وملك عن شماله فان اتم صلاته عرجا بها
 وان لم يتمها ضربا بها وجهه • يا هذا ادخل دار الخلوقة واظلم
 تناسج واحضر قلبك لهم ما ستلوا جلوات الملائكة ترف ابكار المعالي
 يا هذا اوقال لك امير مقدم تقدم انجبتك كما ذللك الخرز اذ انما فقد
 قيل لك فاسجد واقرب • يا هذا التكبيرة ثمانية بحرف واثبات
 الجنة ثمانية فكان المكبر يستفتح الابواب كلها بحرفه لما
 كتمت العبد صلاة عند شروجه في التكبير حرمت عليه غير المنجاة

طهر
منطوي

فوق

مخادته الغير فاذا خرج منها جللة ما حرم فذلك معنى قوله
تحريرا التبرك وتجليا التسليم . واما شرح التسليم في آخر الصلاة
لان المصلي الحق خارج من الاكوان مشتغلا بالمناجى فاذا انتهت
صلاته فكانه قدم من غيبة والسلام مسنون للغائب اذا قام
يا هذا الوساوت سقرا يلا ربح اسفت على تحيد وانت تتعرض
بقن العين جل يوم خمس مرات فاين اثر تحيد اما جعل الخ
في الصلاة بتكبير واحدة والخروج بتسليمين لكان قد ركع عند
المناجى ولو وضع حبه لكان المحبوب يؤذن له بالدخول في اول
مرة فاذا اراد الخروج توقف الاذن له حبا لمقامه فلا يؤذن له
بالخروج من اول مرة . يا هذا تعبد للملائكة بختلف فتم
ومنهم ركوع وشبه سجود فجمعت لك عبادتهم في ركعتين المحلوق
الارضية منها قائم كالاشجار والجمال ورائع كالبهايم وساجد كالحات
وقاعد كالحجارة وكلها تشبه فحطت صلاتك كهيئة الكل ليعطي
الثوان بعد الكل . يا هذا اجتبت الحرام واجتبت المحذور
اجتبت الخدمة ولو انشت بالمناجى لفت عن وجودك . كان الزبير
اذا قام الي الصلوة فكانه عود من الخشوع وكانت العصا في يده
على ظهره وتغيبه جدم حاريط . ولقد ولقد جا حمر قد افقدت
بقطعة من ثوبه وهو يصلي بالثقت . ووقع حريق بيت علي
ابن الحسين عليها السلام وهو ساجد فجلوا يقولون يابن بنت رسول الله

4
الصلوات النار فارفع راسه حتى اطمينت فقبل له ما الذي الهلك عنها فقال
المهتج عنها النار الكبرى .

احد الهوى عندي وقلبي عندهم عجايب فتوقد حوي موجودا .
الهدمت نجاسة من المسجد فانزعج اهل السوق وسلم بن يسار
يصلي في المسجد فالثقت وكان يقول لاهله لحدتوا اذا دخلت
في الصلوة فاني لا اسمع حديثكم . مسلم بن يسار سئد النفس لجم
هذا التي جماعة من الصحابة . الثاني مديني روي عن ابي هريرة .
الثالث سبي روي عن ابن عمر . الرابع يقال ان الطرناي روي عن ابي
هشيرة وابن عمر . الخامس جهني حدثت عن عمار بن ربيعة السلام
روي روي عن الشعبي . وصلي ابو زرعة الرازي في مسجد عشرين سنة
وفي اية كتابة فسيئل عنها فقال ما رايتها ايدخل الرجل علي الله ويديها
ما ين يديه . وقبل الحائمة الاصح كيف فصل فقال قوم بالامر وامشي
بالسكينة وادب بالتعظيم واقرا بالترتيب واسئل اللجنة عن مبنى والنار
عن شمالي وسلك الموت حلقى واربع بالواضع واجسد بالنصرع واغلم ابي
بين يديه . ربي واظن ان هذه الصلوة لغير صلاي . يا هذا اما
حمر من ارباب القوم عن اللغات يقظه الثب اذا كانت مشاهدة
مخلوق يوم اخبر حمر عليهم استعروف احسان الناظرات واجت
يلج الحطب بلغت مراكب القلوب في ح الدمش فوطع ابريس وكيف
بالباب عقلت فحقلت علي الباب لقد سقاها الذي الخطاب من جمع البسباب

الطنباني

القلوب

لها بوجه نور تستضي به ومن نوالك في يعقباها حاجي
 لها احاديث من ذكرك تشبه اعين الشراب وتلقها عن الراح
الفصل السادس والاربعون
 في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين
 الانسان في القرن علي حنيه وعشرين وجها احدها ادم ومنه
 هذه الآية . الثاني ولاد ادم عليه السلام وسنه ان خلقنا الانسان من نطفة
 الثالث ابوبكر الصديق ومنه في الاحقاف ووصينا الانسان بالاولاد
 الرابع سعبيا وقاص ومنه في لغمان ووصينا الانسان بالاولاد
 امه . الخامس عياش ابن ياربيعة ومنه في العنكبوت ووصينا
 الانسان بوالديه . السادس الوليد بن المغيرة ولقد خلقنا الانسان
 من احسن تقويم . السابع فرط بن عبد الله ومنه ان الانسان لربه
 لکنود . الثامن ابو جهل كذا ان الانسان ليطغى . التاسع
 النضر بن الحرث ويدعو الانسان عدا بالشر بلخيبة . العاشر
 برصيصا اذ قال الانسان كفر . الحادي عشر بيديل بن ورقان
 في الحج ان الانسان لکفور . الثاني عشر الاخفش ابن شريك ان الانسان
 خلق هلوغا . الثالث عشر الاسود بن عبد الاسد يا ايها الانسان
 انك كعاجز . الرابع عشر كلث بن سبيد يا ايها الانسان ما عرك
 بورك لکريم . الخامس عشر عقبه ابن ياربيعة وكان الانسان خذلا
 السادس عشر ابوطالب فليظن الانسان مع خلق . السابع عشر عقبه

الشتر

الشيطان

اللوكة

ابن ياربيعة فليظن الانسان بياطامه . الثامن عشر علي بن ابي
 زيعة لعسب الانسان ان يجمع عظيمة . التاسع عشر عقبه
 ابن ابي ليبة وكذا في الانسان من اجمه . العشر ومن امية ابن
 ابن خلف فلما الانسان اذا ما ابتلاه ربه يومئذ يتذكر . الحادي
 والعشرون ابي ابن خلف ولا يتذكر الانسان اوم يروي الانسان
 الثاني والعشرون الحرت ابن عمرو ولقد خلقنا الانسان في كبد .
 الثالث والعشرون ابو حذيفة بن عبد الله واذا مس الانسان
 الرابع والعشرون ابو طيب ان الانسان لفي خسر . الخامس والعشرون
 الكافر وقال الانسان مالها . السلالة القليل ما ينسل وذل ان
 ادم عليه السلام اسئل من خلق الارض والحلقة ذم عبيط جاسد سميت
 حلقة لوطونها وتعلقها بما مرت به والمضغة لحمه صخر سميت
 بذلك لانها بقدر ما يبيض . ثم استاناها خلقنا اخر يفتح الروح فيه
 وقيل لعله ذكر وانثى . قوله تعالى وتبارك الله حيرفان الغزال
 هاهنا وفي جم المومن تبارك الله رب العالمين فاما وتبارك للواو
 حرف واحد في الرخرف وتبارك الذي له ملك السموات فاما تبارك
 في ستة احرف في الاعراف تبارك الله رب العالمين . وفي الفرقان تبارك
 الذي يزل الفرقان . تبارك الذي انشا جعل لك خيرا من ذلك . تبارك الذي
 جعل في السماء بروجا . وفي الرحمن تبارك اسم ربه . وفي الملك تبارك
 الذي بيده الملك . قال الحسن معني تبارك الحى اليك من قبله . وفي

الصحيحين من حديث أسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
 تعالى قد وكل بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقته اي
 رب مضغته فاذا اراد الله عز وجل ان يخلق خلقا من طين ضعيف جعلت
 او اني شقي او سعيدا الرزق فما الاجل فيكتب كل ذلك في بطن امه
 فلما سبق به العلم القديم اختار آدم خلق من طين ضعيف جعلت
 ذريته من ماء مهين ليبين اثر النعمة في جبر المنكر كما ابا ان اثر
 النعمة في جبر الي وضعها انش **٥** فسبحان من انشا من طينة
 اذا تفرقت صارت نفس نبيسة اذ عنت فوصلت اول مرحلة قطعا
 آدم مرحلة الطين ثم صار صلصلا كالغبار فلا وجه للكبر بالبخار
 والعجايب يتختر العجب بين ضعيف فليظروا لاسنان ثم خلقوا بين
 ذل فليظروا لاسنان لا طعامه هلا قرصنة وجود في منشور
 منها خلقناكم وفيها نعيدكم **٥** اولا يتكبر في نطفة نطفتك وتعليق
 علقتك وتزكيت بيتك عيب نسيح بنا العروق على بنوا العظام
 ثم صير العظام لحمه للحجم ثم ركب جلد الجلد وعظم العظم وضمت
 الطب واعطى الايدي الايد وشق البصر بظفر الظفر والاهرامات
 ما نامل الراك للمموعات والتي فيك تفوق الاقدار على السمات
 واستخرج من حيرانك غضبا وفتورا وحدة ومن بروتك
 رضا وسخنا وطائنة وجعل لنا طلك الله معرفة الاله من
 عقل وبصيرة وفهم **٥** فاذا اجتمع الماء المتخلى منه الولد فاول

وفوق السمع

الحالات ان يزيد فيظهر عن الزبد النسخ فيندفع النسخ كله الى وسط
 الطوية اعدادا المكان القلب فالقلب اول عضو يتكون ثم الدماغ
 ثم الكبد ثم يومي ايسا الى الماء فيسبحيل علقته ثم مضغته وفي تلك
 الحال تظهر الاربعة الرئيسية كالقلب والدماغ قدر محسن ثم تنحنا
 بعضها عن بعض وتختلط الاطراف ثم تصير لحم وينقسم دم القلب
 الى ثلاثة اقسام قسمه ينصرف الى الجبين كاللبن السابع وقسمه يصفى
 الى الشدائي وقسمه لا يصلح لذيدك يحبس في القناس **٥** والجبين يكون
 في البطن معتدلا بوجهه الى الجليله وبراحته على ركبته واقده بين
 الركين والعيان على الركين وظهرة الى وجه الام **٥** وعظام
 البدن مايتان واربعون متوالي السمتانية منها ما هو اسنان للبدن
 مثل فقا الصلبي بنى عليه الجسد كما بنى السفينة على الخشبة لا وبنى
 ومنها كالحجن مثل عظم اليافوخ والتحف حنة للدماغ وهو مخلوق
 من عظام متخلجة وله ثلث الافدة لتشد الاخرة منه لانه ينشئ
 الدماغ بالتجلل وجعلت العين في الراس لتكون مشرفة على جميع الاجزاء
 بالجهات كلها فهي كالطليقة للبعد واصح المواضع للاطلاع المكان
 للمشرف وجعلت في كفي حراسه لها وتوفر انصوا بالجمع شعاع
 والفت العين من طبقات اربع كالقشور المتراكمة فلو تفتت وفتحت
 لم تبع الافدة وخلق لها الحذب ليدفع ما يطير اليها وليعتد الضو
 يتوارى وخلق لانف ليحصر فيه الصوامع المستنقح ليرويح الرية

الالهة

والرماغ : والفم وعامل جمع الكلام واللسان عضو للذوق والله لتعليق
 للطعام المضوع والمضغ يقع في جاني الفم حراصة لاداء النطق واللسان
 حاكم اليه يميز الدوق وتطبيع الصوت في اخراج الحروف .
 والشفتان غطاء للفم والاسنان ومخمس العباب ويعين على الكلام
 وجمال في الصورة . والهاد باب مؤصد على تخرج الصوت بقدرة
 ويخرج الصوت ليلا يفرغ بمره الرية فجاء . والاسنان اثنتان
 وتكون ثنتان ورباعيتان من فوق ومثلها من اسفل واثان من فوق
 واثان من تحت فالاثان تكسر والاضراس تطحن وانما اجدت مقدار
 الاسنان لتقطع وعرضت وخرات الاضراس لتطحن . وحسن الله الاسنان
 بالتحريك لان تحريك الاضراس احسن ولازلا على استعمل على الاعضاء
 الشريفة فلم يخالطها في الحركة . وجعل الاذن صدف معرج
 لمخمس الصوت ويحمه وجعل ما الاذن من البحر الحشرات ولو دخل
 الى الاذن دابة لم يكن لها هم الا الخروج كما جعل ما العين من الماء
 انها سحجان ولو لا ذلك لذابنا . وجعل ما الفم عند البيطية
 طعم المطعم . وخلق الاصابع الله ليحل الاشياء اللطيفة كالكتابة
 والصياغة والخياطة وجعل الكف مقعرا ليحفظ ما يجعل فيه والاصابع
 عظام شتى لتحتوي على قعر الكف بالقبض كالقبض للاجزاء ولم يخلق
 الاصابع خالصة من العظام لتكون افعالها قوية ولم تكن من عظم ولحم
 لكيلا تغر افعالها وعظام قواعدها عرض والرفوس اذق الحس

المناسبة بين الحاصل والمحمول واعدمت الخ والتخفيف لتكون اقوى
 على القبض والحركات وجعل الاهام كالصمامة على ما يقبض . والذات
 قوى الذات ليكون احد عن الافات وهو في وسط الصدر لانه عند
 الاماكن وقدم ليسيرا الي اليسار ليعمد عن الكبد وله زائدان للخراب
 يصل اليها الدم والنسيم فيورد يانه اليه بقدر . والريد وطال القلب
 يلينها ووقايه له وهو بيت النفس ومثل الفرج فثبت جمع العروق
 الساكنة من الكبد واول ما ينبت منها عرقان احدهما ينسب اليها
 تحذب غذا الي الكبد فيتحته الكبد وتوجهه الي البدن في العروق
 الاخر المسمى بالاجوف ثم يرسل الماوية الي الكليتين والرفوف الصفاوي
 الي المرارة والرسوب السوداوي الي الطحال . وخلقت المعاكسة
 التلايف ليطول سير الغذاء فيها فلا يحتاج الانسان الي العدا كل وقت
 وخلق القدم لخص ليمسك ما شئت الارجح كما يمسك الكف المتبوس عليه
 ثم يعلم هذا البدن كماله لعنى عمل الخلايق في عرفانهم بما
 يحصلون علي حاصل وهو النفس فلما امت للخلق حاجات ان الله
 اشترى . المخلوقات عشرة ولا اشرف منك . قال عبيد بن كثير
 خلق الله تعالى الف امه في البحر واربعمائة في البر انت اشرفها .
 فياخلاصة الوجود فيك شبهة من كل موجود ان مددت يديك
 فاستندان وجودك كاستندان الفلك فخلقك كالعبد وتبذل كالقمر
 ودعورك كالطير وعقلك كالقالب كالشمس ودجلال يدوس جها

منه

كالجبال وتبطنك كالقري والبلدان والقلب ملك جالس على عرش
 سرير الصدر وبين يديه الاعوان والخديم وهي جنود الجوارح
 فالعينان راصد والسمع صاحب جبر والنسان ترجمان واليدان خادمان
 يرد ما يورد علي البدن من احيى والقدمان مطية ومركب والفكر جاسوس
 يبعث جاسوس الفكر لئلا ما فوق العرش ويرسل جنود الاستغلام
 الي ما تحت الفرس وظهرك بظاهي جانب الدنيا الخراب ووجهك بظاهي
 جانبها العزبان . فاعتبر بك ويكفي وانظري في فرك ويشفي . خلقت
 لتستضي بها النجوم لتستدل بها وبسطت الارض لتستقر عليها وولت
 بالكل الجبال عن ازمنه باهلها فانت قوام الوجود لان الوجود لك
 اوجد والكون من اجلك كون وما اعرفه لك هو الذي خلق الي
 ما في الارض جميعا . فلجنوب لقوتك والنجوم لقوتك والنواكح لفاك
 واختلاف صنایع الاصباغ والالوان لسراحتك والمياه لريتك والاشجار
 لظلك والنباتان لبيدك والنهار لراحتك والليل لراحتك والنبات
 لراياشك وسبب الهواء لراحتك وضياء الجو والفضاء لتعرفانك
 فاذا رحلت عن الكون فلت اطنا بجم الكائنات لرجيلك اذا
 الشمس كونت . اذا ذهب من غير الشمس كورت . واذا لم يبق
 من تفكر بالنجوم انكذرت . واذا اشار من تبتت الجبال لاجله سيرت
 واذا رحل من يستظل بالسماء كشرط وطويت . واذا مضى من
 يستقر على الارض لذات . يا خلاصة الوجود يا زبد الوجود يا

صاحب يخلج للوجود جهلت اقدار نعمة المفاضة عليك وغفلت عن
 شكرها بديه التوالية اليك ان شكر نعمة الاجساد ودوام النقاد
 والازفاد وفالحة المبداء وخاتمة المعاد لولا جديدة عايد خذ
 يا ايديها عنانك عن شرك الشرك بلا اذينة دار التوحيد واخلمت
 حكمة تد عن شرودك في حقن الهوى وربت العطاق زنتك في حجر الحجر
 بين رباب الهادي فلم يفتح الخاتم غير الاخلام الا وواحي المعرفة
 شجير بشجر الفضل عليك والفتن شاجري في جبل المناضلة عند فلما
 استويت على كسوس البلوغ متجا على اريك البلاغة تمتن طفا نطاق
 الشوق متمسكا بفقال العقل مرشلا بسيد النظر الى حياض العبر مضعا
 بسبع المنذر بالاحديت العبر تبعث جنود الودك الي ما حول العرش
 وترسل عنك الاستغلام الي ما تحت الفرس تغذي بطعام الانعام
 باعلم وتشرب ما العزبان في ائنه الفهم خبيد نوتت رسالة الخائف
 مستطون في صحف الجهد تخبرك فيها بتصحيح ما يدرك عليه العقل
 وفساد ما يدعوا اليه الجهل ويخلك الي قد بنيت لك دارا خيرا من دارك
 وانا لك في طجان اولي من جارك فانقذ من اسمي واعمل في هذه المرعدة
 الفانية ارمك في الدار الباقية واستشعر حنة النبي في بعدك
 ان لت نلتني واعبر في معبر عينك الي من اجل يقظتك وانظر لما اذا
 خلقت وبما اذا خلقت ولو نبتت همت

الفصل السابع والاربعون

الألوكة

في قوله تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت قال رب ارحبوني
 معنى ارحبوني ارحمني ولكن كذلك يخاطب العظيم الشال والخبر عن
 نفسه كقوله تعالى انما نحن حيي وحيي وقوله تعالى العلي عمل صلحا فما
 تركت قال ابن عباس في معنى من عمرين وقال الاخفش معنى كلا التراجع
 والرجس وقال السجستاني تكون بمعنى اي لا يكون ذلك كما قال الزجاج
 قد طليت سبيبا فضلا صلا ولما يطفق مائمه

س

وكلاية القران علي وجهين احدهما يعني لا ومنه في مريم ام اتخذ
 عند الرحمن عهدا كلا وفيها يكون لم عمرا كلا وفي المومنين يعني
 عمل صلحا فيما تركت كلا وفي الشعراء فلخاف ان يقتلون كلا
 وفي سائر سبل لم ينجيه كلا ان يريد ان يفتنه نعيم صلا وفي المديثر
 تطمع ان اربد كلا وفيها ان يوتا صحفا منتشرة كلا وفي القيمة ابن المنذر
 صلا وفي الفجر يقول رب اهاني صلا وفي الهزلة ان ما دخلت
 صلا فهذه اربعة عشر موضعا الحسن الوقف عليها الثاني
 يعني حقا ومنه في المديثر كلا والقمم وفيها كلا انه تذكره وفي
 القيمة كلا بل يحبون العاجلة وفيها كلا اذا بلغت التراقي وفي
 النبا صلا ستعلمون ثم كلا ستعلمون وفي عبس صلا انها تذكرة
 وفيها كلا لما يقض ما امره وفي الانفطار صلا بل يكذبون بالدين
 وفي المطففين صلا ان كذب النجار كلا انه عن ربه صلا ان كذب
 الابرار وفي الفجر كلا اذا ذكنا لارض دكا دكا وفي القام

انا لدر
قار كلا
وقر سا
شركا كلا

وقال المفسر
اساطير ويرك

كلا ان لا تسأل لم يطفئ صلا لان لم ينهه كلا لا نطفة في النكاح
 صلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون صلا وتعلمون فهذه تسعة
 عشر وجها كلها لا يحسن الوقف عليها وجملة ما في القران ثلثة
 وتلث عشر واوايس في النصف الاول منها شي وقد جعل ابن الأثير
 عن علي ان كلا لا يوقف عليها في جميع القران اخواني متلووا ساعة
 الموت الساعة واحضروا علي باب التقدر ساعة فليس حال تغذ
 عند الموت يقبل منه قال مالك بن دينار دخلت علي رجل مريض
 فقالت عاهد الله تعالى ان تتوب عسي ان يسفك فقال هيأت ذهبت
 اعاهد كما كنت اعاهد فسمعت قاي لا يقول عاهدنا مرارا فوجدنا
 وكنت اذا ماجيت حيث بحلة فافيت علي فبفت قول
 فاكل يوم لي بارضك حاجة وما كل يوم لي ايك رسول
 انها الراقد تيقظ اياها العاقل لحفظ جسم عبدة اربت خذ حذرك فقد
 اثبت ضرب بوق الحجيل بسيرك وقربت بوق التحويل لا لغيرك الشريك
 وطوبى للجديدان بساط عمرك وضربك بضرب الامثال فانظر في امرك
 تمام ولم تنم عند المنايا تنبه للميتة بانووم
 سئل الايام عن امم تقصت شجر كالعالم السنوم
 نرفم الخلد اذ ان الرزايا وكدم قد لام قبلك انووم
 لا مرميا قمر من الليالي لا مرميا تقبلت النجوم
 لقد ندم المحسنون عند الموت علي التقصير كيف المني المذنب

موضعا

لما اعتصم بعد اذ بكما قيل له ما يبكيك قال لان الله عز وجل قهرني
 فجاء واحد في الجنة وواحدة في النار فلا ادري في اي القبر تمتمت
 انا . كاحذيفة عند الموت فقيل ما يبكيك فقال لا ادري علي ما
 اقدم علي رضا او علي سخط . وبكا ابو هريرة عند الموت فقيل يا
 يبكيك فقال بعد السفاقة وقلة الزاد وعقبة كوه ذكرا ادري
 المصوط منها الي الجنة او الي نار ولا ادري اين يوحذي . وكان
 محمد بن واسع عند الموت يقول يا اخوتنا اندرون اين يذهب الي والله
 الذي اله الا هو ما ادري في النار او يغفوا عني . وقيل للشافعي
 يا عرض موته كيف اصبحت فقال اصبحت من الدنيا رجلا والنوال
 مفارقا وبكاس المنيته شاربا ولسنوا علي ملاقا فلا ادري انفتي
 تصير الي الجنة فاهنيها ام الي النار فاعزها وجعل يقول .
 ولما فني قلبي وصاقت مذاهبي جعلت رجائي نحو
 عفول سلما .

تعاظني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك
 اعظما .

وقال عبد الله بن مسروق لو صيد عند الموت لي اليك حاجة قال
 ما هي قال تجليني فتركني على تلك السزيلة لعلي يموت عليها فترني مكاني
 في رحمتي . وجزع بعض السلف عند الموت جزعا شديدا
 فقيل له في ذلك فقال وصيف لا وانما هي ساعدكم الا ادبي ابن

سلكني . قال بكر بن عبد الله المزني جمع رجل سني من بني اسرائيل
 ما لا فقال يوما لبيته اذوني اصناف مالي فاني به فبينما هو يجتر
 اليه طلع ملك الموت فقال له والذي خولك ما تترني ما انا خارج من
 منزلك حتى افرق بين روحك وبدنك قال فامهلني حتى افرق قال ههنا
 انقطعت عنك المهلة فخلا كان ذلك قبل حضور اجلك فقبض نفسه .
 وقال بكر بن خنيس راي رجل ملك الموت فقال لاهاه اتوني بصحيفة .
 فقال ملك الموت لامر اعجل من ذلك فقبض روجه من قبل ان يوتي بالصحيفة .
 لقد صدرك الموت علي فوهبة طريقتك وكانك به وقد غصك بقل
 واله الموت عن الصبي وازعج قلب الغافل ساءم ام ابا .
 كل يوم ياتي فقاطعة الاما غصبان قد تابت شرا .
 مندنا كلما شكى شاك صيدا واذا قيل قد اناب اصترا .
 ضيعم لخط السور وطروفا واذا امر بالعقبة كرا .
 واذا هم يفعل الخير .

قد انجحت لنا الركائب فلحانم عبا زاد او وطأ ظهرا .
 يا من عمره قد رحل ولا كايك يد تتدم وتتقلا والتمع والبصر الموت
 قد خلا وتقول رب ارجعوني فيقال كلا . يا من نام عن صلاته
 وما صلا انظر انك تترن سدي فخلا عن قبيد يميل العود ولا
 تسمع الاحلا الا كان ذا قبل ذا الا . اه لواء عطر لا تجد
 قابلا ولصيدها لا تجد الا حايلا لقد شاك العود فاجيب بلا وانك

وابلا عين تبكي وابلا وطلا رب ارجوني فيقال كلا ما من ادخل
الوعظ ليجب ضم يرد انا التذكير وما شرب ضم منع العنا وما طرب
ما يابس الرايض من صلاحك وان تجب ليس عجا ان يتقلب الحمر حلا

الفصل الثامن والاربعون

في قوله تعالى الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات

الرمي في القرآن على ثلثة اوجه احدها الالقاء وبه ترمي بشر
كالقصر • الثاني للاصابة وبه وما ريت لا بيت • الثالث للقدح
وبه يرمون المحصنات والمحصنات اسم ما خوذ من الاجصان وهو
المنع وبه سميت الحصون والحصان المرأة المتعفة والحصان الفرس
العتيق من حصانا لانه صين بياضه فلم يتر والاعلى كريمة ثم كثر
ذلك حتى سوا كل ذي عين من الخيل حصانا قال ثعلب حمل المرأة عفيفه
وهي محصنة وكل مة وجبة في محصنة لا غير • والمحصنات على
اربعة اوجه احدها العفاف وبه في النساء المحصنات غير مستحل
وفي المايكة محصن غير مستحل وفي الالبياء اخصت زوجها وفي
نوع غير النور يرمون المحصنات • الثاني الحرام وبه في النساء
ان ينكح المحصنات وفي المايكة المحصنات من المؤمنات والمحصنات من
الذين اتوا الكتاب من الذين اتوا الكتاب من قبلك • الثالث ذوات
الارواح وبه والمحصنات من النساء الا ما ملكت تماك اي من السبايا
في الحروب • الرابع المسلمات وبه فاذا اخصت بفتح الالف والصاد

س

علي قراءة حنيفة والكسائي والمعنى فاذا اسلمن والمعاقلان اي عن الفواحش
لجناوات الدنيا والاخرة لعنوا في الدنيا الي عذوبها والمجلد وفي الاخرة
بالنار • وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه ذكر الكباير فقال وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات فهذه
الايات نزلت في سبأة عابشة رضي الله عنها • واعلموا ان الله اصطفى
للمصطفى مصطفى الارواح فلن معه عن المالك حيث قال يوم الحنين
ان كنتن تردن فلما عرين عن الماس الهوي كسبتن حبل لسان كل حد
ونصفن رايض الوحي من نهي ولا تخضعن ولا تبرجن وتعليم قول
وقلن وايين واطعن وذكرن • كان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي
خلجه • ثم سون • ثم عابشة • ثم حفصة • ثم ام سلمة
ثم ام حبيبة • ثم زينب • بنت جحش • ثم زينب • بنت حرمية
ثم جويرة • ثم صبيحة • ثم ميمونة • فلما كان لا واجب
القسمة احتج الى مراعاة الوقت واطن الكريم لا يحتمل اقل
لخفيف ثم جي من تسامهن ولم يكن يبين اثر من عابشة عليها الم
فتر وجهها وهي بنت بنت سمين وابنتها بنت سبيع وانفردت
بمناقب بنت وسبع جاجيريل بصورتها قبل تزوجها ولم يزوج
بكر غيرها ولم ينكح امرأة ابوها ثم باجران سواها وكانت حب
الناس اليه وكان ابوها بعز الرجال عليه ولم ينزل الوحي في خوف
احد غيرها ونزل من السماء عذرها وكانت تحب وترحمها



ووهبت طاسون يودها وكان لها يومان وليلتان دون غيرها وقهر
 بين سحرها وسحرها وانفق ذلك في ليلتها وخالف في آخر انفاسه رفته
 ريقها ودفن في منزله ولم تر وعنه امرأة اكثر من حديثها ولا بلغت
 النساء عيها فاناروت الفي حديث وما يتي حديث اخرج لها في الصحيحين
 ما يتي حديث وسبعة وتسعون حديثا المتفق عليه منها ما يتي الربعة
 وسبعون وانفرد البخاري باربعة وخمسين حديثا وسلم بسبعة
 وستين قال ابو موسى ما اشغل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 ولم حديث قط فسالنا عايشة الا وجدنا عندها منه علما ولقد
 كانت الفصاحة طبعها من غير تكلف اما سمعتم خطبتها يوم ابي وما
 ابيه وكانت عذراء الكرم تمت سبعون الفا ودرهما مرفوع

وكانت الفصاحة طبعها من غير تكلف اما سمعتم خطبتها يوم ابي وما
 ابيه وكانت عذراء الكرم تمت سبعون الفا ودرهما مرفوع
 ولقد شاع حب الرسول لما حثي كان للناس بحب رسولهم هذا باهم
 يومها وما كان الرسول يحب الا طبيا افتطن الرفضه ان فراسة النبوة
 لحظي صلا الله العظمى ولقد قدمها على النساء بفضيلة كفضل
 الريد وكشف عن بصرها فرات جبريل فقال للرسول تسلم عليها
 عني فقال يا عايشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام عجب الجبريل واجده
 مريم بالخطاب واحتم ذلك الجناب ما ذاك لان مريم كانت عن الرفع
 خاليه وهدى بنسبه الرسول خاليه من اجزها بالصياها جبريل
 كيف يصح عليها الزور والاباطيل لما جري القدر يكون اسيرة روجه
 نبيها الجنة كت كفا العيرة كف فرعون عنها هذا والجنة الكفار

الناس فقالت يا بنده لا بأس جسدا للضرايس لا يضرك
 ولا اراد الله نشر فضيلة طوبى اتاح لها السان حسود
 لو لا اشتعال النار فيها جاورت ما كان يعرف طبع العود
 فوارالت ترفع قصص الغصص مسطوة بمداد الدبع الى ارض رسولك
 بعد شهر فجلس في مقام جاسم ان كت هي فقالت ايها احب
 فلم وقالت لا بها قولي فافصاحت فصاحتها قصير جميل فلما بلغ
 سبيل البلاد الزبا وجاوز حزام الاسي الطيبين قابلت بلاء
 من حبيب المصطر فبشرها الرسول عن الرسالة بالبراة فقالت امها
 قومي فقبلي راس رسول الله فقالت بلسان الادي لا يا عتقار
 الخلافة محمد الله ولا محمدك لو صدر هذا من غيرها لكان سواد
 ولكن ادل الحجب محمول فهو نظير ان هلك عهد العصاة



في صحتها باسنانيد برضاها ان جبريل جاءها في سرقه من حرس فاجابها
يا عجب القلوب المبعوض بها ما اعماها . اما ان تشبه زوجها واما ان تشبه اباه .

الفصل التاسع والاربعون

في قوله تعالى الله نور السموات والارض

النور في القرآن على ثنية اوجه احدها الايمان يخرجهم من
الظلمات الى النور . الثاني النبوة ومنه قد جاء اسم من الله نور وكما
بين . الثالث البيان فيها هدي ونور . الرابع الضو وجعل الظلمات
والنور . الخامس القرآن شعور النور الذي انزل معه . السادس السلام
يريدون ان يطفوا نور الله . السابع العدل واشرفت الارض بنور
ربها . الثامن الهدي الله نور السموات والارض اي هدي من
في السموات والارض . مثل نوره اي هداة كمشكاة وهو اللوة التي
ليست بناقد والمصباح السراج . قال الكسائي الدراني يشبه الدر
والدراني جاري الدراني يلتمح توقد يعني للمصباح من شجرة واحد الشجر
وهو كل نبات له ساق وواحد شجيرة اي كثر الشجر وارض شجر او شجرة
والشجر في القرآن على عشرة اوجه احدها السنبله ومنه لا قربا
هذه الشجرة . الثاني الحلة كمشجرة طيبة . الثالث الحنظله كمشجرة
حيثه . الرابع الرقوم والشجرة اللعونة في القرآن . الخامس
الزيتون من شجرة مباركة . السادس شجرة العوج في البعثة المباركة
من الشجرة . السابع شجر المرخ والعفان من الشجر اخص نارا . الثامن

غيم الغم بشمال لا تحسبون شر الكد ووج متابوا الظنون
لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون . وناحي مناحي الوعيد ولو افضل
الله عليكم ورحمته . وعظم بانكار وتحسبونه هينا . فكان الصبر
رضي الله عنه قد منع سنجحاً نفقتة فتدطف الوحي في الشفا عنة
اليه بفتيا الاخرون ان يغفر الله لكد .

شجر

ولو كان النساء بمن ذكرنا لفضلت النساء على الرجال .
وما التابيت في اسم الشرس عيب ولا التذكير مخزي الهالة .
فيا ايها السني لا تعقل عن حب حبيبة رسول الله ولا تشبهها وتعلم
فضايلها واعظها وما اوفاه . سعد من ام امه بالحمية ووالها
وتعد عن تقصها جهل منه وعادها . فا اوفانها فيها واسم امرتها
واعلاها . حازن فنون الحلم فن قاربها ومن جاناها . لو لم يكن
من فضائلها غير علمها كفاها . ما شانها شان الاقرب اجري ولاوهاها
انزل سراها من الغيوب سيدها ومولاها . ايات تتلى نزلت من اللؤلؤ
الاغبي من جراها . ما اجلي تعني السنيها اذا اتلاها . ليت شعري
كيف يقرأها من بعضها وبسناها . لو استطاع الرافضي محوها من
القران مخاها . ما كان يبيد يقدّم عليها سيوها . فيا له من اجب
الناس اليك فسماها . ما نزل الوحي في لحاف غيرها سبحان من اعطاها
تزوجها صغيرة فبعها اذ اب النبوة ورباها . ذكر محمد بن الزبير في
اجاديت رواها . اول حب في الاسلام حب اباه . وروي البخاري

والحجارة
اللوكة

شجرة الدنيا وابتنى عليه شجرة من قطين • الناسخ شجرة الطلح
اذ يبايعون تحت الشجرة • العاشر الشجر الذي له ساق والخم
والشجر بجزان • واما حقت شجرة الزيتون بالرجعة لاها
الادم والرهن والوقود فيوقد حطب الزيتون ويجعل برمان
الابريسم ويسهل استخراج دهنه ويغم الورق غصنه واما حقت
الزيتون بالزك لان دهنه اصفى واضوا • لاشرقية ولاغربية
قال اي هي بين الشجر خضرا ناعمة • وقال مجاهد هي في الصحر لا يظلمها
شي وذلك لاجود لريتها • بها ديقار • وهي كلمة اذا اثبتت انفي
الفعل واذا نقتت الفعل • ويشهد الاثبات عند النفي لا يكادون
ينفون لم يكديراها لا يكاد يدين • ويشهد للنفي عند الاثبات
يكاد البرق يخطف لصالحهم • يكاد سنا بقره • يكاد زنتا ينفي اي
من صفاته • نور علي نور قال مجاهد النار على الزيت • والشمس
في وجه هذا المثلثة اقوال احدها انه شبه نور محمد
صلى الله عليه وسلم بالمصباح والمشكاة خوف رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمصباح النور الذي في قلبه • والرجاحة قلبه وهو من سميت
ساركة وهي ابراهيم الخليل عليه السلام واما سماه شجرة لان اكثر الانبياء
من صلبه لاشرقية ولاغربية اليهودي والانصاري • يكاد محمد
صلى الله عليه وسلم يميز للناس انه نبي ولو لم يتكلم فلما خلق بالذليل
والرهان كان نور علي نور • الثاني انه شبه نور القرآن في قلب

المؤمن كالمصباح والمشكاة صدره والمصباح نور الايمان فيه
والرجاحة قلبه فكانه لما فيه من الايمان والقران لو كلف نفي
توقد من شجرة وهي الاخلاص لا يميل عن الطاعة قلبه يعمل بالقران
قبل ان ياتيه العلم فاذا اجاة العلم ارداد هدي فكان نور علي
نور • فالؤمن علامة نور وعمله نور واحواله نور • الثالث
شبهه القران بالمصباح والرجاحة قلب المؤمن والمشكاة
لسانه وفمه والشجرة الوحي تكاد حج الله تعالى تقصم ولو لم يترك
القران فلما ترك كان نور علي نور • لله در قلب بالصدق معجوز
وروايح من قدر قدره تفور عليه سيما الاخلاص وما يجني الزور
كم اذ اخندق حذر من وراء سور • شغلة ذكر النار عن
الحور • فلوراث قلبه وقت السحور • بات برعي الاثر فاصحت
نطق القدس علي المناظر • لجوار في صلاح قلبه ويدور • فهو
طلب السلامة بخدو ويجوز • ابن جبر في المساجد وبين القبور •
يا نبي بوحش الفلا فلا يريد الجفنى ولا يفرح الا اذا هجر الهوى والهمم
ولم يقل ما فعلا فعلا مواسي الصادق علي الطور • صدق القول بالعمل
وصمتم انكحل لا الخلل لخل القلب في خلاه من خلل ففرطس سم فانه
بلابل فحاشي باسار بة الجبل لانه ينظر بالنور • لما سار رجعت
ولما وصل انقطعت فابد لما ضيف ما استطعت بما يحور •
الوصم مع الذنوب الي متى مع العيوب ان الجاد هذا يدرب باعجاب

خادمي عشر
كراريسه

ما في القلوب الا سخور الفصل الخمسون

وقوله تعالى ولقد اتوا علي القرية التي امطرت مطرا
القرية في القران علي تسعة اوجه . الاول اريحا ادخلوا
هذه القرية . الثاني ديس هرقل او كالدبي قرية . الثالث
ايه واسلمه عن القرية التي كانت حاضرة البحر . الرابع مصر واسل
القرية التي كانت فيها . الخامس مكة قرية كانت امنة . السادس
ساير القرى وان من قرية الا نحن مهلكوها . السابع قرية قوم
لوط ولقد اتوا علي القرية . الثامن انطاكية واضرب امر مثلها الخراب
القرية . التاسع مكة والطائف رجل من القرين عظيم . والاشارة
بقوله اتوا الي اهل القرية لانهم كانوا يسافرون فيمرون عليها ويضي
امطرت بيت بالحجارة . لما سرق قوم لوط بعثهم فهاؤوا
في هوة اهلهم اقبل عليهم بيدهم يتوبخ ما سبقت فتنادوا
في جحر جهنم اخرجوا ال لوط . فبعث الاملاك لتراجع
اسان الحياة من ايدهم فترلوا من مترب لوط بئر بل التبريل
فهم في افسح بيت من الكرم غير ان حارس جدرهم ينادي وضاق
بهم ذريعا . فاستحضرت بانمت ثمة الامراء انه فاحضروا في
براح يصرون اليه فدخلوا عليه بعد كسر الباب فقام يخاطب
غير ذوا لالباب فتان يدافع بشوة هولا بنياتي . وتان

علي

سقا فانقوا الله . وتان يسوال لاخزون . فتان يتوبخ البشر
منك فقابلوا تعريض قوله بتخرج فانك تعلم ما تريد . فلما اكل
كل سلاحه واعينه جفان ان يرمز لوان لي بكفوق .
فجبهم جبريل بحجاب فطمسنا . وانتاشه بانامل فابتر باهلك فلما
علم ان الملائكة تشوق بالتحيل العذيب فنادت عواطف الم
اليس الصبح بقريب . فسار باهله علي اعجاز نجاب النجاة الاخزون
العجز عن عرفان اعجاز المعرفة فانها الحقت بالعجز فلما لاح مصباح
الصبح احتمل جبريل قري من جنا علي قري جناحه فلم يتركه وقت
رفعهم انا ولم يبق في صعود صعودهم فلما سمع اهل السابح
صلاهم امرعت كف القلابهم في انقلاهم . فتقدوا بالقلب
كيف حرك علي من قلب قانون الحكمة بالقلب ثم بعث البهيم حات
فاضطربنا . واستقل سد حريمه الا فاق علي وفق جزيرهم
فخصنا بالمشايير واخيرا ثم مال اليهم فالفرت بالفضار جوا
واجموت بالسحوظ ارجاؤ . وابدعت فرعت بوارقه وارسقت
في جو الجوى جوبه واستقلت علي قلب قلاقل الرحي اذ افده واخر
بارجونة الاخر قبل ان يهم ففهم ثم دوا بالادواء ودور
دور انهم فاظلم ورصد ضيقة فلم تدر قلوعة تقارع حتى قلوهم
حينهم حين اقتحمر تارك ولادت ولا بعش بل وطوط فافط وعم
عمد حين افط فتقاطر علي قطرهم من قطر قطر الحان وبغتهم

دور

الالوكة

في غيرة عشرتهم بالاعتراف ورقتن الغارة • تالله لقد ضحكنا
 العذبان فضعضهم فنضعضهم وانقض بقضته وقضيضه
 نقضض عظام عظامهم فنقططها فنقططوا • وسار في طرقتان
 عقاب العقاب الي عوطب العطب فاهربوا • وكانوا في حنين صان
 الصفات فمر والى سر الريق فافرقتوا • وهمس همسهم وهل
 ملهم الا اوهل والوهال وات حين مناص وان درقوا • وبرقط
 للخرنم بعدان همس والهمس وبدطح وحز المبر يشوعدان رفق
 فبلسم وعلج فاجيل علي ذاك الجبل سجل السجيل فابرح حتى يبرح
 ودارها تف العبر علي دارس دارهم تناجي ولقد تركنا منها اية •
 فليحذر احارنون علي طروق طريقهم وحيد وما هي من الظالمين
 يعيد قبل غصص الحرض وقبل حلول المرض حين يعيد اللسان
 ويحجر الانسان وتسيل الاجفان ويبرول العوفان وتنتشر الالفان
 فبا عجا كيف في العيش الفان وقد نطق بض القرآن كل من عليها
 فان قد مر فامر علماء كان • •

الفصل الجاهلي والتمنون

في قوله رجل وورث سليمان داوود •
 ركب يوما سليمان علي مناكب مناكب وراكب وجسر سليمان جنود •
 وضابط جيشه قد كلف بكف فطم يودعون وراحت الريح بواد •
 واجي النمل فذنت غله فنادت لخواها بندي لا يحطمنكم فقلت

بين

فما انت لعذله عذروهم لا يشعرون • فحملته ارجله منك
 الشكر علي طرب فتبسم ضاحكا • وذلك انها انفتحت عن فصاحة
 بلغت بها مرتبة بليغ بليغ يا نادى الهانفت النمل عيت •
 ادخلوا اذرت مسالكك نضحت لا يحطمنكم حديث سليمان حفت
 وجنود عمت وهم لا يشعرون عذرت • قوله تعالى ادخلني
 برحمتك في عبادةك وفي القرآن علي عشرة اوجه احدها وقوعها
 علي اصلا الاربع فيه • الثاني يعني الباء في ظلم من العوام • الثالث
 يعني نحو ثقلت وجهك في السماء • الرابع يعني الي فتهاجروا
 فيها • الخامس يعني مع ادخلوا في الامم فدخلت • السادس يعني
 عن الجاد لوني في اسماء يسمونها • السابع يعني علي لا صلبي في جوع
 التحل • الثامن يعني الامم وجاهدوا في الله حق جواد • التاسع
 يعني من يخرج الخبايا السموات • ولما فصل طالوت ملك سليمان
 بالجنود عن واجي النمل ووقع في مغان لا يساي فيها علما على الماء
 فحاش حاش للجيش لفرهم يرا القفر الى الماء الماء وكان اذا ساق
 يصحبه الايس ويبيح للجن ونظله الطير ويهدي به الهدى
 الي ماتحت الارض من ماء لان الهدى يوي للماتحت الارض كما تراه
 في الزجاج غير ان القدد اذا صبح صبيد بدل عذب نظره بالبح
 فلما راه الهدى قد نزل ظن ارتداع الحاجة اليه فارتفع ليخرج عن
 من حوجه الاستعداد الي فرجة الفرجة لسليمان بصرا العاة

السابع يعني عند الاكرا فينا صغفرا

باليحي عرشها • وما ذهب يقصد الذهب ولكن أراد ان يملك ثم
 اذا قامت حيرت عليه ما لها فاراد تحصيلها لها قبل ان تدمر لها
 فلما جرى به ستره بقرام نكرها • ثم ابتلاها ليرى دكاها اها كدمي
 عرشك • فحارت وسط حيرة الحيرت حتى تو طعالم كانه صوت
 ثم اختبلا اختبارةها قضا ممرحدا فداها المراد ممرهاها وجعل
 تحف على بني سنة وسلك التي فيه السك وكان الفضة على الماء كالسفن
 الجواني فاراد اختبارةها كاختبار بالسفن الجواني فصرح بلفظ
 ادخل الصرح • فثبته اضعتها عن اطاقه كاس ساقيها فكشفت
 عن ساقيها فقد شقة الغلبه الفعل وكشفت بيدجة شفت
 انه صرح ممرد فلما وصلت ونمت اسلمت فملت وحلت قبل ان حلت
 بظاق النطق فنشفت حرزات نظامه على نظير العذر ابي طلت سني
 واسلمت مع سليمان لله رب العالمين

الفصل الثاني والخمسون

في قوله تعالى واوحينا الي ام موسى ان ارضعيه
 قال الاصح قلت لا عبرية ما اصحك قالت وبعد هذه الآية
 فصاحدة واوحينا الي ام موسى جمع فيها بين امرين وخبرين
 وبشارتين • قال ابن قتيبة الوحي كل شيء دلت من كتاب او
 اشار او رسالة • والوحي في القرآن على شجرة اوجه احدها
 الارسل انا اوحينا اليك • الثاني الالهام واذا اوجبت الي الجوارين



يقظة الفهم وحبان الذهب انه كان نبيا احقاردها وان كان
 غير نبى شك عندنا • فباع الذهب اذا ذهب سمة لا يحطى
 وللشاه اذا رشت من الو اقدم العقول لا تبلى • تحبنا العلامة
 في الفهم واللباجة بالباجه فيعنا هذا عقلا عقله ويجر
 ذاك وهو احمق من رجله برجله • بيت
 لا يحرك من المرميض رغبة وردا فوق كعب السان
 حين لاح فيه اثر قد طعه • ان الريح تعرف عتده او ورعه
 فلما بدت هو احي هديته بالسليمان كشت صباح حجه عن صباح
 الزهد فانفتح ليل الطمع عن فجر لا اسالك عليه اجرا وصاح اسان
 العز امتدني مال • وجرود صاير الصميمة والوعيد فلنا بينهم
 جنود • وكان فدا اختبرت به سليمان جوار وعلمان وحلت الدور
 منهم حلية النساء والبنت النساء منهم حلال الفتيان فاذا هو
 منه بعين الحسن اسان قال راي حلال جي راي امره ان قال لسان فهم
 سليمان الامر ان فخير بالدهن بينهم فبان البيان • فلما صح
 عندها ما يدعوا اليه وثبت وثبت على اقدم الطلب واستلمت
 العربية الانلام وهيات مراكب القصد فزودت سفرا السف
 ورحلت في هجير شهر الهدى على نجاب نجاب الهجر لا عرض لها
 بيدان تقطع بيد الهجر بيد الوصل فلما سمع برحيلها اراد تقوية
 دليلها فناحي وناحي عقال يده مستقرضا جند بطشها ايتك

واوجينا الى ام موسى • الثالث اعلام بالوتوسية لموحون دراه
الرابع الاشارة فاجي اليهم ان سبحوا بكه واصيلا • الخامس اعلام
في المنام ان بكلمة الله الاوجيا او من وراء حجاب • السادس القوم
بلا واسطة فاجي يلا عبده ما اوجي • السابع الامر بان ربك اوجي لها •
وكان السبب في الهام ام موسى لهم فتحوا سفر علمهم فوجدوا فيه وجود
موسى في عامهم فاحبروا فرعون لمجد في حرب يدح ابناءهم • فلما اقبلت
ام موسى بالوضع اوضع الحرس في طريق الطلب فادردا عبد العلم
الدهش والفتنة في الشور القل الخطب • فلما عاودت قرأته قد سلم
سأهدت في ضمن ما صنعت اثر واصطفتك لنفسك فكانت تملأه
فقد لاجله اجملت وعد فلقية في اليم • فقال لسان الحاك يا ام موسى
ما يتعلق بالاشياء فاليك وما يخرج عن المعهود فليس عليك فقولنا
ارضيته اخذ اهبه السبب فلقية دخول حصن التوكل فوازل ارضيه
والقيه لعقلها وتوكل وكل مبسر لما خلق له • العجب من القايه
بين الاصداد نار تحرق سبل منها الي سلم الحجة ثم تم تحرق ذاق
منه سئل السلامة فلما سعت بتابوته الي اليم ارتعش ايداي
التسليم فضاح شجاع الشجاعة عن عز العزم اقد فيه في اليم فصلدت
بعدها با بصدر قد لوى به لواعج الاشتياق لا يعلم قدر ما به
لان قد نفي به فبين فرق الفراق تلتقاها بالبشر سبل ان اراق
البك فلم تنزل اوج اليم يتم به مسالك القدر الي ارجح حبيب والي

مسرعت في تساويه مشرعة دار فرعون فالقتة في برية فالنقطة
فلما فتحوا التابوت سفر عن مسافر علي لجيب الحجة قد جعل راحة
في مزود وتصنع • وشح ولان الحيت مقومة بدر والقتت عليك
محنة منى • فقام فرعون علي اقدم الاقدام علي قتله كما قتل من قبله
فخرجت اسيرة من كمين ايمانها تطوع لسان ان الذين سبقت لهم منا
الحسيني وتاجي في مخدع خديعة الحرب قرن عيش لي ولك لا •
ويجمع في خطايا ما هو فرد في لغة القدر عسي ان نفعنا فلم يزل
فرعون في اغناس غروب شمس يدحون ابناءهم حتى طلع عزير صبح
ويبدان لمن علي الذين استضعفوا في الارض • فلما قص شوقامة
صاح صبرها قالت اخوته قصبه فبصرت به في حريم وجرنا عليه
فلانت فزدرت حول حيلة الحيلة حول هلا ذلك • فلما اقامت علي
علي بار الاكس حارس الاضافة اليهم سمعة يكنونه لدا • دخل
طيفلي الوجد من باب وهم له نار صحن فجات باهنا يامرا دبل الطرب
فكادت حين حضرت خضري ميتان لتبدي به فكبح الحجام لولا ان
ربطنا • فحافت لسان جهدها لما حافت فسل من ايد بهم الي سلم
سليمها فقري في حجرني نزع عينا • وتردت بلا بل الوصال علي
لغصان التلاقي فاخرت بلا بل الفراق وقام خطيب العرافة علي
علي انور السلامة بخطبة فرد دناة الي امة • فربا موسى في ربا
فرعون ومنا بين مارقه الي ان اول مهاجرة الي داية دار الحجة

عروة

فخرى القدر يقتل القبطي ليكون سببا في ستر سيرة فلما توجه
 علي ارجاء رجاء عشي لي ان يهديني . فردد مورده ولما ورد . فجمع
 شمل الصهر بواسطة ابي يدعون . فبقي ما اوفوا الي امانه فلما قضى
 موسى الاجل . فتلمح بعني قال لاهله انكثوا . فبيدوا في ياديه الطلب
 انيس لي انت . فتراهم كيف الطرح الي مرام علي انيسكم . فبسط علي
 طلب الطلب طر فلما اتاها . فلفظ ما انكثوا من غير كلمة وهي
 وساقط من جناحنا اب النجالي ابي انا الله . وعلي هذا جري حول الوسير
 العدو يروم هلاكه من يوم وقاسمها وقدت في طلب حنفة جنود
 لا حستكن . والقدر قد اتاه في تنور الهوي ثم سلمه بلف كلف النبي
 من شرس الطبع ثم رمي به في يم الابتلاء يوجج به موج الاحتيال
 كلما غيبة في غايه كدوب ذنب لفظه الي جوار النجاه لفظ استغفار
 فيظن العدو انه تحت راية رايه ولطف لتهديتهم تخديته من رايه
 فاذا حان حين الجين عرضت عليه مهنعات الشرك خلا وخلاف فيضرب
 علي فيه فدماء وجرنا فريج سلما يام ام التوحيد التي شاف عنها يوم
 السن فبئلتاه بشرا رجعي لا يبك راضيه مرضيه .

الفصل الثالث واخمسون

في قوله تعالى فلما قضى موسى الاجل .
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاجلين قضى موسى قال اوفاهما واظمها
 قال مجاهد مك بعد ان قضى الاجل عندهم عشرين . لما خرج موسى

باهله من مدينة مدين بام امه انطلق فانطلق فطلق الطلق بزوجته
 فازال كادح المقادح فلم تور ان عسروا نار الطول لما هت بالاشراق
 بوديت النيران بلسان الغيرة من المشاركة عضوا ابصارهم . فقام علي
 اقدم الخبير وقد سدت في وجهه ابواب المطالب فحب به ليشتر
 انيس خائش .

شعر

يا حار ان الركت قد حاروا فاذهب تحسن من النان .
 تبدوا وخبوا ان خبت وقفوا واناضات لهم ساروا .
 فشم موسى عن ساق القصد وساق يسعي علي ارجاء رجالي ابتكر
 منها خبير . فلما وصل الناجي نوحني فلما ذاق لذة التكليم حرج
 قلبه نضل الشوق فلم يداق الا طيب ووعدا .
 ليا لنا بدى لاثلاث عوجي ليورق في ربا الاثلاث عوجي .
 فان سيمد ذاك الشيخ اذكي لذي من انشائي مشرعو د .
 وان جسد ينل في القلب احلي واطيب نعمة من موت عود .
 فبعث في حرب عدو انه طغي . فزال مستحوفا الي ان قبر القتل في
 خد اليم وطلب قومه كبا با يضبط شارد هم او امرة وبرد نادم
 نواهيهم فامر الله تعالى ان يصوم ثلثين ليلة حارة وليله فاسئل علي
 مسك الاساك بلف اللق في الوصال فدام فدام فيه فبد عن مطعير
 المطع فقيد مفيد قوت الوقت في ذكر الوعد فلما انقضت الليالي
 انقضت ظهر رطاهر الشوق فقام لتراي هلال الوفا بالامر في مطعير فلاح

الفضد فيادر يسبحي علي اقدم الحبت الي زياره زرع الحبت فلو
 يعلقه فقلته الوجد فوجد الحوي متغير الروح في عرصه الفم فصاح
 فصيح لسان العزم من وراي العزم يا موسى غير انزال ادم فتدارك
 مضغه من النبات فضعها فليل لها الصائم عن امرنا لم افطرت
 بربك قال وجدت لفي خلوقا وما اردت بفعلني خلافا وانا اعلمت
 ان قدر قوة الخلوق من قدر الامساك طيب عندنا من قارن فان
 المستك انا لنظر الي قصد الفاعل لا الي صوت الفعل الدم نجس حبت
 لكه في حق الشهيد شئ زلومهم بكمهم . النوم مكره بين الجلائر
 غير انه في محل التمجيد شاي بالنائم في سجود الملائكة فكذلك خلوق
 في اصابع مكره في طبع الخلق محبوب في شرح الخلق . يا موسى عدلي
 صومعة صومك لبيت ريش فرخ التعبد في عرش عرش يتحقق
 تمام بدور بدلك في ليلة النام فتشبه ابال في تكميل مخير طيبته
 اربعين صباحا . فرجع عاكفا على تعلف كف صفة فتم مبيعات
 فلما اتى النبي هم من خلف خلفه علي خلف خلفي واحضر حتى حضر حضرة
 القدس فنسي الا نس لما نس من الا نس . بيت

فكل شي راء طنة قدح وكل شخص راء طنة الساق
 لما دارت في دايق ذار القرب سوس الحبت وسبع النداء وسط النامي
 بلا واسطة وسبط وسبط له افداح المنافي المناجاة بلا وسبط
 وطاب له شرف الوصال من وطاب الخطاب في اواني سماع الكلام ناداة

وق شوقه الي انا الله . بيت

اوان انت في هذا الاواني عن الراج المزوق الاواني
 فلما هاجت همته العزم في هامة الطاب همم حجاب الشوق في مهمه
 الرجا فلما فصاح لسان الوجداني فرد سارد سحران التوق عني
 الطوي يطوف لن غير انه سكن حيز فطابه بعباده ولكن انظر
 فلما جعل جلاله للجبل ساخ بقسره حياه دكا . واصاب همهم منهم
 موسى مجال قلبه فلم يكن قلبه فقلبه فين ذلك الجبل ومزج حريف
 الصفق فرقا فرقا دة سبحانك . يا موسى لا تعدي طورك فظلت
 نال غيرك لم تشرح في كلامي القديم ولا تقربوا مال اليقيم . فلو شاعرت
 جرح الشوق لجد حديد الحدوايت فبتلا علي سيف الرد سيف
 سوف ولو اصغت الي ايز صريح الحبت من ولاء مراد والامل لثمت
 من لقلته لقلق فلقوه المقلقل يث اليك كان بعد يطوف في نامل
 من جملني رساله الي ربي ما كان مرارة الا ان يطول الحديث مع الحبيب .
 فقلت له كره الحديث الذي انقضي فذكر ان من ذاك الحديث لا يد
 لجدد بذكر الحديث مودتي فذكر ان من ذاك الحديث حديد
 اناسك الا انا حديثه كاتي بطي اللهم حين يعيد
 مات موسى يوم مات قتل شوق اري لا يستطيع غصه لن . فلما كانت
 ليلة العراج حبان عليه بيينا فاجاز عليه نزل ذكر الوصل والقاه كالقاه
 علي حزن الحزن مسيلا موح الا سي علي حذلا سيف فقل ان يا موسى



فلجأت لبسان عجزته شارب بعث بخدي فلما رجع نينا
عليه ولم من شرفات قوسين جعل يرك في الصلوات ليستجد
بروية من قدراي ٥ ٥ شعر

ان شق عيني ثم فؤد سعرت عين رسول وفرت بالظر
وكما جاني الرسول بهم رددت شوقا في طرفه به
تظهر في طرفه محاسنهم قد اثرت فيه احسن الامور
خذم قلتي يا رسول عاربه فانظرها واحتك علي بصري
فاذا قامت القبة قام فنعلق بقائمة العرش ملائما باب الطيب
بيوم دواد ابن وبن لا يساق الي الطيب من لم الم المنع بقلبه
وانترجح نضل لن في عينه ٥

الفصل الرابع والخمسون

في قوله تعالى واتبع فيما اتاك الله الدال الاخيرة
هذه الآية نوعا عظما للمؤمنين من قوم قارون ولقد كان غاية
في فقه فهمه وكان في السب الى موسى ابن عمه فلما فاضت الدنيا
عليه فاضت نفس عليه وكانت تغالب حزاين بقاياه وقربته
بعلا غير الذي فاتته بما ناله اعلي واعلي فخر المدال ذيل البغ فقام
لجوده قومه فومته بزجر لا تفرح والقواضاي واتبعي ولا تنس
واحسن ولا تبغ فوق الوقرية سم سمجد فنطق بسان جهله بلطف
اما اوتيته فجاد له من جاد له باحتياج اولم بعلم مركب يوما

وقفت اقتدانه في اربعة الف مقاتل ونم الهوى بعمل معه في المعان
وركب تحه في معجته ثمانية جاريه وقد انشاه سيفه الامران
سفينه الاجل جاريه فتهاقت للجبال مذبذب فخرج وجعلوا
يلتقطون بانامل حب الدنيا حب باليت لنا والنايون من ترك الهوى
يصفون في نوى ويكدر ثواب الله خبير فلما ظن في نفسه العلو خطه
حطه الي حضيض فحسنتابه فقال للجبال انما بادروني باذرته
لاخذ يدانه بدانه فقال حاكم العيب لاله الديب وبدان
قال موسى بارض حذيه فاستجرت لامر فترت بستورين فئاتك
قارون بالرحم فارجم ثم عاد يعود في اعان حذيه فاخذته
لتقدمه حتى غيبت قدميه فانك يردد القول على الغي حتى غاب
وانه لمخشف به كل يوم مغلدا قائمه فلا يظن دم الجزا قدر قلبه
فتمشق فربق فرقه فاحسان له من نية فافاق طالبوا الدنيا من
حمار الهوى اذ هوى بالمرس ريسهم فلفقوا على الاعترار بنى الزينه
فنادوا في اندية الدم لولا ان من الله علينا فحتم حاتم الحلة
يتلوا فضل الحك نلك الدال الاخيرة نجعلها فيامن عمل من حذب
عن هوى رشت هذا من يد المون لك في الطلب بادر قبل الموت
فان الزمان قد ذهب وهو موهب معبر ويسترجع عواربه وما
وهب من الجامع المانع للذهب ذهب اي مقايي الاقدار
فان من غلب اما استند بكف السلب واخذ السلب اما انسى

الموت كالكمرة وغيب في التراب . يا معزنا عينا عنك العيب .
 هاجرا طاعتنا الى صم ذا الضب . يا نضعه يا علته خدمنا
 النسب . يا موثر اعيرنا بعث الدر بالمخشب . اما الدنيا احلم ناير
 وقايلة راقر ومعبه معتبر وصحك مستعير . قاله ما العجب
 بالها من نظري ما لها وبنافه ورها من عرف غرورها ولا من رباح
 الامل وشريها من تذكر من شرها . اما اذا طلعت على الطغام
 واذا بغا بكها على الحفاف بيغي وانما التقصد هلاك حبرها وتبغى وحمر
 عدلت في فتنها التي قلعي فلما دررها فغرت ولما فرغت
 فغرت فاهما فرغت . اما سحبت قرون قارون مع اقاربه الى القار
 في قرون اما فكنت بكها كفتنوق جفا فارتك من ما يكون منك
 كفن قاله لقد لي العبي البغي عبا وند فلما خلا عيتب عيتب
 راي العين والعين . يا ايها العتي العتي اتح من رقاد الغفلة عيتب
 ولا تظن مالك وانظر مالك وضع على الارض حديدك وانظر باخراج
 ما بي يد يدك ما بين يدك وتم الى عطا الفقيه يدك قبل ان يحوي
 طريق الندم باوبك واحسن مما احسن الله اليك . كم عللت ايضا
 بكفك ورايت مينا بعينك وبك احد زما اليك . يا من جالس
 الساق قد رينا من تفكر دينا هذا القول الذي علينا في الفعل عايك

الفصل الخامس والخمسون

في فواله عبالى الله الذي يرسل الرياح

قال برعباس الرياح ثمانية اربع رجمة واربع عذاب فالرجمة
 للمنشرات والمنشرات والمرسلات والرخا والعذاب العاصف
 والقاصف وهما في البحر والعقيم والفرصر وهما في البر . وقال ابن
 عباس غير بعث الله تعالى ريحا تقعد الارض ثم يبعث الميثرة فيمال
 السحاب ثم يبعث المولدة فتولفدهم يبعث اللوايح فتلجح الشجر . وقال
 ابن مسعود يبعث الله عز وجل الرياح لتلجح السحاب فتعمل الميثرة
 في السحاب ثم يترديه فيدر كما تدر اللقحة . قوله تعالى فتبين
 سبحان الى ترعجة فينسطبه الله عز وجل في السماء كيف يشاء ان شاء الله
 يسيرة يوم او يومين واقل او اكثر ويجعله كسفاي قد قامت قرا
 فترى الودق يخرج من جلاله وهو المطر والخلال جمع خيل مثل
 جبال وجبل . وقال كعب السحاب عزبال المطر لولا السحاب لا فسد
 ما على الارض . وقال عكرمة يترك الله عز وجل الماء من السماء السابعة فيقع
 القطرة منه على السحاب مثل البعير . وقال ابن عباس المطر من اجده من
 الجنة فاذا كثرت المزاج عطيت البركة وان قل المطر وان قل المزاج قلت
 البركة وان كثرت المطر واذا حيا المطر من السماء انفتحت له الاصداف
 فكان لولو . تسبحان من يرسل الرياح بالنسار والاصباح تارة
 هب عيفا وتارة تبعث حير عيما . اما سمعها تعني بلسان العيب
 يتر السقيل والخفيف فسقوا الاقان من اعصاب الاشجار وترقص السفن
 على ايقاع الامواج في البحار . فاذا بعث بها الغايم سدت ذكرا العمام

الخفيف



فاذا البرق قد جاء وطبق الارض فكلما ترتم بنجاته ينسحق
 لسان البرق في الهواء . امارات كيف انحل الماء النحل وقد روي
 التردد . ثم عن البرد فليج بالبرد . فالسما تبيك بك المشوق والارض
 تفحك صحن المشوق . والظير تجاوب بعرايب شدوها واللوب
 تذك عجائب شجوها والعذران قد صقلت الشمال مراتها وطرحت
 عرجها فذاتها . اذا انارت طريق البرق ضاح امير العذر بخد القطر
 فقامت صنوف صنوف النبات في ثياب النبات منشوجة للجلد يوي
 الالوان تناجي بلسان الاعتبار سبحان من خلق الارواح كلها ما تبث
 الارض . وقام خطيب الاعجاز بخطبة آتت تزرعونه ام نحن .
 ما كان لكان تبتوا شجها . قال الاصمعي سئل الغرابي عن مظهر فقال
 استقل سدع انتشار الطفل فنصا واجزالت ثم انفرت ارجاوه الموت
 ارجاوه وايدعرت فوارقة وتضاحت بوارقة واستطار وادقة
 وارنتت جوية وارعت هيبته وحسك اخلافة واستقلت الالفة
 وانشرت اكنافة فالعذر من جنس الماء من جنس فاترح العذر طابت
 الوجس واخلط الالوال بالاجال وقدن الصبان بالريال فالاولديه هوليس
 والسراج حرس والمفراع وفير وجط السع والعجم من القمل السهم الي
 القعاع الصم فلم يبق في القمل الا عصم محمدتم او حصر محرم وذلك
 من فضل رب العالمين علي عباده الذين . قال الاصمعي سالت الغرابي
 عن مظهر اصاب بلا دم فقال نشاعرضا وطلعنا هضام اسم ايضا

فاعيريا الاقطار فاشجها واستدب الافاق فوطاها ثم ارجز
 ففهم ثم دوي فاظم فارك ودرث وتشم قطر فافرط ثم ديم
 فاعرط ثم ركد فالجم ثم وبل تشجر فجاد فانعم فعر الزبا وافرط الزبا
 سبعا يتاعا سابر يدان شاعا جن اذا الون الحزون وضجعت
 المتون ولكن ساقه ريد لي حيث سنا كاجلبه من حيث سنا . شجها
 من لاخيب مومله في اماله حتى البلد الفقرا اذا السنتي ينطق جاله جعل
 للعوان سخا با محلولات عن سواله قري الودق يخرج من جلاله . بات
 التي لجذبه يشكوا من اهلها وتكلم بلسان خشوعه لا بقاله فبادر
 السحان يسبح فضا اصاله فصاح الحرت لبيته خوفا على اطفاله فنهض
 السحاب ينطق عليه من اسناله فبدرا الاتفاق عن مينه وشاله بوكالة
 جنوبه وشاله ساقه ساقه بالمعادين بلا دار انما له فاذا نزل باعتاده
 صاح العذر بالجلاله واستند زينة فضا عن حبس قوت عياله امع
 للنظام فعني شدة على عقاله ثم قام يفكر في هجره ووصاله فمى قطرات
 ثم وقف وقوف والده فغضب العذر غضب الوالي وقال للواله والده .
 فالعذر يتخرج هيبته وينطق بجلاله والبرق يخضر بدملوجه
 وبسبب نخاله وكلاهما السحاب اطلق عن عقاله ونشرد النوايد
 مفصلا عن اجماله وارهف البرق سيفه في صف قتاله وهن بالين
 لتخويف وباله وفرق البيض بين جماله بجاله وبما من خوفه السحاب
 بدع سلساله احسن البت بالنظر فنبأ عن اسمائه واخذ يهرب كاس الذي

عرضاً عن عبدالله ثم خفض منها يلاً ميل الشوان عن جرياله
النيات في عيد البات له خراطات ووثبات بنى جماله فلورا
في نظوبينه وجماله حلاله معجبا بالوانه وارفا عنه في نفاع
ولباقة حالكه يشكر لها ارسل سبحاناً لم يخطر مثله على بالله فتراب
ما السحاب معلوم قد سقاه فاذا امرته السحاب امرته السحاب اجراه
وان لفظي من فضل لا غاية لا تضاله فلجاسدي والي ما ذنابي ذاك

الفصل السادس والخمسون

في قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يخفى
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول للاسلام علاينه والامان
في القلب ثم يشير بيده الى صدره ثلاث مرات ثم يقول التقوى ها هنا
التقوى ها هنا • هذا الحديث رواه انس ابن مالك خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجملة ما روى في حديث مما ياتي حديث وستة
ومثا ثون حديثا اخرج له منها في الصحيحين ثلثا مائة ومثبه عشر
حديثا المتفق عليه منها ثمانية وستون حديثا وانفرد البخاري بثمانين
وسلم تسعين • في الصحاح عشرة كلهم اسم انس وجملة من يحيى في
الحديث اسم انس مالك خمسة هذا احدهم • الثاني انس الكلب القتيبي
الثالث انس بن مالك الفقيه • الرابع جمعي • الخامس صوفي • وقال
صلوات الله عليه من نزه ان يكون اكرم الناس فليتق الله • فقال عمر بن
اللا عنه كعب بن جندب عن النبي فقال هل اخذت طريقا ذا شوك قال نعم

والله اعلم

تأني عند
تيسر

قال فما عملت فيه قال حدثت وشمرت قال صاحب التقوى • وقال
الحسن ما زالت التقوى بالمتقين حتى تركوا كثيرا من الحلال مخافة الحرام
وانتاه يوما فرقد السبخي فاخذ الحسن بلبيه وقال يا ابن ام ربيعة
ليس التقوى بهذا البكنا وانما التقوى ما وقف في الصدر وصدقته
العجل • وقال وهب لايمان عريان ولما سئد التقوى وزينته للحيا
وساله الفقيه • وقال يمتون ابن مهران لا يكون التقى متقيا حتى يكون
اشد مخافة الله لنفسه من المشرك المشركه • وقال مسهر سيات
سعد بن ابراهيم من افقه اهل المدينة فقال اتقاهم • وقال الحداد
ابن اوطاه لسوار اهل الكبي جبال المشرف فقال ان اتقت الله شرفت • وكان
سبيح يدور في المجالس ويقول من سره ان يدوم له العافية فليتق الله
فمن له تقالي واخشوا يوما لا يخزي والد عن ولد اي لا يقضي عنه
شيئا من جنائنه • قال ابن قتيبة جنساي تجزي اي قضي يقضي واخزي
صفا • قال الحسن تتعلق الوالدة بولدها فيقول يا بني لم يدحرج بك
وطالم تدني بك شقا حمل عني خطيه فيقول اليك عني فلي تقني
شغل • قوله ان وعد الله حق اي بالوت والجرا فلا تغرنك الحياة
الدنيا • كان مالك بن دينار يقول اتقوا السحابة فانها تسحر قلوب العلماء
وذا جدي معاذ يقول الدنيا حمار الشيطان من نكدها لم يبق الا في عنقه
الموتى نادى ابن الخاسر • دخلوا على رجل عذوبته فقال له
يحيى الدنيا حتى اذهبت ايامي • احوالي الدنيا ظل زائل وطمع

الحاج

بالوت



وَعَسَلْ مَشْوِي بِسْمٍ وَفَرَحٌ مَوْضُولٌ بِحَمٍّ تَوَيْسٌ مِنْ تَوَيْسٍ شَوْلٌ
بِحَمٍّ يَبُوسٌ وَتَقَرُّنَ سَعُودُهَا بِحَمٍّ وَتَخْلَطُ حَلْوُهَا بِسَمٍّ
وَمَدْحٌ نَقَعًا يَفْرَطُ طَالِبُهَا يَزَلُ وَرَأَيْهَا يَزَلُ أَيْ السَّبِيحَةُ مَنْصُوبَةٌ
فِي حُرُوبَةِ الْهَوَى حَمَوِيٌّ مَنْ دَخَلَ فِيهَا وَتَجُوزُ مِنْ عَدْلِ عَنَّا قَالَ
قُلْتُ لِمَ يَعْدُ عَلَيْهَا مَنْ خَلَجَ جِبَا قَلْبًا نَالِحٌ الْقَلْبُ كَرَبَابًا أَيْ الدُّنْيَا قَدْ
أَخْبَرْتَنِي بِعُيُوبِهَا وَمَا اعْتَدتُّ لِشَخْصٍ مِنْ دُنُوبِهَا وَأَيْتَلَمُّ مِنْ شَرِّ
عَسْرٍ وَبَابِ يَنْظُرُهَا وَخَسْرُهَا وَأَشْهَدُكُمْ خَالِدُ الْمَجَالِ مِنْ قَبْلِكُمْ
فَلَعَبْتُمْ وَأَهْمَا ۞ أَمَّا الدُّنْيَا رَقْدَةٌ عَيْنٌ زَعَمَتْ حِينَ انْمَحَتْ وَرَأَتْ
نَفْسٌ حِينَ قَضَيْتُهَا قَضَتْ وَبَرُّهَا مَا لَمْ يَمُتْ إِذَا مَوْتٌ الرَّابِحُ فِيهَا
مِنْ الْأَخْطَاءِ وَالْفَضْلُ إِذَا رَكِبَ بِهَا يَدُ الْكَاسِرِ وَصَلَابَةُ الْمَالِ لِلدُّنْيَا
عَنْ قَبْلِهَا إِثْرٌ عَشْرَتٌ وَمَا قَالَتْ وَلَا قَالَتْ لَعَالِ عَاشِرٌ ۞ عَمَّ انْتَرَتْ
مِنْ الْمَلُوكِ إِلَى مَقَامِ الْمَلُوكِ بَيْنَا تَرَى نَصْرَةً بَدِيدٍ أَظْهَرَتْ عَشْرَةَ بَنُوكِ
انْتَرَتْ وَاللَّهُ مَا أَدَمَ بَاهِمٌ وَسَدَّتْ شَتَّى يَدِ الشَّتَّى إِلَى شَيْثٍ وَقَالَتْ
بِالتَّلْفِ قَابِيلٌ وَمَا هَايَتُ هَيْبَةُ هَائِيلٍ وَنَجَتْ نَوْحُ الْبِيَاتِ فِي
بَيْتِ نَوْحٍ وَعَادَتْ بِالْهَلَاكِ عَلَى عَادٍ وَثَلَّتْ مِنْ دَمٍ تَمُودٌ وَاسْتَلَّتْ
سَلْبُ الْمَرْبُورِ وَمَا فَرَّتْ إِذْ فَرَّتْ فِعْوُونَ وَمَا نَعَمَ مِنْ هَامٍ
هَامَانٌ وَلَا رَدْنٌ عَنْ فَعَارٍ قَارُونَ وَلَقَدْ كُنْتُ كَالْبَيْكَةِ كَسَامِي
وَمَا فَصَّرْتُ فِي تَحْرِيْبِ قَصْرِ قَيْصَرَ وَاتَّبَعْتُ بِالْهَلَاكِ تَبَعٌ وَمَا سَلِمَ
مِنْهَا سَلِيمَانٌ ۞ ۞

أَوْصَالَ رَبِّكَ بِالْبَقِي وَأُولَى النِّهَى أَوْصَاءُ وَامْعَاءُ ۞
فَأَخْبَرَ لِنَفْسِكَ طَوْلَ دَهْرِكَ مَسْتَحْدًا وَأَوْصُوهُ ۞

الفصل السابع والاربعون

في قوله تعالى تتجافأ جنوبهم عن المضاجع ۞

روى معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم تتجافأ جنوبهم عن المضاجع
قال قيام العبد من الليل ۞ وروى ابن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطأه وخافه من بين
جنبه واهله إلى صلاته فيقول ربنا يا ملائكتي انظروا إلى عبدني
ثار من فراشه ووطأه من بين جنبه واهله إلى صلاته رغبة فيما عنده
وثقة بما عنده ۞ ورجل غناني بسبيل الله فانهز موافق ما عليه
من الفسار وما له في الرجوع فرجع حتى أهدى بقدمه فيقول الله عز وجل
للملائكة انظروا إلى عبدني رجوع رغبة فيما عنده ورهبة مما
عنده حتى أهدى بقدمه ۞ وفي الصحيحين من حديث الأعمش
عن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى السما
التي يحيى يبقى ثلث الليل الأخير فيقول من يدعوني استجب له من
يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ۞ هذا الآخر اسمه
عبدكمان وليس بالأخر إلى مسلم وكلاهما يروى عن ابن عمر مرة وقد يروى
رجلان أو رجال ينسأون عن رجل واحد ولا يعرف هذا الرجل
من هذا إلا يحكم القدر في العلم مثاله ما رواه عطاء عن أبي هريرة

قال في كل صلاة قراءة فاستجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استجابا
وما الخفاء لنا احفينا عليك . وروى عطاء عن ياهرين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة .
وروى عطاء عن ياهرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى
ثلاث الليل هربط الله عز وجل الى سماه فيقول لا داع نجاب الا سابل
فيغطي الامدب يستغفر فيغفر له . وروى عطاء عن ياهرين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع حب هولا الا ربح الآ في قلب مؤمن
ابوبكر وعمر وعثمان وعيسى بنوا لله عليهم . عطاء الاول هو ابن ابي
ربيع . الثاني ابن مينا . الثالث ابن سنان . الرابع بويام صبية .
الخامس الخزاناني . ومثل هذا ما روت عمرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ما حدث النساء لبعضهن
المسجد كما نعهتسا بني اسرائيل . وروت عمرة انها دخلت مع امها
علي عائشة رضي الله عنها فسالتها ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الفرار من الطاعون قالت سمعته يقول كالفار من الخيف .
وروت عمرة قالت خرجت مع عائشة رضي الله عنها سنة قتل عثمان
رضي الله عنه الى مكة فرزنا بالمدينة وراينا المصحف الذي قتل وهو في
حجر فكانت اول قطرة قطرت منه على هذه الآية فسيلفكم
الله قالت عمرة فاماتت منهم رجل سوي . وروت عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينها عن الوضاب

ويامر بتجسير الاوطار وتأخير السجود . وعن الاولي هي بنت
عبد الرحمن الانصارية . الثانية بنت قيس اعدوية . الثالثة بنت
ارطاة . الرابعة يقال لها الطاحية . ومثل هذا ما روى حماد
عن ثابت عن انس اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع في الجبل صوتا فقال ما
هذا فقال يوبرون النخل فذكر الحديث . وروى حماد عن ثابت عن انس
قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حماد صفر فقال ما هذا قال
تزوجت فقال اقم . وروى حماد عن ثابت عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدها ولا حبيها اخر . اما
حماد الاول فضون سلمة . الثاني ابن زيد . الثالث حماد الابح .
عندنا الى ما كنا فيه روى ابو ذر قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الليل افضل قال ما ادبى الا ان العرش ليضرب من السحر .
واي اصل طاووس في الشجر فقال انما هو قال طاووس ما كنت اري ان
احدا ينام في الشجر . ومن اشهر بقيام الليل كله وصلاة الفجر .
بوصو العشاء سجدة لسبب . وصفوان ابن سليمان . ومحمد بن المنذر الديلمي
وفضيل بن عياض . ووهب بن الورد المكيان . وطاووس ووهب التميمي
والربيع بن خثيم والحكم الكوفيان . وابو سليمان الداراني وابو جابر
السهماني الفارسيان . وسالان التيمي ومالك ابن دينار ويونيد الرقاشي
وجنيد بن ياثاب وجلي البكا وكهيس وراجه العارويه البصريون
يا هذا علامة للحجة طلب الخلوة بالحبيب وهذا الليل يكون الخوان

خروج

لما سنة وقيام الليل في ظلام الدجى ستر حباؤهم عجرة ان يطلع النهار
 عليهم ستر فلا يعلم نفس . لما صفت خلوات الدجى فوجدت الوصال
 اقم فلانا وانه فلا ذبا . خرجت بالاستراة للعباد فاذ الاحياء بالغياب
 وانت غافل لا قد قدرت اقدام اقدام طلب العوايد . وانت تسعي
 الزوايد . قال احمد بن محمد الجوابي قلت لامراني رابعة وقد قامت
 من اول الليل قد رايت ابا سليمان وتعبنا معه ما راينا من يقوم من
 اول الليل فقالت سبحان الله تعالى من يقول هذا انما اقوم اذا نود
 يقولون ما في الناس مثلك وامن جدي مثل من اجبته تجدي مثلي
 ذريتي اكل ما ابل من العلي فصعب العالج والصعب السهل والسهل
 تزد من ذلك المعالي بخصه ولا بد من الشهد من ابر الخليل
 اذا جن الليل وظلمة ثار سجن المحب وسقامة ورمي عن قوس الوجيد
 فاصابت سهامه واستطلق مراد العين واجل سحامة وطال البحرين
 فعودة وقيامه .

صنع
 كرم بدكران ولوعى بالجوابي بين ضلوعى
 جمع العاذل لكس من لعنى بالجموع
 هي شغل عن النوم بنفس الرموع
 انغني بك اعني كورقاه شجوع
 قال علي بن ابي طالب في سنة ما حزني لا طلع الفجر . وكان زبعة
 العابد يقوم الليل فاذا اجا السحر ناجي . ابا الربيع المعروفون اكل هذا

الليل ترقدون . الا تقومون فترحلون . فيقوم الناس بصوته فيسرع
 من هاهنا باكل ومن هاهنا دمع ومن هاهنا قادي فاذا طلع النجدي
 ناجي باعلي صوته عند الصباح يحمد القوم الساي .
 تبصهم مثل عوالي المباح الى الوعا قبل نوم الصباح .
 فوارس نالوا المشا بالفتا واضمحوا الغراض بالصفاح .
 يا نفس من هم الى همة وليس من عيب الاخي ستراح .
 صبرت نفسي عندا هوهاها وقت من هبوتها لاراح .
 اما نبي نال العلي فاستغني وبطل ذاق الدجى فاستراح .

قال ابو سليمان اللدائي بيتنا انا سجد دهب في النوم فاذا اننا بالخوراء
 قد ركضتني سرجها وقات حبيبي اترق عينك والملك فيضال وانا ارضي
 لك في الحسد ورشدك في وسدي فوثت فرعا وقد عرفت حيا من
 تويجها وان حلاوة منظرها التي سمعتي وقبلي .

قالوا استأغل عنا واصطفي بلامتنا وذلك فعل الخاين السائي .
 وكيف اشغل قلبي عن محبتك بغير ذخر عم يا كل اشغائي .
 لما دارت كوفت النوم على افواه العيون فسكرت بالشراب الالباب
 فخرجت الاحتسار علي فراش تنومي النفس صبحت فصيحة للجب كل
 مسكر حرام فلما فتح في صور الايقاظ في ابلان ويرسل الاخري قام اعوان
 النوم على اقدام الانتباه وقد رجل سفا اهل القوت فلم يرو الا اثار
 الوصال فيمنح الاحياء فانوار المنجاة تقريبا سطود سياتهم في

وجوههم من اثر السجود . **هـ** ألا لو كنت معهم اسفا لك لو رايتهم
 لو رايت طابع الصديقين في اول السقا وسوت استغاثة المحزين
 في وسط النوم او شاهدت ساقه المستغفرين في اخر الرب
 لم يهتك النوم **هـ**

من داي البرق بخير اذ نرا اسلك النوم واهدي البرحيا
 فاض من فيض جنون ماوه والتطي وهما كافا في الظا
 نام سمار الاحي عن ساهر خيد لهم سميرا والبرحيا
 اسعدته ادع تفضحه فاذا ما احسن الريح اسيا
 ياحليلي ولم اشعر كما بالهوى حتى تبدلت الاحيا
 علا قلبي بذكر اقاتي رب داء قاذ للنفس دوا
 لو رايتهم وقد ارت كوو من المناجاة بين مراه التلاوة فاسكن
 قلب الواحد ورقت في مصاحف الوجبات تعرف من اسمها هم **هـ**
 فمشت في مفاصله كتمشي البرية السقم
 باطويل النعم فالك مدح تجافا وحرب مناجاة والمستغفرين
 فضلا المتك معاينة صذن من ادغي محبي فاذا جن الليل نام عبي
 وليس في ايل الوجد نام ولا من صفات الحبان بيا . ان الله عز وجل
 رجا سمي الضميمة مخزونه تحت العرش تحت عند لا تخار فتعمل
 الانين والحزين والاستغفار الى الملك الجبار . تالله لو جلست في بيتا
 يعقوب الحزين لو جدت ربح يودف القبول **هـ**

الصبا

يا نسيم الريح من عاظمة شذرا هولا في والبرحيا
 الصبان كان لا بد الصبا انها كانت لتبلي اروحا
 بانداماي يسبح هل اري ذلك الخفق والمضطجعا
 اذكرونا ذكرنا عهد عم رب ذكرني قريت من ترعا
 اذكروا صبا اذا غني بكر شرب الريح وعواو القرحا

الفصل الثامن والمختوم

في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ بان جنود

الجنود ها هنا الاحزاب الذين تحزبوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايام الخندق وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ نظر ابي المنظير
 ولحقه الاجل منهم ففر ففر من اثر افرهم الى اشراف مكة فالتوا
 فريشا علي قتال من عادوا وعادوا والي خريض عطفان وسليم فتالت
 جمع جمع الاحزاب عشرة الف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم علي منبر وشاورهم
 في الامر فاشا رسلمان بلخندق فخذق فنهض النبي صلى الله عليه وسلم
 وعليه المعول ويده المعول فوقه فحفر له من سبات واما زال ينقل
 ما ينقل وياخذ الرعدة بابيات عبد الله ابن رباح **هـ**

والله لو االله ما اهدينا ولا نصرنا ولا صلينا
 فانزلن سكنة علينا . وثبت الامام ان لا قينا
 فالمشركون قد بغوا علينا . اذا ارادوا فتننا ابينا

ثم ان المشركين احاطوا بحايط المدينة وقصر الحصن فوقفوا من اسفل

الالوكة

وَسَعَرَتْ نِيرَانَ الْخَوْفِ فَخَلَصَ الْقُلُوبَ حَتَّى الرَّكْبِ . فَلَمَّا انْجَحَ
الْمُنَافِقِينَ الْحَبِينَا كَانَ لَمْ رَجُلِي لَوْحَ بَيْدِ الْهَرَبِ إِلَى زَمْرِ السَّجَّادِ
يُرْمِيهِمْ الْيَنَاءُ . وَتَعَلَّلَ تَعَلُّةً أَنْ يَنْوَاعُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ بَصْرَ
الْقَوْلِ نَاقِدِ السَّرَّانِ يَرِيدُونَ لَأَفْرَازًا . هَذَا وَقَوْلُ الصَّحَابَةِ لَا تَقْدَبُ
عَنِ السَّلْبِ وَلَا تَقْفِضُ . وَغَيْرُ حَدِيثِ التَّقْوِيضِ . وَكَلِمَا عَجِبَتْ نِيرَانَ
الْأَخْيَارِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُبَيْتٍ لَمَّا نَسِيَ الْحَسَنِيَّ صَوْنِي بِرَدًّا .
فَلَمَّا رَفَعَتْ قَبْضُ الْعَصْرِ . أَيْ إِنْ مِنْ تَحْيِيبِ الْمَضْطَرِّ وَقَعَ عَلَيْهِ أَنْ يَزُولَ
الْجَوَابُ فِي الْجَوَابِ فَوَقَعَ الْفَرْقُ فِي الْفَرْقِ وَفُضِّلَ الْوَصْلُ وَهِيَ
رَجٌ كَرَّتْ كَفَاتٍ قَدُورُهُمْ وَنَزَعَتْ فِي قَوْمِ الشُّتَّى فَتَرَعَتْ خِيَامَهُمْ
وَاقْبَلَتْ لِأَمْثَالِ تَطْفِئُ نِيرَانَهُمْ وَتَكْبَرُ فِي حِجَابَاتٍ عِنْدَهُمْ فَضَرَبَهَا
بِحَنْدِ الرَّجَبِ وَصَاحِجِ الْأَرْعَاجِ يَقْفُوا قَدَاهُمْ وَقَامَ بَشِيرُ الظُّفْرِ بِسَاحِجِ
يُنَاجِي الْمُبْنَى وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِظَمِهِمْ . فَوَضَعَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَدَاةَ حَرْبِهِ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِيلَ حِينَ وَضَعَ الْأُمَّةَ فَلَامَةً قَالُوا يَا وَضَعَتْ
الْمَلَائِكَةُ سِلَاحَهَا سُدَّارِيعِينَ . سِرَّ الرَّبِّ بِي فَرِيضَةٍ فَتَسَارُ فَخَاصِرُهُمْ
فَحَاصُوا إِلَى سَوَالِ الصَّلْحِ قَابَا أَنْ يَنْزِلُوا الْأَعْلَى حَبْلَ الْأَخْيَارِ فَتَرَوُا عَلَى
هَكَذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَاسْلُوا رَسُولَ أَبِي الْبَابَةِ فَاسْتَشَارُوا فَاسْتَشَارُوا فَاسْتَشَارُوا
لِبَابَةِ لِبَابِهِ فَجَمَلَهُ مَطْلُوقَ لِقَطْعِ الْمَشَارِقِ مَوْتِنِ الْيَا أَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ
حَلْقِهِ يَوْمِي لِيَا أَنْ جَمَلُ سَعْدِ الذَّرْحِ ثُمَّ نَهَمَ عَلَى مَخْضِ مَخْضِ النَّصْحِ فَرَبَطَ
نَفْسَهُ فِي السَّجْدِ سَبْعًا لَا يَذُوقُ طَعَامًا حَتَّى يَذُوقَ طَعْمَ وَأَفْرُونَ اعْتَرَفُوا

بِذُوبِهِمْ . فَتَرَكَ الْقَوْمَ عَلَى حَكْمِ سَعْدِ رَجُلًا أَنْ يَأْخُذَ فِيهِمْ هَوْنِي
أَوْ هَوَانِ فَحَكَمَ بِقَتْلِ رَجُلِهِمْ وَسَبِي دَنَارِهِمْ وَسَابَهُمْ وَقَتْلَهُمْ
فَبَانَ مَا جَرِي سِرٌّ وَأَنْزَلَ الْبَيْتُ ظَاهِرًا وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ زُصِيَا صِيَهُمْ
وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّجَبَ .

الفصل التاسع والخمسون

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنَ الْوَيْبِ رَجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
رَوَى عَنِ نَسْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ غَابَ عَنِّي نَسْرُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَلَمَّا قَدِمَ
قَالَ عَسَيْتَ عَنْ أَوْلَى قَالَ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشْرُوعِينَ
لِيَنْ أَسْهَدَ نِيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قِتَالًا لِيُرِينَ لِلَّهِ مَا أَضْعَفَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ
انْكَشَفَ النَّاسُ فَقَالَ الدَّعْمِيُّ لِيِبْرَائِيلَ مَا جَاءَهُ هَوْلًا يَجْعَلُ الْمُشْرُكِينَ
وَلَعَنَتُ رَأْيَكَ مَا أَضْعَفَ هَوْلًا يَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا سَيُفِيهِ فَلَقِيَهُ
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ لِي سَجْدًا وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ أَيْ لَاهِدُ رَجُلٍ لِحَبَّةٍ
وَأَهْلُ الْوَيْجِ لِحَبَّةٍ قَالَ سَعْدٌ مَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصْنَعُ مَا أَضْعَفُ
قَالَ نَسْرٌ فَوَجَدْنَا هَذَا بَيْنَ الْقَتْلِيِّ بِهِ بَضْعٌ وَمَتَانِينَ جَرَّاحَةً بَيْنَ صُرْبِهِ
بَسِيفٍ وَطَخَنَةٍ بَرْمَحٍ وَرَمِيَتْ بِسَهْمٍ قَدِ امْتَلَأَتْ بِهِ فَأَعْرَفْنَا هَذَا حَتَّى
عَسَفْتَهُ لِحَبَّةٍ بَيْنَانِهِ قَالَ نَسْرٌ وَكَذَلِكَ يَقُولُ لِي تَوَلَّى هَذِهِ آيَةٌ مِنْ
الْوَيْبِ رَجُلًا صَدَقُوا فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ إِخْرَاجُ الْجَاهِلِيَّيْنِ وَمَسْمُومٍ
فِي الصَّحَابَةِ مِنْ حَدِيثِ نَسْرِ بْنِ مَالِكٍ . وَهُوَ نَسْرُ النَّضْرِ الَّذِي قَالَ فِيهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَوْلَادِهِ عَلَى أَبِيهِ

روى البخاري في افراجه حديث انس بن مالك ان الربيع بن خثيم
 انضرت لطمت جارية فكسرت سرتها فغرضوا عليهم لالاش فابوا فطلبوا
 العفو فابوا فانوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فجا احوها
 انس بن النضر فقال يا رسول الله انكسر سن الربيع لا والذي بعثك بالحق
 نبيا لا تنكسر سرتها قال يا انس كتاب الله القصاص وعفا القوم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من واقتم على الله لا يبره
 وهذه الربيع هي المبهمة ذكرها في الحديث الاول الذي فيه حتى عرفته
 اخذه بيديها . وتكلم حارثة والربيع بنته لطيف والربيع بنت
 سهود والربيع بنت النضر وليس فيهن من روت عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الابنت سهود فاهارون عن النبي صلى الله عليه وسلم
 احد وعشرين حديثا اخرج لها منها في الصحيحين ثلثة احدها
 متفق عليه والباقيان للبخاري . لما انفرد عمر بن عبد العزيز عن
 قبر سليمان بن عبد الملك صفت له مراكب سليمان فقال
 ولولا التقي ثم النهي حشيتة الرعي عاصبت في حجب الصبي ذراجه .
 قضى ما قضى فيما مضى لا يبري له صتوق اخري في الميالي الغوابر .
 ثم قال ساسنا الله لا قوة الا بالله قدوة والي تحيي . ابن اهل العزائم
 ذهبوا وماتوا . ابن اربابهم رحلوا وفاتوا . انهى على اي منها
 همذوا وفي اي مكان بانوا . لاخ الاماقل القوي في مشرعة الهوي
 فلم ياتوا . علموا ان الدنيا متاع يفنا فعبروها وما عمر وما للسكناء .

واستخلوا بدار كلما نقضت هذه تبناء . لا كبر عندهم تراهم بين
 الدنيا كين والزمي . اقبلوا على قدم الفقير فلما اهلهم اغنا . ذكرها
 الثواب فاستنقوا ولا شوق فيش الى النبي . ابن انت منهم تعرف
 من هم سم تتوب وتتقص سم تعاهد تغدر اليه عند الملاهي الي
 سم عند الزخارف ابن ضبر الجبال ابن عزائم الا بطل . تجعد طراز الامام
 وتفرح بكذب القاب هلا تعرضت لاوصاف الصدق واستحلت
 لها القاب للحق التائبون العابرون . كيف فتعت خسانه بلعام
 وتركت عزيمه اويس لو صدقت في الطلب وقتت على كبر الغني
 لو وجدوك مستيقما ما تركوك سيقما . لو شاهدوك على باهر خردك
 من اجابهم . يا صدف عذير العذر بارضيع نذي الجهل يا مظلم
 السر والقلب يا جيد العهد بوفاء العهد الا بسجني من العذر
 العذار لا يخرج العاصي من تلك الدار شيب وعيب هاية الادبار
 اذ لقلوب اعادتها المعاصي كالنار وغلب عليها حجب الدنيا والله
 ما يسنا ويرى الى لحظة الف قرطار سم بينك وبين المتقاس
 الا برار ملكك الدنيا وملكوها فالقوم احرار . بانث ضمير
 النفقة فاحتموا من العار . علموا قدر الجنة فداروا حول الدار وبادروا
 كما يعرف قيمة الثوب السمسار . لانث قلوبهم وبانث قلوبكم كالاجار .
 ان للمجد سبيلا وعرا صيقا مسلكة فيه سهود .
 ليس تني بالباطل الطلي لا ولا يوطا بالهزل الجرد .

بل بان نصب حور نفسه وبان يستهزئ بالناس بقوله
هذه من بعض ايمان العبي ولما يتبع منهن تقود

الفصل الستون

في قوله تعالى لقد كان لسبأ في سبأ كلمهما آية

الها الناس استبدوا ايدى لهم النعم باستتار امة شكر المنعم واخذوا
الوثوب في ثوب الرطوب فكل من خطر فيه على خطر ان للبعج العجوة
تطير بها في جنح الجناح فتسبق اعناقها وتصبها فاذا اقفت لمن
يقف من قفاها وقصها من قصها بقرض الشكر يحج وحنحت اليه
ومن اهل ريشا حتى بنت بنت من بين يديه فان النعم على الخليفة خليفة
ان لا يزال حاله في محالهم ومجال مجالستهم حتى يغيروا ما بانفسهم
فما تواجها له من حاله بترك الشكر وانظر لبطر كيف سبأ
قوم سبأ بعين الفكر . كان السبيل ينساب الي وادبهم فيقتلون
على خصمهم وكانت بلقيس نالكة امرهم فلما رأت رعاياها
بالخصام وقد فسدت قامت فسدت ما بين الجليلين مسناة لا
يتسناها الماء وسوت لها ابواب الخرج بالسوق بينهم وكان لهم
على جنبي جنات وادبهم جنان تشبه على جمع شمل من جناتها عن
يمين وشمال فاحضبت ارضهم وكثرت ثمر الثمار فزالت مفارقة
الفقر وخبر الحناس حتى ان المرأة كانت تمش والمكثل على راسها
بين الجنين امتلا ثم اذ امتث وما ماشت شيئا بالدين وترهت

حاشية بلدهم من الحشرات فاكنت تفريحهم حية ولا يقال
هذا عقر عقر ولا يبري في بعض ديارهم بعوضة ولا لاذهم
بباب ذباب وصكنت ارضهم لطيب الهوى يقتل الهوام فلما امت
النعمة ومنت قام متفاضي لشكر علي سوو التذكار بالنعيم بقوا كفا
من رزق ربك واشكر والة . فقابلوا الرسل معا مقابلة معاندة وفتت
قصة الشكوى منهم في مستطون فاعرضوا . فوقع على توقيع قوم
في الوقايح فارسلنا عليهم سبيل العزم . فبعث الله جردا حردا
فقتت شكرهم وهم على شكرهم فاغرف ملجنا به على جناحه فحرت
على الابحار بعد ان فحرت وبعثت كف الفساد في ديار عت حجي
بفتح الفجايح فجماعة فجال علي ذلك الجبل وطلعت الشمس بفاعم
بعد الظل الظليل وجذبهم معار المعاضى كل ويل وايل وقاوا فلو
استقاموا لما قاموا في مقام ذليل بنظرون الي مستورد روعهم كليل
من ظرف كليل لا ينفع نفسا تسي حيددا مع تسيل . ناله لعداخي
عليهم الدهر فدهورهم في حنخته حنخته الحين وعوا العويل .
وحلف عراب اليمين بين جناتها خلف الوزق على الوزق وبين البديل
وبدلتهم لجنيتهم حنين دوانا اكل خيط وايل وشي من سدر قيل
ناله لقد ساقم الرطوب ساق اللثف بعثوا باعد بين اسفارنا فادركهم
العقاب في عقاب ومزقتهم كل مسروق . ونادي وراهم سناحي الجبر
ان في ذلك لايات

نحو

الفصل الحاشي والستون

في قوله تعالى وما أموالكم ولا اولادكم بالتي تقركون
 لما افتر المشركون بقولهم نحن اكثر اموالا واولادا ارد عليهم فخرهم
 بقوله تعالى وما اموالكم روي سهل بن سعد قال مر رجل على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال اجلس عنده جالس ما يراك في هذا فقال رجل
 من اشراف الناس هذا والله حسي ان خطب ينكح وان شبع يشنع فسكت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما يراك في هذا فقال هذا رجل فقير
 فقرا المسلمين هذا الحري ان خطب لا ينكح وان قال ان لا يشنع لقوله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حيرة من مل الارض مثل هذا جملة
 من الصحابة اسمه سهل ثلثة وعشرين ليس فيه من يقال له ابن سعد
 غيره هذا وجملة ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة ثمانية وثمانون
 حديثا الخرج لدمها في الصحيحين تسعة وثلثون حديثا المتفق
 عليه ثمانية وعشرون وبقية البخاري وجملة من يحيى في الحديث
 اسمه سهل بن سعد ثلثة احدثهم هذا الصحابي الثاني مصري
 روي عن القتيبي الثالث قزويني روي عن جنك روي ثوبان
 قال جابر بن جبار اليهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن بكور
 الناس يوم تبدل الارض غير الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هم في الظلمة دون الجسر قال من اول الناس اجاب قال فقرا المهاجرين
 ثوبان جاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومواليه اربعة واربعون

مر رجل
 احسن

اسلم ويكنى ابو رافع . احمرو ويكنى ابو عسيب . اسامة . افراح
 النسيه . امين . ثوبان . ذكوان . رابع . رباح . زيد بن جارية
 زيد بن عويلا . سابق . سالم . سليمان . سليم . سعيد . شقرا .
 ويقال افراح . ضميره . عبدالله بن اسلم . عبيد بن الغفار . كيسان
 مهران . مدغم . مالوا . نافع . نفيح . نبيه . واقد . وردان
 هشام . يسار . ابواثيلة . ابوالخضر . ابورافع . ابو اليتيم
 ابو ضمير . ابو حنيد . ابونابه . ابولقيط . ابومؤمنة . ابواقدا .
 ابوهنيد . واوليائهم صلى الله عليهم وسلم احدى عشرة . ام امين .
 رضوي . ربيعة . امه . حضير . سلمي . مارية . يمونة .
 يمونة بنت ابي . عسيب . ام حنيفة . ام عباس . وجملة
 ما روي ثوبان ما يده ثلثة وعشرون حديثا انفرد بالخرج عنه
 مسلم فاخرج له عشرة احاديث . قدمت لجدا لرحمن بن عوف بنحو
 دخله فسمعت عائشة رضي الله عنها صوفا فقالت اما اني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت عبد الرحمن يدخل الجنة حيا قبله
 ذلك فاتاها فحدثته فقال اني اشهدك انها باح لها واقتاها واخلا
 به سبيل الله عز وجل . وقال مالك بن دينار اذا احبب الله عز وجل
 عبدا اتقصد من الدنيا وكف عليه صنيعته ويقول لا تبرح من بيتي
 يدي فهو مفرغ بخدمة ربه عز وجل واذا بغض عبدا دفعني خسر
 شي من الدنيا ويقول اغرب من بين يدي فلا اناك بين يدي قراءة متعلق

سواء
 سمان

وهو ابي
 مابورا

الاصغر
 اوله اذاه



القلب بارض كذي وبتجان كذي • ياها ولاي لما انجنا من حرام
لايباض اليرام واما حجب من دنا كثره الزمانير رد ضور الاموال
لما رقت في ذلها وماردت بلفظ وما الموالد ولم يقبل منها الا نقد
سنة الايمان علي حجر الاخلاص بان تقاد الامن من وعمل صلحا • فيا
ذ الفقيرين بجمعهم وسط ناديهم في جمعهم من اهل الكنوز وهم مغالير
من كرم حرب العذور وقد جهر الكراديس واخذت عينيته
كس الكراي ديس لا تظروا الي صوركم واولادكم قال عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ما من اهل ولا مال ولا اولاد وانما احب ال قول
عليه انا لله وانا اليه راجعون الا عند الله ابن عمر فاني احب ال
ينفي في الناس • وقال ابو مسلم الخولاني كان يولدي ولد لحسين
الله عز وجل نباته حتى اذا استوى علي شبايه وكان اعجب ما يكون
الي قبضة من احب الي من ان تكون في الدنيا وما فيها • واعلم ان
النبي في طلب الولد وفقد في قصد بقاها اذا صحت اثبات الاسال
علي العذر لان الاعمال بالنبي • وفي افراد مسلم من حديث انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات الاسال انقطع عمله الا
من ثلث من صدقه جارية او علم يتتبع به او واصلح يدعو له
وفي حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع تجزي اجرها العبد
بعد موته في قبره من علم عليا او اجره بغيره او جفيرا او ف
غشا خلا او بنا سجدا او كتب مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد

كسر

عاش ابو قحافة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وواو ابابكر
وابنه عبد الله وابنه محمدا وثمنا اباعثق ولا يعرف ابعة انفس
ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سنوي هو لا • وقد صعب عمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابنه عبد الله • وعلي رضي الله عنه وابنه الحسن
والحسين • والذبير وابنه عبد الله • والعباس وبنوه الفضل وعبد الله
وعبيد الله • وجعفر بن طاب وابنه عبد الله • وزبير بن جارية وابنه
اسامة • وابوسلمة وولاده عمر وزينب • وعبد الله بن عمر وابنه
جاسر • وعمرو الواص وابنه عبد الله • وسعد بن عباد وابنه قيس
وابوسيفين واولاد يزيد ومجوية وام جنيته • وسهيل بن عمرو
وابنه ابو جندل • ومخزومة وابنه المستور • وعبد الله بن سلام
وابنه يوسف • وايمانا بن حصه وابنه حفاف • ولقد شهد بدر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بدين من امارة واحدة وهي عفا
بنت عبيد وكانت من المبايعات ومعاذ ومخوذ وعوف واولادها
من الحرب ابن رفاعه وعافل وعامر وخالد واباس واولادها من بكير
ابن عبد يليل واستشهد معاذ ومخوذ وعافل بسدر • وخالد بن
الرجيع وعامر بن بيرة ومخوذ واباس يوم اليمامة والبقية منهم لعوف
يا مشغولا بضحج ماله عن تضحج اعماله يا عذو تقنيه يا عبيد
فلسه تعانق الديار بيد الخرض عنا والام الالف وتترك الودم
من القلب منزل البر من الدنف ويجر اذا رايت قط الرزق يحس

الرجع

هو ان حاسر

يوم

مَا الْغَيْشُ حَوْلَ الْحَاوِيَةِ وَتَنْظُرُ إِلَى الرُّؤْيَا لَهَا فِيهِ وَتَنْصَبُ بِهَا
الْبُخْسُ وَيَكَالُ الشُّطْفُفُ وَالْحَدْرُ ثَلَاثَةٌ الْأَثَانِي وَيُجْرِكُ بِحَثِّ
عَنْ حَتْفِكَ بِظَلْفِكَ وَتَحْتِ مَسْتَنْدِ مَارِزٍ أَنْفِكَ ٥ ٥

الفصل الثاني والستون

في قوله عز وجل ولو تراهي اذ فرغوا فلا فتوى ٥

هذا فرغ اهل القبور وقت البحث وهو المكان القريب والها في به
تعود الى البحث وقيل الى الله عز وجل وان اللفظ سوال فاذا وقع سوالا
عن زمان كان معني من كقوله تعالي انا شيتي واذا اصار سوالا
عن مكان كان معني من اين كقوله تعالي انا لك هذا . والتناوش
التناول والمخبي ابي لهم التناول لما ارادوا بلوغه وكيف يقدرون على
اذراك ما يطلبون من التوبة من كان بعيد وهو المكان الذي يقبل فيه
التوبة وهي الدنيا فذدهت . ويقذفون بالغيب اي يؤمنون بالظن
من كان بعيد وهو بعدهم عن العلم بما يقولون . قال ابن عباس هو
الرجوع الى الدنيا وقال السدي هو التوبة ٥ اخواني الوجا الوا
فالطلب حيث انما هو دين من سقم ثم تؤخذون بالخطيئة فترك
حينئذ التمس وتندم حيث لا ينفع الندم . كانك بك في صرعة
لوزن وقد استنشقت ربح الغربة قبل الخيل ورايت اثر التمس في
الود قبل الفراق ولخايلك انتهاب الاموال قبل التوديع فتتقظ
اذن من رقاد الغفلة فقدفات اختلاج المذبوح . اناس ينام فاذا

الرسول
خلبوا

سألوا انتهوا فلا توبة جديد تسال ولا عثرة تقال ولا فدا يبال
لما اختصر عبد الملك بن مسرون قال والله لو ددت اني عبد رجل من
بقيامة ارحمني غيبات في جبالها وايني لم اهد هذا الامر شيئا . عبد الملك
ابن مسرون سنة احدثهم هذا وهو الخليفة . الثاني مدني حدثت
عن سبلان . الثالث اهوازي روي عن سليم بن اخصر . الرابع كوفي روي
عنه بشر بن محاد . الخامس بصري روي عنه اساعيل بن الفضل البجلي
السادس روي عنه الازعياني . ابن من سنا وتحصن وساد وافتنا
من دنياه ما استنهي وانتقاد . وكذا وخص واختال فكاد . ونال
اغراضه كما اوكد واستجد في مراد انه العباد . بالله لقد توي
عما تولا وتمني الاقالة فقيل له كذا . يا مريضا ما يعرف او جاعدا
بما مضى العج بالساعة والساعة . ما شد بد الغفلة وقد ذنت الساعة
كانك به وبملك الموت قد راجعه . وصاح بالنفس فقات سمعا وطاعة .
ونقصت تعرض كاسد التوبة وقد اغلقت الباعثة .
وربما عوف قص ذو عفلة اصح ما كان ولم يستقم .
يا واضح الميت في قبره حا طبك القبر فلم تقم .
اخواني تفكروا في اناس بانوا يدعون وتركوا يقين العلوم كظنون ٥
وخاضوا من ابور الهوى يقنون فزاد في اسم هواهم حرف نون وحيل
بينهم وبين ما يشتهون . لورا نهم حين الموت فيكون سفا على الموت
وينادون علي صغف الموت رب ارجعون . ندوا على باخلا من ربح

مزم

لم يفتح ولا حصل بايديهم سوى الصقن على بيعة معنون • لو شاهد
في اليوم الموعد يقول قائلهم لا اعود والمسؤول تمنع والدم يجود لم يرس
لمن جلي جفون • يحدون في النار بلجوع من حسرات الرجوع ويشرون
كوفس الدموع والعيون كالعيون • لا نوم ولا قرار ولا هرب ولا فرار
ولا ملجأ الا النار اذا العذاب بالدار فابن تذهبون • يامشغول بالانمال
عن العباد اكثر الخلل بالزلل تبغض قبل الاجل فقد شر جناح من عقل
افرضي ان تكون وحيد بينهم وبين ما يشتهون • ياملون ما ارغواي
يا ما يلا اذا اقم التوي يا سرحت الدنيا على قلبه قد هوي ما ذا
هوي هذا جنون وحيل بينهم وبين ما يشتهون •

الفصل الثالث والستون

في قوله عز وجل اولم نعلم ما يتذكرون من تذكرة
لما اشتعنا اهل النار بلفظ اخر جانا ما جاءهم توخي اولم نعلم
وفي مقدار هذا التعريف اقول اهدى ما سبعت سنة قال ابن عمر
هذه الآية بغير لابن السبعين • الثاني ستون سنة قاله ابن عباس
وفي افراد البخاري من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعد الله الى امرئ اخرجه ستين سنة • الثالث اربعون قاله
الحسن • وقال سرفوقاذ بلغ احد من ابوعين سنة فلما اخذ حديثه
من الله • وقال عمار بن الصامت جابيل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله عز وجل امر الخائفين فقال لهم انما بعدي في حداثته

كدر ايسد
ثالث عشر

حتى اذا بلغ الاربعين فاحفظا وحققا • وقال عمر بن الخطاب
لمت بحمد الله عز وجل علي بن الاربعين فأت لها • الرابع ثمانين سنة
سنة قاله عطاء • قال ابن وهب قرأت في بعض الكتب ان ساريا يناجي
في السماء الرابعة كل صباح ابنا الاربعين رزع وقد ناهض اذ
ابنا الحسين ما ذا اقدتم وما ذا الحرتم ابنا الستين كعدركم •

قال ابن عمر الذير الشيب شعر

عمر الى عجم لا ترعوي عن نصيحتي كثر من المشيب نلل الصالح
انت في الاربعين مثلك في العشرين قل لي متى يكون الفلاح •

يا من شباب وماناب ولا اصلح يا معوضا الى الارحى عن الاصلح ليت شعري
بعد الشباب بماذا تفرح ما اقبح الخطايا في الصبي وهي في الشيب اقبح
اذا نزل الشيب ولم يزل العيب فيعيد ان تبرح يا مكرها خطف

المعاصي لا يقف ولا يخف شعر

واذا اكامل الفتي من عمره حسون وهو الذي لا يخف •
علفت عليه المخزيات فالد متاخر عنها ولا مستخرج •
واذا راي الشيطان عرق وجهه جيا وقال فديت من لا يفلح •

ابك لما بك لما بك وانذب في شيدك على شياك وتاهت لسفر للنور فقد
علق الشباب وملك الموت قد جدا بلا بك شعر
سوفت بالتوبة اذ لم تشب فالان قد ثبت فانتظر •

ابعد شيب الراس ما ترعوي وبعثت العر ما تترجس بيعة

أبقي بعد الشيب نذير ليحسن بعد العتق تدبيراً ما يلقى صفة
القوي في التحذير لندسخ الموت بالتصريح التحذير ٥ ٥ شعر

- وعجز النصابي للكبيرة تعله وعجز العواني للشيب صحاب
- أو لم يلا يبلغ العزم بعضه كان الذي بعد المشيب ثاب
- وطعم لباني الموت لا مثل منجي أسف على راسي وطار غراب

إن الشباب كأنه ما كان فرع المنزل ورجل المسحان لما راى السواد
البياض قد بان اعطال قوس واحد غصن بان ٥ ٥ بيت
ان لا يعلم قبل قضي حمة ما في جنابي بالمشيب معنون

يا من شاب وانتهى وما انتهى والعمر ينتهب استهابا ابن قدماً الاباء
سافر الابل والام نانا لقد جى الموت الاب فالبا والجند فداك الايام
واجابا ارايته لما اخلا دارا دارا دارا اورجا باجابا لقد اصبح
بسيده ناسيكا في العر لما وهي وهما قد قطع الشبا الشبابا فيا باغي
الهوى برعده وحسم يرعى فيا با ٥ ٥ شعر

- من عاش سبعة من عامنا فقد اتتم النصابا
- وصار بالهوى والزهو والسرور مصابا
- وعاد ما كان حلوا له من الجش صابا
- ونتم الزايا عليه ان يتصابا

نظر بعض السلف الى طاقة بياض بصراني لحيته فقال لاهله قد هنت
لكم شبابي فهبوا الي مشيبي فدخل متعبدا لانه ما زال يتجدد حتى مات

وكان اخر يقوم بشان قوم فنظر يوماً في المراة فرأى شجرة بيضا
في وجهه فقال ان الله اتا بريد الموت طال ما اطلقت فما يسرها
قوم ان نادوا ولا نفس حور غيري انا نايب الي الله تعالى فاعتزل القوم
وتعبد حتى مات ٥ ٥ شعر

ارى الفات قد كتبت علي راسي باقلام شيب في مفارق قطاس
فان تسالوا من ذا الخط حمره وما فكف الليالي تستمد من انفاسي

يا هذا انرت علي عجز قد بقيت اطلاله وعلى فضالة عيش قد دنا
زواله وعلى قبيل زاد قد دنا ارتحاله وعلى مقبور في القبر ما يدهر
ساحاله وعلى حيث سرج جعل المطايا كالمازاد استعجاله ٥ ٥ شعر

- يا سابق الاطمان اورد بعضنا تعسف
- فان بين سوقها ابيدة تحتطف
- ما ينفي على الغضا ما انت الا الاسف
- لهفي عليك ما ضيا لوردك النهف

ان كان الشباب لعدا المشيب وداع وان كان السواد ستر كان الشيب
كشف القناع هذا الفراق قد دنا فينا بعد الاجتماع فانرت علي ساعات
تشتري ولا تباع ٥ ٥ شعر

دع شان عبيد بالحزين وشانها وضع اليدين على الخا وتامل
هذا زمان فراهم ولقل ما يعني وقوفك ساعة في ليلترب

يا هذا ما من شجرة بيضا الا وهي تساحي كل يوم اختها انال الموت فاستغدي

با هذا ودع بنية ما لا ينبغي وانتهت فضالة ما قد ولي وقف
 في عصابة الشيب على اطلاق العجم وناحي في ناحي الرجل يلبس
 التوديع قبل انفصال المفاصل اذا التوى التوى . **شع**
 بامتز لا لم تمل اطلاقه جاشي لا طلاقا ان تبلي .
 فالعيش او لا ما جارة التي لا بد للحزون .
 لم اطلاقه لكنني كنت عيشي ميكاذ ولا .
 لحواني قرب الجبل وبقي القليل ابن حجاز النجول ابن البكا والنعول .
 فلما ازوا البينا وقربنا جوادينا . وفارقنا بيننا على حرقه قلبنا .
 بنا كيا و بنا بدعينا رايينا . وكنا نكتم الوجد فتم الدع سريانا .

الفصل الرابع والستون

في قوله تعالى ونفخ في الصور فاذا هم من العبادات اليهم
 الصور فمن نفخ فيه وقر الحسن في الصور بفتح الواو . وقال ابن
 عباس صاحب الصور لم يطرف منذ وصل به ينظر حياة العرش
 مخافة ان يوعر قبل ان يرتد اليه طرفه . وفي حديث البرهاني
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاجساد تبت يوم القيمة كتابات البقل
 وتخرج الارواح كما مثال الخيل قد دخل والخياشيم قد خرج كدب
 السم في اللدج . والاجساد القبور وينسلون بحسب جوارحهم
 وقد وصف الله تعالى خروجهم في قوله تعالى كما انهم جراد مستشر ذلك
 ان الجراد لا جهة له يقصدونها فوايد مختلف بعضها في بعض

جناه

فقد

فهم يخرجون فرعين ليس لاحد منهم جهة يقصدها . وقال
 العابدان الناس يخرجون من قبورهم يقولون اما الماء العطر العطر .
 وقال ابن عمر في قوله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين يقولون
 مائة سنة . وقال كعب يقولون ثلثا يده سنة . وروى عبد الله
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقولون الناس الف سنة في الظلة
 وقال الحسن للناس يوم القيمة خمسون موقفا كل موقف الف سنة .
 وقال يزيد يقوم الناس يوم القيمة اربعين الف سنة ويقضى بينهم
 عشرة الف سنة . وقال عذبة بن اسمعيل ترضى الشمس فوق رؤسهم
 على ثلاثة اذرع وتفتح ابواب جهنم فنهب عليهم رياحا وسهموا حتى
 حتى تجسر الاهار من عسرة فما انتس من الجيف والصابون في ظل
 العرش . وقال عبيد الله بن العيزار ان الاقدم يوم القيمة مثل النبل
 القرن والسعد الذي يجد لقدمه نوبعا . قوله تعالى يا ويلنا من
 يعذبنا من مرقدا قال المنصور سموا صحرا مرقدا لان العذاب يرفع
 عنهم بين النخيل . قال ابى ابن كعب ينامون نومة قبل المعنا فاجل
 تلك النومة قال هذا الكلام . واعلم ان وقف النام من مرقدا لان قوله
 هذا ما وعد الرحمن قال مجاهد هو قول المؤمنين والحسن يقول هو
 قول الملايكه لهم فيقف على مرقدا . وقد اختار الوقف على موضع
 منها في البقرة لرفع الاشكال فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم تقف
 ثم يتدبى الذين ياكلون الربا . وفي لعمري وما يعلم تاويله الا الله

يَقِفُ ثُمَّ يَتَدَبَّرُ وَالرَّاسِحُونَ فِي الْعَالَمِ • وَفِي بَرَاةِ وَاللَّهِ لَا يَهْدِي النَّوْمُ
 الظَّالِمِينَ يَقِفُ ثُمَّ يَتَدَبَّرُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ أَسْمَاءَ وَمَا حَبَّرُوا فِي حِمِّ الْمَوْتِ
 أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ يَقِفُ ثُمَّ يَتَدَبَّرُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ • وَفِي الْحَشْرِ
 أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَقِفُ ثُمَّ يَتَدَبَّرُ الْفُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ • قَوْلُهُ
 تَعَالَى إِنْ كُنْتُمْ لَا تَحِبُّونَهُ إِلَّا صَحَّحْهُ وَاحِدٌ أَنْ فِي الْقُرْآنِ عَلَى أَلْبَعَةِ أَوْجُهُ
 لَعْنَتُهَا بِعَيْنِي الْمَشْرُطُ أَنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ لِلَّهِ • الثَّانِي بِعَيْنِي مَا أَنْ كُنَّا فَاغْلِبِينَ
 أَنْ كُلُّ نَفْسٍ • الثَّلَاثُ بِعَيْنِي لَقَدْ نَزَّ نَفْعُ الْبُكَرِيِّ • الرَّابِعُ بِعَيْنِي
 الْأَوَانِمُ الْأَعْلُونَ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْرُؤُنَ الْأَمَّا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • يَا هَذَا زَرْعٌ يَوْمَكَ حَصَادٌ عَدُوٌّ • كَانَ سَمِطُ ابْنِ
 عَمْرٍاءَ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّمَا الدُّنْيَا عَدُوٌّ وَعَشَاءٌ فَإِذَا خَرْتَ عِنْدَكَ لَعْنَتَكَ
 أَشْرِي دِيوَانَكَ فِي دِيْوَانِ الصَّالِمِينَ • وَكَانَ مَنْ قَالَ يَقُولُ بِسْمِ تِيَابِ الْمَرْغِ
 قَبْلَ الْعَمَلِ لَمْ تَسْرُ وَاللَّيْلُ إِذَا عَمِلَ يَلْبَسُ إِذْنِي تِيَابَهُ فَإِذَا زَرَعَ اعْتَسَلَ
 وَيَلْبَسُ تِيَابًا نَقِيَّةً وَأَنْتُمْ بِسْمِ تِيَابِ الْمَرْغِ قَبْلَ الْعَمَلِ • أَحْوَابِي ابْنُ حَسَنَةَ
 فَوَيْتَ لِمَنْ ابْنُ الْغَنَاءِ وَجُودَ الْيَوْمِ ابْنُ خَوْفٍ مَخَاطِرُهُ عَدُوٌّ أَمْسَقَ قَدْ
 مَاتَ وَالْيَوْمُ فِي التَّرَجُّعِ وَغَدًا لَمْ يُولَدْ • أَحْوَابِي كَانَ الْقَلْبُ لَيْتَ مَسَا
 وَكَانَ الْحَدِيثُ بِعَيْنِي بِدَعْوِيهَا • **شعر**

بردها هم
 فيما ان حكاهم

تَزُودُ فَرِيًّا مِنْ فَعَالِكِ الْمَاقِرِينَ الْفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ •
 الْأَمَّا الْأَسْنَانُ ضَبَّتْ لَاهِلَهُ يَغْمِرُ قَلْبَهُ عِنْدَهُمْ ثُمَّ يَجْرُلُ •
 تَاللهِ لَقَدْ سَالَ بِكَ السَّيْلُ وَأَنْتَ فِي الْعَوِيِّ مَشْتَرِكٌ فِي الْبَيْتِ فِي غَرَضِكُمْ حَي

الْحَيْلُ لَا يَوْضُوكَ الصُّبْحَ وَلَا يَوْضُوكَ اللَّيْلَ • تَقَابَلِي وَإِشْرِي لِحِمِّ حَشْوَةٍ •
 وَيْلٌ • وَتَدْعَا بِالْعَاقِلِ وَالْفِعْلُ فَعَالُ الْخَطِيفِ • الرِّجْمُ نَقْوَمٌ يَا شَدِيدَ اللَّيْلِ •
 يَا عَطِشْتَ أَنْ الْهَدْيِ وَهُوَ فِي دَجَلَةٍ دَجِيلٌ • أَمَا لِحَزَنِي بِعَمَّا كُنْتُ قَدْ كَرِهْتُ
 أَمَا تَنْتَبِهْ هَذَا الذُّجْرُ أَمَا يُؤْمَلُكَ طَوْلُ الْهَجْرِ أَمَا تَنْتَبِهْ فِي طَلَابِ الْهَجْرِ •
 إِلَى مَنْ أَنْتَ فِي تِيَابِ الْعَذْرِ أَمَا لَحْتَ الْعَقْلَ عَلَى الصَّبْرِ إِلَّا أَرَأَيْتَ لَعْبَ
 بِالْحَجْرِ أَيُّ سَبْرًا كَالْهَوِيِّ بِالْحَجْرِ أَسْحَ لَيْلِ الشَّبَابِ بِنُورِ الْفَجْرِ • وَفِي الْمَوْسِمِ
 وَمَا بَالُ رَجْحِ الْحَجْرِ بِالْحَجِيبِ الْحَالِ يَا طَرِيفَ الْأَمْرِ كَيْفَ تَحْسُدِي نَفْسِي بِالْبَدْرِ •
 يَا قَلِيلَ الصَّاعَةِ بَلْ يَا مَغْلِسَ يَرُجُّو الْجَاهِدَ بِالْمَعَاصِي لَقَدْ وَسَّوَسَ الْبَدْنُ
 ثَوْبَ السَّلْمِ تَلْبَسُ حَبَّ الصَّبَاحِ فَتَسْخُ حَلْمَ الْحَدَسِ وَطَرِقَ اللَّيْلُ مَوْجُ
 لِمَا حَدَّرَ الْهَجْرَ يَا مَنْ يَقُومُ مِنَ الْمَجْلِسِ حَمْلُ الْجِلْسِ كَيْفَ مَشِيَتْ
 فَأَمَّا لِحَزَنِي مَا تَعْرِسُ الْكَعْبُورُ قَلْبِي عَسَا الْبَاهِلُ يَحْرُسُ •

الفصل الخامس والستون

فِي قُوَّةِ تَعَالَى وَبِكَ لِحَمِّ رِزْقٍ بِحَلْمِهِ •

هَذَا هُوَ الرِّزْقُ فِي الْجَنَّةِ وَفِي حَيْثُ يَعْلُومُ قَوْلًا لِحَدِّثٍ جَائِزٍ سَيِّئُ قَوْلُهُ
 قَالَ سَقَاتِلُ • الثَّانِي أَنَّهُ بِمَقْدَارِ الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ قَالَ ابْنُ السَّبَابِ • قَالَ
 الْعَبَّاسُ لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ وَأَمَّا هُوَ فِي تَوَابِئِهِ وَأَمَّا يَعْرِفُونَ
 بِمَقْدَارِ اللَّيْلِ بَارِحًا بِحَجِيبٍ وَأَخْلَاقِ الْبُؤَابِ • وَالْفَوَاكِهِ حَمِيمٌ فَالْكَبَّةُ
 وَهِيَ النَّارُ رَطْبًا وَيَابِسَةً • قَالَ ابْنُ عَمْرٍاءَ عَلَى سُرُرٍ مَكْلُومَةٍ بِالرَّبْرِ جُودَ وَالْأَرْضِ
 وَالْيَا قُوتِ السَّرِيرِ مِثْلُ مَا يَبْرُحُونَ إِلَى أَيْلِهِ مَتَابِلِينَ لِأَيِّ يَحْتَضِرُونَ

العوي

الليل موف

فما يفيض حيث ما التفت يري وجهاً لوجه يقابله قوله
 بكاس قال الفحاح كل كاس ذكر في القرآن اما يعني بها الخمر قال الغوي
 الكاس في القرآن لانها ما فيه فلن كان فارتعا فليس بكاس والمائدة كل
 ما كان عليه من الاخونة طعام فاذا لم يكن عليه طعام فليس بمائدة والمهدى
 الطبق الذي تهدى عليه الهدية فاذا كان فارغا رجع الي اسمه ان كان طبخا
 او خوانا او غير ذلك • واما المعين الجاهل وهو مفعول من العين وهو
 الخمر هاهنا • قال الحسن حن الجنة اشدها من اللبن • قوله تعالى
 لذة للتار بين اي ذات لذة لا تعتال عن قولهم بشرها يقال للسكان توفيت
 ومترق • وقول الكسائي حنن بكسر الراء اي لا ينفذ شرابها لانه
 دائم • وعندهم قاصرات الطرف عين اي ينساقن قاصرات الطرف عن ارجل
 فلا ينظرون الي غيرهم • وقال ابن زيد المرأة ليقول لزوجها وحسن ربي
 ما اني في الجنة شيئا احسن منك • والجن حسنان الاعين كبارها • وفي
 المرواد بالبيض ثلثة اقوال الجدها اللولو قاله ابن عباس • الثاني بيض
 الخام قال الحسن والعرب سمى للمرأة البيض الحسن ايضا مشبه بصف
 الثالث البيض حين يقتصر قبل ان تفسد الايدي قاله سعيد بن جبير •
 فعلى الاول يكون بصدفه وعلى الثاني ببيض الخام وعلى الثالث بغير
 واقبل بعضهم على بعض يتسألون عن احوال كانت لهم في الدنيا • قاله
 قابل منهم اني كان يا قريش يقول انك لمن المصدقين اي الغيب • وان
 ها الاحوال المذكور ان في الحنف كل هذا المومن من سادات الانبياء والحق

الكاس من رؤس الاشقياء فلما احتاج الفقير فقوة احتياج فقوة احتياج
 فقال له يعني دينك ببعض مالي والا تاكل وتلوم اخاه مخدج حديثه
 ونصب له منزك ثم صعد فراغ به وقت الفراغ الي جناحانه وقد فرغ
 النور فانه فرغ فاره اعتناق اعتناق وعند يده ثوبا المشبه بميدان
 منسي الميسم وقد تبدي الحقف فحففتها وزرت زر زرفا تقة الرور
 علي زور اخرو ولور الهوى ومات الثمانا كماها بيدنا ما علي لم قد
 اتت اكلمها والمابين الدع وقدامها قدامها من فخرنا خلاط
 قال به المال الي الفخر بامر طنه كما قال انما اكثر منك مالا • ولقطة الياض
 ولقطة وما اظن الساعدة قائمة وبز المومن • وحيد حيد الي بانكار
 الكرت • فاحره بتقيل الاول يعان فعبني ربي • فرشت طناب
 وبيسة المومن • ثواب المباركة الي از فرشت فرسده فان صدق صنه
 يوم احيط بتمم فاصبح بعد ان راح بصفي الراح ويصفق الامراج قبل
 كثيرا الامراج فمادة العذاب فحاه والنجاجع فيه ولم يكن له فيده فاذا
 قامت القيمة واستوفى المومن عبادي حيزه ما اليوم سمع دواي
 بدواي الشكر في دو دولته بتمم باذله فاليوم الذين اسوا من الكفار
 • فاذا اخبر المومن فرانه حيزه احب كل ان يراه رويه من
 قال هل انتم مطعون • فاطلع وراه في سواد الحليم فلما راه قد بين
 لحد سكر الدين قال تالله انك لتزدن • فلوديت طرقة في سكر
 سكر فلولا نعه ربي • فلوان ناظرا ناظرا يتلمح جوان مضمير الضمير الاول

العافية وفرحة الفطر بعد اصاب الصوم وتناول العذب جلد
الضوء وسلامة العريق بعد الجراق بالحي لاخي وخاص التجرد
ناصر للكنس وتلا في الاجاب علي باب الطول بعد طول المراق لرأي من قرة
العيون ما لا يدخل تحت قياس بعد ذلك حدق ناس فأيدها بي وقمر بخر
والاي امر من الامن ميسر حون ابالحجاة من الميزان ام بخران العيصان ام
بالهزام احراب الاحزان ام بيمض الرضوان ام بخر ما يهوي به يعود
هارة هوان لابل اجل واعلي من هذا الشان كشف بحجاب لهم من غير العيان
وروي بصراحتي من رويه المنان وسمع الكلام بغير واسطة ملك انسان

هل جزا الاجتنان الا الاحسان ؟
الفصل السادس والستون

في قوارع جز وجل وقال ابي ذاهب الي ربي ؟
الاشارة الي الخليل عليه السلام لما علا علاه بحاجته في حجاج قومه من
حبر حرقوق وهاجر الي الشام في رفقته ابي ذاهب الي ربي والمغني
الي حيث امرني ربي فلما قدم الارض المقدسه سال عونا علي دينه في صرح
هبت لي من الصلحين بنسب اميد فبشرناه بعلام حليم فلما صلح ان يسعي
بعده في طرق وطريقه عقر الوهي فيه برفق اربقه فصعب علي الله
الي لاي فبشرناه صار الي ابي واجب له ينظرو وهو اشدهن قبل
ان توثق الغلام للذبح وشدك هل بلغ الضبي قبل البلوغ اشك كما وني ابو
من قبل اشك ؟ تعرض عليه ملة الراي في يد فانظر ماذا تنادي

فقالها بوجه التوجه يسعي علي اقدم يا بني افعال ما نوفره فنحن بلجاش
من جانب ابيد بنسب كين ستمخدي فصاح به ليل البقطة دغ
دعواك فميد لفظه بقبيل ان شا الله ثم قال يا بني لشد ربنا طر لمتنع
ظاهر من التزلزل كما يشك قلبه يسكون السلون واكف شيابك عن
دمي ليله يصغها عندي فحزن لرويتها امي واقرا عليها النعم مني فامر
السككين علي مزي المرفق فمرت غير ان حسرت المراق للعيش امرت
فصاح الصبي يا ابي اطعن لها طعنا واطعن لها في الخلق قبت لكن حيب
الرضي في ارض قلبه قد نبت يا ابراهيم من عانة حدة الحديد ان تنفع
ومن عانة صغيف الصبي ان يفرغ ويخرج فلما سمع الدخ شحنة الصبر
ومحي سطون الخبز قلبنا عانة حدة الحديد فامر ولا قطع وابس
المزلا ان عذب لحن بنتي لهذب يا ابراهيم الذي عليك خربك
اليد للذبح بالحديد والذي علي الذي يبيع ان لا يبيدي ولا يعيد ثم
لحن تفعل في ملكنا ما نريد ابن المعجرون في قصصها تالله لقد
حصص الحق في حصنها لمخاطبة الطاعة الي الرضا سلما سلما يوتي
قلما وكلما كل ما حاجك علم كلما يدع به فصد ما به صد ما بينا
ها علي تلو وتله جابشير قد صدقت فارتد اعني الحزن بصيرا
بفقيص وقد بيناه تالله ليس العجب من ذبح الخليل لولده وانما
العجب من مباشر الذبح بيده والعجب من ذا موافقة الصبي لو الله
والعجب من ذا انه لما امر حده جديده الخنجر علي حنجرته فمرت

عزبان
جده قلب

قلما

وما امرت كنف صاح الصبي يا ابيه اطعمها طعنا ولولا ان عقاب العجل
كل من يحياه الطبع فجل محمل عظيم الشرح الجسن نفون هنيهة
الي تدر عظيم الاجر وقصار كغائب عن حضور الذبح ما قدر على اجراء
المذبة في مداها غير انه اذ هله عظيم خليله فعول في الاسر على ايده
كفت كون العراض بالصرمدت بدل الجزاء وتشتت مراد قات المحب
فلاح الفلاح من جلال فجر الاجر بروية عظمة جلال وجد الجيب
فمن كمن القلب بروية عين متوق يوسف الوجد فغرت مران البلاء يخلو
المشاهدة فلما رايند الكره وقطع ايديهن كلم بعض المحبين حبيبه
ويك في القدر وفيها الماء والنار تحتها فغلي الماء وهو يك حبيبه قما
احسن فسقطت اصابع يديك احواي من اراد عليلين العلاء فليد بقي
يسلا ليم التسليم للملازمة اينك ابراهيم ابن من قطع اوداج الناصبي
بيد الحد واراق دم الغوي المراق بدم المحد واعاد عود عاداته
منشورا بقدر المستعد وعلى وعيد دعون عن العدو بايسر الصده
منى تعقل فتعقل بعفاله عتلك ودم علي خلق جز صدك شكر بتسكين
صبرك متى ترمي طمعا عن قوس ياسد منى تغري اوداج الملك خير حديده
جدك كذا ان اردت الوصل الي مني المنان فسوق هدي الهدى والخير حنة
يخسر به حرملك وقطعه بسيف اسنك على منوستان واري مستللك

الفصل السابع والستون

في قوله تعالى وهل اتاك نيا والخصم اذا تسود الحجاب

لما اوقرت عروس النبوة الي داود وعينه السام من خطبه لقن فضل الخطاب
فلما اضطرب مجوسك من سماع النبوة من اقطاع احوال اوي معه فلما
العجبة تصحج الصحو من حمر لجهن لجهن علي جرحي الزلل وما مع ستمهم
لا تعطر والقدر قد ملا له ما سيعص عليه الانا بل سئل الانا فابتي
بالذنب حتى ينكس راسه علي عقبه الذنب فدرت الود اوود ذا المعاضي
ديب الود من حيث ما دبر فرماه سهم القدر في ذرع الفتر فما قدر
الذراع علي رده بذرع وقدر في السرده بيت

و اذا سهم المقادير منى فذرع السر اعوان البضال

ادعي لقوة عصيته لتقا قرن الهوى فاجت له في حيا دعوا حيا حجة
من ذهب فذهب ليصدها فوقع في عين شرك عينه فازدري خرب النظر
لقوة الاعتدال فصارت نظرتة ساهل الحداد شو

- ظن عذاة البين ان قد سئل الماربي منها وما اجري دما
- فعا د يستقري حشاها فاذا فوان من بينها قد عدا
- لم يد من ابن اصب قلبه وانما الرابي دنا كيف سما

تقلقل سهر تحت غلالة التعديل فاجس به من السر المرمي فطاف علي
باب المريض طيب الالطاف فاراد استخراج النصل من باطن الشرايا
فجثا علي عييه عتابه باعنا به لا تخف حصان فقفي داود علي عييه
يا صريح لقد طلك فيينا هو يلاحظ لفظ القصبة المعاني
المعاصي ولما فطن داود لما فتناه واحسن حسر السهم بعد الشوق

سهمي في الحجاب

فترى المرء عن فرجها فجذري مسر مشجدا الازل واقترش فراسها من الشا
 في بيت الاسنا وخلع خلع الفرج لجلباب الحزن وردد رز رزنا قد
 للوقوف علي شجار القلق فاستكت الحمايم بنوحه وشغلها عن صيدها
 بصوته فبالع حريق الندم في سويد قلبه واقلق القلوب سمح حبه
 ومات خلق من الخلق بترم شجوه وشرب عسوف العشب من عيس
 عينه فاذا هاج النجب عن ذفرة نفس لا بنت هاج النبات بعد عارته
 اذ بنت وجني سبعة فرس رما دام فرسها وشها بما رما د الخشا
 كان يقول التي خرجت اسأل الطبا عما دك يداووا لي جرح خطي فكلتم
 يدلي عليك وكانوا يحايتونه علي كثره بكايه فيقول دعوني لكي
 قبل يوم البسكاه

بيت

ما يروح الميلا ما الم يد الا في مبتلايه فمشا حالته
 كان يقول بكايه رب اسد عيني بالدموع وصعني بالقوة حتى الميع
 رضاك عني ما وقع بدعيه لتراصم اذ ران اللتب فسأل سئل مسد
 المدد لينفق طهان النجس وسذهب الورع من الجحيتا طهت لي عيني
 هظا لئيش

شعر

يا نارا احترحت دعي وطبعته هب لي من اربع ما ابي عليك
 حتى تني زواي في تصاعدها الي اللماث ودعي بر تصوبه
 في نواد اذ اراج الغرام به هام استنياقا الي لئيا مجد به
 ما زال غسل العين من عيس الحيز ولسان العتاب يقول با بعد التنا وكلا

بعض عصاة جبال الجواب بزيادة الجوي وهو يروح ويناجي حتى
 اقلق الحاضرة والبا هي شعر

ان شئني ليك من دنوع عيني وحس ظني
 فبالذي قادي ذليلة اليك لا عفت عيني

الفصل الثامن والستون

في قوله عز وجل ووهبنا لداود سليمان
 من اجام الله تعالى علي داود ان اراد ولدا يصلح ان يكون وراد فافاقم
 علي الولد حلة ووهبنا علي الولد حلية لعم الجيد واقرع عين ابيه
 في اصابة هدف احطاه الاب يوم نضال اذ جحمان في البحر فراخ
 سهم داود وفرطت سهم سليمان في عرض فقهرتهاها كان لداود
 سبعة عشر ذكرا ما ذكر في الذكر للذكر من سوي سليمان وكذلك
 طان ليعقوب اثنا عشر ولدا فاعلي علي شرف الشرف سوي يوسف
 عليه السلام فقصر سليمان بعد ابيه بين الملك والنبوة وصحت اليه فضله
 العلم مع منصب النبوة فاستغله ما ملك عن من ملك بل قابل قبلة التكر
 حتى اعجز الملك والاولا اب الرجاء الي اللدع وجل بالنوبة والعشي سا
 بعد الزوال والصفوات للجيل القابضة علي ثلث قوائم وقد قامت
 الاهي علي طرف الجا فر من يدا ورجل تزواج بين قوائمها وللخير
 في الفسران علي اثني عشر من وجهها الاود الفدران بترك عليك من خير
 من بكل الثاني لا تنفع فاب خير منها الثالث المال ان ترك خيرا



الرابع ضد الشرب بيدك الخير • الخامس الصلح يدعون الى الخير
 السادس الولد الصالح ويجعل الله فيه خيرا كثيرا • السابع العافية
 وان يستند بخير • الثامن المنافع لا تستكثر من الخير • التاسع
 الايمان ولو علم الله فيهم خيرا • العاشر رخص الاستعارة الى ارضهم
 لخير • الحادي عشر النوافل واوجينا اليهم فجعل الخيرات • الثاني عشر
 الاحر لدم فيها خيرا • الثالث عشر الا فضل وانت خيرا الراحمين •
 الرابع عشر العفة ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا • الخامس عشر
 الصلح ان علمتم فيه خيرا • السادس عشر الطعام اني لما انزلت الي
 من خير فقير • السابع عشر الظفر لم ينالوا خيرا • الثامن عشر الخيل
 التي حببت حب الخير • التاسع عشر القوة اهم خيرا لم قوم تبع •
 العشرة وحسن الادب كان خيرا لهم • الحادي والعشرون الاسلام
 مناج الخير نزلت في الوليد بن المغيرة منع ابني اخيه من اسلام • الثاني
 والعشرون الدنيا حب الخير لشديد • قال المفسرون والماء
 بذكره بوضو الصلاة الجص حتى توارت باحجاب غبي الشمس • باعجا
 لهذا المتيقظ طرا عليه سنيان البشرية فلما عن صلواته لانه لها
 قات حمة النبي الدينية لها فصاح لسنان العزم فصاح فصيح
 عناب النفس اني حببت حب الخير فلجابه الندم بعارة الاستبداد
 ردها علي • لما ات يد البطر بصرهم فطلق مسحا اي اقبل مسحا مستحا
 والسوق جمع شاق • قال الحسن بن علي بن ابي عمير قال ذهب مشرك الله

حالي له ذنوب فمحق له الرجح مكانا • قوله تعالى ولقد فتنا سليمان
 الفتنه في القرآن علي خمسة عشر وجها احدها الشرك حتى لا يكون
 فتنة • الثاني الكفر ابتعا الفتنة • الثالث البخل ان يقتل الذين كانوا
 الرابع الصد ولحدتهم ان يقتلوا • الخامس الصلاة من يرد الله
 فتنة • السادس المجرة ثم لم تكن فتنتهم • السابع القضا ان
 هي الا فتنتك • الثامن الامة الاية الفتنة سقطوا • التاسع المرض
 يفتنون في كل عيام • العاشر العبرة لا تجعلنا فتنة • الحادي عشر
 الحقوية ان تصبرهم فتنة • الثاني عشر الاختبار ولقد فتنا الذين
 من قبلهم • الثالث عشر العذاب جعل فتنة الناس كعذاب الله • الرابع
 عشر العرض يوم هم على النار يفتنون • الخامس عشر العيون بالكم القبول
 فلما زاد ملك سليمان علي ملك الابد اب ابه الابد فرب عليل الافات
 تحت غل بل الاختيار ذيب العطف له قروا في الفتن فصاحت ورق
 البلا علي ورق اللاوار فتعق عرب البين بينها مقام وسط مايم مائة
 ولقد فتنت سليمان • فعل يفض بالاسماح مثله تعدل العدا
 عند حائنه فلما حلت بالذنب حليم مجله حنوج لما اعرا عن العرا عن
 حلتبه قد عري بما عوي من شمل ملكته فكان اذا استطعم لا يطعم
 وان استرحم لا يرحم وخلفه خلفه خلفه في مقام في مقام فالتينا فعسفر
 بل البلا ارجيز ليله الي ان تنفس صبح السلامة وبث حيلة فساح
 يوما في فساح الساحل فباع فما يستطعم علي سدة النجاج وقد حان

يشبع الفجاج والفجاج مشى علي سبوا المشقة الي السوال بقوله
 بلف النوال فلما شقة فرج الفرج فراج مارجا فراج الخاتم من طلح
 الفلاج فولأ راجا مارجا مطلقا الملك فسخرت له الريح نقل ساطلا
 عن البسطة جزا البساط في غير وطبق وذلك له الشياطين وهم صدم
 يعملون له . وولي عليهم مستعمل ومن يزوج فلما انتهى من ملكه حل
 العزلة ازار رحلة الولاية بانامل فلما قضيا عليه الموت . نال الله بقدر
 بلغت انبيته حبها اذ ملك شرق الارض وعزها غير ان تصريف ريح القدر
 ما قدر علي وجهها وشياطين الهوى ما قوى علي متعها وما بين مشرق الذهب
 ومغرب وما دخل ملكه ملكه فسبحان من نقص المخلوقات كماله .
 وخضعت رقاب الاقدار اجز جلاله .

الفصل التاسع والستون

في قوله عز وجل واذا ذكر عبدنا ايوب
 كان لا يوب عليه الم من المال ما لا يعده ورد قد من الاحصان ما لا يجد
 فاستلات له الارض بالمدح والثناء وسمي اسمه الي اهل السماء لما سكره
 رفق السماء بعث اليه قرن الصا في اوابل ابلاء ليهي جاله في عصف عاصف
 الاواء كما شوهها مرة في رجا الخاء وكان سببا بتلايه ان اليليس
 سمع مديته من ملائكة فاذ ذلك حسدا قد تقادم منذ ان
 فقال ان سدطني عليه يا رب العالمين القيتة في الفتنة والفتنة في الفتنة
 العاصية فقال قد سدطناك ايما من ماله قال الي عياريته فجمعهم لي

يحيى علي الكيد معهم فقال اروي بسط ايدي في بسط الايدي ما لو
 في الجبال كما ان تشتم ما لسوال عدا وما يصيب وينب اذ هم في الرب
 اذ هم في الغرب فارسل زرافات افان في رذرج وزعد وبعث من ابله
 قابيل بالبلاء الي ابله وسئل طائفة فسقطوا فاعثموا قتل غنمه واوضي
 للجماعة ان ينثروا عليه شر الشر الحيم حمله فاقبلوا الجيرة وند فرج الباب
 بالسكوة في لماناب فكان جوابه مالي الحيز علي مالي ومالي ومالي وكيف
 لا افرح وقد توي في ذال الثواب وتوي اليليس قبل بيده ثم اي صوفة
 معلوم بعلمه فمراي ذلك لا يولمه نصت للعدو ليسج عسبة السك
 فاذا ابوب يتلوا ايات الشدة فصاح بلسان جسده سدطني علي جسده
 فلم يسقط حتى بعث الصيطان فتفتح تحت قدميه فخدة كخدة نار فحك
 بالسد الي سقطت الاطفان ثم حكة بالسجوح ثم بالاجمار فقطع للجسم
 وذاذ وما تقطع رشم الوداد . فخرجت اهل قرنتيه لفرجه فرجه في فوج
 كتابه فهو كثيرا الكثرة وكنا كاديه عندهم اعلا عندنا من اعلا
 كسوة كساي وتباعدوا عند جاهلين لجاه تجدي عند المنسة وعموا
 عن مرتبة انجليلس فلم يزل ما تزل به حتى بدرا جحان بعظمه فكان ينظر
 عظمة ويري عباد مجا وان كانت الدودة لتسقط من جسده فريها
 بيده ويقول كلي من رزق الاله اياك وان بلغت في اذاك فالقت صابر علي
 ذاك فدام هذا البلاء تجليد سنين وفلم الصمت عن الشكوى في فيه بين
 ولم يق منه غير اللسان للذكر والفتن للفرقان والودع والشكر والواضحة

التي نطقوا به سمح ففهم او سألته عن وجدانه ذوق قلب سمح من الدنيا
 الذما ينحني به الحق لراي ذوا الراي الذي ما جئنا من جئنا الصبر **شعر**
 محابدهم نلذ الخيون كأوها وغال بك تلك الا صالح غولها
 فتر باظلم يوق الا دموعه ومن مبحه لم يوق الا غلبها
 دعوا الي قلبنا بالغرام اذ ييه عليك وعينا في الظلوم جيلها
 كالابليس كلما اوقد نار اجتهاده في ضربه فاحث برح التار فراجت باشنا
 عن عود صبر **شعر**

وإذ اراد الله نشر فضيلة طوبى انما الله لها السان حسود
 لولا استعجال السايغ اجاورف ما كان يعرف طيب عجز العود
 فلما كلف ابليس لقي زوجته في صوت من طب فقال عندي دواة ان اشراه
 بني باشرط ان يقول شفته انت شفيتني فجات تدب وقد انساها البلاد
 تدبر العني فاجرت بها اللخير من قد خبر عرو والودق ففض المودت
 علي تليذ ما تقوم بطول العجبة لحلف ان شفي يجلدنا ما به فينما المر
 في كابتة المرأة اذ مر به اخوان له فقالوا لو علم الله فيه جبر لما بلغ
 به هذا الامر فاشد علي سبعة اشده من ذلك فخر سجد اعل عيشه ولا
 تسمت فاستغاث بلذ استنى وصلاح بادال لواقسمه فاجبر بل عليه الم
 برسالة ركض نالله ليس العجب ان ركض جبر بل انما العجب ان ركض العليل
 ركض خيل النعم عند ركضه فعدت وما غار الماء ما اغير عليه من
 نعمته وانتفع عجم البلاد بشال وكشفتا ما به من ضرة واحيا الاله

حيا اهله وجمعهم وشملهم وعفهم فندسي بتسليم العافية ما الم من الم
 وزدت يد الله كلما مر منه وذهب وكان نثار الرضا على رضا من رضيه
 بعد ان جرى دا جرادا من ذهب فجات رحمة وقد سبقها الرحمة
 الي كما سنده فرائت تحضا عجيبا من جليله حلتبه فقالت بل عبد الله ابن
 ذاك الميتة فقال ويحد لنا هوانا فقالت لا تستخر مني يا فتا قل لا
 نجيب من فرج قداني وبقيت عليه الهمس في ضربها وما كان حسن
 في مقابلة صبرها ان يفرها فا قبل لسان الوحي ينلوا فتوى الرحمة ويراعي
 ما سبق من مراعاة رحمه حذيدل صغوثا فاصب بد ولا تحت
 تالله ماضه ما اكل من حسد الدود لما الختال في ثوب مودود لقد اصبح
 مضطجعا ثراب السمور من جود الجود ورت قبان الفرح اذ عنت المشمة
 المدح لا يعود وواج عبه التار فراد نشر علي حل عودانا وجدنا صابرا

الفصل السابعون

في قوافل تعالي تتريل الكتاب من الله العزيز الحكيم
 قال الخطابي العز في كلام العرب علي ثلثة اوجه احدها بمعنى
 الغلبة تقول من عزت اي من غلب سلب يقال منه عزت عزت بضم
 العين من عز **شعر** الثاني بمعنى الشدة والقوة يقال منه عزت عزت بفتح
 العين من عز **شعر** الثالث ان يكون معنى منافسة القدر يقال عزت عزت
 وفيل معنى العز من علي انه لا يجاداه شي **شعر** وفي الجيم قولان احدهما
 انه بمعنى المعام الثاني بمعنى الحكيم **شعر** قوله انا انزلنا اليك الكتاب كلاني

القرآن انزلنا اليك الاربعة احرف في النحل وما انزلنا عليك العجايب
 الا لتبين لهم وفيها وانزلنا عليك الكتاب نبيا تكلم بالحق وفي العليين
 اننا انزلنا عليك الكتاب بتلي عليهم وفي الراس اننا انزلنا عليك الكتاب بالحق
 قوله تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين اي توحده لا تشرك به شيئا واعلم
 ان الاخلاص فعل القلب يزيد وجهه للوعز وجل وجهه بالنعل محمد مخلوق
 وفي الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اما الاعمال بالنية قال الشافعي رضي الله عنه يدخل هذا الحديث في
 سبعين بابا من الفقه وقال احمد بن حنبل رضي الله عنه اصول الاسلام
 على ثلثة احاديث الاعمال بالنية والحلال بين والحرام بين ومن
 احدث في امرنا ما ليس فيه فهورا قال ابوداود السجستاني الفقيه
 يدور على ثلثة احاديث الاعمال بالنية والحلال بين والحرام بين وما قيل
 عنده فاجتنبوه وما امرتكم به فانوامنه ما استنطعتم ولا ضرر ولا اضرار
 والدين بالصحة وقال ابوداود كذبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
 مائة الف حديث انجحت منها ما ضمتها كتاب السنن وبكى الانسان اربعة
 احاديث الاعمال بالنية ومن حسن اسلام الموتركة ما لا يعنيه ولا يكون
 المؤمن مؤمنا حتى يرضي لاجنه ما يرضاه لنفسه والحلال بين والحرام
 بين وفي الصحيحين من حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وفي اذكار مسلم
 من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذكار الناس في نفسي

ابوداود

فيه يوم القيمة ثلثة رجل استشهد في سبيل الله عز وجل فاني به فوفيه
 بجمه فعرضا فقال له ما علمت فيما قال فانتك فيك حتى قلت قال كذبت
 ولكنك فانتك لي قال هو حربي وقد قيل ثم امر به فسحب علي وجهه حتى اتى
 في النار رجل تعلم العلم وعلمه وقر القرآن فاني به فوفيه بجمه
 فعرضا قال ما علمت فيما قال قلت فيك العلم وعلمته وقرات القرآن فقال
 كذبت ولكنك تعلمت لي قال هو عالم وقد قيل وقرات القرآن فقال هو قائل
 وقد قيل ثم امر به فسحب علي وجهه حتى اتى في النار رجل وسح
 الله تعالى عليه واعطاه من اصابه المال كلها فاني به فوفيه بجمه فعرضا
 فقال ما علمت فيما قال ما نك من سبيل حب ان تنفق فيك الا انفق فيها
 لك قال كذبت ولكنك فعلت لي قال هو جواد وقد قيل ثم امر به فسحب
 علي وجهه حتى اتى في النار وفي اذكار مسلم من حديث ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يروى عن ربه عز وجل انه قال انا كخبر
 الشركاء عن الشرك من عمل عملا واشرك فيه عيما فانا منه بريء وهو
 للذي اشرك وقال محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف
 ما اخاف عليكم الشرك الاضغر قالوا وما الشرك الاضغر قال الربا يقول الله
 عز وجل لهم يوم القيمة اذ اجري الله تعالى الناس باعمالهم اذهبوا الي الذين كنتم
 تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء قال عبد العزيز
 ابن ابي رواد ادركتهم وهم يجهدون في الاعمال فاذا بلغوا التي عليه الجزاء
 فانهم لا يدرون فيلت منهم ما وردت عليهم يا هذا التي تحلص اليك

كتاب
 الاربعة عشر

اغني

من الدنيا فتخرج من الاضاحل اص فتقابلها بقية القبول
 لا تنظر الى صوركم ربنا يوم يحصه العرش حصة التجب ورب قلام
 نصيبه السهر والنصب رفعا اقصه لطلب في انما العمل فوقع عليه المن
 ينال الله لحوما ولا دما وها . كرم من اعمال يقاب ظاهرها عند ظهورها
 حتى يجبل الي عالمها فما تسعي به الى الخلاص فاذا القي موسى السوال حية
 المناقشة اذا هي تلقف ما يافكون فانهم فرعون الربا وبدلهم من الله
 نالم يكونوا يجتنبون . كان الفضيل ابن عياض يقول باليتي ابوت
 وانا مخلص اخاف ان ابوت وانا امرابي فيقال لي خذ ثوابي كمن عملت
 له . وقال ابن ابي الحواري قلت لسليمان الداراي قد نصبت في اسرائيل فقال
 باي شي قلت ثلما بقر ولا بقر ما يب سنة لحي اخدمهم فيصير كالشن البالي وكالانوار
 فقال ظننت انك جيتنا ابي والله ما يب برب الله عز وجل ان تبس جلودنا
 ولا يب بربنا الا الصديق والاستقامة ومن صدق الله عز وجل في عتق
 ايام نال ما نال اولئك في عزمهم . لما خافت نفوس الصالحين من اليلخاف
 لسان حذرها بالطاعة حذروا على اجمال الاعمال من ماض الربا فاجلوا
 في ليل الحكمة بالامثال تحت جيم الصوم والشهر فراقوا رفقة تجافا
 والا يتارحت على فلا تعلم سباله ما انفتت بينه . فوقع الجزا بته
 فلا تعلم نفس ما اخفى لهم . ولقد قرئ على الامام احمد بن حنبل رضي الله عنده ان
 طاء وسا كان بكرة الانين لريض فان حتى مات .
 موت النفوس باوقصها وتكلمت عوادها ما لها .

اي

وما انصفت منحة شنتكي هواها الى غير حياجا .
 كان احد السلف يترهد عشرين سنة لا يعلم به جارة ويصلي
 بالليل عشرين سنة لا يعلم به امراته ويقف في الصلح وادعوته تجري
 فلا يشعر به من الي جنبه . شعر
 اجلس دمع في كل تباردا كاني اضبط عند البقا .
 ومن الحاشاة الرقيب جلتى يوم الخيل الفوس سافقا .
 واقدر صام داود الطائي اربعين سنة لم يعلم به اهله كان خيرا وكان
 يحل غدا ومعه فيصدق به في الطريق ويرجع الى اهله فينظر عندهم فلا
 يخلون صومه . وكذلك صام داود ابن سليمان اربعين سنة لم يعلم به
 اهله . وكان ابوب السخيتاني اذا حدث بالرفاق لحاة النكاح انفة
 وقال ما اشد الركام وكان يقوم الليل كله فاذا كان عند الصبح
 رفع صوته كانه قد قام تلك الساعة . شعر
 اكلف القلب ان يصوي والزهد صبرا وذاك جمع بين اضداد .
 واكثر الركب او طاردي واسالهم حاجات نفسي لقد ابعثتني .
 هل مدح عندك من متدح خبر وكنت تعلم حال الرخ الغابي .
 فان رويت احاديث الغرام وما تحي النفوس بغض عبيد اساني .
 كان حسان بن ابي سنان يشتري اهل البيت ~~بمهم~~ ولا يعلم من هو .
 اشتراهم ابراهيم بن ادم بيلد فيقول هو في بستان فلان ودخل الناس يطوفون
 عليه ويقولون ابن ابراهيم بن ادم فجعل يطوف معهم ويقول ابن ابراهيم بن ادم

ومرض في حل عندة الخلو وغيرها ويوفهم الناس انه بجافا هن والله
 لهجة اصح من نكدك بالله ما قبلك ابراهيم بل ادهم شعر
 صباه يعلم ان الهوى بين وجهت للسر فيه انة العلق
 عرض غيري ودعني يظنونهم ان قيل ما بك في الخوف في الظن
 ابن المخلصون ابن الزهاد ابن الخزون مع الاجتهاد رجل القوم وذهب
 السلف ونزل الخلف منزل التذلل شعر
 وفي الاجاب مخصوص بوجد واخر يدعي معه اشراكا
 اذا اشتبكت دموع في خدود تبارت من كما من تباركا
 اسمع اصواتا بلا اليس والى خشوعا اصله من ابليس بيت
 اما الخيام فارتاحيامهم وارى نساء التي تحير نساياها
 تشبهوا بالاجاد في اقوامهم ونفاشوا لوالله ما هم وسهر والبيد
 لهم الناسوت وسعوا في عارة ابدانهم ولا جاسوس فهم الزهاد ما لم
 يترحم الدينار ودعواهم لا يقطعوا ابن دينار وانهم في التقات على جمع
 الاجار ذباب طمع وفراس نار يتشبهون بالماضين وليستوانهم فقد
 سجعوا منهم فلم جفوا وعجبهم شعر
 تشبهت حور اظفارهم منذ سنت قلبي ولا مثل سجن
 اصامت بناطق وناقر بانس وذهلا بذي سخن
 مستبها اعرفه وانما مغالطا قلت بصحي دار من
 قف باكيانها وان كنت اخا مواسييا فبكا عندك عيش

سبح
 جالوس

لم يتق لي يوم الزاق فضلة من ادب ابيها على الدين ١٣٥

الفصل الحادي والسبعون

في قوله تعالى من هو فانت انما الليل ساجدا وقاما يجذر الهن
 اختلفوا فمن نزلت هذه الآية على حسنة احوال احدها انه لو بكر
 الصديق رضي الله عنه قاله ابن عباس الثاني عشر رضي الله عنه قاله ابن
 عمر الثالث عمار قاله مقاتل الرابع ابن سبيد وعمار وصيب وابو
 ذر قاله ابن السائب الخامس رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ابن سلام
 وقبر ابن كثير ونافع وحمزة من بالتحفيف والباقي بالتشديد من
 سدد فالمعنى هذا المذكور في قوله وجعل لله انذارا خيرا من هوقان
 وفي المحققة ثلثة اقوال احدها انها يعني الندا من هوقان اشتر
 الثاني من هوقان من ليس بقانث الثالث من هوقان من جعل
 لله انذارا والقنوت الطاعة يجذر الاخرة اي عذابها والرحمة
 للمعظم وقيل الجنة قل هل يستوي الذين علمون والذين لا يعلمون
 اخواني طلب العلم اكر الفضائل واركب المناقب قال زرارة صنوان
 ابن عسار فقال ما جاء بك فقلت اتفعا العلم فقال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الملايكة لتضع اجنحتها اطال العلم رضي بما يصنع
 وفي حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سلك طريقا
 يطلب فيها علما سلك به طريقا من طرق الجنة وان الملايكة لتضع
 اجنحتها اطال للعلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض

انا اعلم اللطيف

ولجئنا في الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على الوادي
 جملة ما روي في الالفاظ تسعة وسبعون حديثا اخرج له منها في الصحيحين
 ثلث عشر حديثا المتفق عليه منها حديثان وانفرد البخاري بثلاثة وسلم
 بنانيم . وابوالدرداء من كبار علماء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
 حفاظ القرآن علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . والذين جمعوه حفظا
 في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عثمان . وابي . ومعاذ . وابو
 الدرداء . وزيد بن ثابت . وابوزيد الانصاري . واختلف في ابو زيد الانصاري
 وعبد بن الصامت ونعيم الداري . وكان كتاب الوحي احد عشر رجلا
 ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وابي زيد ومجوية وحظلة ابن الربيع و
 ابن سعبد بن العاص وابان بن مسعود والعلان الحضرمي رضوان الله
 عليهم غير المداوم على الكتابة زيد ومجوية . وكان يفتي بالحياة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا . ابوبكر . وعمر .
 وعثمان . وعلي . وعبد الرحمن بن عوف . وابن مسعود . وعمار .
 وابي . ومعاذ . وسلمان . وابو موسى . وحذيفة . وابو الدرداء .
 وزيد رضوان الله عليهم . وما في حديث من حفظه الرسول صلى الله عليه
 وسلم الا ابوبكر الصديق رضي الله عنه . قال علي المدني انتهى علم اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاحكام الى ثلثة ابن مسعود . وزيد
 وابن عباس . واخذ عن ابن مسعود ستة علقه . والاسود . وعبد
 مسروق . والحريث بن قيس . وعمر بن حنبل . وانتهى علم هؤلاء الى النحر

ولم يخطأ من الالفاظ الا عبد الرحمن بن عوف

والشعبي ثم انتهى الى اسحق ولا عيش ثم انتهى الى الثوري . واخذ عن
 زيد احد عشر رجلا . قبيصة . وخارجة . وعبيد الله بن عبد الله
 وعروة . وابوسلمة . وابوبكر بن عبد الرحمن . والفسري . وسالم . وابن
 المسيب . وامان بن عثمان . وسلمان بن يسار . ثم صار علم هؤلاء كله
 الى الثوري . وابي الزناد . وبكير الاشج . ثم صار علم هؤلاء كله الى
 مالك . وصار علم ابن عباس الى ستة . سعبد بن جبير . وعطاء بن
 ابي رباح . وعكرمة . ومجاهد . وطاووس . وحماد بن زيد .
 وصار علم هؤلاء الى عمر بن دينار . قال العلماء انتهت الدعوى في الدنيا
 الى سبعة . سعبد بن المسيب . والفسري . وابوبكر بن عبد الرحمن
 وخارجة . وعبيد الله . وعروة . وسلمان بن يسار . وقال عباس
 الرومي انتهى علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ستة عشر
 وعلي وابن مسعود وابي ومعاذ وزيد وهؤلاء طبقات الفقهاء .
 واما الرواة فستة . ابوهريث . وانس . وجابر . وابن عمر . وابو
 سعبد . وعائشة رضي الله عنهم . واما طبقات اصحاب الاخبار والقصص
 فستة عبد الله بن سلام . وكف . ووهب . وطاووس . وابن اسحق
 والواقدي . واما طبقات اهل التفسير فستة ابن عباس . وسعبد بن
 جبير . ومجاهد . وقتادة . والضحاك . والسدي . واما خزان
 العلم فستة . الاعمش . ومالك . والاوزاعي . والثوري . وسعبد
 وشعبة . واما طبقات الحفاظ فستة . احمد بن حنبل رضي الله عنه

ابن جابر

ويحيى معين . وعلي بن الحسين . وابوزرعة . والبخاري . ومسلم .
 وقال ابن عيينه محدثوا الناس ثلثة ابن عباس بن زمانه . والشعبي
 في زمانه . والثوري في زمانه . وقال عبد الله بن عمر القواريري
 علي بن عبد الرحمن بن مهدي عشر بن الفجدي شاحظا . عبد الرحمن بن مهدي
 انسان حدهما الذي حكينا عنه وهو يروي عن شعبة ومالك . الثاني
 روي عن الفضل بن عياض . ولقد كتبت المحدثون عن ابي داود الطيالسي
 اربعين الف حديث وليس معه كتاب . وسأل رجل ابا زرعة فقال
 ما تقول في رجل طف بطلا ولم انه اكل لحفظ ما به الف حديث فاحرق
 ملباهم قال لا هت فانت باء في بيتك وقال احفظ ما في الف حديث
 كما يحفظ الانسان قل هو الله احد . وقال يزيد بن هرون احفظ للشايعين
 عشرين الف حديثا . ونقل عن الامام احمد بن حنبل انه كان يحفظ الف
 الف حديث . وتعلم اما سرر هولا في العلم بعلمه بفضله . وقد
 روي الترمذي بن شير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوزن بمد العلماء
 ودم الشهداء فيخرج بمد العلماء اعلى دم الشهداء . وقال سيف بن
 الثوري ليس بعد الفاضل من طلب العلم . وقال يونس بن
 اسباط باب من العلم افضل من سبعين غنوة . وقال المجافي
 عمران بن حنابلة حديث واحد اوجب من صلاة ليلة . والمجافي
 ابن عمران بن حنابلة حديث واحد اهو صاحب الثوري . والثاني روي
 روي عن مالك . وجاء رجل الى الامام احمد فقال استخ بالبيد واصلي فقال



الكت متعلما فنتسخ . وقال كميل بن زياد احب بيدي علي بن
 طالب عليه السلام فاحسرتني الي ناحية الجنان فلما اصبحنا جلست ثم تنفس
 ثم قال يا كميل ان زيادا ان هذه القلوب اوعده وخرها وبعها
 احفظ ما اقوله لك الناس ثلثة عالم رباني فتعلم علي سبل حياة
 وهمج رعاء اتبع كل ناعق ميلون مع كل ربح لم يستضيوا بنور العلم
 ولم يلجوا والي ركن وثيق يا كميل ان زيادا العالم خير من المال العلم خير
 وانت خير من المال المال تنقصه النقة والعلم يزود على الاتقان العلم
 حاكم والمال محكوم عليه يا كميل ان زيادا محبة العلماء دين يدين
 به العلم ينسب العالم الطاعة في حياته وجميل الاحدثة بعد وفاته
 وثقفة المال نزول بزواله يا كميل ان زيادا مات خزان المال وهم حياة
 والعلم اناقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وانما لهم في القلوب موجودة
 هاه ان هاهنا وانتار بيده الي صدره لجا احمالوا صبت له حمله ثم قال
 اللهم بكي غير ما موز يستعمل الله الاين للدينا ويستظهر مع الله علي
 عبادته ويحجج علي كتابه ومنقاد الاهل الحق بصيرة له في حيايته
 يقتدح الشد في قلبه يا اول عارض من شهيد الدهم لا ذاولا ذال او
 متصوما بالذات سلس للقياد للشهوات او مغر اجمع للمال والادخال
 وليتامن دعاة الدين اقرب شيا بهما لا نعام السائمة كذلك موت
 العلم وجملة الدهم بل لا تخلوا الارض من قائم الله سبحانه ايا ظاهر
 مشهور عند الله تعالى او غيب مستور لئلا يتطل حجة الله تعالى وبسائمه

ابن اولئك اولئك اولئك عدا الاعظمون عند الله قدرا بهم حفظ الله
تعالى حججه حتى يودوها الى نظايرهم فيرجعونها في قلوب اشباهم
هجرتم العلم على حقيقته الامر فباشر واروح اليقين واستلوا ما
استوعب منه الاشرافون وانسوا ما استوحش منه الجاهلون وصحوا
الدين بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى يا كميل ابن زياد اولئك خلفاء
الله في ارضه ودعائه الي دينه هاهنا هاهنا شوقا الي رؤيتهم واستغفر
الله لي ولكم اذ استيت فقم . واعلم يا طالب العلم انه انما فضل العلم لانه
نور في الطريق يضربه السالك مواقع الدل ويهدي به الي نيل الخطا
في مراتب الفضائل . قال ابن سيرين ان قوما تركوا العلم واتخذوا تجاربا
فضلوا فيها حتى ينس جلد احدهم علي عظامهم خالفوا السنة فهلكوا
والله ما عمل عابد غير علم الا كان ما يفسد اكثر مما يصلح . قال ابن
عبيد الناجي دخلنا علي الحسن بن علي رضي الله عنه فقال مرحبا بك وحياتك
الله لا يكون حظك من هذا الخبر ان سمعوه هذه الاذن فيخرج من هذه
الاذن فاند من راي محرابي الله عليه ولم فقد راي عليا وراي العالم يضع
لبنه علي لبنه ولا فضبه علي فضبه ولكن رفع له علم فشر اليه الوحا
الوجا النجا النجا علي ما ترجون انتم ورب الكعبة كاتل والامر معا .
قال حبر بن عبد الحميد بن سنان في الزيات فاستسقي ما فلما اردت
ان انا ولة قال البس تحضنا في القراءة قلت لي قال ركة وانا ان يشبهه .
وقال الحسن بن الربيع كنت عند عبد الله ابن دريس فلما قلت قال سل عن

شعر الشنان فلما مشيت ردني وقال لا تسئل عنه فقلت كتبت من الحديث
وانا اكرم ان اسال من يبع من الحديث حجة . وعا رجل لي الامام
احمد بن حنبل يدور في مرض كان به فرد فقبل لم فقال انتم تسعون بي .
ومر الحسن بن بعض القراء علي ابواب السلاطين فقال افرحتم كما يدور في طم
نعالكم وجيت بالعلم تحملونه علي رقابكم الي ابوابهم فزهوا وابتعد .
قال الحسن بن في بعض الكتب يا ابن اكرم تدعوا الي وتبصر مني وتذكرني بتسائي .
وقال مالك بن دينار انما العالم الذي اذ ايتته لم يجد في بيته قرض عليك
بيته رايت حصبة للصوة ومضجوة ومظهرة ترى في بيته اثار الخمر .
وكان ابو الدرداء يقول اخوف ما اخاف ان يقال يا يوم القيمة يا عويم لعلت
ام جهلت فان قلت علمت لم يتواية امره او زجيرة الا اخذت من فضيها .
وكتب حكيم الي حكيم يا اخي قد اوتيت علما فلا تدنس علمك بظلمة الذنوب
فتبقي في ظلمة يوم يسع اهل العلم بنور علمهم . اخواني اذا جئت جوهرة
العلم حليه العمل كانت رينه لتاج الانسانية العلم دليل السالك من
سلك طريقا علي قبة علم طالت عليه . عليك يا معلم فلي به عملا . قدم
طرف طالب العلم بحري علي حبات اجحة الملايكة فان بلغ الغاية طلت
له مرتبة والرائحون في العلم وان كما جواد الطلب يا جواد العزم اعزم
القدر ديتة نيتته ومن خرج من بيته مهاجرا . العلم وسيله الي كل
فضيله لو صور العلم لاظلمت بعد الشمس ولو صور الجهل لاضاء سوه
اليل . عيانة للجاهل في العضيف ونوم العالم في العيوق .



لعرف فضل لا يدرينا من اذيل **ع** روي الاوزاعي في المنام وهو يقول
 ما رأيت لعلا من درجة العلماء ثم درجة المحذونين **ع** ما زال يعقل
 العلم بعد اعادة فافتقاه دين العلم دين العلم فثابت المشاجرة فكان يذهل ساء وراه
 وجعلت من عيني في الصلوة فاستدركه ثواب المشاجرة فكان يذهل ساء وراه
 ما رآه عن وراه ينشأ ان قلوب اتباعه سليمة من حرض جده حتى شكا
 سليم القلب من سليم الحلب الي طالب الشرح فانه عليه بلفظ افتتان انتما
 كيف ترد بالمستودع مورد المستحقين فلما تمسك الوجد من قلبه فلم في
 بواحي اسواقه وتناجي بواحي حبه حتى حل بواحي تعالوا انوم من ساعة
 وعاد الشرح يخذل في ارسال عذاره باقامة عذره دعوا عاذا
 وشانه **ع** كان سيد التورى بقوة علمه يشتد خوفه فاذا سرح صحبه
 في الليل يقول جا العذاب وكان خوفه يبول الدم فحال ما و الي الطيب
 فقال هذا لا يشبه ما المسلمين هذا من الرهبان هذا رجل قد فتت الخرز
 صيد **ع** ويجعل ما سهرى السقطى الي الطيب فلما رآه قال هذا ما عاشق
 قال حمله فصحت وعشي على ثم عذرت الي سهرى فاجرتة فقال والله ما
 ابر **ع** اخواني كلما قوي نسيم العلم افرم سجع نار العوف **ع** شعر

الفصل الثاني والسبعون

- اذا انا واصاب الصبا عاود بردها ومن حمر الغابي علي لويت
- وقد كنت في لا طببا قولهم وما لي لا ان ارا طيب
- يسالم قلبي الهم ففوجده بين جبوتي والرقاد حروب

في قوله تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
 الصرب في القرآن علي ثلثة اوجه احدها الوصف ان يقرب مثلا
 الثاني الصرب باليد فا ضرب بوقن **ع** الثالث للسير واذا ضربتم في الارض
 واذا ضربتم في سبيل الله **ع** وأشار عز وجل الي القرآن بقوله هذا القرآن
 في ثمانية مواضع في يونس وما كان هذا القرآن **ع** وفي بني اسرائيل ان هذا
 القرآن هديا وفيها ولقد ضربنا في هذا القرآن ليدذكروا **ع** وفي الكهف ولقد
 ضربنا في هذا القرآن للناس **ع** وفي النمل ان هذا القرآن نقص **ع** وفي الروم ولقد
 ضربنا في هذا القرآن **ع** فاما المثل فهو المشبه قال ثعلب الامثال حكمة
 الحرب يوحى بعضهم خالي بعض بلا تفرج فيهم اجل عن صاحبه لمحاولة
 بالجاز واختصار **ع** وجملة ما في القرآن من الامثال سبعة وثلثون
 مثلا في البقرة مثلهم وفيها او كصيت وفيها ان يقرب مثلا وفيها
 ومثل الذين ينفقون اموالهم وفيها اود احدكم وفيها كما يقوم الذي يخبثه
 الشيطان من المس **ع** وفي آل عمران وعنتم علي شفا جفرت وفيها مثالا
 ينفقون **ع** الاعراف كمثل الكلب **ع** وفي يونس ما مثل الحياة الدنيا **ع**
 وفي هود مثل الفريين **ع** وفي الرعد اتواك من السماء ماء وفيها مثل الجنة
 وفي ابراهيم مثل الذين كبروا بربههم وفيها كيف ضرب الله مثلا وفيها ومثل
 كله حبيثة **ع** وفي النحل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا وفيها ضرب الله مثلا
 رجلين وفيها ضرب الله مثلا قرية **ع** وفي الكهف وضرب الله مثلا رجلين
 وفيها واضرب لهم مثل الحياة الدنيا **ع** وفي الحج ومن شرك الله فكأنما خر من السماء



وفيها ضرب مثل فاستحواله • وفي النور مثل نور وفيها اعلم كتاب
 وفي العكوبت مثل الذين اخذوا من دون الله اولياء • وفي الرعم ضرب
 مثلا من انفسك • وفي لبس واضرب لهم مثلا وضرب انا مثلا • وفي الرعم ضرب
 الله مثلا رجلا • وفي سورة محمد مثل الجنة • وفي الجنة مثل الذين من
 قبلهم مثل الشيطان • وفي النجعة مثل الذين حملوا التوريه مثل الكار
 اسفارا • وفي المتحرم ضرب الله مثلا الذين كفروا وضرب الله مثلا الذين
 امنوا • وضوم من كلمة تدور على الالسن مثلا جاء القرآن بالخص منها
 واحسن من ذلك قولهم خبير الامور وساطها مذكور في قوله تعالى
 وكذلك جعلناكم امة وسطا • وقولهم القتل انفي للقتال مذكور في قوله
 تعالى ولي في القصاص حياة • وقولهم لبس الخبير كالمجان مذكور في قوله
 تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا • وقولهم كاتدين تذان
 مذكور في قوله تعالى من يعمل سوا يحذبه • وقولهم المحيطان اذ انزلون
 في قوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا • وقولهم الحلال ياتي قوتا والحرام
 حزا فامذكور في قوله تعالى اذ اتيتهم حياتهم يوم سببتهم شرعا ونوم لا
 يسبتون اذ اتيتهم • وقولهم احذر شر من احذرت اليه مذكور في قوله
 تعالى وما تقوا الا ان اغناهم الله وسئولة من فضله • وقولهم من جعل شيئا
 عادا مذكور في قوله تعالى بل كذبوا بآلهم ليحيطوا بعلمه واذا لم يهتدوا به
 فسيفولون هذا افك قديم • وقولهم انه يخرج من كف مذكور في
 قوله تعالى ثم اذا مسنا الضرب اليه تجارون • وقولهم خبير الامور وساطها

وقيل ان قوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا
 من قوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا

مذكور في قوله تعالى ولا تجعل يدك حلواة الى عنيد ولا تبسطها كل
 البسط • وقولهم من اعان ظالما سخطه الله عليه مذكور في قوله تعالى
 كتب عليه انه من تولاه فانه يضل • وقولهم لنا الفصح ومد مذكور
 في قوله تعالى واعطى قليلا واكرا • وقولهم انزل الجنة الاحية مذكور
 في قوله تعالى ولا يلدوا الا فاجرا كاثارا • وقوله تعالى فرائد عربيا
 قال الرجاج عربيا منصوب على الجار والمعنى ضربنا للناس في هذا
 القرآن رجلا عربيا وذكر قوانا توكيد اقال ابو عبدك ليس في القرآن
 سواي العربية هذه الغاية • وقال ابن عباس ومجاهد في من غير
 لسان العرب في الاصل لفظت بها العرب فعربتها فصارت عربية
 يعربها اياها فهي عربية في الحال عجمة الاصل • قرانا على شيخنا
 ابي منصور ان اسما الانبياء اعجمية كلها ابراهيم واسماعيل واسحق واليزيد
 وابوب والباس الاربعة ادم وصلاح وشعيب ومحمد صلى الله عليه
 وآزر اعجمي والاسديق • والبليس والاذخيل والزبور • وجلوت
 وجصم • والدينار • وداود • والربانيون • وزكريا • والنجيل •
 والسندس • والتجيل • وسليمان • والسلسيل • والنجيل • وسقر
 والسرادق • وصلوات وهي صلوات اليهود وهي بالعبرانية صلواتنا
 والطور • وطاوت • وعيسى • وعزير • والغسق • البارد المنين
 لسان الترك • والفردوس • والنسطاس • روميان • والفردان
 اعجمي • فاذا الشمس كورت قال سجد بن جبير عورت وهو بالفارسية

كوزنود . والبسح . ولوط . وسوي . وعريم . وهاروت . وماروت .
 وماجوج . ومدين . وسكابل . والمرجان . ونوح . وهارون . وهود .
 اعجمي . ويعقوب . ويونس . ويونيف . ويوشع . واليم . ويهوذا . جملة
 ما ذكره شيخنا من الجرب في القرآن . قوله تعالى غير حي عوج قال ابو
 عبيد العوج بكسر العين في الدين والكلام والعجل والعوج بفتح
 في الحيايط والجذع . قال الخليل كسر العين فيما لا يبرى له شخصاً وفتحها
 وباله شخص . قال ابن عباس غير حي عوج غير مخلوق . سبحان
 من قدم كتاباً على سائر الكتب وفضلته ويسر عمله الذي لزمه وفضل له في
 الحامله للخير الجمله وبجمله كل الكتب تساو في كونها صفة للتكلم
 واجتمعت في داية القدم وميز كتابنا بالتفصيل كان الرسل تساووا
 في الرسالة وميزت بدلاختيار وفضلنا بعضها على بعض . الم ترون
 الانعاض تتساوى في كون جملتها ذاتا وفضل بعضها على بعض الا ترى ان
 الوجده بعض الذات وهو اشرفها ثم اشرف العاين ثم اشرفها السواد .
 كلام ليس فيه اثر التصنع ولا علامة التكلف يزيد لفظه على الطبع
 بقدر ما يزيد الطبع على التصنع حبله وجيز اللفظ وسهله بسيط
 النظر ويليغه وبعيد الغور عند السير قليله كثيره وحثيره عزيز
 ومعنا احسن من لفظه ولفظه الملح من وزنه ووزنه احسن من لفظه
 ولفظه اجلي من نثره يتساوى فيه لعمى الجاهل وخير العالم نطقت
 السنة مدحه ولم يجعله عوجا وقالت عباد فضله ولو ان قرانا

وركب مراهم العافية من جركات الاسن به وبزل من الزمان فهو المنعوج
 بدليل حتى يستمع كلام الله والمخفوظ باستان في صدور الذين اوتوا العلم
 والمدنوب بعناية في لوج محفوظ ه ه

الفصل الثالث والسبعون

في قوله تعالى انذيت وانهم ميتون ه

ايها الناس كيف قطع في البقاء ومحمد قدمات وكيف تؤمن الرزايانم
 يستلم الحبيب وهنات وكيف نغتر بداري بيتها اليات قدمات ان
 من راي ذات عرق الشيب فقد سنا في الميتات ه لما قضى بيتنا
 صلى الله عليه وسلم فتمت من الانذار قبل له ما ظلت هذه البراءة بعربي
 عن نفسه برسالة وما جعلنا البشر من قبل الخلد وجعلت اجله امانة
 اذ اجاز الله والذخ واستلمت على كراج من الاخير ووداع من الدنيا
 فلما نقل رضة هم بالخروج الي المسجد فانتع المتحس وارسل ليون
 فيما ينوب ولقد خرج يوما من ثياب المرض فقام في ساحة ببرية الساحة
 يناجي في المناجى انما انا بشر مثلك فاني رجل اصب من عرضه فخذ عري
 او من بشرته فهذا بشري او من ساهه فهذا مالي واعلم ان اولاهم في حال
 كان له من ذلك شيئا واخذه وحلاني فليقت ربي وانما الخلد لا يقول
 لحدسهم الي اخاف العداوة والتحا من رسول الله فانها ليست من طبعي
 ولقد علم قرب الاجل فاشتغل عن خطبه بالخطاب في خطبة الرفيق
 الاعلى وكان الذي وصي به في وصايه الصلاة وما ملكت ايمانك قاله

ابن مسعود اجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فظفر
 النبي فدمعت عيناه فقال يا ايها الناس فقال رجبا حياكم الله بالشلم حفظكم
 الله رجاءكم الله جعلكم الله نصرته الله وفقد الله فعملكم الله رزقكم الله سلمكم
 الله اوصيكم الله تقوى الله واوصي الله بكفرا واستخلفه عليكم قلنا يا رسول
 الله مني لحدك قال قد ذننا الاجل والمنقلب الي الله عز وجل والي سيدرة النهر
 وجنة المناوي والفرذوس الاعلي قلنا يا رسول الله من يغسلك قال جال اهل
 بيتي الاذني فالاذني قلنا يا رسول الله فيما تكفد قال في ثيابي هذه ان شئتم
 او ثيابه او ثياب مصر قلنا يا رسول الله من يصلي عليك وبكينا قال اميلا
 رجم الله وجبراهم عن بيك خيرا اذا غسلتموني وقستموني فضعوني
 علي سريري هذا علي شفير قبري ثم اخبروا عني ساعة فان اولك
 من يصلي علي خليلي وحبتي جبريل ثم ميكايل ثم اسرافيل ثم ملائكة الموت
 في ملائكة كثيرة ثم ادخلوا علي فوجا فوجا فصلوا علي وسلموا تسليما
 ولا تودوني بكية ولا برونه ولا بصيحة وليبدا بالصلوة علي رجال
 من اهل بيتي ثم نساء وهم ثم انتم واقروا السلم علي من غاب عني من اصحابي
 وعلي من تبعني علي ديني الي يوم القيمة الا واتي شهديهم قد سلمت علي
 كل من دخل الاسلام فلما استعبر به في ظلمات المات صاح لسان
 الطبع لما لم من لم والا باله كان قد دخل يده في الماء فيمنحها وجهه
 ويقول اللهم اعني على سكرات الموت وانما اخبر بها الي الربيبس الا بكره لظن
 نفسه علي الصبر الزون فرخا عليه فاحلة فذنت فذنت وقد

سحر
 ياكل
 سحر
 ياكل

ذنت وفاته فبقي اليها نفسه صلى الله عليه ولم سرا فجزت دموع اشويها
 حصرا فاصحها بيشان الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة
 اصغى الي الذين مخرنا فلا جرم ان التوى سارا من عقاله لما
 اصغى سترهم انام فرقتهم هل كنت تعرف من ابورت الشما
 فلما ذكر عليه كرب الموت ضلحت واريت ابتاه فصحن جبره الا لرب
 علي ايدي بعد اليوم ولقد نزل جبريل عليه السلام قبل موته بثلاثة ايام
 فقال يا احمد ان الله تعالى ارسلني اليك يسألك عما هو اعلم به منك يقول كيت
 تحذر فقال احدي يا جبريل معنوما واحدي يا جبريل مكروبا وان الله
 في اليوم الثاني فشي اسؤال فاغاد ذلك للجواب ثم في اليوم الثالث كذلك
 وهو يعيد كذلك فاذا امك الموت يستاذن فقال جبريل يا احمد هذا ملك الموت
 يستاذن عليك ولم يستاذن علي ادعي قبله ولا يستاذن علي ادعي بعدك
 فقال ايدن له فدخل فوقف بين يديه فقال ان الله تعالى ارسلني اليك وامرني
 ان اطبعك فان امرتي ان اقبض نفسك فقبضتها وان امرني ان اتركها تتركها
 قال وتعد يا ملك الموت قال كذلك امرت ان اطبعك فقال جبريل يا احمد
 ان الله عز وجل قد اشترى اليك قال امض لما امرت يا ملك الموت **شعر**
 ان كان جبران افضار ضوا بقتلي ورضا
 والله ما كنت لما يجوز للجيب نبغضا
 فقال جبريل السلم عليك يا رسول الله هذا اخر موسى لارض لما كنت جاني
 في الدنيا فتوفي رسول الله صلى الله عليه ولم مستندا الي صدر عائشة في كتاب

مليد وازار غلبه فانت فاطمة رضي الله عنها تدب اثار الرحمة
فجئت تقول يا نديها يا ابتاه اجاب رب دعاه يا ابتاه جنة الفردوس
ما واه يا ابتاه الي جبريل انجاه يا ابتاه من ربه ما ادناه بيت
علي مثل ليلى بقتل المسلم نفسه وان مات من ليلى على الحب طابوا

وكيف لا يتدب من فريد مثل ذاك وكيف يسكن قلبا شاكا شاكه ما شاكا
وهل لا يام الوصال من فبتغى بذلك شعر

- قد كان قلبي يلم مأوى السرور فمدنا يثم صار مأوى كل بلبال
- فلو شريت بنفسي ساعة سلفت من عيشتي معلما كان الغال
- مالي اعقل قلبي بالوقوف على منازل فقرت منك واطلا
- من لي بكم ان ما القاه من ألم وناهره ي معرب عن باطن الحال

فضح الناس بالبكا وارتجت المدينة بالجزاء وقال عمر مامات وعرف
العاسن البلا فقال لي فجاثاني اثنين ليحك بين الاثنين فرأى غراب
الين بين البن وكشف التوب عن وجهه واكتب علي تقبيله وقال يا اي
انت وامني اما الموتة التي كتبت عليك فقد متهما وما كان الله تعالى ان
يجمع عليك بين موتين وكان فيما رثاه الصديق رضي الله عنه شعر

- لما رأيت نبينا متجدا ضاقت علي بعد من الدور
- وارتفت روعة مستهام واله والعظم مني واهن تكسود
- اعينق ومجدان جسد قد فاني وبقيت منفردا وانج حينا
- يا ليتني من قبل مهلك صاحبي عيبت في حياث علي صخور

كبرار لبيبه
خامسة عشر

فلما دفن صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة يا انس اطابت انفسا ان خبتوا
علي يسئول الله صلى الله عليه وسلم التراب فاروت صاحله بعد جرحه
حتى التفت بالموت جملة هي بضعة منها ولم يكن في فاطمة بضعة للفسم
لقد كانت دموعها على الروام تجري ورما كالت وهي لا تدمي لا تقبل عزاء

ولا تسمع لآيم والحزن شديد والبكا دائم شعر

- يراد من القلب نسبا نكلا ونابا الطباع على الناقل
- ولوراء لم تم لم ابكك بكت على عيشتي الزايل
- وهبت السلول من لاني وبث من الحزن في شاغل
- كان الجفون علي تظلي تيات شقق علي تا حبل

ولين كان صلى الله عليه وسلم قد ذاق الموت فامان من اتباعه اجبا عند
رهم يزدقون وانه بعد موته علي سدة السيادة يعرض علي كل
وجود رسالته لا نذكر صم به ومن لمغ تعرض عليه اعمال الله قبيشر
وبسغفر فاذا صلى عليه او سلم حملها اليه الملك على جالها واناب عليها
بعشراتها وجرم ازواجها بعد بعون غيره له علي غير نفس
يجرم ولا ان تكلموا ازواجها فاذا انخ في الصور فهو اول من يتسوا الارض
عنده واول شايخ واول شايخ صاحب اللوي واول فالج ابواب جنة الماوي

الفصل الرابع والسبعون

في فواته عز وجل وانيبوا الي ربكم
انبوا بجني ارجعوا من الشرك والذنوب واسلموا اخلصوا

قوله لا تقرب

ثم في القرآن علي ثلثة اوجه الاول بقاؤه علي صلته ثم الي ربكم
 مرجعه . الثاني معني او اوم الله شهيد . الثالث وقوعه
 لا يدام ثابت عليهم . ويفرون ينعون . وابتعوا احسن ما انزل اليك
 الحقوا احسن من القصاص والقصاص في القرآن والغفوة في القرآن والعفو
 احسن والصبر احسن من الانبصار . قوله تعالى ان تقول نفس المحي
 بادروا قبل ان تقول نفس والحمة النكتة علي الفات . يا هذا احسن
 عن ساعد المجاهدة للنفس قبل ان تقول واحسن تانا دها بلسان التوخي
 كالتدبير خا الرخاء وقد عادت عاصفا فتبني من هذا الرقاد فقد جاء
 سئل الثلف . روي ابن الجبير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا
 رب نفس خالعة عارية في الدنيا طاعة ناعمة يوم القيمة الارب
 مكرم لنفسه وهو طامع الارب مهين لنفسه وهو لاجل مكرم الا
 رب شهوة ساعده اورثت حزننا طويلا . ابن الجبير لا يعرف له
 اسم ولا روي غيره هذا الحديث وفي الصحابة حمزة بن عبد المطلب
 ما بين رجل وامرأة لا يروى احدهم حديثا واحدا منهم . ابو النخع
 الادرع . الافرع . بزوع . بربيع . ثابت ابن قيس . حسان حميد
 حذيفة . ام دوايد . والعزم . ام الطفيل . احوالي من ارض حويل
 من الشهوات فقد عرس نفسه سحر الندامات جادوا انفسك فمن
 قول علي بن ابي طالب في الفقه ومن صبر عن شهوته فقد بالغ في
 الشوق بالصبر علي ما يكره بناك ما يجب وبالصبر عما يجب بخوابه ابره .

يروي

بانفسه صبرا ولا فاهلدي جزعا ان الزمان علي ما ذكره في
 لا احسبي نعم سترتك صحتها الا بفتح ابواب من الحسن
 باسماء النفس الجهولة العذرة كيف تقبل منها وهي بالشواكارا
 ويجها ما يفرحها ربح ولا يفرحها حسنة وقد بادرت بالذنوب وانا
 هذه الحسنات قد امتت وسط الهلاك ونامت وسط العاقبة اما
 سلب القدرين يكفي من نعم الاشارة لقد شان شاتها الفيض وانها
 اغر لها عذرها بالمعوي واستر لها تحت رحلها حمارها من حيا
 فلي اوايدك يا هذا وقل لها تترك المعوي فالمعوي قد بعها وتذكر المعوي
 قد اظلمت وخاربت عذرا وانما يقصد قتلها فكل اهلك قتلها مثلا .

واصلها

- هي نفسي لما لها شهديني اصبحت الي توريدام شهديني
- قد ناملتها واخطات فيها ادحسني اطبها وهي ذبي
- اخذت بي الي هواها شريني لها الي الصلبي خذني
- صدقتني اذ صدقتني بصحائم عادت تجور في تكديني
- لغت حسبي الخول فناديت الي في فانيه واذ بي
- ان يكن شرها نجير حذاني فلقد ساءها يا حذبي

الفصل الخامس والسبعون

في قوله عز وجل ونلخ في الصور فصعق من في السموات
 هذه النخعة هي الاولي ومعني صعق ما قوام من الفرع وشدة الصوت والصاعقة
 اشد صوت الرعد يسقط معه قطعة من نار تجرق ما اطارت وتبال

صاعقة وصاعقة قال ابو النخعي **ع**
 تجلون بالمصقولة القواطع تستحق الرق على الصواعق **ع**
 ومثله جذب وجذب وما اطيته وايظله وريض ورضب وانبض في
 النفوس وانضب ولعربي ورعلي واصمحل وامسحل وعميق ومعيق
 وسبب وسبب وملكت الشيء وملكته اذا خلطه واسير بكسر وملك
 ونجاب مكفر ونكريف وناقذ ضمزر وضمزر اذا كانت مسنة وطريق
 طاسن وطاسم وقفا الاثرو قاف الاثر وقاع البعير الناقة وقعاها
 وقوس عطل وعلط لا فتر عليها وجارية فتين وقتيت وهي الفيلة للرد
 وشرح الثياب وشحن اوله ولحم خنز وخنز وعات يعيث عشا
 يعثى اذا فسد وتتح عن لغم الطريق ولقط الطريق ولجنته بيدي وحفته
 اذا ضربته وهججت السبع وهججت ويطبخ ويطبخ وما سلسل
 وسلسل وسلسل اذا كان صافيا ودمق فالا باحجر ودمقته اذا ضربته
 وقتات القدر ونفاها اذا استكت عليها وكبت الشيء وبكبت اذا
 طرحت بعضه على بعض وكتم وكتمه وجهه وجارية تبعة وتبعه
 وهي التي يظن وجهها ثم تخفيه وسبعته بالسيف وبكته اذا ضربته **ع**
 والصاعقة والمصقولة القواطع على اربعة اوجه احدها الموت ومنه
 فلحذت الصاعقة فصعق من في السموات **ع** الثاني الحذاب ومنه
 اندر صاعقة **ع** الثالث صواعق السحاب ومنه ويسر الصواعق **ع**
 الرابع العشي ومنه وقد موتني صاعقا **ع** قوله تعالى من في السموات

يعي

ومن في الارض ابعة احرف في يونس من في السموات ومن في الارض وما
 يتبع **ع** وفي الحج يسجد من في السموات ومن في الارض **ع** وفي الزل فخرج
 من في السموات ومن في الارض **ع** وفي الزمير فصعق من في السموات ومن
 في الارض **ع** قوله الامن شا الله فيهم ثلثة افعال احدها الشهاداة
 ابن عباس **ع** الثاني جبريل وسكايل واسرافيل وملاك الموت ثم الله تعالى
 يبيتهما قاله مقاتل **ع** الثالث من الجنة من الجور والولدان كذا ابن ساقلا
 من اصحابنا **ع** ثم فتح فيه اخري وهي نخلة البعث فاذا هم يعني الخلق
 واشرفت الارض يعني عرصات القيمة والمراد بالكتاب كتاب الاعمال **ع**
 يا مغرطا في الشيب والشباب يا محالفا ما ازجواي ولا انا ب من كل اذا
 قرعت لما ناب الناب ووضع الكتاب **ع** تبهوا الحوالي من اليوم وعودوا
 على النفوس باليوم وقد رواه ان العرض اليوم ابن الجواب **ع** فوجدنا صم
 وكلنا وما الزنا الزنا للجسد حاضر سلمنا لكن اللب قد غاب **ع**

الفصل السادس والسبعون

في قوله عز وجل وجاء رجل مومن من آل فرعون **ع**
 الرجل في القرآن علي اربعة عشر وجها الاول والثاني يوشع الثاني
 يوشع ابن نون وكالب بن يوفنا وقال جلان **ع** الثالث نوح وهو في الارض
 علي رجل منك **ع** الرابع هود وهو في علي رجل منك **ع** الخامس محمد علي
 الله عليه وسلم ان اوجينا الي رجل هل نذكر علي رجل **ع** السادس الموثي ضرب
 الله مثلا رجلين احدهما ابلد **ع** السابع والثامن تملحا وفرطس وامرب

بعضه

وقال



لهم مثلاً رجلين • التاسع حبيب وجابر من اقصى المدينة يسعي وطلب
 رجل مؤمن • العاشر جميل ابن معمر ما جعل الله لرجل من قبلين بل خوفه
 الحاشي عشر حبيب النجار وجابر من اقصى المدينة رجل يسعي • الثاني عشر
 المؤمن ورجلا سالما • الثالث عشر اتقلون رجلا ان يقول لبي الله
 الرابع عشر الوليد بن المخيرم وابو مسعود الثقفي لولا نزل هذا القرآن
 على رجل **٥** والاول في القرآن على البعده اوجه احداهما اهل دين
 الرجل واخرها اذ فرعون • الثاني صلته ما ترك آل موسى والاهرون
 الثالث ذرية الرجل وان ترك نسبه منه آل ابراهيم وآل عمران •
 الرابع اهل بيت الرجل المكتوبون بنسبه فلما جاء آل لوط المرسلون هاها
 من اذ فرعون وفرعون لقب والفرعون ثلثة اولهم بنان الاشر
 وهو فرعون الخليل • الثاني الريان ابن الوليد وهو فرعون يوسف •
 الثالث الوليد بن صعب وهو فرعون موسى • والماردة بنه الاول
 سرور بن دعان ابن حاتم وهو صاحب الخليل • الثاني سرور بن كوش وهو
 صاحب السور • الثالث سرور بن ماش • الرابع سرور ابن
 سخاريب • الخامس سرور ابن ساروع • السادس سرور ابن الخاضر
 لما هم فرعون هم الكليم هو يقتله ففرهم بوعيد ذروني فلما موسى
 لحوف وعينه الى حنيف والى عدت فابرز له القدر العون من الله
 فرعون وقد كان مكتمل في حتم بكنها ايمانه فوقف في وجهه ذلك البطل
 بطل بطل عذب جدته بسلاح ان يقول لبي الله وقد جاءه وان بك صدقاً

لهم مثلاً غاراه القار من قاراه وراي راى الغي ما اركب الا ما ابي
 فلكم زمواعظ اني لغاوي عليل وذكركم المصير يوم تولون مدبرين
 وعالج على عيب الحاجلة اما هذه للعبادة الدنيا متاع فلما لم ينجح
 في دأهم وارماهم بسهم الوعيد عن قوس مستذكرون ما قولكم
 فاعيدوه بوقايه فوقاه فلم يبينه وبين اهل العمى هو دع ما اللهم تقوا
 وعبر مع موسى بحر البحر وعرفوا وهذا المؤمن من شد الحكيم يوم
 فخرج ابي لك من الناصحين • وذلك ان موسى خرج يوماً من قصر مصر
 فحان دخوله على حين غفلة • قرأ في بيتا سحر اسر ايليا فصاح
 الاسرايلي بعون فاستعانه • فثارت بينا العدل فاجم من ظلام
 الظلم عن زناد فوكده • فظن ان خوفه بالوكرة انفقى فلقى عليه
 فاسي مشي وحذ الخدار حذ خوف الخوف فلما علم القوم بفعله امر
 فرعون يقتله فسبق هذا المؤمن النجيب علي خيب وجابر الذي علمه
 نصيحة فلخرج • وعلا الى صوم صوبعة بعدة مستخلاً عن غرورهم
 بغير نزهة ليرب في خمائل حمولة تحت سبر سبر ما فواه الى ازر
 موسى بريد القدر فلقاه بشير وحيث على قدر • فنفض المؤمن مناضلاً
 بقدر انقلون • ولقد تبع اشره حبيب النجار اسم فسلم اذ كفر المحار
 فغضب النجار وكان تاريخ ايمانه يوم نعر زنا ثالت • فلما بعد البواين
 عن الدين واقصي جابد من اقصى المدينة يسعي فقام صالحاً بالنصائح
 يناهي بمضايح ابتغوا المرسلين • ولجبر عن لسان وجن عماد حليبي

امست بربكم فتناولوه فقتلوه فلم يجد عليهم فيما فعلوه اذ نقلوه الى
 جيب واصلوه فلقاه بشير قبل ادخل الجنة . فاباهم لا بالهم الا بفتح
 وترم بلفظ باليت قومي يعلون . ولقد صادها ذين فمادانا بشرك
 الهدى صدق الصديق في تصديقه وناذ بصدقته فهو افضل عند
 السلم المؤمن لو علموا من مؤمن ان فرعون لان ذلك اخفى ليا انه اخفاهم
 وخافت ونفس الصديق ما حدثت ولا خافت وهو اقرب من العزيز الغفار
 من جيب النجار لان جيب جاهد الذي لا يسلم قبل وفاته والصدق
 جاهد في حياة النبي وبعد ماته فمن كان في شك من هذا المقول
 فليطلع سفر المقول حتى يزيل الشك بقول الرسول ما طلع الشمس
 ولا غربت بعد النبئين والمرسلين علي رجل افضل من اي كبر الصديق رضي الله

الفصل السابع والسبعون

في قوله عز وجل فاستذكرون ما قول لكم في
 اخواني ما يعرف قدر العافية الاساعة المرض ولا قيمة للحياة الاوث
 الموت لا يدرك المحض ما فاته من زمن الاستدراك فهو اعظم عليه
 من شدة الموت . لو قيل لاهل القبور ماذا تمنون لتمنوا ساعة علة هذه
 وانتم تفوقوا في غير شي . روى البخاري في افراده من حديث ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصحة والفرغ نعمتان
 معجون فيها اكثر من الناس . وقال الحسن لبين يوم من ايام الدنيا
 الا تكلم بقول يا ايها الناس اني يوم جديد وانا علي ما بهراني

شهيد واتي له قد انت شمتي لم ارجع الي يوم القيمة . وكان ابو جهم
 يقول ان بضاعة الاخرة كاستك فاستكك وامنها في اوان كسارها
 فانه لو قد جاء يوم نفاقها لم تصلوا منها الي قليل ولا الي كثير . اخواني
 البدار البدار قبل يوم الندم والحذر الحذر من رلة القدم لا يغرك
 الامهال كهم مهمل عوجل حيم ساكن ارجح كم مطين تجرحم راقه نلب .
 والسفا الغافل لا يفوق بالتعريض حتى يسي للفرج ولا يتنب له حلية
 الخال الا في الضريح كانه وقد وقع الموت ففداق وانته لنفسه
 والروح في السياق واستدكرية والنقت الساق بالساق وخبرية
 امسح وضاق الخناق وصال اكثر شهواته توبه من شقاق . هيهات
 مضى باوران الثقيله واستوعر مهارة واستحسن بقله وعيت
 الثني وقيل لاجيلة وبات الندم يلوومه ويبيس الا حله . فقد والخوان
 في ذلك الغريب ونصور والسف الندم فقلو للمغيب فمثل حاله فليحذر
 البيت وهذا المر بيعد الامل وهو والله قريب . شعر
 تعلم سكون الحاديات فانها اول سكتها قليل حرك
 وبادر بايام السلامة اها رهون وصل الرهن عندك مترك .
 افق من سدر تلك اها الغافل فاند عن قليل لا شد رجل وانما هي ايام قلايل
 فخذ نصيبك من قلايل زابل واقض ما انت قاض وافعل ما انت باعل .
 اسبت يا محرو واند ميت ابفن بانك المقابر نازل .
 تبلي وتغني فخلابو لليلي امثل هذا العيسر بفرح عاقل .

ويجعل ذنوبكم قبل ان تنزل قبركم ما اكثر ذنوبكم وما اقمح عيوبكم
 تغلب نفسك على ما تقطن ولا تغلبها على ما تستيقظ تحزن لمنقص مالك
 فمالك لا تحزن لمنقص عمرك • اخواني كانكم بالعوارض الغوامض وباسد
 الموت المستشيط الرابض مني وحتى مني تعبت الرابض • اخواني عقاب
 الاجل قابض وباسط الامل قابض حائل المنى حائل وحامل الرمي قابض
 يجلبني من الموت يوم ذو ظلم ينسبك معاشر اللذات والنعم ولا يبقى
 في الافواه الا طعم الندم • يا اسرا الخطايا ذكوا انفسكم بالقوايا الايام
 صحايف اعراضم فاجعلوا في الحسن اعمالكم • اخواني الفرض ثم من السحاب
 والنور من اخلاق الخوفا ايام القدره وان طالت قصية ومن استوطنا
 مركب العجز عثر به • اخواني الدنيا دار ليست لكم متى تسبحون عنكم
 البدار ابدار خلوا كندكم اما اكثر العجز انقضي ما خضاب المشايب نضا
 ليت الزمان الذي يضا لا عيكم ولا لكم قطعتم بادية القوم وجنتهم
 والى الان من سفر الفجر ما اتمم وبعد هذا ان يتتم قبلتم •

الفصل الثامن والسبعون

في قوامه عز وجل فاطوا السموات والارض •
 الفاطر الخالق والجعل في القدر على وجهين احدها مضاف الى الله تعالى
 ثم هو على ثلثة اوجه احدها بمعنى الخلق وجعل الظلمات والنور •
 الثاني التصير اي جعلكم للناس اماما • الثالث القول انا جعلنا
 قرانا عبريا • الثاني يضاف الى العباد ثم هو على وجهين احدهما

يعني الوصف ويجعلون لله البنات سبحانه • الثاني يعني الفعل وجعلوا
 الله ما ذرا من الخرت والانعالم نصيبا • قوله من انفسكم اي من مثل
 خلقكم ازواجاً وهو جمع زوج والزوج ما كان له فينا من جنسه فهو
 اسم يقع على كل واحد المقترنين • قال الفدا اهل الحجاز يقولون امرأة
 الرجل زوج ويجمعونها ازوج • ولتيم واهل نجد يقولون زوجة ويجمعونها
 زوجات • والزوج في القدر على ثلثة اوجه احدها الزوجات وهم
 نصف ما تركوا واهلهم • الثاني القرين احسبه والذين ظلموا وازواجهم اي
 قرانهم من الشياطين • الثالث الصنف مائة ازوج الانعام والابل
 والبقر والمعنى جعل لكم اصنافا من الانعام ذكورا واناثا يدركهم
 في اي يخلقكم في اي في بطون النساء قال الخليلي فاجعل لكم من
 ازوجكم ويعيشتم فاجعل لكم من الانعام • ليس كمنه شي اي ليس
 كصوم والمثل صلة • كان بعض الحكماء يقول كل موصوف بانه واحد
 فذلك يجوز والواحد على الحقيقة هو الله تعالى لان الخلق لا يقبل التجزي
 بخلاف المخلوق ولا شره ان الواحد متاع على الحقيقة اثنان لانه جسم
 وروح ومن اثنين ذكر وانثى واثنين الطعام والشراب وفي اثنين الليل والنهار
 ومع اثنين الحركة والسكون والحق سبحانه وتعالى بخلاف ذلك • وقال
 لخر المعطل لم يدخل دار التوحيد لانه في الخلق والمشيء دخلها بالانثى
 وخرج منها بالتشبيه والموحد دخلها بالانثى وملك منها في المثل
 وما ان الخالق من مشبهه بالخلق • سبحانه من جارت العقول

في حيز عظيمته وكلت كل الاثر عن كنه صفته . سادته
 الابواب تناج علي باب عرفانه فتناج بها فخر ليس كمثل شي قوت
 علي وجهه توجها فصاح فصيح اللفظ وهو السميع البصير . السمت
 جنود الذكر بان الاسباب فتادت في عسك العقول لعلي ابتداء
 ثم قطعت هامة مهامه الطلقت شبا سيف الجهد فلما كملت عملها
 وانقطع سير السيرة لاجت لها طوي في طوي طور الطلقت فصاح موسى
 الشوق عن لسان التوق اذني فضربت صدر الطالب كفت كفت لن . فقام
 خطيب الوم علي عتبة العباب يناجي بلسان التعظيم وله المثل الاعيان
 كيف تنال مناخي العنوا من لا بد الوجوده ام كيف يتناهي شيا في
 النهوم الي من لا مثلهي لو اريد من بيان عظمته ربيع الدجات من اشرف
 قسره يسبح له من السموات توفيق امره بافر بالعدل واتع زجره
 وينها عن الفحشاء يناجي علي باب عرشه لا يسالك يصاح علي محجده
 من الانوار ومن فيها نورا جاسوس علمه ما يكون من جوار ثلثه يقول
 جهيد طوله وان بعد وانعمه الله يترم منشد فضله لا تقطوا من رحم الله
 منجان الملك ولا وزير القادر ولا ظهير والمدبر ولا مشير
 الموصوف ولا نصير ليس كمثل شي وهو السميع البصير . منزل السماء
 بكل نجم منير فهي علي صفة المنار اذا مشي التقليد كات الحجاب
 ما في ملتطم عديروا وكد ينضد في صرح ممرج من قوارب
 سمر السمانا المشامير ورفع الافلاك في جوار التدوير ومرف الحديد

بزمام التكوير ووسم الحاديات بوسم السخير . نقش المساب الشهب
 فاحسن نقش وفن لارض فهدت بالارش في سنة ايام ثم استوي
 علي الجرش لا كاستواء المخلوق فوق السبير . بقدرته الفلك والملا
 وبمشيسته النجاة والهالك ليس يحفاته الكيف والعق والنهك ذلك
 الله ربنا له الملك والدين تدعون من دونه ما يملكون من قظير . ذاته
 لا كالذوات صفاته لا كالصفات علامة لا باذوات فليحق الخرف
 الاولة الاخيرة . نقبل صفاته بانشرح الصدر وتفي التشبه لعظم
 القدر ونقر اندبيري كايروي القدر ليله البدن في الصحيحين من جابت
 حبرير . اذ اقام للحس بصورا او فخص الزهن مذبرا او جبال العقول
 مفك اصاح النقل بصوت تصوت الامير . ليس نجيم فيقال كيف
 ولا يصفه بالراي فيقع حيف نقدا صحيح ونقدم زيف ليس بينا
 وبينهم سوى السيف من عهد امامنا البشير . دليلنا القدر والخبار
 ومد هينا مذهب السلف الاختيار في قلوب الاعداء سنانا رخصنا
 صخير لا مرجيا بالمشبه ولا اهلا ولقد نبت المعطل وان كان سبانا
 او شيخا او كفا الحسب الكلام في الصفات منها اهلا في طريقك بين
 لقد ضيقت باظهار الحق حقا وبحقت القوم اليوم محقا وسحقت قلوبهم
 بالادلة محقا فصحقا لا يحجاب السخيرات ليس كمثل شي وهو السميع البصير

الفصل التاسع والسبعون

في قوله تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين لم



لولا في الاصل حرق وضح لا مشاع الشيء لوجود غيره تارة لولا
خلافه لا كرمته قال الفراء اذا رايت بعدها اسما فصي استنهام
بمعنى هذا واذا رايت بعدها اسما فوعا فهي التي جواها اللام وهي
في القرآن علي هذين الوجهين احب الاستماع الشيء لوجود غيره وهو
ثلاثون موضعا في القرآن وفي البقرة فلو لا فضل الله عليكم ورحمته لتمت
من الخاسرين ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وفي
النساء ولولا فضل الله عليكم ورحمته لا تبعتم الشيطان الا قليلا ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لم تم طائفة منهم وفي هود ولولا كلمة
سبقت وفي يوسف لولا ان راى برهان ربه وفي بني اسرائيل
ولولا ان تبناك وفي طه ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما
وفي الحج ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت وفي النور ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وان الله تواب جليل ولولا فضل الله عليكم في الدين
والاخرق ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم ولولا
فضل الله عليكم ورحمته سار في سرك من اجدا بدا وفي الفرقان لولا
ان صبرنا عليها وفيها لولا دعاءكم وفي القصص لولا ان ربطنا على قلبها
وفيها ولولا ان تصيبهم مصيبة وفيها لولا ان من الله علينا وفي العنكبوت
ولولا اجل امتنا وفي سبا لولا انتم لكانا مؤمنين وفي الصافات
فلولا انه كان من المشركين وفي مريم لولا كلمة سبقت
من ربك وفي عسق ولولا كلمة سبقت من ربك وفيها ولولا كلمة الفصل

وفي الخرف ولولا ان يكون الناس امم واحدة وفي الفتح ولولا رجال
مؤمنون وفي الحشر ولولا ان كتب الله عليهم الجهاد وفي نون لولا ان
تداركهم نعمه الوجد الثاني لولا بمعنى هذا وهو اربعون موضعا
في البقرة لولا يحلنا الله وفي النساء لولا اخرتها وفي المائدة لولا
ينفاهم الريائيون وفي الانعام لولا انزل عليه ملك لولا انزل عليه
آية من ربه وفي يونس لولا كانت قرية امنت وفي هود لولا انزل
عليه كثر فلولا كان من القرون وفي العنكبوت لولا انزل عليه آية
من ربه انما انت منذر لولا انزل عليه آية من ربه قال ان الله يضل من
يشاء وفي الكهف لولا ياتون عليهم سلطان بين ولولا اذ دخلت جنتك
وفي طه لولا ياتنا بايدي من ربه لولا ارسلت الينا رسولا وفي النور
لولا اذ سمعتموه قلتم وفي الفرقان لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة
وفي النمل لولا يستغفرون الله جلدا وفي القصص لولا ارسلت الينا
رسولا لولا اوتي مثل ما اوتي نوح وفي العنكبوت لولا انزل عليه
آيات من ربه وفي سجدة المؤمن لولا فضلت آياته وفي الخرف لولا
نزل هذا القرآن على رجل وفيها لولا التي عليه اساور من ذهب وفي العنكبوت
فلولا نفرهم الذين اخذوا وفي محمد لولا نزلت سورة وفي الواقعة
فلولا يصدقون فلولا تذكرون فلولا تسكرون فلولا اذا بلغت الحلقوم
فلولا ان كنتم غير مدينين وفي المجادلة لولا اعزنا الله بما
نقول وفي المنافقين لولا اخرتني الي اجل وفي نون لولا يستحيون

وفي معنى لولا التي يخافها هلا لولنا وهي حرف واحد في القرآن ع
 الحجر لولما نابتنا بالملائكة ٤ والقريتان مكة وعظمتها الوليد
 ابن الحزيم والطائف وعظمتها بوسجود النبي ٤ والرحمة في
 القرآن علي سبعة عشر وجها أحدها الاستلام يختص برحمة من نساء
 الثاني الجنة ففي رحمة الله ٤ الثالث السعد ذلك خفيف من يدك
 الرابع العفة كتب علي نفسه الرحمة ٤ الخامس المضطرب شرابك
 رحمة ٤ السادس القرآن قل بفضل الله ورحمته ٤ السابع الإيمان
 وأنا في رحمة من عندك ٤ الثامن العصة الأما رحم ربي ٤ التاسع
 الرزق أتا من لدنك رحمة ٤ العاشرة النعمة ابتناه رحمة من عندنا
 للحاجي عشر المئة ولكن رحمة من ربك ٤ الثاني عشر النصر أو اراد بك
 رحمة ٤ الثالث عشر العافية أو ارادني برحمة ٤ الرابع عشر النبوة
 اهم يقسمون رحمة ربك ٤ الخامس عشر المودة رحما بينهم ٤ السادس
 عشر الرقة برافة ورحمة ٤ قوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم يعني
 إذا كانت الأرزاق بقدر الله لا حول محنتال وهي دون النبوة فكيف
 النبوة ٤ لقد خلق نبينا من أرضنا أرضا واصفي من كل الأوصاف
 وصفا فأبنا أبو لمزينة منزلة رلة الزنا وصين لأجله الأبا إلى
 أن أن وانه وأي لم تزل طفنة الزكية تستخرج من زكية الصلاب الزكية
 التي يقاوم الأرحام النفية بواسطة عقد السحاح المحروس العقد من
 لجل بالسفاح التي ان عرض علي ابية الزنا فاباد فلما فصل وصل إلى الجنة

وكان المراد حراسته المحمول لإحسانه الحامل وكان أن عبد الله من بفاطمة
 بنت مريم فأت بعين علمها الأثار أن أن النبوة فآثرت علومها التي آثرت
 منها أن آثرت مثل هذه الما شرعها أظلمت سبيل الطلب في علمها
 باب الوصل فحاورته بما جوت من حمر الجمال فأبلع عنها فجل الأيل وترم
 مقوله بفتح قوله أما الحرام فآلمت دونه ثم أم أسنه فحلا بها
 فباعها ثم عرض له جمال العارضة فخالجوا فافصلحت فصاحرا حين
 غاب عنها بدز ما بدد لها حين مر بصرها وتلمحة بصيرتها يا
 صاح لست صاحبة ربيته ولكن شدت سدفة ظلم الكفر حجاب
 الظلمة فلاح لي الفلاح في سكاة وجه نور النبوة فترت لي ما آثرت
 فجزت بتلك النبوة وأبنا الله إلا أن يترك لك منزلة وأخبر روجتد
 أن بعها اعلي الخلق منزلة ثم لم تلت أن شدت وانشدت ٤
 التي رأيت محبته لمعت فتالات بحمام النطر ٤
 ورأيت شرفا نوبه ما كل فادح زنده بوري ٤
 لله ما زهرية سلبت نوبك ما سلبت لم تدي ٤
 فلما صدقت برة المصطفى صدفة آمنة وكانت من الأخرى والوحم آمنة
 فأوضع الموت بابيه وهو حمل لم يوضع ليئين سر لم يجرد تينا فلما
 انقضى المدي انقضى محمدا على يده ليؤثر أنه يدع الدنيا بيد نوره
 ثم شأ بصره إلى السماء يشير إلى مقصد ولم يولد كغيره سلبا بل خرج
 محمونا فانشق الأيون الكسوي بولادته وظن منه نور أصوات

قصور الشام لكثرة تم وبذلك النور عرض العباس **م**

- من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع جين خصف الورق
- ثم هبطت البلاد لا بشرانت ولا مضعة ولا علق
- بل نظفة تركب السفين وقد لجم نسرًا واهله الخرق
- تنقل من صلب الي رجم اذا مضى عالم بدا طبق
- وردت نال الخليل نكتها فيها زمانا ولست جتروق
- حتى حوى بيتك المهيم من خندق عليها الختم النطق
- وانت لما ولدت اشرفت الارض فضات بنورك الافق
- فنجح بذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد الخرق

فوشيت جليلة لرضاعه ثم قضت باقي الدين فاستقام قيام نبائه
 علي سوقه لتجمل قيام سوقه فنشأ في حجر الكمال كانشا فشا منشا
 منشا كان عليه الم فما فخرها منسا ابيض مشرب حمرة ظاهر الخنا
 متبلج الوجنة يتلا لا تلا لا القم ليلد البدر رجل المشجر ادع الجين
 واسع الجين ارجح العواجب سواع في غير قرن بينها عسوق يدن الغضب
 اتني العبر بنكت اللعينة سهل الخدين ضليع النغم عن شرجت الجمان
 كان عنقه جيد ديبه في صفا الفضة رجب الراحة صخم الكراديس
 حليل المساس والبدل بعد ما بين المنكين سنوا الصدر والرجل شاش
 الكفيز والقدمين طويل الزندن مسيبح القدمين جلول المنطق كان منطقة
 خربات نغم يحدن اذا مشي يفلع كاتا يخرط من صيب فلما نمت

له ست سنين الوي الموت بالوالدة فجد في كفايته لخدم طلب الموت
 عند المطلب • فابا الطالب ولا استغل باوصابه حتى اوصاه ابا طالب
 لخرج به وقد زانه كالتاج ناجرًا فيم بالبيتم مشرك تهما وا الخيرا
 لخرته فقر استات النبوة من شهابل اخبر فونهم سياتهم فسام برو فضله
 من شيمه بشامته فقال العجد لخط هذه السامة من شامت • ولقد
 قال لده العباس يوما يا رسول الله عمك ابو طالب ان يحوطك ويجعل قال
 انه في فحاج من النار ولولا ان كان في الدرر لاستغل خراجا في العجابين
 من حيث العباس وجملة ما روي العباس خمسة وثلاثون حديثا اخرج له منها
 في الصحيحين خمسة المتفق عليه منها حديث وهو ما ذكرناه وانفرد البخاري
 بحديث وسلم بثلاثة • قال ابن السائب عمومة النبي صلى الله عليه وسلم
 احدث عشر • الحرت • والزبير • وابوطالب • وحمزة • وابوهاب •
 والعبداق • وثقوم • وضران • والعباس • وقتب • وحجل •
 وقال غيره هم عشرة ولم يذكر فيهم قما وقال اسم الخندق جمل ولم يسلم
 منهم الا حمزة والعباس فاما حمزة فجميع ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حديثان ولم يخرج له شيء في الصحيح وقد ذكرنا ما روي العباس • ومات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة • ام حكيم وهي ايضا • وبرق • وعائنه
 وصفيه • واروي • وايهه • فاما صفيه فاسلمت بالخلاف وروى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخصص ذلك واختلف في اسلام عائنه واروي
 وما زال اشهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوح ولا يضيع الي ان تحضت عاب

النبوة في آيات التمام وانطلق الطلق طلاق الخلق الخلق فتحلا في
 الجنة وحده وكان يحب الخلال اليه حلال الخلق فتحرا غارها
 للفرع فرجع اليه الملك فاغار جبل الوصال في ذلك الغار فافاض عليه
 حله اقرافافاض الى حله زملوني فقلقت خديجة يشان لا يخرجك
 الله وسكنت عنته بعجلة انك لتصل الرحم وتصدق الحديث ثم انطلق به
 الى ورقة فقرأ ورقة من ورق سيبا لا نفس فضله فتبقرض المصديقه اذ
 ناموا فقال هذا الناموس الذي ترك علي موسى **٤** ولقد عرفه الاحبار
 في الكتاب والرهبان في الصواع وانذره المنتوع واخبر به النابح كانت
 تسلم عليه قبل النبوة الاحجار وتشرق بما اولاده اولاده الاشجار وكان
 خاتم النبوة بين كفيده وسرايا الهيبة ترك كبري كالكتف بين يديه
 فسبحان من خاطبه بما يطرح حرم حرمته واحمد الله الذي جعلنا من آياته **٥**

الفصل الثمانون

في قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
 الهدى علي اربعة عشر وجها احدها البشائر ومنها هدانا الصراط المستقيم
 اي بتنا عليه **١** الثاني البيان علي هدي من ربه **٢** الثالث الرسول ومنها
 فاما يا نبيك من هدي **٣** الرابع محمد صلي الله عليه وسلم من البينات والهدى **٤**
 الخامس السنة فيهداهم اقتده **٥** السادس الاصلاح لا يهدي كيد
 الخائبيين **٦** السابع الذم والكره قوم هاد **٧** الثامن القرآن ان يؤمنوا
 اذ جاءهم الهدى **٨** التاسع الايمان وزدناهم هدي **٩** العاشر الهام **١٠**

امر

كتاب الهدى
 كتاب الهدى

ابن علي كل شي خلقته هدي اي الهدى كيف المعاش الحاجي عشر الموت
 علي الاسلام وعمل الصالحات الهدى **١** الثاني عشر التوحيد ان ينع القاري
 محك **٢** الثالث عشر دين الاسلام ومنه **٣** الرابع عشر التوراة وقد
 انبأ موسى الهدى **٤** ودين الحق الاسلام ليظهره وفي هذا الكفاية قواني
 احدها انها ترجع الي الرسول صلي الله عليه وسلم **٥** الثاني بالدين وظهور
 الدين علي وجهين احدهما بالحجة الواضحة وذلك امر قد حصل **٦** الثاني
 بالنصر وذلك عند نزول عيسى عليه السلام قال ابو هريرة لا يفتي اهل دين الا
 دخلو في الاسلام اواروا بالحزبية **٧** لما بعث الملك الملوك الي نبي صلى
 الله عليه وسلم برسالة اقرافتر اوجي بعد ما مدت فوس الشوق فبت
 اليد الكبد بكمد اعجز الكابد فكان لهم لما بلقا التا نفسه من ذوق
 الجبل فاذا ابداه بدله جبريل فبدله ثم بعث الشياطين عند بعثته
 بسهام الشهب عن فوس ويقذفون **٨** فسر والي الخارب وسؤال المشاير
 ليقطعوا سبب السبب فحرت ربح التوفيق تترك السابرين في غير اطلب
 نحو قامة حتى ارسي علي ساجل واذا صرفنا فصادقه في الصلاة فصارفة
 قلوب القوم فقامت فقامت الابواب علي باب انصوا فلما ملوا او عجم
 وعيهم من قس فوايده استعوا في سفر ولوا الي قومهم منذرين فنادوا
 انبيد البشائر بالسنة اطلب انا سمعنا قرانا عجبا ونوحى من وحي غير
 فضله قم فانذر فقامت فقامت بحجة صدق ساجي فانؤمنون من
 مثله وقد عن التهمة بظاهرة لا اسأل الله عليه اجرا وعلم مناهم الطلاق

في التوراة ان صديقه
 وفي القرآن ان الهدى
 وفي الحج

خذ العنق . انشق القمركتين معجزة لتابعه وبيع الماء كالجوهر
 بين اصابعه وزال الشجر لهيبته عن مواضعه وحسن اليه الخدع
 باين الشوق وكلة الازراع بافتح رطوق فزال الخاضع اهل الحجر بالحجر وبصر
 دينة حتى امر بالحجرة فهاجر الي المدينة فلما اذ دخل طيبة طابت بطيب
 الطيب ولخفل الناس ينظرون الي وجهه وانزعجت القلوب بهيبه اعظامه
 وكان فيما حفر طمس علامه يا ايها الناس افسوا السلام وصلوا الارحام
 واطعموا اطعام وصلوا بالليل والناس ينام تدخلوا الجنة سلام . ثم انه
 شرع في بناء مسجد ونقل مع الناس الذين بيدهم ثم اظهر الله تعالى علي
 معاينه . ولقد غزا سبعا وعشرين غزوة وبعث سبعا وخمسين رسالة
 كلها تفي بفي الغنم . وفي هذه السنة من الهجرة امر بنا مسجدا وسالته
 واقام في منزله ابي ابي حنيفة حتى بنت حجرتهم ثم انتقل اليها . وفي هذه السنة
 هلك اسعد بن زرار واخاين المهاجرين طالانصار وراي عبد الله بن
 زيد الاذان فعلمه بلاه واسلم عبد الله بن سلام . وفي هذه السنة الثانية
 خولت القبلة الي الكعبة في حجة وكانت غزاة بدر في رمضان وابت
 رقية وعثمان بن مظعون وبنو عباينة وتزوج علي بفاطمة وولد
 ابن الزبير والنعمان بن بشير وتولت فريضة رمضان في شعبان وامر
 بزكوة الفطر . وفي السنة الثالثة تزوج حفصة وزينب بنت حنيفة
 وتزوج عثمان ام كلثوم وولد الحسن ابن علي عليها السلام وكانت وقعة احد
 وغزوة بني النضير وحجرت الحرة . وفي السنة الرابعة كانت غزوة

اليراق وقصرت الصلوة وولد الحسن وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام
 سلمة . وفي السنة الخامسة كانت غزوة رومة لخذل وعذوة
 الخندق وغزوة بني قريظة وتزوج زينب بنت جحش ونزل احباب وفيها
 صلى صلاة الخوف . وفي السنة السادسة كانت غزوة المدينة
 وغزوة بني المصطلق وفيها تكلم اهل الاقل . وفي السنة السابعة
 غزوة خيبر وسم صلى الله عليه وسلم في خداع الشاة وتزوج ام حبيبة وموت
 بنت الحرت وصفية بنت حيي وولد جعفر من الحبشة وجابط ابن ريعة
 ابن ابي بلعة من عند المقوقس بمارية وبغلتة وجمان يعقور واسلم
 واسلم ابوهيرية . وفي السنة الثامنة بعثت بعث مؤند واصيب زيد
 وجعفر وابن واحد واسلم خالد بن الوليد وعمير العاص وبعث عمر الي ذات
 النخل واشتد في رمضان وولد ابراهيم وتوفيت زينب بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكانت غزاة جند وعزاة الطائف واسلم عكرمة .
 وفي السنة التاسعة غزا تبوك وجرت فدية الثلثة الذين خلفوا ام
 وبعث ابو بكر الصديق عليه السلام فحج بالناس وامر عليا بقراءة براءة ومات
 ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفي النبي الكاشي وتاجرت الوفود
 والا لا يدخل على سباه شهرا . وفي السنة العاشرة حج محمد الودع
 ونزل عليه اليوم اكملت لكم دينكم ومات ابراهيم واسلم حبرين فلما توكلت
 سرايا نصر من اوطار الارض فلجا ورايت الناس يدخلون ودين الله فوجا
 انتهت قايده في حبيمة الدنيا فلبثت ربح الفلف بعهد الصحة في صحب

وفي السنة السادسة من الهجرة
 وبعثت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
 فماتت في غزوة بدر في رمضان
 وتزوجت من ابي جحش في السنة
 السادسة من الهجرة

الافات فصاح لسان عزمه الصالح مالي وللدينا وما للدينا وما لي
راكب تعدت شجرة ثم راح وتركها فترك به الموت وما تركه على
سنة السيادة في حياته ومنقلبه فلا رجل ابقي بين مناح الركاب سوا
بين رقتن نقشته في مرقوم خلقت فيكم الثقلان ه ه

الفصل الحادي والثمانون

في قوله عز وجل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلم ان الله تعالى اشتق اسم نبينا صلى الله عليه وسلم من صفاته فهو احمد
وجهد والمحي والهاشور والشاهد والبشير والدين والعاقب
والقسي والموسل والفاخ والغام والامين والرسول والنبى
والابن والمصطفى والفقير والقتال ونبى الرحمة ونبى الملايم والشم
وهو محمد عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي
ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك
ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمه ابن مدهينة ابن الياس ابن مضر ابن نزار
ابن معد ابن عدنان ابن ادد ابن زيد ابن يقدر ابن قديم
ابن الهيثج ابن زببت ابن قيدر ابن اسعجل ابن اوسيم ابن تارخ ابن بحدور
ابن سارح ابن اذعوى ابن فالغ ابن عاتق ابن سلتخ ابن ارحشد ابن سلام
ابن نوح ابن ملك ابن سلتخ ابن اذوخ ابن سدد ابن لؤي ابن ميسل
ابن قيسل ابن اوثس ابن شيبث ارادم صلى الله عليه وسلم وابوبكر الصديق
في النسب عندهم وكذلك لحنه وعم عندكف وكذلك سعد وعقار عند

صواعق
قيسان

عبد مناف علي عند عبد المطلب والوزير عند قضي وعبد الرحمن
عند كلاب ابن مرة وكذلك سعيد ابو عيينة عند فهد ولحيطون
وايش عند بنو فهر ه ه قوله تعالى والذين بعد لما جعل تعالى بيده
محمد اجبر الخلق جعل اصحابه خيرة الاصحاب فبادرت بنوهم الى الحد
فما فعلت فعلت لهم المنازل كانوا بالليل رهباناً وبالنهار رهباناً قطع
الرسول صلى الله عليه وسلم طمع من طمع في حياهم بحسام ما بلغ مداهم
ولا يصفه وبيت تال مرتبة السابق بشي وقر في صدقه او منقبة المشيب
والجد ويفرق من ظله او مقام الوفور والملايكة يستجيبون منه ه ه
او فضيلة مزاج النفس في منزلة كسرون من موسى يايس والله العول
من مقاربة هاد ان سيدا كهور اهل الجنة كالم يطعم الشباب في مزاجه
سيداي شباب اهل الجنة مني التمهت في صحابة الانبياء عزيمة
جسرة حمزة او علا على العلاء على لقتان بلنت الصدق
طلحة الجود كاسعد الفضل وحوادي الزبير وسبا صلاة النبي خلفه
عبد الرحمن بن عوف كافر بن بلفظ فداك اي ابي عبد سعد وجاه بالتهاد
له بلجنة سعيد وكاعتراف الجراح بلفظ الامين ولم يذكر في القران غير
زيد وابن المولي مثل سالم وثمان ومن في الزهراء مثل مصعب ابن
مطعون وانتم مسجود عبد الله ابن مسعود وطوي ثم طوي الحجاب
وضهيب وياشرف المودنين بصوت باله ويكنى في الكوفي براد العار
اي بيت كيت ابي ايوب ومن زين القرني لا ابي ابن كعب ومن القيسار

كأب زرارة وابن الريح وأبي الفناء مثل معاذ ومن لم يصب كعب بن
 ذر والفخر بن هاشم بالعباس وكفى للبصراء قايده ابن أم مكتوم وأنه
 لندوة للموترين أبو الدردج ومن قوام الليل مثل طيمه ومن صبر على
 القتل صبر حبيب **٤** ان كل الصحابة لسادة وقد شهد الله ويكفي
 الشهادة وصفهم بالعلو على المعاند في اشتد اعلى الكفار وبالين مع
 اهل الدين رحما بينهم وبالعبودية كل حين تراهم زكوا بحدا وبالوقوف
 على الطالبين يتبعون فضلا من الله ورضوانا **٥** وعبدان العابد على الوجه
 بين سيماهم في وجودهم **٦** لقد سبقوا سبقا عظيما فانوا ومن هذه
 صفاتهم فاما نوا **٧** كلهم اخيار وسابهم انبراء وامثال صلح العذار **٨**
 وابن نظير فاح الامصار ومن يشبه قتل الدار ولقد اذنتوا الى الجاهد الذي
 الفقار نجب هملا وترج الجند وتبقي النار **٩** ان الله عز وجل لجلد احرارا
 حلة النبوة وخلق عليه طعة هي الاسلام واعطاء مشورا هو القرآن ولوا
 المنشور هو النصر فابوك صدق النبوة وعمرا طهر الرسالة وعثمان جمع المنشور
 وعلى علم حمل السيف **١٠**

الفصل الثاني والثمانون

في قوله تعالى كانوا قلبا من الليل ما يخرجون **١**
 الفجوع النوم بالليل ومن النهار وفي ما قولنا نلحدها ابا جني النقي
 فالعني كانوا يسرون قلبا من الليل **٢** قال انس بن مالك هو ما بين المغرب والعشاء **٣**
 الثاني ما يعني الذي فالعني كانوا قلبا من الليل همومهم وهو مذهب

الحسن والزهدي **٤** وعلى هذا الجمال ان يكون ما زايدة وقد احتار قوم الوقت
 علي قلبا علي معني كانوا من الناس قلبا ثم بيتدي فقال من الليل ما
 يخرجون علي معني نفي النوم عنهم البتة وهذا مذهب الصحاح ومقابل **٥**
 قوله تعالى وبالاستخار هم اي عند الاستخار **٦** والبأخي في عدة معاني
 منها ان تكون للاضاقه كقولك مسحت يدي بالسنديل ومنها ان تكون **٧**
 للاستعانة كقولك كذبت بالعلم وضربت بالسيف **٨** وتصح للاعانة
 كقولك اشريت يديهم وبقت بدينار **٩** وتكون للتسليم كقولك بالله وتكون
 يعني في كقولك ريد بالبحر **١٠** وتكون زايدة كقولك ليس ندي بظان
 وتكون معني من قال **عشرة** **١١**

سرتت بما الرجح في صين فاصبحت ذورا تنفر من خياض الدنيم
 وتكون معني عن قال **عشرة** بن عبدة **١٢**

فان تسألوني بالنساء فاني عليم باوا النساء طبيب **١٣**
 اذا شاب راس المرأوقا مائة فليس له في ودهن نصيب **١٤**

وقال لخر وهو ابن ابي **١٥**
 تسائلك ابن ابي **١٦** من رآه اغارت عينه ام لم تغار

والنبا في القرآن علي عشرة اوجد احدها معني الام واذ فرقتا بل
 البحر **١٧** الثاني معني عند والمستغفر من بالاستخار **١٨** الثالث معني في
 يدك الحبة **١٩** الرابع معني بعد فانا تابلر عما بع **٢٠** الخامس معني علي
 لو تسوي بهم الارض **٢١** السادس من صله فاسموا بوضوئهم **٢٢** السابع

ايضا

نظير

بجني مع فتوى بركته اي مع جنده . الثامن يعني من عينا يشربها
 عباد الله . التاسع يعني اليها ما سبق لها من احد من العالمين .
 العاشر يعني المصاحبة وقد دخلوا باللفز وهم قد خرجوا به . رفاي
 جابر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الليل ساعة لا
 يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا الا اتيه آية وذلك
 كل ليلة انفرده باخره مسلم وحمله ما روي جابر عبد الله الف
 وخمسين واربعون حديثا اخرج له منها في الصحيحين مائة وثمانية
 المتفق عليه منها ثمانية وخمسون وانفرده البخاري بستة وعشرين
 ومسلم مائة وستة وعشرين وحمله من ياني في الحديث اسد جابرين
 عبد الله سبعة جابر عبد الله بن عمرو وهو الذي ذكرنا حديثه . الثاني
 جابر عبد الله ابن ياب شهيد بدرنا . الثالث جابر عبد الله ابن عمر السلمى
 روي عن ابيه عن لعبي . الرابع جابر عبد الله بن عصة روي عن الازاعي
 الخامس جابر عبد الله الغضائاني روي عن عبد الله بن الحسن الجولي .
 السادس جابر عبد الله ابن جابر وكان كذابا . السابع مصري روي
 عنه يونس ابن عبد الاعلي . وقالت عايشة قام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بآية يرددوها الى الصلاة ان تجدهم فانهم عبادك . وكان عثمان
 يجي الليل بركعة واحدة يقرأ فيها القرآن . وقام يميم ليلة هذين
 الآية ام حسب الذين اجنحوا السيئات . وصلح بها البيع ابن حنبل
 حتى اصبغ . وقام الحسن ليلة بقوله تعالى وان تجروا جهة الله لاختصها

وهذا اسد رطل
 المصنف جابر بن
 عبد الله الاسدي
 المحدث في صحيح الاسلام

يقضي
 فيه
 ما فيه

الاوقعت في الخراب .
 لا يلحها ان كنت من حجابك هذا الحجب فيزيد في اغرابه .
 ودخ الهواء عليه يحمله ما شاء فهو مسلم لتضاربه .
 فسقاوق في ابراه نعمة ونعمة في حال عين سقاويه .
 كحلت اياقه بطول سهاره وحت اصابعه على رجايه .
 ديفت يقابل حسبه وفوانة بلحنت واعجاب طول ايقايه .
 قاله نانا الكرامة الامن قال للكرامه اذا انقطعت رسل الرحمن

وَفَعَّ السَّبَّانُ فَاذْكُرْ وَيَا ذِكْرِي لَمْ اَبْتَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ سَنَائِي لِي يَسْئَلُ
 هَلْ مِنْ سَابِلٍ سَيِّمِ الْاَسْحَارِ حَدَّثَتْ عَنِّي فَتَحَفَّ لَأَسْرَأَ تَقَرُّبِي
 فَرَعُ السَّمِيْمِ يَعِدُ مِنْ اَخْبَارِهِ فَلَهُ جَوَاشِمْ لِحَدِيثِ لِقَاقِ
 نَصَبَتْ مَطَايِبَ الْاَحْسَادِ فِي قَطْعِ بَيْدَاءِ الدَّبَلِ فَلَمَّا بَدَأَ عِلْمُ الْفَجْرِ
 نَزَلَ اَجْرُ الْكَلِّ فَتَاجِي مَنَاجِي الْقَوْمِ بِمَطَايِبِ الْاِبْدَانِ رِيحِي وَاسْتَرْجِي نَوْرِي
 فِي الْاَسْحَارِ الْحَدَاةِ وَحَمَتِ اَجْمَالَ الْجَمَالِ وَسَارَتْ رَفَقَةٌ تَجَافَا وَتَوَمَّ
 كُلَّ فِي صَوْتِ شَجْوَانَتِي فِي الرِّقْدَةِ الْاَوْثَى بَعْدَ كَيْفِ بَلَدِ الْاَنْشَعِ لَيْلِ
 الْبَلَاءِ عَنِ صَبْحِ الْجَزَاءِ وَمَا لِكِ بَضَاعَةٍ فِي قَافِلَةٍ وَالْمُسْتَعْفِرُ مِنَ الْاَسْحَارِ
 لَمْ يَحُلْ مَحْجَانِ دَمٍ مِنْ عَيْتِقِ دَمِ سَوَاقٍ بَلَّ عَيْتِقُ سَاقٍ بَلَّ اَقْدَمِ
 وَلَا تَرُدُّو الدَّارَ نَاوِحَةً مَنِ السَّبِيْبُ بَعْدَ التَّيْبِ وَالصَّدْمِ
 فَلَمْ سَأَلْتُ كَرِيْمِي عَيْتِقُ خَسْرَةٍ وَمَا لِكِ اِلَّا الْخَيْرُ فِي الْعَالَمِ
 سَمِ يَنْتَبِهُ وَيَبِيْنُ الْقَوْمِ كَابِيْنُ الْبَيْضَةِ وَالنَّوْمِ لَقَدْ رَعَيْتُ نَفْسَكَ الَّتِي لَا قِيَمَةَ
 لَهَا بِاَسْتِيْلَاقِ رِطَابِ الْاَبْيَاحِ اَلْوَرَقِ وَرَأَيْتُ مَجَانًا اَنْ تَقْعُدَ فَقَدْ سَبَقَكَ الْخَوْفُ
 يُوَسِّفُ كَيْفَ تَطْبِقُ السَّمَّ مَعَ الشَّبِيْعِ وَتَوَاحِمُ اَهْلَ الْعَرَامِ مِنْ اَكْبَابِ الْكُسْرِ
 دَعِ الْهَوَى لَا تَأْسُفْ عَرَفُوْنَ بِهِ قَدْ مَارَ بِهِ الْوَجِيْحُ اِنْ اَضْعَبَهُ
 بَلَوْتُ نَفْسَكَ فِي الْمَسْخَرِ وَالشَّيْءُ صَعِبٌ عَلَيَّ مِنْ اَنْ يَحْتَرِبَهُ
 اِنِّي اَصْطَبَارٌ وَاَنْتُمْ تَسْتَعْجِلُوْنَ اَفْرَبُ مَبْدَرِكِ اَمْ عَسْرَ مَطْلَبِهِ
 اِحْتِ اِظْلُوعِ عَلَيَّ قَابِ خَيْرِي وَلَا مَجَّ الْبَرِّي مِنْ عَمَلِ الْبَطْرِ بِي

الفصل الثالث والثمانون

اصغر اظلوع على قلوب الخبيثين في يوم
 فاعلم انك لو لم تكن
 فاعلم انك لو لم تكن
 فاعلم انك لو لم تكن

فِي قَوْلِهِ عَسْرَ حَجَلٍ وَالنَّجْمِ اِذَا هَوَى فَاَصْرَ صَجَلٍ وَمَعْنَى

النجم الكوكب وسمي نجم الظهور يقال نجم النبت اذا ظهر ونجم القرن والنس
 اذا طلعا والنجم في القرن على شدة اوجدها الكوكب والنجم
 هم يهندون الثاني البنت الذي ساق له والنجم والسج سجدان الثالث
 ما كان يترك من القرآن متفرقا فلا اقسر بمواقع النجوم قوله تعالى ما ضل
 صلحك والصلال في القرآن على عشرة اوجه احدها ضد الهدى
 ومنه يضل به كثيرا الثاني السببان ان يضل احداهما الثالث الخطا
 بين الله لكان تضلوا الرابع الاستزلال في الخلق لمت طائفة
 منهم ان يضلوا الخامس الخسران اذا بان في ضلال بين السادس
 البطلان ضل سعيهم في الحياة الدنيا السابع الخلل وانا من الضالين
 الثامن الهلاك اذا ضللتنا في الارض التاسع الشفاء في العذاب والصلال
 العبيد العاشر الغوايه وقد اضل سدا جيدا كثيرا قوله تعالى ما يظن
 عن الهوى قال ابو ذر يا يعنى عن المجاورة نقول بلغن عنك علام اي ما
 جاورك الي علام وهي حرف ما لم يدخل عليها من فاذا دخلت عليها كانت
 اسما نقول اخذته من عن يمينك وقد يكون معني بعد نقول سداك
 كابو اعن كاسر وعن في القرآن على خمسة اوجه احدها صله يسول
 عن الامتال الثاني يعني اليباء وما نحن بناكي الهتاعن قولك الثالث
 يعني من يقبل التوبة عن عبادة الرابع يعني على فاما يخل عن نفسه
 الخامس يعني بعد لترين طبعا عن طريق ان هو الا وحى يوحى القرآن يتساول

التوابع جبريل . الميرة القوية فاستوى جبريل وهو النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ذنا قال الرجاء قرب وتدي زاد في القرب بمعنى اللفظتين واحد في
الصحيحين من حديث ابن قال ذنا الجبار رب العزة . وقال ابن عباس ذنا
محمد من ربه . قال ابو عبيدة القاب والفتاد القدر . قال الكسائي ارا ذ
بالقوسين فرلحا واحدا او ادني او حرف يورد للشك ذنا زيد او عمرا
وتورد للتخيير جند دينا او قيمته ورقا . وتورد للايهام استنبيه بدينار
او اكثر . وتورد للإيحاء جالس الحسن او ابن سيرين . وتورد يعني بل والفتاد
بنت مثل قرن الشرب في رونق الصبي وصورتها او انت في العين الملح .

جبريل

نال الخرافة او كانت له قدرا لا اتي به موسى علي قدر
واو في القران علي البعده اوجه احدها يعني التخيير ففدية من صيام
او صدقة او نسك او كسوتها وتحرير رقبة . الثاني يعني الابهام او
كصيب من الساء . الثالث يعني بل الي ما يعلنا وينيدون . الرابع يعني
الواو او جاء من الغايط او الحوابا . وادنا في القران علي اربعة اوجه
احدها يعني ادون استبدلوا اللذي هو ادني . الثاني يعني احد
واذنا لا ترتابوا . الثالث يعني اقرب من العذاب الادني قابو من
او ادني . الرابع يعني اقل ولا ادني من ذلك ولا اكثر . لما تكامل شرف
بيتا صلى الله عليه وسلم في الارض اعطى طريقا وطريقا الساء فسمي طريقا
وضع قديم في موضع الطرف فاتي بيت المقدس من فضل بالانبياء وكلمها

سبقيه قد صلا فلما خرج عن المسجد الاقصى قطع بالبراج سفلا حتى
فلما طرق الساطق والمطرق الباب ولا يعلم ان جبريل اذا بعد يستاذن
فكانه الاستيذان العلم بشرف القادم فهو من جنس غضا وبصانه تجوز
فاطمة . فلققت الملائكة بالبشر والترحيب وحازت من فضله العجيب
فتلقى في السماء الدنيا الاولي بيده ادم فسلم عليه والعهد قد قام ثم نزل الي
الساء الثانية فاذا عيسى مريم فسلم عليه ووجه الذي ما عسى واهم . وروي
في الثالثة يوسف الصديق ودخل في الرابعة واذا ادريس في الطريق ولم
في الخامسة علي هب ووف في السادسة علي الصليم ولقي في السابعة ابا
ابراهيم هذا وما يكة كل سماء تسببت بقدمه وتقدر بعد ان كانت قالت
لجعل العجز عن علومه . والانبيا كلهم يتلقونه بالمديح وما بلغوا منه
قدن وقد قالوا الصحيح . ثم انما امر علي بن ابي طالب ثم جاوزه بكاء وكلم
وقيل يا موسى ما ينكف فقال شات بعث بعدي يدخل الجنة من امتي اكثر
من امتي . احوالي هل علمتم صحيح لسان موسى من كثرة ريب ففصل في شوق
بما ان حاله بقولنا انما الشهيد يستيف لئلا السائل رمة علي حسام بنت
وعبانة التفضيل تحب بالمتصيد انت الشهيد المخلص وهذا العالم الرابع
ولو وزن مدار العلماء ودم الشهيد والرحم مدار العلماء على دم الشهيد .
انسنت صحبة الخضر في طريق ذل هل اتبعك وهذا علي سرير عجز فاورثني
علم الاولين والآخرين . ثم انما بينا الي سدة المتها ونال قوله ذنا اجنا
لما فاقني الي عبيد وثبت جاشه بتايد ما زاع البصر . فارتضت قبيحا

وتلم

ما كذب الفؤاد ما رأى • وتوضيل اعتداهم بينهم افتقارونه • وروى عن
 عباس قال لي ربه عز وجل بعيني رأيت مرتين • ولا تثبت المرحمة بروية
 جبريل لانه كان يراه دائما • ثم فرضت الصلوات فلما اخبر موسى بمقدار
 التكليف قال عذقتك الخفيف فانزال يردد في موسى حتى انفي حسنا فقال
 عذقتك فيها وعلم فقال يا ارض واسلم واذا اندامناحي قد انضمت فربضتي
 وحقت عن عباي فضن حن • وبار التكليف وهي حنون • في حساب الصعوبة
 وهذه منزلة لهذه الامة في كل اعمالها من جبال الحسنة فله عشرة امثاله
 ثم عاد نبينا صلى الله عليه وسلم الى الارض على ارجل حاله وبنت وبنت جنود
 نصره حتى رجعت الجبال وعاد معه شاهد عدل يشهد ما راي وما يظن
 عن الصواب فاصبح يحدث عن اشرايه وكلمه كذب وسعي بعضه من الصديق
 فقال لمن ان استهزايه صليكم بجمع انه سر السيلة التي بيت المقدس
 وانطلق فقال ان كان قال فقد صدق فقالوا كيف تصدق في مثل هذه الالباب
 قال وقد صدقته قبل اخبر الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الحجة حين كذب
 لحاله بيت المقدس فوقف فوق ما عرفوه فاجبرهم بحلية ابل لبله ايد
 فيان بقدمها التحقيق غير ان الحسد صدقهم عن سلوك المهيج الى مسلك المصنف
 لهذا اذ برز عليهم اباريق الهدى وكلمه اباريق الابريق وسائر الصحابة
 سكتوا حين سمعوا وسابق الى التصديق الصديق • فيا منكم المخرج
 ان قضا القدر لا يصيق ويامن زعمه مناسلم انكرت فربيش طول
 الطريق لقد رددت القرآن القديم والنقل القويم الوثيق بكتلك المذكور

الاعتقاد

في هذا الا زديق لقد كانت لا اسوة لو فقتت بعثيق سبحان
 من انعم على ابي بكر الصديق بحلة الهدى وحليته التوفيق لقد شافر
 موسى الى الطور فوقع في فريقه التفرقة فلما قدم راح حول العجايز
 وشهيق فقال يا هرون ههنا احبتم باهرون قال ما كنت اطيق
 ولما سار نبينا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج قيل لا تخرج في الارض صدوق

الفصل الرابع والثمانون

في قوله عز وجل كذبت مؤد بالشره
 قال ابو عمر وزيد بن ابي عمير • اما سميت مؤد لقلة ما جاء • وقال ابن فارس المؤد
 الماء القليل الذي لا مادة له • والتدر جمع تدير ومن كذب نبيا واحدا
 فقد كذب بالكل • فقالوا بشر امنا واحدا نقتل فعل مصر قد ظفروا
 بنفسه ابشع بشر امنا اذن ان فعلنا ذلك لغير ضلال اي خطأ وسع
 قال ابن عباس حنون • وقال ابن قتيبة هو من تسع النار اذا انتهت
 قوله تعالى الفى الذكر عليه من بيتنا وفي ص النزل وهاهنا التي وهذه
 الحروف من المبدلات من المتشابه ومثله في البقرة فسواهن سبع
 سموات • وفي حم السجدة فقضاهن • في البقرة وظللت عليكم الغمام •
 وفي الاعراف وظللت اعليهن • وفي البقرة فانفجرت وفي الاعراف فانجحت
 وفي البقرة بعد الذي جاك من العلم وفي العمد بعد ما جاك من العلم • في البقرة
 للطايبين والعاكفين وفي الحج للطايبين والفايين • في البقرة ما انزل اليك
 وفي آل عمران وما انزل علينا • وفي البقرة ولو كان اباؤهم لا يعقلون وفي

المائدة لا يظنون . وفي آية عمران لكيلا نخزوا علي ما فأنك وفي آية
 لكيلا نأسوا . في سورة النساء وخلق منها زوجها وفي الاعراف وجعل
 وفي الزمير جعل منها . وفي الانعام من اناق وفي بني اسرائيل خشية اهلنا
 في الاعراف فارتل في المدين وفي الشعراء وابعث . في الاعراف لم اصنع
 وفي الشعراء ولا صليتك . في التوبة يردون ان يطيقوا وفي الصف يطيقوا
 وفي هود وامطرنا عليها حجارة وفي الحجر وامطرنا عليهم . في الحجر
 ما ياتهم من رسول وفي الزخرف من بني . في الكهف ليرددت وفي حشر
 السجدة ولن رجعت في الكهف فاعرض عنها وفي سجدة لقمتم اعرض
 عنها في النمل قنزع من السموات وفي الزمر فصعق في المائدة انه ذكر
 وفي آية التي نحن في تفسيرها الذكر عليه . وفي ص عليه الذكر هذه الآية
 من المتقدم والتوخر في التشابه ومثله في البقرة وادخلوا الباب
 سجدا وقولوا حطه وفي الاعراف وقولوا حطه وادخلوا الباب
 سجدا . وفي البقرة النصارى والصابئين وفي الحج والصايبين والنصارى
 وفي البقرة والانعام فلان هدي الله هو الصدي وفي آل عمران فقلنا لعلنا
 هدي الله . في البقرة وما اهل به لخير الله وباني القرآن خير الله . وفي
 البقرة لا يقدر على شي ما استبوا وفي ابراهيم ما استبوا على شي
 وفي آل عمران ولتطين قلوبكم به وفي الانفال به قلوبكم . في النساء كونوا
 قوامين بالقرطه شهد الله وفي المائدة كونوا قوامين لله شهد الله بالقرطه
 وفي الانعام لا اله الا هو خالق كل شي ورحم المؤمن خالق كل شي لا اله الا هو

وفي الانعام يرد قلم وآياهم وفي بني اسرائيل يرد قلم وآياهم . في النحل تبارك
 القائل مواخر فيه وفي فاطر فيه مواخر في بني اسرائيل ولقد صرفنا الناس
 في هذا القرآن وفي الكهف في هذا القرآن للناس . في بني اسرائيل قل في الله
 شهيدا بيني وبينكم وفي العنكبوت بيني وبينكم شهيدا . في المؤمن
 لقد وعدنا الحسن وابانا هذا من قبل وفي النمل هذا الحسن وابانا . في القصص
 وجارجل من اقصي المدينة يستعي وفي يس وجارجل من اقصي المدينة رجعا يستعي .
 واما الذكر فهو في القرآن علي عشرين وجها الذكر باللسان فاذا ذكروا
 الله فذكرهم اياكم . الثاني الحفظ فاذا ذكروا ما فيه . الثالث الطاعة
 فاذا ذكروا . الرابع الصلوات الخمس فاذا افصتم من عرفات فاذا ذكروا
 الخامس الذكر بالغيب ذكروا الله فاستخفوا . السادس الوضوء فلما
 نسوا ما ذكروا به . السابع البيان او عجزتم اياكم ذكر من بكم .
 الثامن الحديث اذ ذكر في عند ربك . التاسع التوراة فاسئلوا اهل الذكر
 العاشر الخبر سئلوا عليهم منه ذكرا . الحادي عشر التوحيد ومن
 اعرض عن ذكره . الثاني عشر القرآن ما ياتهم من ذكر من بهم .
 الثالث عشر الشرف كما ياتهم ذكرهم الرابع عشر العيب هذا الذي يذكرك
 الهتك . الخامس عشر اللوح الحفوظ في الزبور من بعد الذكر . السادس عشر
 الشاهد علي الله تعالى علي رسوله وذكره والله كثيرا . السابع عشر الوحي
 والثايليات ذكرا . الثامن عشر صلاة الجهر جب الخبر عن ذكره
 التاسع عشر صلاة الجهر فاسئلوا ذكرا الله . العزرون الرسول ذكرا رسولا

او جرت له اجلي

قوله تعالى بل هو كذاب اشراي بصر . سيعلمون عذابي في اليوم المآل .
الناقة . لما عرضت ثود عن كل بعير صالح بوث اليهم للصالح صلح
فانشأ بذكرهم المشايعان اشالم وعاد فاعاد ذكر عادي في لفظ جليل
خلفا فاقبلوا عليه بالعونة قد كنت فيما رجوا فاجتوا على عبته عذابه
فعبتوه انها ناخو فمرا الهلاك في بغراته كون فتعلل عليه ناقة هو اهم
يرطب ناقة فنام يستمر نوا النوال فاناة بما يريد يزيد ان امر سبلوا
الناقة فخرجت من صحرة صا تقبعت ثم فصل عنها فصيل برعها وارتحت
حول نهي فبهم عناني جي حايده لا مسوفا بسوفا فاحتاجت الي الماء وشو
قليل عندهم فقال جلم العذل لها شرب ولكنم ودانت يوم ورودها
تقتض دين لها مادقا فاجتعتوا في حلة للحيلة على شاطي عدير الغدير
فلن بعضهم للنبي في بكيدة لتبينته . وضرب بوجه بعضهم فمطاطي
ثم بررواني بران العناد يتادون بلسان وعنتوا ايننا ما عذنا فلبات
لسان الامهال متعوا في دارهم ثلثة ايام . فصوتت على صفصف جوفهم
في اليوم الاول صفوف الصفرة وجمت اسباب العذاب في اليوم الثاني بقا في
الحمر ولم يكتسوا سيوي سيوة السواد في اليوم الثالث فلما اصبحو
في اليوم الرابع شدت عليهم سدة رجب الرجف الرجفة فصاح بهم
صبي صار صاع صابغة العذاب لهون فحين دنوا ودندن دمعهم
دماء ودمدم عليهم . فشان بينهم من بينهم بين المؤمنين علي الجاني
ركاني السلامة جردوها خيبا صلحا والذين امنوا معه . فادجوا في راج

بوجه مننا . فاشدب نادى العبرة فامل على اطلاق الهاكين نذر
ظلمة كان لم تغن بالاس . فلما صلح زاجر النبي علي باب التخذير
من حاله الا ان ثود الكفر وابرههم . اجابه صرخ الطرد بصرح العذر الثود

الفصل الخامس والثمانون

في قوله تعالى لم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله .
روي مسلم في افراده من حديث ابن مسعود انه قال ما كان بيننا وبين
وبين ان عانتنا الله عز وجل هذه الآية لم يان للذين امنوا الا اربع سنين
وفي بعض الفاظ عبته فجعل للمؤمنون يعانبت بعضهم بعضا . ومعنى الم
يان القرب وشهوع القلب رقة ولينته والمجني خب ان يورثهم الله
خشوعا . وما نزل من الحق الصواب الصحيح والحقيقة ما يصير اليه المراد
وحق الشيء وجب وحق فلان فلانا اذا خاضه وادعي صل واحد منهما
الحق فاذا اعلبه قبا حقة وحقه . والحاقة اليه لا تخافو بكل تخش
ما عمله والحقة من اولاد الابل التي استحق ان يجعل عليها وجمع حقاك والحقة
معدوفه وجمع حقيق . والحقيقة ارفع النسيان واجبة الظهور . قال
مطروان خير الامور او مشطها وان شر السبل الحقيقية . والحقيقة
القران علي شية عشر وجها احدها الحرم ويمتلون البينين اخبر حق
الثاني البيان المازجيت بلحق . الثالث امر الكعبة ليمتحن الحق . الرابع
ايضا للحال والحكم نزل الكتاب بلحق . الخامس المال ويحل الذي عليه حق
السادس القران كذبوا بلحق . السابع الصدق قوله الحق . الثامن العدل افتح

بيننا وبين قوتنا الحق . التاسع الاسلام . الحق الحق . العاشر
 وعدا عليه حقا . الحادي عشر صيدا باطل موافق الحق . الثاني عشر الحادي
 ثالثا في بنائك من حق . الثالث عشر لا اله الا الله له دعوة الحق . الرابع
 عشر الله عز وجل ولو اتبع الحق أهواءهم . الخامس عشر التوحيد والشركم الحق
 صار هون . السادس عشر اوجوب ولكن حق القول من . السابع عشر
 الخط في اموالهم حق معلوم . الثامن عشر ايضا الاجل وجات سكرة الموت
 بالحق . شكى رجل الى الحسن قسوة قلبه فقال اذنه من الذكر . وروى
 ابراهيم بن اسحاق عن ابراهيم بن ادهم انه قيل له لم حجبت القلوب عن الله عز وجل
 فقال لا ايتها اجبت ما ابغض الله عز وجل . ابراهيم بن اسحاق ثلثة الراحي
 اجدهم روى عن ابن عيينه . الثاني واسطى روى عن الخبر يري الثالث
 سوي وهو الذي جينا عنه . كان الفضيل بن عياض يقطع الطريق فخرج
 ليلة فاذا هو بقافلة قد انتهت اليه فقال بعضهم لبعض اعدوا الي
 هذه الزبية فان لنا سنا رجل يقطع الطريق يقال له الفضيل بن عياض
 فارعدوا وقال يا قوم انزلوا بي وانتم امنون من الفضيل فاصافهم تلك الليلة
 وخرج يرتادهم علنا فلما رجع سمع قاريا يقرى لم يان للدين اسوان
 تخشع قلوهم ليرك الله فصاح ومزق ثيابه وقال لي والله قد انزل الله
 اجتهدا ان لا اعصى الله تعالى بذا فكان ذلك سبب توبته . الفضيل
 ابن عياض اشان احدها ابن عياض المفضل الصدوق حدث عن سلمة ابن عبد
 الرحمن . الثاني ابن عياض ابن مسعود الراهد حدث عن الامش وهو الذي

الاستنار الى المصنف في الربيع ثمر ولا في الخريف لهذا استلح هذا
 الاستنار المبان . انت في دار من سداهم بقى ومن صح في عالم يستنم على
 بابها لاعلام اربابها قد رفم كل من عليها قال . انقضت اله الحصى والثر في غير
 الرضا ان كان قد ما مضى من لان المبان . لا في الشباب اصبحت ولا في
 الموهبة اصلحت وهذا المشيت وما صلحت لو كان الخبير حبه بان المبان
 لم عليك من غطايا وذنوب لم عليك من زلات عيوب ما جوب اذ انشر
 المكتوب فيما لبث ما كان ما كان المبان . تلحك على الدينار وتناقش
 هلا طلت الاخرى طلع المعاش تتوب وتقتضى حب الفواحش بابا
 براقس الاوان المبان . تطمع في الجنة بعمل اهل النار وترجو النور بافعال
 الاشرار وتروم قبول التوبة مع الاضرار والجنون وان لم يان . سنار
 الصالحون وتوقفت جدا لتائبون وسوت ما يقعك قد عرفت
 هذا الفرس وهذا الميدان لم يان .

الفصل السادس والثمانون

في قوله عز وجل انما الدنيا لعب ولهو وزينة
 اللعب قبل الهوى . اربعة احرف في الانعام وما حياة الدنيا اللعب
 ولهو وفيها الخدوا دينهم لعبا ولهوا . وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم انما
 الحياة الدنيا لعب ولهو . وفي الخبر يد علموا انما للحا الدنيا لعب ولهو .
 والهوى قبل اللعب حرقان في الاعراف الخدوا دينهم هووا واحبا . وفي
 العذوب وما هذه الدنيا الهوا ولعب . روى سيفه ان صاحب



عليا عليه السلام فوضع له طعاما فقالت فاطمة لودعوت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاكل معنا قال فما اخذ بعضا ذى البأس وقد
 ضربوا قرانيا في اجية البيت فلما رآه رجع فقالت فاطمة لعلي الحقبة
 فانظروا ما ذا رجعت فبقي فقال سار ذلك يا رسول الله قال ليس لبي ان يدخل
 بيتا من وفاقه سنة مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما سمى سنينة
 لانه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر فقال علي اصحابه متاعهم
 ثم حملوه عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انبسط كسك انبسط
 فخطوا فيه متاعهم ثم حملوه عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احملنا
 انت الاسبينة قال سنينة فركبت البحر فانكسر بهم فعلقت شي حتى
 خرجت الى جريد فاذا فيها الاسد فقلت يا الخرن انا سنينة مولي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فظا طار اسد وجعل يدفعني بحنبه ويديني
 على الطريق فلما خرجت الى الطريق فهمهم فظننت انه يودعني فجمده سارا
 سنينة اثبة عشر حديثا انزله بالافراد عنه مسلم فخرج له حديثا
 واحدا وسنينة لقب وانما اسمه مهران ومن عرفت بلقبه للجارود
 اسمه فراس ابى اللحم واسمه عبد الله شتران واسمه صالح واسمه بعدس
 ذواليدن واسمه الحبريقان وكلمة صحابة الاخر واسمه سليمان عند
 واسمه محمد جعفر لوين واسمه محمد كان يبيع العبيد فيبوق عند داره جارية
 لها وبن حبره واسمه صالح صحابي بعض قرانه الحديث حبره فقال
 حبره فبقيت عليه مستكانه واسمه عبد الله غامر توبه صاحقه

مطير مريج ابو العينا اساهولا كلمة محمد دحيم واسه عبد الرحمن
 جنية واسه عصام نطوبه واسه ابراهيم روى محمد لميد عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يحب عبد المؤمن من الدنيا كالحون
 مريض الطعام والشراب خافوه عليه قال الفضيل قيل لومني عليه لم يخزن
 المؤمن ان روى عنه الدنيا وهو اقرب لديني ويفرح ان السطه الدنيا وهو
 اجده مني قال ابو سليمان الداراني جلس عليه التلم في ظل حبة عجوز فكانت
 له العجوز يا عبد الله قم من ظلتنا فقام فجلس في الشمس وقال لست انت النبي
 اقامني الذي لم يرد ان اصيب من الدنيا شيئا وروى عن عمار عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال التقى مؤمنان علي باب الجنة مؤمن عن مؤمن فقيرا كانا
 في الدنيا فادخل الفقير الجنة وحسن الغني ما شاء الله تعالى ان يجلس ثم ادخل
 الجنة فقال اي اخي ما ذا حبستك في الله لقد حبست عني حتى خفت عليك فقال
 اي اخي حبست بعدك حبسا فضعها كرها ما وصلت اليك حتى سالتني
 العرق ما لو وردت عليه الف غير كلها اكلت حمضا الصدرن عطا سارا
 وفي الصحيحين من حديث اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت
 باب الجنة فاذا اجامة من يدخلها الفقرا الا اهل الجدة محبوبون الا
 اهل النار فقدمهم الى النار ووقفت على باب النار فاذا اجامة من يدخلها
 النساء ياسا كنا نحمله جليتها الحدين غرور حلاوتها مروة
 المسرود اما ترى معاول المنقذ فدا جاطن بخاريط بخاريط ما عول عليه
 الامل الخس بنزل الال وال علي فواعيد الذات فداستمل باطال الخس

سبحان

محمود

عبي

دج الدنيا الظالمها ويا محب الاول خلقها لا خيالها اهل هي الا قاطع عبا
ويجوز ان سميت بالدنيا فهي واللجني نسر ويعوق فانظر لها لا اله الا الله
منها لا يعول عليها الماهي كعش لا يطلبه الطائر الكبير وانما الختان الفرج
الصغير فاذا ابنت ريشته طار واذا قدر على اتباع اثار الطائر تار
متي يلبت ريش نفسك على جناح دينك فتطير من عيش جهلك الى منازل
اهلك الدنيا لا تبرز عند الله جناح بعوضه وهي قلبك اعظم من الخبز
ما نظر اليها منذ خلقها ولا غاب عن قلبك لحظة جها . يا هذا اليس من
المروءة ان تبغض ما يجب عليك ان كنت رجلا فوافق في البعض وان
ضعفت فتجبر بالصبر . كيف يلحق بالشايقين وازرك بوزرها .
يا هذا الدنيا دار قلعه لا حصن قلعه ورجها حول وتروحها يطول اما
هي كاس ماينا وله من كاس الالدين لا يزال ممترا ما دام القلب طامعا
لو صحت فله عشا في مفتاح اخلا قبال فوضوها لعيونها وابغضوها
لذنوبها كلهم لم ينصروا عبيتها ولم يعلوا حضاب شيبها .
لا تلق دهركا لا غير مكرث ما دام تفجيب فيد ربحك الالدين .
وما تدم غرورا ما شرت به ولا يورد عليك الذرات الحزن .
ما اضر باهل العشق انهم هووا ويا عرفوا الدنيا ولا طسوا .
تفني عيونهم دمعوا وانفسهم في كل اثر يبع وجهه حسن .
نجاوا وجمعت كل باجبية فكل يبر على اليعوم سو متن .
ما لي هو اذ جك من متجني عوض ان مت ستوقا واية لها متن .

سفت بعد رجيلي حشيه لهم ثم اسمة سريري وادعوني
كم تقضت الدنيا من حصون حصينه كم خانت وقد ظنت امينه اهلوان
خادت لخلته ضينه كم خاصت مجها وعبادت فعادت تلك النور
حزينة لوب وهو وزينه . كم نحت وورثت ضم حالت وندت
ضم حلت لحي وحنيت فطغت بيمينها امينه لوب وهو وزينه .
ان مالت مالت وان حلت حلت كم نصت للواري وغالت على اها
قد جرت وقالت فاين النهوم الرزينه . اين من سعي وبها ولها اين منزلها
بها ولها اكتبت حين فقد ها ولها ولها السما مكنيه . ظها قارون
قد صلحتة وظنها كترتي قد نصحتة واعتقدتها قصير قد اضلحتة
وكلمه والله قد دخلتة وكترت سكينه . طالها سفي ودرتها لا
تبقى توثرها على ما تبقى هذين والله الغينه . هرب منها الصديق
ذو السكينه ووافق الفاروق في الحجر قرينه وفرقها عثر فلم يخل
بالهينه وحذرها على وقد كن له دروع يقين يقينه اذا خاف هول
شرها من نفسك المستكينه . صنعتم عمر كبريد حنظلا ووعظتكم
بغيرها فلم تسمع وعظا يامد يترخف لظها وانقط من تحتها السنينه .
اين من اذهب العريه للمني وولا ولايت ما مر عليك لم يجل عليك كراخلا
بل ليت عمر الجوى الذي قد جال خلا خلا ناله ما صحبه اليك لثواب
الا الا صحبة السفينه لعب وهو وزينه .

الفصل السابع والثمانون



في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله توبة نصوحا .
 روى الاغر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الناس اتوبوا
 الى ربكم فاني اتوب اليهم في اليوم مائة مرة . جملة ما روى الاغر ثلث احاديث
 انفرد بالاحزاب عنده مسلم ولم يخرج له الا الحديث الذي ذكرناه في
 في الصحابة من اسمه الاغر سواد وفي الصحابة جماعة ليس اسماهم
 مثل مثل ابو النخع احمد بن عجمان اسمهم النقع جندب . حوكان .
 حمزة . خطب . صبحار . صدي . صناخ . عكاف . فيروز . كزاز .
 مجبصه . المفرداد . نبشدة . نجمان . النواص . واشله . وابصه . هذاج .
 الغلب . يزداد . وفي الحديث خلق كثير ليس اسماهم مثل يطولك درهم
 الام من اعجبهم مسدد البصري لا اسمه امثال غيره انه ليس لاسماء ابائهم
 مثال انه مسدد بن مسهد بن مشربل بن مغربل بن مغربل بن اربل
 ابن عوف بن ابن ماشد الاسدي ذكره ابن ماكولا . وروى صفوان ابن
 عسال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من قبل المغرب بابا حسنة
 اربعين او ستين سنة فتحت الله للتوبة يوم خلق السموات والارض
 ولا يخلق حتى تطلع الشمس منه . وروى علي بن ابي طالب عن ابي بكر
 الصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد
 يذنب ذنبا فيتوضي ثم يصلي ركعتين ويستغفر الله عز وجل الا غفر الله
 وجملة ما روى ابو بكر الصديق رضي الله عنه ما يحدith واثان وابعون
 حديثا اخرج منها في الصحيحين ثمانية عشر المتفق عليه منها ستة وانفرد

البخاري باحد عشر وسلم بواحد . وجملة ما روى عن النبي صلى الله عنه
 الخمس مائة وسبعة وثلاثون حديثا اخرج منها في الصحيحين احدى
 وثمانون حديثا المتفق عليه منها ثمانية وستون وانفرد البخاري ثمانية
 وسلم بمسئمة . وجملة ما روى علي بن ابي طالب رضي الله عنه خمس مائة وسبعة
 وثلاثون حديثا مثل ما اخرج له في الصحيحين اربعة واربعون المتفق
 عليه منها عشرين وانفرد البخاري بتسعة وسلم بمسئمة عشرين .
 فاما ابو بكر فانه عند عبد الله بن عثمان وجملة من في الصحابة اسمه عبد الله
 مائتان وعشرون رجلا ليس فيهم من اسمه عبد الله بن عثمان بن مالك
 الصديق رضي الله عنه واخر من بني اسد عيران الاسدي لم يرو شيئا .
 واما عمر فجملة من في الصحابة من اسمه عمر ثمانية كلهم روي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وليس فيهم عمر بن الخطاب سواد . وجملة من جئ بالحديث
 انه عمر بن الخطاب سبعة هو احدثهم . الثاني كوفي روى عنه جابر
 الواسطي . الثالث راسبي روي عن سويد . الرابع اسند راني حديث
 عن عصام . الخامس عثري . روي عن ابيه السواد من بصري . روي عن عمر
 السابع مجشيتاني روي عن محمد بن يوسف . واما عثمان فجملة من في
 الصحابة اسمه عثمان ثلثة ليس فيهم عثمان بن عفان غيره وليس في الحديث
 عثمان بن عفان بنو اثنين هو احدثهم . الثاني سخني روي عن عمر
 واما علي فجملة من في الصحابة اسمه علي ثمانية ليس فيهم ابن ابي طالب
 سواد وجملة من جئ بالحديث انه علي بن ابي طالب ثمانية هو احدثهم

الثاني بصري روي عن حماد بن سلمة الثالث يقال له الدهقان روي
 عن الهيثمي الرابع حبراني روي عنه ابو سهل الرطبان الخامس اسرا
 روي عنه الاسماعيلي السادس توحجي روي عن ابي بكر بن مجاهد
 السابع يقال له البكر ابا جري روي عن احمد عدي الثامن يقال له ابن
 يمان حدثنا عنه سبوخنا قال ابن مسعود اني لاعلم اتيين
 من كتاب الله تعالى لا يقرأ ثم عند ذنب يصيبه ثم يستغفر الله عز
 وجل الاغفر له قوله تعالى ومن يعمل سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر
 الله الاية والثانية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
 الله الاتقان وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل افرح بتوبة عبده المؤمن من يحل
 نزل ارض ذوته بهيمة تعد راحلته عليها طعامة وشرايه وزان
 وما يصلحه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فخرج في طلبها حتى اذا ادركه
 الموت ولم يجدها قال ارجع الي مكاني الذي اظلمت فيه فامون فيه
 فانما كانه فخلبت عينه فنام فاستيقظ فاذا راحلته عند راسه
 عليها طعامة وشرايه وزان وما يصلحه واكثر القراء نحو انون
 نضوح وعن عاصم نضوحا بفتح النون قال اللجلاج من فتح فجل صيته
 التوبة والمعنى توبة بالغة في النصح وفعل من اسما الفاعلين التي
 يستعمل للبالغة في الوصف تقول صبور شكور ومن ضم فعونا لا يقول
 فيها نضوحا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه التوبة النضوح ان يتوب

العبد من الذنب وهو يحدث نفسه ان لا يعود وسئل الحسن عن
 التوبة النضوح قال ندم بالقلب واستغفار بالاركان وترك الجوارح
 واضرار ان لا يعود كان نزع غام ابن قائل زاهد قومه فقال غلامه يوما
 اشدد بكاني وعمر حسدي بالتراب ففعل الغلام فقال ليدي ذنا الرجل
 اليك ولا تترادي فاعند رانت لي فتعدي ثم مات فسمعوا قايلا يقول
 استرحمان العبد لمولاه فقتله اترى يصلح هذا القلب بعد الفساد
 اترى يبذل بالياض هذا السواد كم اقول عني اصلي وعل وكما استوي
 قدومي ذلك كم تتغير الاحوال وما اتغير عن يفتح لي الطريق والخير
 لله امر من الايام اطلبه هيهان اطلب شيئا غير مطلوب
 وحاجة انقضاه وما تظني كما تلحاجة في نفس يعقوب
 الي سم اقول سأتوب متى يحجل اللسان الكروب اترى يصلح هذا الامر اترى
 يراق هذا الخمر حسدا يوم نفي حسدا واسفان جها المون هاكذي
 كلما امتت يوما صلحنا عرض المقدور لي في ايلي
 اقطع الدرر بطن حسين واجل عمر ما تجلي
 وان ايام لا تدني الذي ارحمني منك وتدني اجلي
 يا مشغولا عينا بمن تشاغلت يا عرضا عن طاعتنا الوعر فتا اقلت
 لو ناك ابوك على الذنب اباك او شا هداك على الزلل اخوك فلاك اما اناس
 الذي شرك في الخطا وعطاك ما اقطع برهني ولو طلعت شكري ومن
 منفصل عني وما لظني عند منفصل



يا قاطعي لمن نويت بعددي ان تنزل .

بينما عند من يوم السبت ما اعجز ما احدث ما اصرع ما زلت .

- بابي الحذر والجمالة ما اصرع ما زلت عن الميثاق .
- لو وفيت واصلمتونا علي عزرو كان تفاوقنا باتفاق .
- ورمان الصبي يسر وقد انفق ايامه زمان الفراق .
- والليالي تضي سراعا ولا يقبل منا حواله في الباق .

اخواني اقبل عانم علي الصلح اقبل محبت نصيح من الحجر اقبل ذومجد
 يعلق للدين اذا وقعت عزيمه العاصي علي فراق دار المعاصي هيا
 مرتبة القصد وتورد لسفر العدم وقام علي اقدام الحسد وتبعي علي ارجا
 الرجا حابيف من باصر قلته فلا قل عينيه وظنه هو اخي ابله فتلفنا
 بشير لا ناسوا في جنب لا تقبلوا اجلع وهو الذي يقبل البوابة عن عباد
 ليس قدمت من سفر الحجر عيتلك تلقيتها بالوهر من كل جانب .

بالصحب

الفصل الثامن والثمانون

في قوله تعالى اننا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة .

الاشارة الي اصحاب مكة والجنه ابتليانهم بالجوع والحر . قال ابن قتيبه
 الامتلاء الاختبار ونقال للخير بلا والشر بلا او يقال من لا اختبار بلوته
 بلوه بلوي ومن الخير ابتليته ابتليه بلا ومن الشر بلا لا الله يبلوه بلا
 والابتلاء القدر علي وجهين احدهما الاختبار واذا ابتلي ابراهيم
 والثاني البعثة ان هذا هو الهلاك المبيد . ومعني نصرتها لتقطع كلام

يجين في اول الصباح ولا يستندون اي لا يقولون ان شا الله . وطاف
 عليها طائف والطايف لا يكون الا بالليل من ريكاي من امر ربك فاصبحت
 اصبح في القدر ان علي وجهين احدهما ادراك الصباح لمصبح فاصبحت
 كالصريم . الثاني يعني صار ومنه فاصبحت بمنعته اخوانا والصريم
 الليل والمعني اصبحت سودا كالليل مخترقة . قال ابن قتيبه والمريم
 الليل والصبح وح ذلك الفوق يعني الاعلى والارون واللون لا يغير والانسو
 والسدقة الظلة والضوء والجلد الصغير والكبير . والناهل العطان
 والريان . والصاروخ المستعيت والمغيث . والحلج المصلي بالليل
 والنسيم والزهو الارتقاع والاحمدار . والظن البعيل والشك والاقرا
 الخيض والاطهار . والورا الخنف والقدام . واسررت الشى اخسبه واسررت
 اعلمت . واخفيت الشى كتمت واظهرته . واعلم لما اصرع الحلال الي
 تلك الجنة لما اجنت النفوس من الجمل الحق المستحق وهذا وما بدأ الاخذ
 الي الذعر وكيف من نصره وينعل . كانت هذه الجنة في دولة عيسى ابن
 مريم عليه السلام لبعض المؤمنين فوات وترك التركة لثلاثه بدين فاجتمع اياما اليانم
 لصعفا لياما لله علي جرمال للساكن وعبروا علي ما التزموا الجزموا قبل
 الحصاد يجين وتقاتموا وما تقاسموا واقسموا لئلا يمتحن فلما ان
 اوان الحصاد جدوا واقاصد من بلوق الحجار فوق الفجر اياما الحجار
 فقبر فحلت ليشوطه عندهم كف ولا استندون فاصبح عليهم فصح
 العصد يحمران الفقرا وسوا الاربي ترك الاستسار لم يسهوا قصة

سليمان حين قال لا طوفن ونسي ان يشاء الله كيف جاوزي علي اهل بيته
 فلم يجل منهن الا امرأة واحدة جات علي شو شوق الولد ولو جاهدوا الاستنارة
 لجاهدوا فلما ان عدم النبي الاستنارة اضطر الطفر فان وجوده كغير
 بالتي لمن كفته لم يعلم ان باجوج وما جوج يومون كل يوم حفرة السد
 فاذا اكدوا والمالكادوا ويرون من الشجاج شجاج الشمس عربي عن تنهم من
 التقوى فعدا تقواستخفونه غدا فاذا عاوا وعاوا فاذا بلغ الكفات
 لجله انشأ استجهلهم يقول ان يشاء الله فيصيحون وما الجبال فيسهيها
 لهم حفرة الحفر فلما تاب ارباب ولا يستنون يا زعمهم علي غرار عزمهم
 جاب عنوة عقيلتهم لعقوهم عقام عنوة فطام فطاف عليها طابف
 من ربل وذلك ان القدر رمي ذآذ اليها فصارت رماذ انقاموا حين
 قرون الصبح ذيل الدجى فاستعجلوا يتخربضوا ان غدا فوا واهتا والانس
 السخ اذخافت النفس حيله يتخافون فيبيناهم قد احضروا الجحش والبخان
 البخار ضربت صدور صدورهم يد الحيرة فحاروا في حيران الصالون
 فلما بان لهم حيلة الحيلة وقبوا في حيص بيض ولا ت حيز مناص فقاموا
 ينوجون اننا لغرمون بل نحن نجر ومون وابان بذكرهم يدركهم بعد الفون
 هفتون لم اقل لكم والجذال الجذال احدروا منع جو هذا المال ولما
 علي الصبح ان قد قال

الفصل التاسع والثمانون
 في قوله تعالى الحاقة الحاقة

الحاقة البقية سميت بذلك لان فيها جوارق الامور نحو كل انسان يعلم من حين
 فشيء وقوله ما الحاقة استنباهم بمعناه التخيير لئلا ياتوا
 زرد وما زيد علي العظيم لئلا يمتد راد في التهور بل لا يها فقال وما
 اذ ان الحاقة اي لانك لم تعانها ولم تدر ما فيها روي عنه ابن عبد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان رجلا سجد علي وجهه من يوم ولد
 الي يوم يموت في مرضاة الله تعالى لحقن يوم القيمة وانما سميت القيمة بالقائمة
 لانها تفرغ القلوب بالاموال وفي الطائفة ثلثه اقوال احدها طغيان
 وكفرهم قاله ابن عباس الثاني بالصيغة الطائفة قاله قتادة وذلك لانها
 تجاوزت مقدار الصباح فاهلكتهم الثالث ان الطائفة عاقرة باقية
 صالح قاله ابن زيد والصبر الباردة والنا فيل لها عاتية لانها تجاوزت
 المقدار وقد عنت علي خزانها فلم يكن لهم عليها سبيل والشمس استعمال
 الشيء بالاقطار والحسوم المتابعة اعجاز التحمل اصولها والخواوية
 البالية والباقية البقية لما الحيرة قوم عاد في ظل ظلالهم
 حين اسئل الملحد البقاء وروى ذكر روالهم وطار بيش باب شهر عن
 ذكر الفكر ولم ينصر وبالباقي كيف مجاز المكن وروى في مشايخ عذاب
 المتأوى ما سئل من عذابها رافلين في حقل الغفلة بالامنية عن الميتة
 فاذاها فاقبل هوود جهدهم ويناديهم ارعبدوا الله واذركم بخذ
 وزادكم في الخلق بسطة وضمهم وعذروهم قوة فاعترفوا عليه
 من شرفان الشرف من ذروع من اشدنا قوة فبرزوا بالهزب كيدوا

نحو
 الملاحي

وجال يا صفا الى توكت . فزالوه بعناد فانتا . فسحب بحاجب
 ذيل الادبار باقبا الى قبائلهم وظنوه لما اعترض عارض مطر فيبادوا
 بناسير البشارة بتواحي مشاة هذا عارض ممطرنا . فصاح بديل
 البابل فبديل هو ما استجحتني به . فكان كلما ذنا وتواحي ما كان فان لم
 يكن . فحفظت عذاب متاخرتهم هوذا اجننا من جننا من جننا ما اجنا
 في معاننا العاغمة منهم . فراحت ريح الذنوب لكي تسم الادبار بكي الارباب
 فجوا منها عجيج الادب فلم تزل تكوي كويهم بغيرهم الجدم وتلوي تلويهم
 الى حياض دم الندم وتكنا عليهم الرمال فتكفي تكفيهم وبرزعهم الى البراز
 عن مصون حصول عن يقينا يقينهم فاذا أصبحت لخذت تترع في قوس
 تترع الناس فاذا انتت او قفت عن ريشهم في عرض كانتهم اعجاز
 فابحت بارحتهم عن براجم حتى برجت بهم ولا اذعت فلولع قلاهم
 فذامت عليهم افه ودا لا يقبل الفدا سبع ليال وغانية ايام حسونا
 فحسوا اذا قتم من سواها ما سبوا واستقوا من فقرا لا بعد ان تم
 واتبعوا . فلو عبرت في عبر الاعتبار لزمي مال اليد ما لمت
 مالا ح لا جهم عن قل فل الفكر ورايت القوي كيف القوي عليهم ورايت
 القوي كيف قوي الدوق لهم وتولدت الحشرات خسر عن قناعها في الاشي
 وانا مل الندم قد جذبت بتلاطم امواج اللطم على فوات اللطم خرد
 الاشف وقد احاط بهم جايط الخط على حزن الحزن يا حية الحية
 فانجا النجا من شر الحراف والوجا الوجا قبل الحاق السلاف والحذر الحذر

روي

من خطوان الخطاب والهرب المحزون قبل بيت الاماني بالمشاي قبل ان تزلوا
 الكفات فتلحنوا بالرافات فايينكم وبين ما اذا حل من فانات افان الان
 تعابوا الوفاة وفانت

الفصل التاسعون

في قوله تعالى ما خطابا هم اغبرقوا فاذا دخلوا نارا

مما اصلة من ما والمعنى من خطابا هم اي من اجها ومعنى اذ دخلوا سيد
 في الاخيرة . قال النحال اذ دخلوا في الدنيا لا تهم عاونا يعرفون خير قون
 في النار من جانب . لما عم اهل الارض العاغا خلقوا له بعث نوحا
 لجلا ابصار البصا يوفلت يدوا بهم الف سنة الا خمسنا عاما وكلم
 ابصر ولكن تعاما فلاح الابحى عدم فالجهم فولا له الصلا يا سايا سا
 من صلحهم وبعث شكايه الانبياء في مسطور انهم عصوني فاذا نون
 الهلاك عند دخول وقت الطور على باب دار اهدار ديارهم وانش
 لنبهم ما انطوى من الخشب في طوبانهم برمز انهم نون من قوم الك
 من قدامي . فقام نوح في محراب لا تذر فاستد سائلة ان اصع الفل
 وتقدم اليه بريدا الخالم بالغضب بانها نبي ولا تحاطبني . فاستدب
 لعل الشنيئة والسفها يرفلون في ظل العفلة عما قد اعد لهم ويكون
 على يد الك الاستتيزاء صاحكين من فجاهه ولسان الوعيد يناديهم
 ناديهما ان سحر ولدنا فاننا سحر نينك . فلما انزال كيت الامثال
 وانقطع سبل الشاخير عنبت ستمس الانت ظار فاد لمت ليا العواقب

الصلوات
في الفرس

العقاب فلما شدت الظلمة وفات النور فارتوتون . فقيل يا نوح
قد جان جنين الجن فاسلك فيها من عمل روجين اثنين . فخلق خلق
نوح خلق من ولد فريد الخويلد اخذ بيده يا بني اركب معنا .
فاجاب عن صهيح خايف في مساء المساوي ساء في فرد عليه بلسان
لا عصام اليوم من امر الله . فلما اسلخ عن نوح بهار الانتصار للولد بقيت
صبا به شقوق الشفقة فناحي مستلبا بعية الوقت ان ابي من اهلي .
فقيل له اشغلك حب الولد عن تفهم الخطاب اما قيل لا اهلك الامن من
عليه القول . اما لم تحت حاجب اللذظ كيف رد طفيلي النسب بقعد الا
فكذلك ما كنت معنا اذا المعلن المني اما علمت ان المخالفة تقطع نسب
ذي النسب انه ليس من اهلك والموافقه تنسب من نسب له سلمان مينا .
فلما اتهم من العصاة بما يفتي وقت كف الحاجة كف الارض ففتير اذ ي
وظع جرع جرع السها في وقت ذبحها بظفر اقلعي . وزود العالون
في سفر ضلالتهم زاد الطرد في مزاور وقيل بعد اللقوم الظالم ونود
جوه الجوهي جوهي بالجاء عثر في المسير فاسفرت بكشف نقاب الطوفان
بعد ان ظهر على ظفها ومرت ثوب الغرق فصدر رفانا عن رفانا
عن صدرها ووقت سفر السلامة بصالحه تميد صفيها فجعل كان
عنا الغواني لروح بالقاد من بيتان لغاة ببشر وجهه البركان
يا ووجه السالمين يا نوح اهرط بسلام مئا وبركات . يا غافل قد
طاف الموت حول دار فتدارك قبل تدارك العجز وقت اقتدارك . ناله

لقد فارتوت الهلاك وطوفان المنان فاهم تركب في سفينة نوح النوح
علي قبح الذنب لهلك في صرصر الاصرار في مرج الموج . يا هذا ارسل
بصاح الايمان في سفينة الانقاذ الي يديهم تكونوا بالغية الاشواق
وارسلها الي ساجل الصدق مستجد بريح الفلاح ان تحب تحت بحر
الصوي فاذا جان جنين الجن فقل عند ركبها ومسيرها بسم الله نجها
ومرساها اعلمنا تجود ماعها استنوي علي جوهي الذبول فتاجي من
حجاب الخيوب اهرط بسلام مئا وبركات عليك .

الفصل الحادي والتسعون

في قوله عز وجل يوفون بالندور
قال الفرافيا اصارا كما يوفون بالندور ووفيت واوقت والندور
الثقة الايجاب والخي يوفون بالواجب عليهم بالتموه من انفسهم
ولعلم انما مدجوا على الوفاء لا على النذر . وفي الصحيحين من حديث
ان عمر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن النذر وقال لا
يورد من قدر وانما يستخرج من الخيل . وقال عبد الله بن المبارك
النذر مكره في الطاعة والمجضية . عبد الله ابن المبارك سبعة انفس
احدهم الذي حكتا عنه وهو المروزني احد ائمة المسلمين . الثاني
بغدادحي روي عن همام ابن يحيى . الثالث يروي عن ابي عوانه . الرابع
بخاري روي عنه سهل ابن شاذويه . الخامس جوهر يروي عن ابي
الوليد الطيالسي . السادس شيخ روي عنه ابو بكر الارتم . وفي

مُسْتَطِيرًا فَاشْيَاءٌ مُنْتَشِرًا. فَأَمَّا مَا كَانَ فَاشْيَاءًا فِي السَّمَوَاتِ فَالْقَمَرُ
 وَتَنَاقُوسُ الْكَوَاكِبِ وَفَرَعَاتُ الْمَلَائِكَةِ وَكَوْرَتُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنَ الْأَرْضِ فَتَسْفُرُ
 لِلجِبَالِ وَغَارَتِ الْمِيَاءُ وَنَكَسَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ جِبَلٍ وَبِنَاءٍ. **٤**
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ وَالطَّعَامُ فِي الْوَأَنِّ عَلَى الرَّغْوِ
 أَوْجِدُ أَحَدًا مِنْهَا الشَّرَابَ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. الثَّانِي فِي الذَّبَاجِ فَطَعَامُ
 الدِّينِ وَأَوَّلُ الْكَبَابِ جَلُّ لَكَ. الثَّلَاثُ الشُّهْرُ الَّذِي لَمْ يَصِدَّ الْبَحْرُ وَطَعَامُ
 الدَّبَاجِ كَمَا يَطْعَمُ فَإِذَا طَعِمَتْ فَانْتَشَرُوا. وَالْحَامِي حُبِّهِ بَعْضُهُمْ يَرُدُّهَا
 إِلَى الطَّعَامِ وَهُوَ قَوْلُ الْجَمْهُورِ. وَقَالَ الدَّارِيُّ تَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَهَذِهِ
 الْآيَاتُ تَرَكْتُ فِي عِلْمِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَهْلِي بَيْتِهِ. **٥** كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيِّنَاتٌ فَضَلَّتْهُنَّ فَاطِمَةُ وَرُؤُوسَاتٌ سَبَقَتْهُنَّ عَالِيَتُهُ لِأَنَّ خَيْرَ الْقَدَرِ
 لَا يَجِيءُ فِي السَّوَابِ سَتَفِي بِنَاءٍ وَاحِدٍ وَفَضْلٌ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ
 فِي الْأَكْلِ. **٦** كَانَ لِمَنْ الدُّكُورُ الْقَسَمُ. وَبَعْدَ اللَّهِ وَهُوَ الطِّيبُ وَالطَّاهِرُ
 لِقَبَالَتِهِ. وَأَبُو هَيْبٍ مِنْ مَارِيَةَ. وَمِنْ الْأَنَاتِ رَيْبٌ وَرَقِيهٌ وَلَمْ يَكُنْ
 وَفَاطِمَةُ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ فِي السِّنِّ الصَّغِيرِ وَفِي الْقَدْرِ الْكَبِيرِ وَمَارُوايَ
 عَدَسُوها فَأَتَاهَا رَوَى عَشْرَةَ عَشْرًا خَرَجَ لَهَا فِي الصَّغِيرِ حَدِيثٌ
 وَاحِدٌ سَمِعَ عَلَيْهِ. **٧** لَمَّا فَضَّضَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحُطْبَتِهَا طَرَقَ بِأَمْرِ
 رَجَائِهِ أَرْجَاءً بَابَ الْخُطْبَةِ فَشَى إِلَيْهِ الْأَذْنَ بِالْأَذَنِ عَلَى عَجَلِ الْعَجَلِ
 فَتَقَدَّمَ فِي الْعَجْبَةِ قَبْلَ نَقْدِ الصَّدَقِ فَجَهَزَتْ إِلَيْهِ بِالْأَجْهَازِ عَلَى
 عَدْوِ الرَّهْدِ قَبْلَ الْجَهَازِ وَلَمْ يَرْضَ لَهَا جَهَازَ الدُّنْيَا مُوَافَقَةً الْبِضْعَةَ

كذا در ليست
 ثامن عشر
 ١٧٢

سَاعِي مِنْهُ فِي مَمُورٍ لَا مَقْدَرٌ عَيْنِيكَ وَكَانَ فَكَانَ لِلْجَهَازِ عَلَى عَجَلِ النَّقْدِ وَأَمَّا
 وَفَعِ النَّقْدَ عَلَى دَرَجٍ وَالذَّرْعَ نَقِي. وَاقْبَلْ رِسْوَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَوِي
 يَفْطَحُ بِيَدِ الْقُدْسِ وَأَمَّا لِلْجَهَازِ صَاحِبُ الشَّرْحِ فَجَلَّهَا الرَّسُولُ حَلِيمَةً
 فَاطِمَةَ بَصْعَةً نَبِيٍّ وَعَقْدًا لَهَا عَقْدًا خَيْرَاتٍ نَامَةً أَنْ اللَّهُ يَعْصِبُ
 لِعُضْبِكَ وَيَرْضَى الرِّضَاكَ وَيُعْثِقُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَصَائِفَ عَضْوَانِ بَارِكُمْ رَبِّ
 لَهَا سِدَّةً لَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ سَيِّدَةً سَيِّدَةِ الْأُمَّةِ وَأَدْخَلَهَا فِي
 حِلْمِهِ لِلْحَالِ الْحَالِيَةِ عَلَيْهَا قِنَاعَ الْقِنَاعَةِ وَرَدَّ آرِدَاءَ الْعَوِي سَعِي عَلَى فِضَائِلِ
 الْفَضَائِلِ إِلَى جُلُوعِ اللَّحُوقِ حَتَّى اجْلَسَتْ عَلَى مَنْصَةِ النَّصْرِ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَيْلَةَ عَمْرٍو بِهَا شَحْرَ الْجِنَانِ فَمَلَّتْ حِلْمًا وَحَلِيمَةً فَتَرْتَدُّ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَلَيْسَ
 الْمُرَادُ بِالْحِلْمِ وَالْحَلِيمِ لِلْمَلِكِ وَلَكِنْ لِيَعْلَمَ رَضِيَ الْمَلِكُ. بِأَعْجَابِ تَثَرَّتْ لِلْحِلْمِ
 لِأَجْلِ مَنْ فَرِشَتْ جِلْدَ كَبِشٍ هَلَا حَلَّتْ لَهُ مِنْهَا حِلْمٌ كَلَامٌ كَبِشٍ لِلْمَلِكِ لِحِلْمِ
 رَسْمِهَا زَيْلِي. فَلَمَّا اتَّقَاهُ عَلِيٌّ عَلَى بَابِ الصُّرُورِ دَخَلَ عَلَيْهَا الرَّسُولُ فَاسْتَدْعَاهَا
 بِنَاءً فِيهِ الْمَاءُ فَدَعَا فِيهِ بِالرِّضْعَةِ ثُمَّ رَشَّ عَلَى حَبِيبِ بِلَاغِشٍ فَلَمَّا طَابَ
 لِعَلِيٍّ ذَلِكَ الْوَقْتُ سَأَلَ الرَّسُولُ سَوَالَ سَكْرَانَ مِنْ شَرَابِ الْوَصَالِ بِأَرْسُولِ اللَّهِ
 أَنَا أَحِبُّ إِلَيْكَ أَمْ هِيَ فَفَضَّلَ الْحَاكِمُ بَيْنَ خِصْمَيْهِ الْحُبُّ فَقَالَ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ
 وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا فَلَمَّا جَارَتْ بِلِحَازَتِ قَاطِرِ الْفَضْلِ صَبْرًا وَجَدَّ
 الْكَمَالَ خَالِ الْخَلْلِ فِي الْحَيْشِ فَاقْوَى عَلَى إِدْقَائِهِ بِقِفْرِ الْفَقْرِ فَصَبَّحَ بِفَصْحِ
 خُطَابِ الشَّرْحِ بِأَعْلَى فَمُ تَلَسَّتْ قُوَّةُ الْوَقْتِ فَخَرَجَ سَعِي عَلَى أَرْضِ الْوَقْتِ
 بَيْنَ أَعْلَامِ الصَّبْرِ فَبَاتَ سَعِي خَالًا إِلَى الْفَجْرِ سَعِي مِنَ الشَّعِيرِ عَلَى وَجْهِ الشَّعِيرِ

الفصل الثاني والسبعون

في قوله عز وجل هل اتاكم حديث موسى

هاهنا هل اتاكم وفي طه وهل اتاكم بنياذة واو. وهذا من الحروف
 الروايد والنوافض من التشابه ومثله في البقرة فانوا يسورة من
 مثله وفي يونس فانوا يسورة مثله. في البقرة الا ايليس استكبر
 وفي ص الى ايليس استكبر. في البقرة من تعهدي وفي طه من اتج هلك.
 في البقرة واذا جنيناكم وفي الاعراف واذا جنيناكم. في البقرة يدجون
 ابناءكم وفي ابراهيم ويدجون ابناءكم. في البقرة وستريد المحسنين
 وفي الاعراف ستريد. في البقرة فبذل الذين ظلموا اقولا وفي الاعراف فبذل
 الذين ظلموا امنهم في البقرة ويكون الذين لله وفي الاعراف ويكون الذين كله
 لله. في الاعراف من امن سغوا عوجها وفي الاعراف من امن به ويحونها
 عوجها في الاعراف لا بشرى لكم ولتظلمن قلوبكم به وفي الاعراف لا
 بشرى ولتظلمن به قلوبكم في النساء فاحشته ومفتا وساسيلا وفي
 بني اسرائيل فاحشته وساسيلا. وفي الانعام ولا اقوال لكم اني ملك وفي
 هود ولا اقوال اني ملك. في الاعراف وانذرتهم الملقين وفي الشعرا وانذرتهم
 اذ امن الملقين. وفي الاعراف قال ابن ام وفي طه فان ام في التوبة
 ولا تضر شيئا وفي هود ولا تضره شيئا. في هود ولما جات سئلنا
 لو طار في العنكبوت ولما ان جات. في النحل لكي لا يعلم بعد علم شيئا
 وفي الحج من بعد علم شيئا. في الحج ولما تدعون من دونه هو الباطل وفي طه

فلما جاءه واصبح لااكل قام سار على باب البذل فاجي يا اهل النداء
 اطعمونا ما اطعمكم الله من الفضل فتارت رياح الارباح للايثان فانارت
 سخا بايطر من قطريه قطر الجود فسالك سئله بقدر قدر واجي اورد
 فلما ترون بالماء عراب صدح للدخ ويطعون الطعام على حبه. مخلم
 الاخلاص ثم بدر بدر نذر لما نعلمه لوجه الله. وما قالوا ذلك الفظ
 ولكن علمه الحق من الحق واخبر عن مضمون القصد الربد لفظ بقي لا يزيد
 من جذا. فخرق السيلج والحق ان الخاف من ربا فضرب اللفظ
 جهة الامن في صرا عذر عذر على اطلاب فوافقهم الله. والكنت
 لجانا وكت بدنا الضنك عذاه العيش على خلل الخفض جبه
 وحسرتوا. واسترحت ايد تفرق ايدها بين طحن الرحا وترع الدلو
 براحيه متكين فيها على الارايك. ولقد عجب العلماء من شرح هذا
 الاصر واستطروا عدم ذكر الحور في هذا الذكر فتوا محبين
 في حيرة الفكر حتى نوحى في بطننا وحي القوم ان ذلك فضل فضل رها
 الا شعبة عليها من الغيبة لمار ايم كيف ناب عن اسنان غيرتها صاحب
 الشرح اذ نهي عليها عن التزويج بقدر يريني ما راها لو بوزني سا
 اذاها. باعلا الشرح اعلمة ثم انرا وركا الطفلين عليها التزويج اترها
 حفي عليها من ابدان تقولا لا لانها علماء قدر صبة الصبيين لانها
 غفنان من شجر ايت عندني وبعض من جملة بعض صعبيني وفتح
 الرط ساج وذا الجنين برذا دامت

جود

لزيد



وان ما تدعون من ذوبه الباطل في الشعرا ما تجدون وفي الصافي
ما اذا تجدون **١** وهل في القرآن على سبعة اوجه اجدها يعني
ما هل تنظروا الا ان ياتهم الله **٢** الثاني يعني الاستفهام فهل لنا من
شفعا **٣** الثالث يعني فذهال انك حديث موسى **٤** الرابع يعني الا
هل انبيد بالاهترين اعمالا **٥** الخامس يعني الامر هل انتم مطلقون **٦**
السادس يعني السؤال هل من مزيد **٧** السابع يعني اليس هل في ذلك
قسم لذي حجر **٨** قوله تعالي اذ ناداه بالواد المقدس اي المطهر
وطوى اسم الواحي **٩** لما خرج موسى عليه السلام من شعب ثعبان
مدينة مدين وضعت زوجته وطلب النار فوجد النور فوسى
في الناحي فخلعت عن روعه خلع الروع بلفظ اخلع بغيرك **١٠** وبسط
له بساط الموانسة في مناجاة وماتك يمينك **١١** فخذلان يوم يرضها
فخرجت حاجته اليها في ضمن اتوكا عليها **١٢** فلتتاه امر القها فصارت
حبة حبة من الصخرة فتقطعها ورتطن في الشجرة فتقطعها فرب
جني دخل حيف وجهه الخوف منه عجا بعقب ولم يعقب **١٣** فخرجت
من الامر بالجاب حذها ولاخف **١٤** وسكن اثر حاجه بضامن سجدها
فادخل يد في فيها وما عني فاذا بها عني **١٥** ولما فعل به ذلك ليراعفان
عزفانها فتوطلد عندك الحدق ولعجز والقوماني بينك **١٦** ثم
سلك اليه بشورا اذهب الي فرعون اندطغي **١٧** وطلب زادا البلاغ
سفر التبليغ بسؤال شرح ويسر واجمل فاغتم فرصة التار فسأل سها

لازال عالما بساظم فتواتا ايرك لا شهيدي

لاخيه بحجة هو افصح مني لساننا **١٨** فوقع على سؤاله جواب قد اوتيت
سؤلك فلما احيا الي باب حجاجه من بني منة ليست منه لم نريد وعجزة
بذوب وفعلت فلما اتى العصا القوا عليه فقال ان هذا لسحران **١٩**
ورمون بنهمه طلب الدنيا عن قوس نريد ان يخرجك من ارضك **٢٠** فحار
فرعون في حيز الخبير **٢١** معجزته الى ان وقع على حجر المعجز واستراح
الي العيزر في مشاورة ما ذاتا سرون **٢٢** فوقفوا اراوهم على ارجاءه
وضرب القوم حياهم ريتهم يوم الوتيد على شاطي شط الشط فلما
حضرت السحرة طلبوا الحذا في صرح ال لنا لاجرا وجال ما القوا في دياحي
المدرا جاة وتعرف فانحج قلوب الحاضر بن هولاء خوفاه فالتى موسى عصاة
في صباح تلقف ففر السحرة من عند فرعون الي قضم مصر موسى بنازون
بلسان عز العزم امناب رب العالمين **٢٣** وضرب فرعون اطبان اطباب
الوجيد على اوتاد لا وطن **٢٤** فاجاب شجاع شجاعهم فاقض ما انت قاض
وناحي في عسكركم مناحي الشوق انا الي ربنا المنقلبون **٢٥** ثم ارسلت
الي القبط الايات لعزل عليهم نعل من حمر الاستار فابوا الا غدرا لالغدر
وظاؤ عليهم الطوفان ونجرت لهم الجراد واقام القتل وضج عليهم امر
الضادع وانفتح رحم الدم هذا وعود عود هم صم المكاسر الا انهم
كانوا ينجون من لم موسى الي موسى فاذا كشف عنهم ما ارادوا عازوا
فلما استغاث بهم الاطط جابريد ان اسر بجابي **٢٦** فلما سرت القمام
البحر واتبعهم فرعون فاظهر للبحر شكوي اودنيا وزاد ان المدركون

نخر حاحر

فحل كلهم كلمة بلطف كلاً ان معي ربي • فجا فتح الوحي ان ضرب بحصا
 فضرب فانفلق سنعكاً وقامت جنود الامن علي مجابهم توافع بسلا
 لا تخاف درگا • وصاح مهل الاملاء وانزل البحر رهوا • فلما حصل العباد
 في اليم التطم عليهم الغضب سريجا فتمسك فرعون بحبل انتت فانفقت
 عقراض الان • طال ما لان له موسى بجله لجله واغرض عليه الهداي
 وحسم دله فلختار علي من هدى دله فلما فتح منه الامهال وملة وحج سطر
 البحر ومن له • لقد سقي واصحابه دم الندم من يد مرننا ونجا وبت
 اضداد بقاعهم ستم تركوا • وانتك سلا ستم الي ورات الدين كانوا
 مستضعفون • وبان سريجا عيسى ربك ان يهلك عدو حسم • بكتين
 تقاب لا نجام بانابل ونريدان من وامر موسى وقومه بمقابله قبله الشكر
 واجعلوا ابوتك قبلة ٤ ٤

الفصل الثالث والتسعون

في قوله تعالى فاذا اجات الطامة الكبرى •
 الطامة الحادثة التي تظم على ما سواها اي تعلوا فوقة وهي هاهنا فخذ
 البعث • يوم يتذكر الانسان ما سعى اي ما عمل من خير وشر • وبوت
 ايجيم لمن يرى لا بصارا الناظرين • فاما من لم يفي في كفر وانزل الجباه
 الدنيا على الاحر فان ايجيم هي المناوي له • واما من جاف مقام ربيد
 اي قيامه بين يديه يوم الحشر ونبي النفس عن الهوي اي عما اتوا من الحرام
 فان الجنة هي المناوي • قال مقاتل هو الرجل هم بالخصية فيذكر مقاسه

بحساب فيتركها • وفي الصحاح من حديث ابي هريرة حفت الجنة
 بالمكان وحفت النار بالسننات • وفي لفظ حديث النجاشي حفت
 حفت • وروى ابو برة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخوف بالخوف
 عليك شهوات الغي في بطونك وفروجك ومضات النوا • ابو برة
 اسمه نضلة ابن عبيد وجملة من الصحابة انه نضله ثلثة ابن عبيد
 وابن عمر وابن فضال فكلهم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فاما ابو برة
 فروى سنته واربعين حديثا اخرجه في الصحاح سبعة للمتنق عليه
 منها حديث واحد وانفذ النجاشي حديثين وسلم باربعة ومات
 ابو برة مسروم مات بعد بريدة ابن الخصيب وجملة من مات من الصحابة
 بخراسان سنته بريد • والحكم بن عمر الغفاري • وعبد الرحمن بن سمرق •
 وعبد الرحمن بن عمر • وقثم بن العباس وابو برة • وآخر من مات من
 الصحابة بخراسان بريد • وبكة ابن عمر • وبالمدينة سفيان بن سعد •
 وبالكوفة عبد الله بن ابي اوفى • وبالبحر اش • وبصر عبد الله بن الحرث
 والشام عبد الله بن عمر ومن اهل يدر وابلين • ومن المهاجرين سعد
 ابن سبي وقاص وهو آخر العشرة مؤتة • وآخر من مات ممر راي النبي صلى الله
 عليه وسلم ابو الطفيل عامر وابثلة الحكاني مات بكمة • وروى عقبه ابن
 عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحب ربنا من شاب لبت له
 صبوة • وقال يحيى بن عمار يقول حفت الجنة بالمكاره وانت تكبرها
 وحفت النار بالسننات وانت تظلمها فانت الاكامل من الشرب الكري

منها



انصبر نفسه علي مضيق الرواء اكتسب بالصبر عافية وان خرجت مسية
 ما يلقي طائفة الضراء • وقيل له من اصح الناس عجزا فان الغالب لهوا
 يحيى بن عازد ثلثه هذا احدهم وكان حكيم زمانه يروي عن مكّي بن
 ابراهيم • الثاني نيسابوري حدث عن عبد الصمد بن علي • الثالث تستري
 حدث عن يحيى بن المخيرة • قال مالك بن دينار جنات النعيم بين جنات
 الفردوس وبين جنات عيدين فيها جوار خلق من ورد الجنة فقيل فكر
 يسكنها قال الذين هموا بالمعاصي فلما ذكر واعطيتي راقبوني والذين انشئت
 اضلاهم من خيبي • وقال يزيد بن ميسرة بقول الله عز وجل انها الشاب
 التارك شهوة من اهل بيت عبدلي كبعض ملائكتي • اخواني حرم بين
 قادر علي الهوى صبره وبين عاجز فيك الكبر ابن تيسر الشاب من شيخ
 ضعيف • يا عجباً هجر الشاب المقاييس فرماها •
 فقلت للرب اذ جد الجبل بنا يا بعد يترين من يا الفراء يس
 هل دعوت من جبال الثلج تسبح اهل الاباحي وجيا بالنار يس
 يحيى الوسيط اذ اقال الضمير لهم عدو الحطيم فاستوا بالمقاييس
 ومن اللبون اذ انا لزيه قرن لم يستطع صولة البراك القناعيس
 قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اذ الله جعل عليك اعران لا تدري بها
 ارشد فخالف اقر بها الي هواك فان اكثر ما يكون الخط مع متابعية الهواي
 وقال ابن الجواني مرتين يراهي فوجدته بخيفا فقلت انت عليل
 قال نعم قلت منذني قال منذ جرت نفسي قلت فتداهي قال قد اغياي

اروا وقد عزمت علي الكبي قلت وما الكبي قال مخالفة الهواي • وسيل
 ابن المقفع عن الهواي فقال هوان مرتت نونة •
 والمس ما دام ذاعين قبلها في لعين العين موقوف علي النظر •
 لمر مقلته ماض من تحتها لا مرجا بسرو وعاد بالضرر •
 الهواي من غلبة هواه توارى عنه عقلة • المذ عقالا بلا هوى والكلب
 هوى بلا عقل فلما ترك هاروت وماروت قبول قول العتار حرم قبول قولها
 اما نحن فتنة فلا تكفر • ولما وافق الكلب مقتضا العقل في التعليم ابيع
 كسبه وما علمت من الجوارح • يا هذا علمت كلك فهو يترك شهواته
 في ثناء ولا يصاد لاجترام نعمتك وهو عقوقك وانت ما تقبل من علم
 الشرح • فيا عجباً المولع عقال العقل والاهواي بك الهواي • من غلب
 هواه زاد علي مرتبة ملك ومن غلبه هواه نقص عن مرتبة كلب ابنت
 في صف الجوارح تنوب عازم ولازم فانال العقيم نائم • لما لما اختصر
 ابن خالد الوليد بكما وقال لقيت كذا وكذا زخفا وما بقي في جسدي شبرا
 الا وفيه ضربة بسيف اورمية بسهم او طعنة برمح وهانك الموت
 علي فراشي فلانما عجز العنان • قال الله عز وجل النظم منهم مسموم
 من سمنام ابلدس فمن تركها اقية ايمان • يا هذا جهاد النفس اغض
 صر ستم ما بينه ايمان الخدعلا وضعه في قلبه فكيف بما زاد • تزوج
 ل من كان قبلها امرأة ثم بعث غلاما فحملها اليه فراودت الغلام فتنة
 ته يعني بالسراة فاحد الغلام وغلب هواه فجله الله عز وجل

نبيا في بني اسرائيل . باه نامي تركت معصية قدرت عليها فاعلم
 ولا سبيل اليها فلا من الخالق خفت ولا من الذم انفت . كان جميل يقول
 مؤتبه لان التي شفاعته محمد ان كنت وضعت يدي على بنته بريده قط
 وكان عمر بن ابي ربيعة مع تشبده بالنساء يقول رب هذه البنية
 ما حلت ازاره علي حرام قط . وقال ذوالرمة مكث هيا بابي عشر
 سنه في غير ربيته ولا فساد

- ازورحم والنفس ما مؤتبه وما فواجي عاشق
- وما تجني محفوظه من هوان لا تحسبوني فاسق
- والقل من عقل لما يتغي ما يراه خافق
- ولم اخن حسرا ولا حسرة عصيت فيه خالف
- فلا تظني يا الا الذي اقول اني صادق
- وكل خبي ود علي وده فذلك مني طالق

الفصل الرابع والتسعون

في قوله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه
 الاخ في القرآن علي خمسة اوجه احدها من الاب والام او من احد
 فان كان له اخوة . الثاني الاخ في الدين فاصحتم بمعتمه اخوانا .
 الثالث الاخ من القبيلة اخاهم هو ذا اخاهم صالح . الرابع الاخ في
 المودة اخوانا علي بر ومتقابلين . الخامس اخا حب ان هذا اخي
 والام في القرآن علي خمسة اوجه احدها الوالد فلان به الثالث . الثاني

وامها تلك اللاتي ارتضعنكم . الثالث مشابهه الام في الجريمة وازواجه
 امهاتهم . الرابع الاصل وان في ام الكتاب . الخامس المصير فامه هاويه
 والاب في القرآن اربعة اوجه احدها الاب الاذي ورثه ابواه . الثاني الاب الاعلى به
 الجذ وابتعت ملة اباي ابرهيم وامحق وانما اسم اعلى عم يعقوب . الثالث
 العم ومنه في البقره . الرابع الخاله ورفع ابويه علي العوش . قال وانما اسم اعلى
 المفسرون يفر قابيل من هاتيل وابرهيم من ازر ونوح من كنعان ولوط
 من زوجته وينما صلى الله عليه وسلم من والديه . ومعني الآية ان الانسان
 لا يلتفت الي احد من اقاربه لعظم ما هو فيه . وفي الصحيحين من حديث
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الناس ياتون يوم القيمة الي ادم
 فيقولون يا ابا انا اشفع لنا الي ربك فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
 لم اغضب قبله مثله ولن يغضب بعدي مثله وانتهى عن الشجرة فعصيته
 نفسى نفسى وكذلك يقول ابرهيم نفسى نفسى وكذلك يقول موسى نفسى نفسى
 وكذلك الانبياء الا محمدا صلى الله عليه وسلم . وروى انس قال سالت عائشة
 رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الخشيعة الناس عمارة يارسول
 الله قال نعم قالت واسوتاه فارتك الله عز وجل بكل امرئ يومئذ شان
 يعينه . ياله من يوم تجزوا وصفيه . ويذهل العاقل ويحجر فيه .
 وتنتطق جوارحه وجرم علي فيه . الولد يدرك الوالد ولا الصديق والاصدق
 يساعد والشقيق الشقيق كالاباعد مشغولا جزع غير بما هو فيه .
 وظهرت النار باقاتها فبكت للتموس لمخالفتها فكانوا يلم الغاصي

قبل نجاتها تكويده . لا يتفق فيه الشكوي ولا تكشف فيه البلوي
فيه ولا شكوي بلي به النبي . انسي ويحكم ما تلقى الرضي لنفسك ان
تسخرى انوثر ما يعني علي ما يعني هذا الراي السفيه . الا يترود قبل
الرجيل الرجل الا يتخلص للغير بل الساجل الا تاهب للموت الناقل
هذا قدر زجر اللهم للعاقرة ويكفيه .

الفصل الخامس والسبعون

في قوايه عز وجل وسيل لللطيفين

اعلم ان الله عز وجل تواعد بالويل لليهود فويل لهم ما كتب اليهم وويل
لهم ما يكتبون . والمشركون وويل للمشركين . والمكذبون فويل يومئذ
للمدنيين . واللطيفين وويل للطفيفين . والهارون وويل لكل همزة لمزة .
والمؤمنون عن الصلوة فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون .
قال الزجاج الويل كلمة تقولها العرب لكل من وقع في هلكة ويستعملها
هو ايضا واصلا في اللغة العذاب والحلاك . قال ابن الانباري وويل
الويل المستقمة من العذاب يقال لا هله وي لفلان اي جزى فلان وكثر
الاستعمال للجر في فوسلت الام بوي جعلت حرفا واحدا من خبر عن
ويل يلام اخري في اختيار الغراء . وقد روي ابو سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال وويل واخر في جهنم هو الكافر فيه اربعين خريفا
قبل ان يبلغ قعره . قال ابن قتيبة المطفف الذي لا يوفي الكفا يقال
انا طفل اذا لم يكن ملوا . وقال الزجاج انما قيل المطفف لانه لا يكاد

يسرق الا النبي اللطيف وانما اخذ من طف الشيء وهو جابده . ودخل
اعرابي علي هشام بن عبد الملك فقال له عبطني فقال ويل للطفيفين فقال
هذا جبر من طفف المجدال مديف من اخذ الكل . قوله تعالى الذين اذا
كأوا علي الناس علي في القدر ان علي غنة او جده احدها يعني في
علي ملك سليمان . الثاني يعني الالتزام وعلي الله فصد السبيل . الثالث
يعني فوق الرحمن علي العرش استعوي . الرابع يعني الشرط علي ان تلجرتي
ماني حيج . الخامس يعني من اذا كأوا علي الناس يستوفون واذا كأوا
هم او وزواهم اي وزواهم . قال الفرما سمعت لخرابية تقول اذا صدر
الناس اتينا التاجر فينكب لنا المد والمدين الي موسم التبل فعلي هذا
لا يجوز الوقف علي كأوا لانها بمعهم كلمة واحدة ومن الناس من يقول هم تولد
فيحوز الوقف اذن علي كأوا حكما الوجهين ايجاب والاختيار الاول . واعلم
ان كتب الحلال فضيلة عظيمة وانما صار فضله كذلك لاجتهاد المجاهد
في طلبه ودفع الحرام بطلبه لورع . قال الحسن طلب الحلال اشد من
لقا الحيف . وقال يونس بن عبيد ما علم شيئا اقل من درهم طيب
ينفقه صاحبه في حجاج يسكن اليه في الاسلام وما يزيد الا قلة .
ومجلة ما ياتي في الحديث انه يونس بن عبيد ثلثه احد هم هذا كان
سيد الزهاد وسمع من الحسن . الثاني موي حديث عن البر ابن عازب .
الثالث روي عن المبارك بن فضالة . وما زال الانبياء والصلحون يطلبون
الحلال وكان ادم عليه السلام كان جراثا ونوح نجارا وادريس خياطاً .

وذاود حدادا . وابرهيم زراجا . وصلاح زاجرا . ولعاز حياطا .
وموسى وشعيب ونبينا صلى الله عليه وسلم رجلا . وابوبكر وعمر وعبد
الرحمن بن عوف وطليحة ومحمد بن سيرين ويونس بن مهران بزوايز .
والزبير وعمر بن الخطاب وعامر بن شعيب بن خرايز . وسعد بن ابى وقاص
يهرى النبل . وعمر بن محمد بن يحيى حياطا . وايوب السخيتاني يبيع جلود
السختيان . وماكلا بن دينار وواقا . وفي الصحيحين من حديث المقدم
ابن جدي كرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اكل احد منكم طعاما
خيرا لم يزل يديه فان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه . وفي حديث
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكتسب عبد من حرام فيشارك
له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاهيا
الى النار ان الله عز وجل لا يحو النبي بالنبي ولكنه يحو النبي بالحسن ان
الحيث لا يحو الخبيث . . وفي ايراد مسلم من حديث ابى هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اعرج ثم يمد يده الى
السماء يارب يارب ومطعم حرام ومشربه حرام وغذي بحرام فانما
يستجاب له . وقال مالك بن دينار اصاب بنى اسرائيل بلا فخر جوعا
فاوحى الله عز وجل الي نبيهما ان اخبرهم تخم حوزن الي الصعدا يبدان نجسة
وترفعون الي ايقا قد سئتم بها السماء وملائمة بها بيوتكم من الحرام لان
حين استند عيسى عليك ولن تردادون مني الا بعدا . . وروى ابى عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من غشنا فليس منا . . وفي حديث ابى برون

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره
فيما افناه وعن علمه فيما فعل وعن ماله من ان اكتسب وفيما انفق وعن
جسده فيما ابلاه . وكان زادا ان اذا عرض الموتى باول شر العرفين .
وقال يوسف بن اسباط ليس الا ان الله تعالى من قال سبحان الله سبحان
الله ولكن الذي اذا رفع ذوابه الميزان علم ان الله تعالى يراذ فاحذ الحق
واعطى الحق . جملة من لم يزل الحديث اسمه يوسف بن اسباط ثلثة
هذا الزاهد احدثهم . الثاني يروى عن جدي عبد الملك . الثالث يروى
عنه ابو الفتح الازدي . يامطفيز ما بلغك عن قوم سعيب انما
هلكوا بالتطيف وانما عذبوا باخذ الطفيف فان لم تعذبك
الى الموت فان طالبك لا يخشى الموت . لما راي شعيب شع شع شع شع
قد امتلأت بالجنس والجور صعد على منبر التذكير بالانعام ولكن بين
الانعام فاحذ في خطبة ولا تقصوا . وخوفهم من فحم تحمل الحوط
في اشارة الى ارام بخير . فبرز اليه من هوو الخلبه فتشهده اصلواك
يا امرئ . ومد الكبر الحو بع النخوة بو عبد لخر جند من ارضا .
فذكرهم امثال المثلاث في ذكر ان يصيبك فقلوا بلاعة هذا التبديع
البدائع في عتوفا سقظ علينا وعابو لعبيضا يرمهم عبيصه وانما نزل
فيها ضعيفا وتعللوا بحجة ما انفقته . فلما استمر ظلام ظلمهم
استد طح فصار هلكهم واستعنك ليل اربابهم فحقق اليهم ما حق
عليهم من محقرهم فاطل علي ظلم ظلام ظلمه الظلمه فادبجت ارجلهم

بيوتهم برجع الرجفة وشدت عليهم شدة شديد فحسرو فقبوا الى
البر لطلب راحة الروح فلما تم اجناهم في قصر الحصن فظنوا من حرو
وقتهم نزلت نار فحسرتهم فثاروا الى جهنم في اسراد بارهم وسار
بعديهم في اديارهم نذير الخديون من تذبذبهم وعابهم بناحي في
لعتابهم في عقاب عقابهم لا بعد الدين . فليحذر العصابة من مثل
افعي افعالهم وليتبعي عمى البصيرة بشبه اعمالهم وليحفظ المطفون من اهل
الطيف في اخذ الطيف في مكالمة وليتبعوا نذير العبة قد اوجي لهم شرح

الفصل السادس والتسعون

في قول عز وجل والخبر وليا العشر
الخبر اخبار الظلمة عن الصبح وهذا عشر ذي الحجة . وفي الشفع والوتر
عشرون قولاً احدها ان الشفع يوم عرفة ويوم الاضحى والوتر ليلة النحر
رواه ابو ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم . الثاني ان الشفع يوم النحر والوتر عرفة
رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . الثالث ان الشفع والوتر الصلاة فمهما
شفع ومنها وتر رواه عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم . الرابع ان
الشفع صلاة الغداة والوتر صلاة المغرب . الخامس ان الشفع للخلق
والوتر لله تعالى . السادس ان الشفع والوتر ادم شفع بزوجته
والاقوال الثلاثة عن ابن عباس . السابع ان الشفع يومان بعد يوم النحر
وهو التفر الاول والوتر اليوم الثالث وهو النفر الاخير قاله ابن الزبير .
الثامن ان الشفع رعتان في العوب والوتر ثلثة قاله ابو العابد . التاسع

كبر ابي سيد
تاسع عشر

ان اعداد منه شفع ومنه وتر قاله الحسن . العاشر ان الخلق كلهم منه
شفع ومنه وتر قاله ابن زيد . الحادي عشر ان الشفع عشر ذي الحجة والوتر
ايام مني الثالثة قاله الضحاك . الثاني عشر ان الشفع هو الله تعالى بقوله تعالى
ما يكون من جنواي ثلثة الا هو رايعهم والوتر هو الله عز وجل لقوله تعالى قل
هو الله احد قاله سفين ابن عيينة . الثالث عشر ان الشفع ادم وهو
والوتر الله عز وجل قاله مقاتل ابن سليمان . الرابع عشر ان الشفع الايام والي
والوتر اليوم الذي لا ليلة بعثت قاله مقاتل ابن حيان . الخامس عشر ان
الشفع درجات الجنة لاها ثمانمائة والوتر دركات النيران لها سبع قاله
الحسن ابن الفضل . السادس عشر ان الشفع الصفا والوتر المرفق . السابع
عشر ان الشفع مسجد مكة والمدينة والوتر بيت المقدس . الثامن عشر
ان الشفع القران في الحج والوتر الافراد . التاسع عشر ان الشفع العبادات
المذكورة كالصوم والزكوة والصيام والوتر الحج كما هي في الاقوال الاربعة
التجلى . العشرون ان الشفع تضاد واصاف المخلوقين من عز وذل وقدر
وعجز وعلم وجمل وحياة وبوت والوتر افراد صفه الله عز وجل
يعجز بل اذل وقدر بلا عجز وعلم بلا جهل وحياة بلا موت قاله ابو بكر
الوراق . والليل اذا يسهر اذا سهر ذاتها والحجر العقل متى حبرا
لان حجر صاحبه عن الفيض وسمى عقلاً لانه يعقل عما لا يحسن وسمى النهر
لان نهى عما لا يحذر وجواب التسمي لم ترفعت بغل بل يعاجل ادم ذان العباد
قال ابو عبيد هو عادل فا اولى هو ادم وهو قوم عاد الا ويلي ام الثلثية

الاقوال

فيه قولان وارم اسم قبيلة من قوم عاد وكانوا اهل حيان وعهد فلان
 ذات العاد روي وهب بن منبه ان عبد الله بن قلابه خرج في طلب
 ابل شردت له فيها هو في صحاب بن عدن وقع علي مدينة عليها حصن
 وحول الحصن قصور فدخل الحصن فاذا هو بنا بين عظيمين مرصعين
 بالياقوت الاخر فدخل فاذا امدينة فيها قصور في كل قصر غرف وفوقها
 غرف مبنية بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت مفروشة باللؤلؤ بنا
 المنذ والزعفران وفي كل نقاق شجر قد اثمرت الا شجارها اثمار
 يجري ماؤها في قنوات من فضة فقال الرجل هذه الجنة فحمل معه من
 لؤلؤها وسبها ورجع الي اليمن فاظهر ما معه فبلغ الحديث الي معوية
 فارسل اليه فقص عليه ما راي فارسل معوية الي ابي لهب فقال هل في
 الدنيا مدينة من ذهب وفضة قال نعم مدينة ارم ذات العاد قال
 حدثني حديثها قال كان شداد بن عباد قولا بغزاة الكلب وكان
 اذا امر بحدث للجنة دعتة نفسه الي بناء مثلها عنق اعلي الله تعالى
 فامر بصنعه ارم فامر علي بن ابي طالب فامر بان مع كل قنبران الف من العوار
 وكتب الي ملوك الارض ان تدع اباني بالارء من الجواهر وخرج القنبرانمة
 فنتبدوا في الارض فوقعوا علي صحرا نغيبه من البلاد وفيها عيون
 متلونة فقالوا هذه صفة الارض التي امر الملك ان يبنها فوضعوا السنانها
 من الحجرج اليماني واقاموا في بنائها ثلثا بدين سنة فلما اخبروا بتمامها فقال
 اجعلوا حولها حصنا وحول الحصن الف قبر عند كل قصر الف علم ويكون

ابل قصر وزيو من وزيو ففعلوا فامر الوزمان بتبنيو القنطرة الي ارم ذات
 العاد فكان الملك واهله في حيازمهم عشرين سنين ثم ساروا اليها فلما كان منها
 علي مسيرة يوم ولبية بعث الله عز وجل عليه علي اصحابه صيحة من السماء
 فاهلكهم جميعا. وروي دغفل الشيباني عن عمارة جهمي قالوا لما هلك شداد
 ابن عباد ومن معه من الصيحة ملك جك ابنه فرثد بن شداد وكان ابو
 خلفه من اخذ علي ملكه وسلطانه فامر بحمل ابيه من بلاد المغان وامر
 بحفر له حفر في مغان واستودعه فيها علي سر يوس ذهب والي عليه
 ستعين حلة منسوجة بفضة الذهب ووضع عند راسه لوجا من

الذهب وكتب عليه

- اعتمر في اهل المخدور بالعمريدي
- اناس شداد ابن عباد صاحب القصر المشيد
- دان اهل الارض من خوف عدي ووعيدي
- فملك الشرق والغرب سلطان شديد
- وبفضل الملك والعزة قتيه والجديد
- فاتا هود وكناني ضلال قبل هود
- فدعانا لو قبلناه الي الامير الشيد
- فعضينا وناديت اهل من مزيد
- فانت صيحة تنوي من الافق البعيد
- فتوافينا كزبرج وسط بيدك حصيد



الفصل السابع والتسعون

في قواه عز وجل الم شرح لك صدرك

مجي هذا الاستفهام التدريري قد قلنا ذلك والشرح الفتح باذنها
ما يصدر عن الادراك والله عز وجل شرح صدر نبيه واخرج منه ما وضع
من الطبع البشري ما يصدر عن الكمال او يورد الى نقص . ووضعنا اي جملنا
عندك بان عجزنا لك ما ندر من ذنك وما تلخر . الذي انقض ظهرك
هذا مثل والمعني لو كان هذا حمل الحمل لتبع نقيض الظهر منه ورفعنا
ذكرك . روي ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن رجل
قال قال الله عز وجل اذا ذكرت ذكرت معي . لما سبق التدرج باصطفايه
على الكل نوه بذكره قبل الجادة فخذ الله ميثاق النبيين على تصديقه
ويشقه لتؤمنن به فقبلت به النقل من الاضلاب الشريفة الى الارحام
العفيفة الى ان ظهرت بركاته في حقة جملة على امته واصبحت بدلية
من جذب جامها امته . وكانت جليلة قدمت والجذب عام في العام
فعرض عليه المصحات فاعرض للبيتم وراحت به جلته فان لبنتها
ولبن راحلتها فانوا البركة رواه رواه علي مبارك ثم نسيتم منه مباركة
فما طعنت النطع ان اتت انا انها تام اسم الرب فلما اجلوا جملهم كان العجا
تشرح فيعقها رجا المجدب وراعي جلته يعيد الغنم بالغنم كانت
وزوجها يعلمان البركة بركت مبارك بركتها فلما اقضا موسى رضاعها
الاجل رجابه الي امه فجعا سوالها في ان رجعا به لاجل في محلتها

الذي

من التلا شربا شرب فلما اذنت لسؤالها اذنت لها فعاد به فحين
عادا فبينما الصبي مع الصبيان هبت صبا الخبز جبريل فجا ذخاء فشق
عن القلب وما شق عليه فعلق بيده من باطنه علقه فقال له احفظ السيلان
وقر قطعنا علقته ثم اعاد قلبه بعد ان قلبه وما به قلبه فبني اثر الخيط
في صدره با في عمره لا يظهر اصون الم شرح وزال وقت الشرح الام باخام
الم . فاب اخوه وهروا الي الابوين فتجمع لما يظنه قد لجح لجعل خيرا
فبادر ايسلا به عا جري فابصر في صدره اثر الخفا فان يكون الشيطان
له قد اعترى فاما به علي عجل العجامة وما علم ان النبي الامه . فلما
جيت خلع النبوة جيت الي الاله للخلق والنساق الهية وتوح
تاج السيادة انا سيد ولد آدم وضح باذكي خلق اذكي الاخلاق واخر
دار المداواة واجلس على صفحة الصبح ولعم لعم لعم الحكمة فلقها في
في فاورثني علم الاولين والآخرين . وانتقلت الي جنم واحصر في العلم
ووضعت له الوان التواضع وايدرت عليه كوس اللين تنهته جلاق
الحلم ختامها مسك التمد وتعطى لقطع مفانق الدنيا جود الجود فكان
ناره يعوقر والجسد فتاة يقطعها مدي الماعنه وقد حرس فيه حياه
سحاح السحاحة ورتو على ابيه علم العلم وحامت عليه فحامت عنه
جنود الرعب ونوول قلم العرفوق على صبايف الكد كل عمل ليس عليه
امرنا فصوره . كان يركب الحار ويعود المريض ويشهد الجنان ويحيي
دعوة الملوك ويجلس على الارض ويلبس الخشن وياكل البشع ويبيت التلال

الحمد

الحمد



طأوبا يتقلب في قفر الفقر ويسأل الجبال يناديه يا محمد بن نصر يا
 الدينار لاجها عنك • ولقد اقامة الحق مقام نفسه انما بنا يعون الله •
 وجعله نبيا في الحزبه لاقتدوا بين يدي الله ورسوله وفي الرضا
 الله ورسوله احق ان ترضوه • وفي الطاعة اطيعوا الله واطيعوا الرسول •
 وامر بتقدمه علي النفوس النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم • ولقد عرفه
 الاحبار في الكايس واليهبان في الصوامع وانذر به الذين تقدموا واخبر
 به التابع • وكانت تسلم عليه قبل النبوة الاحبار وتبشع بما اولاده
 الاشجار وحنان خاتم النبوة بين كفتيه • وكثرت له ملكوت الدنيا
 بيد رويت لي الارض فاوربتم سمايلة الجدرج الي السنا • كل بني خوطب
 باسمه يا آدم اسحق • يا نوح اهبط • يا ابراهيم اعرض • يا لوط انا نزل
 ربك • يا موسى اقبل • يا داود انا جعلناك • يا زكريا انا نبشرك • يا عيسى
 ابن مريم اذكر • يا يحيى خذ الكتاب • وقيل لنبينا صلى الله عليه وسلم يا
 ايها الرسول لا تحزنك • يا ايها الرسول بلغ • يا ايها النبي حسبك • يا ايها
 النبي حرص المؤمنين • يا ايها النبي قل لمن في ايديك • يا ايها النبي انا ارسلناك
 شاهدا • يا ايها النبي جاهد الكفار • يا ايها النبي اتق الله • يا ايها النبي قل
 لا رويحك وبناك • يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات • يا ايها النبي اذا طلقتهم
 السنن • يا ايها النبي لم تحرم • وانما ذكر الله في قوله تعالى وما محمد
 الا رسول ما كان محمدا با احد من رجالكم محمد رسول الله لانه اراد
 تعريفة بالاسم ولم يواجهه فيها الخطاب وقد خاطبه فيها بالخطاب

يا ايها الله واتبعوا رسول الله واتبعوا انبياءه

اللطف يا ايها المنزل يا ايها المدثر • يس طه واقسم بحياتي لعمرك وروح
 يا ذرح عتابه لعل اللطيف عفا الله عنك • ولا تدري الي اليك عنه وكل
 نبي انا ذر علي نفسه لم تسمع قول قوم انا لنراك في ضلالا امر قال ليس في ضلالة
 وقوم هو ذر انا لنراك في سفاهة قال ليس يا سفاهة • وقول في عيون الي
 لا ظنك يا موسى مستجورا فاجاب الي لا ظنك يا في عيون مستورا • والله عز وجل
 جاد اعين نبينا محين قالوا المجنون قال وما صلح جمل مجنون • وقالوا اكراب
 فقال وما كان هذا القرآن ان يفري من دون الله • وقالوا اشاعر فقال وما
 علمنا الشعر • وقالوا كاهن فقال وما هو بقول كاهن • وقالوا اضاك
 فقال ما ضل صاحبكم وما غوي • وقالوا اقا له ذرته فقال ما وذر عد ربك وما
 قلا • قالوا انما يجمله بشرة فقال لسان الذي يلجروا اليه العجمي • وقالوا
 بلفنه شيطان فقال وما تترت به الشياطين • وقالوا اين المعتبر
 هو ساجد فتحدن بوعيد ذرني • وقالوا بلسان الجسد لولا انك هذا
 القرآن فلجا بهم اهم يقسمون رحمة ربك • وعاب عذوق بعثرة خصال
 ولا تطلع كل حلاق ميهن هار سنا ريميم كاهن المضلي عليه مرة بعثرة
 ولقد يفسار كلابيلا في فضايلهم وزلا اين سقوط لا تدر من جلم اهد
 قومي • ابن اشتاق البحر من اشتاق القمر ابن التجار البحر من تبع المار
 بين الاصابع • ابن التكميم عند الطور من قاب قوسين • ابن سبيع الجبال
 في اماكها من قدس الحصا في كفيه • ابن علوشيلان من ليل الحجاج • ابن
 اجد عيسى الاموات من تكليم الازراع • كل الابدان ذهبت مع حرائر قوم

ومحضر النبي الأكبر قائم على منار الأندلس به ومن بلغ بناحي فاقوا
يسورة من مثله • ولقد عرّب عن مقدمه علي من تقدمه بأفصاح
آدم ومن دون ذلك لو أي لو كان موي وعيني حيان ما وسعها إلا
إتباعي • وقطع توهم من قوله في جافه بخسام يني بجدي لأنه أول النار
خروجاً إذا بعثوا وخطيب العجل إذا فورا ومبشرة القوم إذا استوا
وله الوسيلة وبه التوسل إذا ابتأ قد سئلوا لقطعه والملائك قد
اعترفوا لجنه والجنة والنار تحت امره والخزان داخلون في دابن
خلده وحلام غيره قبل قوله لا يتبع وجوان الحبيب له قل سمع فليحان
من فضل الفضائل بما فضله وكسالة من ظل الفرح لم ما جملة جمع الله
بيننا وبينه في جنته ولحيانا ناغلي كبا به وسنته واحمد لله الذي جعلنا

الفصل الثامن في التسعون

في قواه عز وجل اننا انزلناه في ليلة القدر
انما الذي عظمي وانزلناه يعني القرآن والها كناية عن غير مذكور في السورة
قال ابن عباس انزل القرآن جملة واحد من اللوح المحفوظ في ليلة القدر
الي بيت العن • قال المفسرون هذا البيت في السماء الدنيا وفي سميها
ليلة القدر خمسة اقوال احدها ان القدر العظمة قاله الرهدان
الثاني انه من الضيق فهي ليلة تضييق فيها الارض عن الملايكة الذين يتركون
قاله الخليل بن احمد • الخليل بن احمد خمسة ثلاثة يصرون احدهم صاحب
العروض وهو الذي حكينا عنه • الثاني روي عن عكرمة • الثالث روي

عن برهم بن عبد بن عتبة • الرابع اصنفاني روي عن روح ابن عباد
الخامس سجزي روي عن الباعندي • الثالث ان القدر الخليل كان
الاسبب تقدر فيها قاله ابن قتيبة • الرابع من لم يكن له قدر صار دعا
ذا قدر قاله ابو بكر الوراق • الخامس لانه انزل فيها كتاب ذو قدر
وتترله في راحة ذات قدر وملايكة ذو قدر يحاكمها شيخنا الراغبوني •
واختلنوا هل ليلة القدر باقية ام كانت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
خاصه علي قولين اصحهما بقاؤها • وهل هي في جميع السنة ام في رمضان
علي قولين اصحهما انها في رمضان • واختلنوا اي اليها اخص بها على سببه
اقوال احدها ان الاخص بها اول ليلة قاله زر بن يحيى • الثاني ليلة
مناحي عشره قاله الحسن ومالك ابن ابي عبيد لان مالك ابن ابي اتيان
احدها هذا • والثاني روي عن هاني بن حزام عن عمرو •
والثالث ليلة اجدي وعشرين وهو اختيار الشافعي • والرابع ليلة
ثلاث وعشرين وهو مذهب عبد الله ابن ابيس من الصحابة • والخامس
ليلة الخميس وعشرين وهو مذهب ابن كثر • والسادس ليلة سبوع
وعشرين وهو مذهب علي وابن عباس وعائشة واني واحمد بن حنبل
رضي الله عنهم • وروي عن ابن عباس انه استدر علي ذلك سبوعين
احدها انه قال ان الله عز وجل خلق الانسان على سبعة اصناف يسير
الي قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الاليم ثم جعل
رزقه في سبعة اصناف يسير الي قوله تعالى انما صبناك صبيانا

ابو

ثم يصلي الجمعة على رأس سبعة أيام وجعل السنوات سبعة
سبعاً والثاني سبعة وأيام ليلة القدر إلا السابعة والثاني
أنه سلام هي وهي لكلمة السابعة والبعثون قاله أبو قلابة قال أيضاً
صد ذلك وقال بعضهم ليلة القدر سبعة أحرف وفكرت
في هذه السورة تلك مرات ففي تكريرها سبعة وعشرون حرفاً فهذا
تتبعه على ما ليلة سبع وعشرين وقال أبو قلابة ليلة القدر تسفل
في العشرة الأواخر والحكمة في إخفائها أن يتحقق اجتهد الطالب كما أخفت
ساعة الجمعة وساعة الليل والصلوة الوسطى والإسم الأعظم فواء
تجالي وما أدراك ما ليلة القدر هذا علي سبيل التعظيم لها والتمس
والترغيب فيها ليلة القدر خير من ألف شهر قال مجاهد قيامها
والعمل فيها خير من قيام ألف شهر وصيانتها ليس فيها ليلة القدر قال
ابن عباس ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني إسرائيل حمل السلاح
على عاتقه ألف شهر فحج رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك وقتي أن يقول
ذلك الله فأعطاه الله تعالى ليلة القدر وقال هو خير من ألف شهر
التي حمل فيها السلاح والروح جبريل عليه السلام والإذن في
القرآن على ثلاثة أوجه أحدها النصر فصره بآذن الله الثاني
نفس الأذن أن يكون الأذن لله الثالث الأمر بالإطاعة بآذن الله
وها هنا بآذن الله من كل أمر قال المفسرون يتراءون كل أمر قضاء
الله تعالى في تلك الليلة التي قابل سلام هي أي ليلة القدر سلام أي سلامة

حدث فيها ذأ ولا يرسل فيها شيطان وكان بعض العلماء يقول
الوقوف على سلام علي يعني تترك الملايكة بالسلام حتى مطلع الفجر فتح
لام المطالع قوم وكبرها أخرون وقال ابن الأبنان في أهل العربية يقولون
ما كان على فعل يفعل فالمصدر واسم الموضع نايبان على الفعل كقولهم دخل
الدخول والموضع الذي يدخل منه إلا أحد عشر حرفاً وإتاهاجات كسرون
إذا ريد بها الموضع وهي المطالع والمسكن والميتك والمشرق والمغرب
والمسجد والميت والمفرق والمستط والميتل الموضع الذي يقع فيه التراق
وخمسة من هواء الأحد عشر حرفاً سمع فيهن الكسرة والنسخ المطالع والميتل
والمسكن والمجزر والميت والأصل المطالع بالكسرة الموضع وبالفتح
الطلوع إلا أن العرب تتسرع فتجعل الاسم نايبان عن المصدر فيقولون
حتى مطلع الفجر وهم يعنون الطلوع ويقرون حتى إذا بلغ مطلع الشمس
بالفتح على أنه موضع أصان ليلة القدر بقول القران فاستبيلات
أوال الفاضل على ديجور الكلام وقامت على بروج الرمان فقاومت سائر الأيام
فلاذن قدرها لا بقدرها وجاءت في قضاء فضائلها معاجزة للدهر
فكانت للحكومة عند قبيل الحق وظوانت بيدهم بينة فزطت
جحدتها فيأفروق كل أمر حكيم تشهدتها الرناة فكان فضل الحاكم
ليلة القدر خير من ألف شهر

الفصل التاسع والسبعون

بقوله تعالى إذا زلزلت الأرض زلزلة



الزلزلة الحسنة الشديدة وذلك عند قيام الساعة تزلزل حتى
 كل ما عليها فتقع الجبال ثم تظرب فتخرج ما في جوفها . والأرض
 سميت أرضاً سبعاً يقال أرضت الفرجة أرضاً إذا انفتحت وكما سئل
 أرض ورجل أرض للخير أي خليق به وحسنة ما روضة إذا اكلتها
 الأرضة وهما فلان يتأرض لبي أي يعرض والأرض العدة قال ابن
 عباس أنزلت الأرض اسم بي أرض . والأرض القران على سبعة
 عشرة وجهاً أحدها أرض الأردن ولا تعشوا في الأرض مفسدین . الثاني
 القبر أو تسوي نام الأرض . الثالث أرض مكة كما استصفه في
 الأرض . الرابع أرض المدينة لم تكن أرض الله وأرضه . الخامس أرض
 الاسام ويسعون في الأرض فساداً . والسادس أرض اليتيم يتهمون
 في الأرض . السابع أرض الشام مشارق الأرض ومغاربها . الثامن الأرض
 السبع وما من ذابة في الأرض إلا على الله رزقها . التاسع أرض مصر اجطنى
 على خرابين لأرض . العاشر أرض الحجر وذروه ما كثر في أرض الله . الحادي
 عشر القلب وأما ما يمنع الناس فيمكت في الأرض . الثاني عشر أرض العرب
 يفسدوا في الأرض . الثالث عشر أرض الجنة أن الأرض من أعماج الصالحون
 الرابع عشر أرض الروم في أدنى الأرض . الخامس عشر أرض بني قريظة
 فأورثها أرضهم وديارهم وأولهم . السادس عشر أرض فارس وأرضها
 لم تطاؤها . السابع عشر أرض القمه وأشرق الأرض بنور ربها . والزلزال
 بالكسر المضرد وبالفتح الاسم وأقالها ما فيها من الكون والموتى والانس

اسم جنس يعم المؤمن والكافر ولكنها إذا بدأت تزلزل لم يعلم الناس
 أن ذلك من أشرار الساعة فينتسأون ما لها حتى يوقنوا وفي حديث
 أخبارها أي بأخبارها والمعنى خبر ما عمل عليها . روي أبو هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأخبارها أن تشهد علي عمل عبد وامة
 بما عمل علي ظهرها أن تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فهو أخبارها .
 قوله تعالى بأن ربك أوحى لها قال الفخر الحديث أخبارها بوحى الله تعالى
 وبأذنه لها ومعنى لها إليها واللام في القران على ضربين مفتوحة ومكسوة
 فالمفتوحة على ثلثه أوجه أحدها معنى التوكيدان إبراهيم جلهم . الثاني
 بمعنى التثنية لقولنا ما لحينه . الثالث زايدة بمعنى أن يكون ردق لكذا
 أي ردقك . والمكسوة على تسعة أوجه أحدها بمعنى لذكر قوله
 تعالى الله ما في السموات . الثاني معنى أن يطلع على العيب . الثالث
 بمعنى إلى أن هدانا لهذا . الرابع بمعنى كي ليخرج الذين أساءوا بما عملوا .
 الخامس بمعنى على دعابنا الجنة . السادس معنى لئلا يكفروا بما آتيناكم .
 السابع بمعنى عند وخشعت الأصوات للرحمن . الثامن بمعنى الخبر
 لئلا ذنك . التاسع لأم العاقبة يكون لهم عدواً وحزباً . قوله
 تعالى يوم يصدرون الناس استناتاً أي يرجعون عن موقف الحساب
 استناتاً أي فرقا فاهل الإيمان على حدة واهل الكفر على حدة يترقوا
 أعمالهم أي جزاء أعمالهم ومثال الشيء زنة الشيء يقال هذا يتقال هذا
 أي وزنه وفي الدرر خمسة أقوال أحدها رأس ملة حمرا . الثاني ذرة

من الزمان روي عن ابن عباس • الثالث اصغر المثل قاله ابن عباس •
 الرابع الخرد لذة • الخامس الواحد من الهباء الظاهر في ضوء الشمس
 اذا طلعت من نقيذ ذكرها الثعلبي • واعلم ان ذكر الذرة ضرب مثل
 ما يعقل والمقصود من عمل قليلا او كثيرا رآه • وفي الصحيحين من حديث
 عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما منكم من احد الا
 سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر عن بينه فلا يرى
 الا شيئا قديمه وينظر امامه فتستقبله النار فمن استطاع منكم
 ان يتقى النار شيئا فليتعل • ورواه مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انها قالت يا رسول الله ان المسلم يقوم على بابي فلا يجد شيئا اعطيه
 اياه فقال لخاله تجدني شيئا الا ظلفا محروقا فاذا دفعه اليه في
 يده • وجاء سابل الي عايشة رضي الله عنها وعندها نسوة فارت
 له بحبة عنب فتجرت للنسوة فقالت ان فيها ذرا كثيرا •
 لا تحترق ساعة مساعدا مديفيا يدا الي طاعه
 فاجي للوقت والني خربع والامر من ساعده الي ساعه
 يا مخالفنا من نجاه واسن يا ضيعا في المقرب عمره الزمان ضو جان
 والعمر كره والدين الجدر والساجر مقبره من بول شلاله خير ايه •
 دع الدنيا فمثارها حدره وهي حربة عند العقول وعند النفوس
 خضره على الفامر رجة يحصد ما بذر • فلا تحترق بسير الطاعات
 ولا توردن قيل النبيات فالنجاه والهلاك بالمخترات كم تجت من الظلام

يشق

حجت في الاثام شره • زلة بعدت ابليس لما ابى وافقه اذ حجت
 ادم المجتبا وانه ليكني زخرا نيرة ولا تقربا هذه الشجرة • بينا رجل
 في الطريق قد جاز اذا غصن شوكة يوحى المجتاز فرجعه حتى جاز
 فعرفه الله فشق • بينا فاحر تمشي في الصحراء اذا اكلت ياقوت
 حمر الرضا فسقته حتى روته من الماء فوجت لها بذلك الخضر •
 كانت امرأة قبل هذه الامة خرج عنها الولد وفارقته فاحذت النج
 فتصدقت بلفه تلك الحرمة فقل فلان اسد وقيل لفته فاذ الحرمة
 مستبشرة • تصدقت امرأة قبل بر عتيق فقتلها بعرق ولها
 وقطع اليدين فبعث الله رعيها في صورة ملكين ورد لها فضلا
 ومقدرة • لو وافقت الاكاس ما اوتفت الاكاس وسددتها ولو
 قدمت لفرقة وجدتها ولكن يؤذ بك الشن • حرم جاك التواب الي البيت
 فرق بواب عتي وبيت وشيعت والحاج ما واسيت يا الله لقد نيت
 وتاسبت من اعناق وافقره • عمر نافع جرح زيد ومريض
 من الهوى ماله عايد وعظا بالغات والقب عايد يا ليته يعزل
 بواجده من عيشه •

الفصل المائة

في قوله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح •
 نصر الله معونة على الاعذار وسمى النصر فتحا لانه يفتح بابا مغلوقا
 والدين ما التزمته الانسان لله عز وجل وحده • وقال بعضهم يقال للدين



هو النبي رادع للنفس بقومها وينجها من اشتغالها فيما طبعت
والدين والقرآن عياشي عشرة اوجه احدها الجزا مالك يوم الدين
الثاني الاسلام بالهدى ودين الحق • الثالث العدد ذلك الدين
القيّم • الرابع الطاعة ولا يدنون من الحق • الخامس التوحيد
مخلص له الدين • السادس الحكمة ما كان ليأخذ في دين الملك •
السابع الحد ولا تأخذهم به ارفة في دين الله • الثامن الحساب
يومئذ يؤفهم الله دينهم الحق • التاسع العبادة انعمون الله بدينكم
العاشر الملة ذلك دين القبة • والافواج جماعة في تفرقة
والاستغفار في القرآن على ثلثة اوجه احدها الصلوة ومثله
والمستغفرين بالاسحار • الثاني التوحيد واستغفار ركن •
الثالث نفس الاستغفار فسبح بحمد ربك واستغفره • لما خرج
بيننا مني الله عليه وسلم من مضر الحضر فدخل قصر النضر عثت ايدي
سرايا بالتحرف في الاطراف فسار ذكره في الاقطار وكنت الى الاول
فامن من امن وجاهد فيعت حديقه الى كراهي ودحيه الى قبض
وجاطب الى المنوقس وعم بن امية الى النجاشي فعادت اظفار ظفر نائبة
فيم عادت لانه جد وهزلوا فصد وتزلوا التي بدت النضر على ام
اذ اخرجت الدين كروا في مسورة فاضربوا صبروا ولو العزم من السبل
فاذا اغصان النبات تمتت خزامي والجروح قصاص • قدم مكة
مالا وجلا كتب بلال على الكعبة بعد ان كان جسر في الرضا عني

سنة
قطار
من جند
المنوقس
الملك

أصراض الفتنة فنشر بطاوي عن القوم من يوم فوله احد واضم
الاذان بالاذان عن اذن الاذن فكان ذلك نقدا عجلا عن وعد فاذن مؤذن
بينهم • فلما جلس الرسول صلى الله عليه وسلم على سدر العزة وما نزل
عنه قط وقط يستف العب روض الرووس فوافقوا وافذن كل قطر
من كل قطر وكان باتون قبل الفتح احاد فلما كان الفتح حاد اليه من عنده
حاد فنهد وقد نهد وقد هلمته فقام منهم طخفة فقال يا رسول الله
ايتناك من عودي فقامة علي اوار الميس ترمي بنا العيش فتستحب الصبر
وتستحب الخير وتستحب البرير وتستحب الزهامة وتستحب
الجوام من ارض عالية الشطرا عذرة الوط قد شفت المدهن ويس
الجحش وسقط الاملوج ومات الجسلاج وهكذا المذال وفاد الوالي
برينا اليك يا رسول الله من الوين والعين وما يحدث الزمن انا دعوى النلم
وشريعة الاسلام ما ط البحر وقام يعار ولنا نعم هذا اعفال ما
تبص سلال ووفير كيتا الرسل اصابنا سنة حمرا بورا اكدى فيها الزرع
وامتاع فيها الضرع ليس بجاعيل ولا همل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم بارك لهم وابعث لهم في محضها ونحضا ومدفها وابعث رعيها
في الدين يبايع الثمر والفجر لهم الشد وبارك لهم في المال والولد ثم كتبت
كتابا نخته بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي بني
هذا السلام علي من امن بالله ورسوله من اقام الصلوة كان مؤمنا ومن
انا الزكوة كان مسلما ومن صدق الله لا اله الا الله لم يكتب غافلا لئلا يني

سنة
الوالي

الوظيفة الفريضة والمد الجارض الفرس وذو الخاب الركوب والفقير
 الضيق لا تمنع سرحه ولا تقصد طمحه ولا يجس ذرعه سالم الصبر
 الامان ولا تاكلوا الرباق لا يذط في الزوق ولا يلجأ في الحياة ولا يتقار
 عن الصلوة من قربا في هذا الكتاب فله من رسول الله الوفا بالعهد والمنة
 ومن ابا جليله الربوع فقال له علي رضي الله عنه يا رسول الله انك تتعلم
 وفود العرب بلسان ما يفهم اكثر قال ان الله اذ بي فاحسن تاديتي شيئا
 في بني سجد **٤** ولقد لقيه وقد هذان مقبلا من بؤك وكان قد خرج
 البعالي حريسته قلب الصب ويديب دماغ الضب ومقدمه ذو
 المعشار مالدا من مط فقال يا رسول الله فضبه من هذان من كل حاضر
 وباد اتول علي قيص تواج متصلة بجبايل الاسلام لا يخذهم في الله
 لومة لايم من مخلاف خارف وانام عهدهم لا ينقص عن سنة ما حل
 ولا سودا عن تقير ما قام العلق وما جري اليه غفور بصلع فكتب اليهم
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب من محمد رسول الله لمخلاف
 خارف واهل جناب الضب وحناف الرسل مع وافدها حي المسبحار
 مالك بن مط من اسلم من قومه علي ان هم واعها ووهاطها وعرارها ما
 اقام الصلوة واتوا الزوق يا كلون عياقا ويوعوز عما قالنا من دهم
 وصرهم ما سلوا بالمشاق والامانة ولهم من الصدقة الثلث والنايب
 والفصيل الفارض الدعي والكيس الحوري وعليه من فبذ الصانع والقاذع
 وماز التالوفور تقبل بعديتانا افرادا وافواجا ولورابت من اهل

اجناد الجبل نازك الجاجا والرسول نبع وجليز حتى ملا عطاون فخلوة
 الامر الفقير يكف من لاجاق الفقير • ولقد كت لا كيد من عبد الله
 هذا كتاب من محمد رسول الله لا كيد رجس اجاب الي الاسلام وخلق
 الانداد والاضنام مع خالد بن الوليد سيف الله في حومة الجندك واكبابا
 ان له الصاحبة من الصخر والنور والنعام والاعفال والخففة والسلاح
 فلما الصابت من الصخر والمغير من المخور بعد الحسن لا يعدل سار جندك
 ولا بعد فار دتم ولا لخطو عبيد النبوات ولا يوجد من الاغرة النبات
 تقومون الصلوة لوقتها وتوقون الرصوة بحقها عليهم بذلك عهد الله
 وميثاقه • وكتب لوابل ابن حجر ولقومه من محمد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الي الاقبات العاهلة من اهل حضرموت باقام الصلوة
 وابتا الزوق علي البعير شاة والسهم لصاحبها وفي السنون الخمس اخطا
 ولا وراط ولا سباق ولا شعار ومن اجبا فقد اربا وكل حرام **٤**
 فلما كما نرى المظني صلى الله عليه وسلم جاءه الاجل وما نزل يد لما فتح
 له النصر من يستغلق القهر بابا بابا بداره دارين ما دارا دارا واجابا
 حابا وقيل قريما من تويي في الدنيا فاستوف في المحسن توبيا وعمون
 خطاب الشارة الي جيله كتابا فيسبح محمد رسول الله واستغفر الله كان توبيا •

آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه
 ووافق الفراغ منه علي يد الفقير الي الله تعالى محمد منصور الدين محمد
 الواعظ المصلي في يوم الاربعا سادس عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠



وارجو ان يوفقكم الله في كل ما تعملون
على احراما مستحبا لله والرسول صلى الله عليه وسلم
وعونه والارواح المعوية ليرى سفير اللباس يوم تخرج من جملته في منى عذرة طاهرة

والناس مخالفتهم ظم للفم العذرة من الخاطبين كما انما يقول
فاوى ياد العطار الحكيم والعطار لا يدرى الا حسان والليزر والبيزك
سلك طاصا وفي الارض مستلج وانكرت بما اوله صمد به عتق لي

سبحك يا ذا الجلال والاعلى فاني لعنت الذي لم يلقه احد في
وجد لي هذا الذي لله حتى صر للذي وهاب في سبهم كان اهونه قتل
تكرار حتى وعده ان الله ما كثر في الذي مع الحسرو والبيكار
صلى الله عليه وسلم ما وجد اصحابي مهرا امير المؤمنين من العادلي

معالي معوية لادن من بارك الله عليه صا ورا القهار اطار الله بقال امر المؤمنين
الذي رحل من بين عذرة من حسانه علم وناست في صرجه من ابله وسو بها
ذلك عليها فلما اصاحي بالله لا يمان وحرار بارك الله في عبي امهات
حاربه منها الحدا والكره من هدم العالم انها فادت عاملك من الامم
لاذله فلعن جلالها ما عطاهاها كرهه كالمسرد جهاد حبيبي ووصي
لما اصاحي من الجود والتم العذار ظالمها ومدت يدي بالاسرا لانه مسرور

عشار الجود وسد المشاوب بها من موح وبكار والكرهه
من العتق من نادر والناصها شتاز الحنن من شبله والدرية اصغار
والعس من كني بد مع امير راره والحج اى من قبة الطين شرا
حماست عظيمه اعلمه اصطبارها فامر لي بليل ولا يها في مها
عق له معاوم وكس له الزايم الحكي دار غنطلو كس في اجرة ركب ام عظمه
ليس اعز له سجع الله من جود امير الله
والله ليشبهه موثا لم كس من اللباس لو اناب فوالق
الذي في العذرة فتجبا يشكر الخيم عظيم بها في
حامد من لاجر به بار



2



تجدید بنامی از منشی
نویسندگی
نویسندگی